بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية —غزة
عمادة الدراســات العليــا
كليـــــة التــربيـــــة
قســـم علـــم النفــس

دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة

إعداد

توفيق محمد توفيق شبير

إشراف

د. عاطف عثمان الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير(بحث تكميلي) في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1426هـ / 2005م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

{ قل إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي َّ ومماتي لله ربِ العالمينَ لا شريكَ لهُ وبذلكَ أمرتُ وأنا أولُ المسلمينَ }

(الأنعام،162 - 163)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــــــــداء

إلـــى الذين قضوا دفاعا عن هذه الأمـــة ، فغرسوا فينا الهمـــة.

إلـــى الساكنيـــن فـــي الجنان: طـــارق، وتحسيـــن،وجنـــان.

إلـــى والـــديَّ العزيزين ،الَّذَين غرسا فيَّ الأمل والطموح.

إلـــى إخواني وأخواتـــي، الذين شدوا من عَضُـــدي.

إلى زوجتي الغالية التي قاسمتني آلامي وآمالي.

إلـــى كـــل أصدقائـــي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــــر وتقديـــــر

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم " **من لم يشكر الناس لا يشكر الله**" فإنني – وقد شارفت على الانتهاء من إعداد هذه الأطروحة- أتقدم بالشكر .والامتنان، والعرفان إلى الدكتور الفاضل/ **عاطف عثمان الأغا** حيث شملني برعايته ،وعطفه ،ونصحه، فكان نِعمَ المعلم ،والأب، والأخ، والصديق فبارك الله فيه.

كما وأتقدم إلى أسرتي الكبيرة " أسرة كلية التربية بالجامعة الإسلامية"، وأسرتي الصغيرة " أسرة قسم علم النفس" فعلى خطاهم سرت ،ومن علمهم نهلت، ومن بين أحضانهم نشأت.

كما وأتقدم بالشكر، والوفاء إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور الفاضل/ **نبيل دخان،** والدكتور الفاضل/ **محمد جواد الخطيب** عل تكرمهما بالإشراف على رسالتي.

كما وأتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة/ **تغريد الداية** على ما قامت به من ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية.

كما وأتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ الفاضل/ **أحمد مصطفى الأسطل** على ما قام به من جهد في تدقيق الرسالة.

كما ويطيب لي أن اشكر أخي الأستاذ/ **أكرم الحجوج** على ما قدمه لي من مساعدة كبيرة حيث لم يبخل عليَّ بالكتب والدراسات الثمينة والنادرة.

واشكر الدكتور الفاضل/ **نافذ بركات** على ما قام به من جهد في معالجة البيانات إحصائيا .

كما وأتقدم إلى زوجتي التي شاركتني طباعة الرسالة ،وتنسيقها فصبرت ،واحتسبت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــة المحتويـــات

الموضوع **الصفحة**

إهداء .....ج

شكر وتقدير.....د

قائمة المحتويات.....هـ

قائمة الجداول.....ط

قائمة الملاحق.....ل

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.....1

مقدمة الدراسة.....2

مشكلة الدراسة.....5

أهداف الدراسة 6

أهمية الدراسة.....7

مصطلحات الدراسة.....8

حدود الدراسة 9

الفصل الثاني:الإطار النظري.....10

أولا : مستوى الطموح: 11

التعريف اللغوي للطموح.....12

التعريف الاصطلاحي للطموح.....12

الطموح في التراث العربي الاسلامي..... 16

الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح..... 17

نمـــو مستـــوى الطموح..... 18

خصائص الفرد الطموح..... 20

النظريات المفسرة لمستوى الطموح..... 20

نظرية الفريد آدلر..... 20

نظرية القيمة الذاتية للهدف..... 21

نظرية المجال لليفين..... 22

بعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح..... 23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خبرات النجاح والفشل ومستوى الطموح.....23
التوافق النفسي والطموح..... 25
القدرة العقليـــة ومستوى الطموح.....27
جماعة الأقران والطموح.....28
الطموح والمراهقة..... 29
تقدير الذات وعلاقتـــه بالطموح.....30
الثـــواب والعقـــاب والطمـــوح.....32
التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الطموح.....33
المستوى الاقتصادي الاجتماعي وأثره على الطموح.....34
ثانيا: مستوى الذكاء.....36
التعريف اللغوي 36
التعريف الاصطلاحي: 37
تعقيـــب: 38
المفهوم الفلسفي للذكاء 40
المفهوم البيولوجي للذكاء.....40
المفهوم الفسيولوجي للذكاء.....41
المفهوم الاجتماعي للذكاء 43
المفهوم الإجرائي للذكاء 44
خصائص الذكاء ومستوياته.....45
توزيع الذكاء.....45
نسبة الذكاء 46
قياس الذكاء.....48
خصائص القياس العقلي.....49
اختبار ستانفورد بينيه.....50
مقياس وكسلر 52
النظريات التي تفسر الذكاء.....53
نظرية العاملين لسبيرمان.....54
نظرية العينات.....55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية العوامل الطائفية.....56
نظرية الذكاء المتعدد.....57
نمو الذكاء 65
اثر الوراثة والبيئة على الذكاء.....64
الذكاء والثقافة السائدة.....67
الذكاء في التراث الإسلامي.....69
تعقيب عام على الإطار النظري.....71
الفصل الثالث: الدراسات السابقة.....73
دراسات عن مستوى الطموح.....74
دراسات عن مستوى الذكاء.....92
دراسات تناولت كل من مستوى الطموح والذكاء.....105
تعقيب عام على الدراسات السابقة.....112
فروض الدراسة 117
الفصل الرابع: الطريقـــة والإجراءات.....120
منهج الـــدراسة.....121
مجتمع الدراسة.....121
عـــينة الدراسة.....121 أداوت
الدراسة.....131
أساليب المعالجات الإحصائية.....144
خطوات الدراسة 144
الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.....145
تحليل مقياس الذكاء المتعدد بأبعاده المختلفة.....147
تحليل مقياس الطموح بأبعاده المختلفة.....155
عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها.....163
عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها.....165
عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها.....167
عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها.....169

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها.....171
عرض نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها.....173
عرض نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها.....175
عرض نتائج الفرض الثامن وتفسيرها ومناقشتها.....176
عرض نتائج الفرض التاسع وتفسيرها ومناقشتها.....178
عرض نتائج الفرض العاشر وتفسيرها ومناقشتها.....180
عرض نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها ومناقشتها.....182
عرض نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها ومناقشتها.....184
عرض نتائج الفرض الثالث عشر وتفسيرها ومناقشتها.....186.
توصيات الدراسة.....189
مقترحات الدراسة.....190
ملخص الدراسة باللغة العربية 191
قائمة المصادر والمراجع.....195
قائمة الملاحق 208
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....220

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـــــــــداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجـــدول	الصفحة
.1	توزيع أفراد العينة حسب المستويات الدراسية المختلفة	122
.2	توزيع العينة حسب التخصص	123
.3	توزيع العينة حسب المعدل التراكمي	123
.4	توزيع العينة حسب الجنس	124
.5	توزيع العينة حسب الوضع المهني للأب	124
.6	توزيع العينة حسب الوضع المهني للام	125
.7	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب	125
.8	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للام	126
.9	توزيع العينة حسب مكان السكن	126
.10	توزيع العينة حسب السكن	127
.11	توزيع العينة حسب نوع السكن	127
.12	توزيع العينة حسب مواصفات السكن	127
.13	توزيع العينة حسب الوضع الصحي للمنزل	128
.14	توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة	128
.15	توزيع العينة حسب نوع الأسرة	128
.16	نسبة مشاركة أفراد العينة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	129
.17	توزيع العينة حسب مصادر دخل الأسرة	129
.18	توزيع العينة حسب قيمة الدخل الشهري للأسر	129
.19	التكرارات وترتيبها للأجهزة المتوفرة لأسر أفراد العينة	130
.20	المستوى الديني للأسر	130
.21	نسبة اتفاق المحكمين حول فقرات الاستبانة	132
.22	معاملات الارتباط بين كل فقرة في مقياس اختبار الذكاء المتعدد والمعدل الكلي للمجال	135
.23	معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد والمعدل الكلي لمجالات اختبار الذكاء المتعدد	136
.24	معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد	137
.25	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد مع الدرجة	138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الكلية	
.26	معاملات الارتباط بين كل فقرة في مقياس اختبار الطموح والمعدل الكلي للمجال	141
.27	معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبانة مستوى الطموح والمعدل الكلي لأبعاد الاستبانة	142
.28	معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لكل مجال من مجالات مستوى الطموح	143
.29	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات اختبار الطموح	143
.30	اختبار التوزيع الطبيعي	146
.31	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الأول (الذكاء اللغوي)	147
.32	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثاني (الذكاء المنطقي)	148
.33	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثالث (الذكاء المكاني)	149
.34	النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الرابع (الذكاء الجسمي)	150
.35	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في الخامس (الذكاء الموسيقي)	151
.36	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السادس (الذكاء الاجتماعي)	152
.37	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السابع (الذكاء الشخصي)	153
.38	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السابع (الذكاء الطبيعي)	154
.39	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثامن (النظرة إلى الحياة)	156
.40	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثاني (الاتجاه نحو التفوق)	157
.41	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثالث	158

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.42	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الرابع (الميل إلى الكفاح)	159
.43	النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الخامس (تحمل المسئولية والاعتماد على النفس)	160
.44	النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة (ت)ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السادس (المثابرة)	161
.45	النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة (ت)ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السابع (الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ)	162
.46	المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيم اختبار (ت)ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء	163
.47	المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيم اختبار t ومستوى المعنوية لكل بعد من أبعاد استبانة الطموح	165
.48	معامل الارتباط لبيرسون لمتغير ي الذكاء والطموح عند الطلاب	167
.49	معامل الارتباط لبيرسون لمتغيري الذكاء والطموح عند الطالبات	169
.50	نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير النوع (طالب – طالبة)	171
.51	نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير النوع (طالب – طالبة)	173
.52	نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المؤهل العلمي (علمي – أدبي)	175
.53	نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المؤهل (علمي – أدبي)	177
.54	نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى – سنة رابعة)	179
.55	نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى – سنة رابعة)	181
.56	نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المعدل التراكمي (منخفض- مرتفع)	183
.57	نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المعدل التراكمي (منخفض- مرتفع)	185
.58	معامل الارتباط لبيرسون لمتغير ي الطموح و المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند الطلبة	186

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمـــة الملاحـــق

رقم الملحق	عنوان الملحق
.1	رسالة من عميد الدراسات العليا إلى عميد القبول والتسجيل من أجل حصول الباحث على بيانات الطلاب اللازمة.
.2	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.
.3	رسالة للمحكمين بتحكيم أدوات الدراسة.
.4	مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
.5	اختبار الذكاء المتعدد.
.6	استبيان مستوى الطموح للراشدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الأول

مشكلـــة الدراســـة وأهدافهـــا وأهميتهـــا

- مقـــدمـــة الـــدراســـــة.
- مشكلـــــة الـــدراســـــة.
- أهـــــداف الـــدراســـــة.
- أهميـــــة الـــدراســـــة.
- مصطلحـــات الدراســـة.
- حـــــدود الـــدراســـــة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها

مقـــدمـــة الـــدراســـة:

يعيش الإنسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات، والإنسان السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة وحنكة، ولكن للأسف فإن الكثيرين لا يستطيعون مواصلة الطريق، ولا يستطيعون مواكبة تلك التغيرات، لذلك كان لزاما على الإنسان أن يكون منطقيا، وواقعيا، وفي حالة استنفار دائم يتطلع الىالمستقبل، قادرا على الكفاح ومواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر، من أجل إثبات الذات والنفس والرغبة في أن يكون شيئا. فالإنسان إما أن يكون أو لا يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى الأمام ،ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزاً الصعاب والمحن، دائم الطموح إلى مستوىً أرقى من المستوى الذي وصل إليه، أوقد يكون الإنسان – للأسف- لا شئ خامدا كسولا يركن إلى الراحة، ويرضى بالفتات ولا ينظر إلاّ بين قدميه.وكم هو الفرق بينهما إنه الفرق بين الثرى والثريا لذلك فان مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك. والإنسان الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح ينال خيراً كثيراً إذا استغله في وجوه الخير والبر والإحسان وكل نجاح يعزى إلى الطموح وأشارت الكثير من الدراسات أن الطموح إذا كان مناسباً لقدرات الإنسان وإمكانياته فسينال خيرا وفيرا وما أجمل أن يستغل الإنسان المسلم هذا الطموح فيسعى جاهدا لتحقيق أهدافه الدينية و الدنيوية والأصل أن يكون طموح الإنسان المسلم مميزا فهو لا يرضى بالدنية ولا يقنع بالفتات. وطموح الإنسان المسلم لا تحده حدود، ولا توقفه عقبات، فهو لا يطمح إلى الجنة فقط، ولكنه يريد الفردوس الأعلى من الجنه0 ويرحم الله الشاعر إذ يقول:

قد رشحوك لأمر لو فطنت له فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

لذلك فان للإنسان المسلم أهدافا وغايات تختلف عن الآخرين لأنه يؤمن تماما بأنه كلما حقق شيئا جديدا كلما نال الثواب من الله تعالى، وكلما حقق شيئا اشتاق لما هو أعلى وأفضل منه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وليكن طموحك لأجل نفسك وكذلك لخدمه المجتمع الذي تعيش فيه، فالطموح هو سر النجاح، وأساسه وهو من أهم مقومات التقدم والرقي كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون الطموحُ مرتفعاً بقدر ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون الشخصية متميزة، وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في عنصر الشباب؛ بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا.

"فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الثقافية، والرابع له طموحاته المهنية"(التويجري، 2002: 7)*.وكما أن سمات الشخصية درجات، والقدرات العقلية درجات، فإن الطموح – أيضا- على درجات " فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح درجات. فقد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، وفي هذه الحالة الأخيرة يقال: إن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راقٍ "(الغريب،1990: 328). وبرغم من وجود تقدم كبير في البحوث والدراسات التي تناولت مستوى الطموح، وبالرغم من أن طموح الفرد هو من أهم محاور وأبعاد الشخصية والتي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه، إلا أن الدراسات والبحوث التي تناولت مستوى الطموح من خلال الأداء التجريبي داخل معامل علم النفس كأسلوب امثل يضع فيه الفرد أهدافه ويقوم بتحقيقها لم تجد العناية الجديرة بها، ولربما يرجع ذلك إلى الصعوبة والتعقيد التي تصاحب إجراء التجارب على مستوى الطموح في المعمل. وتنوعت محاولة العلماء لقياس مستوى الطموح ودراسته حتى وصل إلى شكله الحالي .وكان ديمبو DEMBO في دراسته عن النجاح والفشل والتعويض والصراع أول من استخدم اصطلاح مستوى الطموح (عبد الفتاح، 1972: 7).لذلك: فإن الإنسان صاحب الطموح المرتفع، هو القادر على تحديد قدراته وإمكانياته، وبالتالي التصرف في ضوئها، هو الأقدر على مواصلة طريقه ومواجهة الصعاب التي تعترضه، مما يدلل على أن الطموح يرتبط ارتباطا مباشرا بالعقل، والذكاء. ولقد حاول العلماء قياس العقل إبتداءاً من (فرنسين جلتون، 1884) . مروراً (بكرايبلين ،1889)، وصولاً إلى (بينيه ، 1905)حيث وضع اختباره الشهير،الذي أحدث نهضة عامة في القياس العقلي وصولاً إلى (سبيرمان وثيرستون)، ومن خلال هذه النهضة في القياس العقلي، تم التوصل إلى نتائج مذهلة وهي أن العقل: يتكون من قدرة عامة - وهي ما نسميه الذكاء- ومن قدرات خاصة، ومن قدرات طائفية.وتعتبر القدرة العامة: " موهبة المواهب، وقدرة القدرات، والمحصلة العامة لجميع القدرات العقلية " (السيد، 1994: 173).

* يشير الرقم الأول إلى سنة النشر، والثاني إلى رقم الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما القدرات الطائفية: فهي تمثل القدر المشترك بين مجموعة من القدرات، والقدرات الطائفية، تشترك كل منها في مجموعة معينة من النشاط العقلي المعرفي (محمود، 1979: 191)

وهذه القدرات الطائفية تتكون أصلاً من مجموعة من القدرات الخاصة. والتي تعتبر بأنها " اللبنات الأولى التي يقوم عليها النشاط المعرفي العقلي " (السيد، 1994: 308).

" والقدرات هي عبارة عن القوه المتوفرة فعلاً لدى الفرد والتي تمكنه من أداء عمل معين سواء يمثل هذا العمل أو الفعل نشاطاً حركياً أو عقلياً، وسواء كانت هذه القوة متوافرة من خلال المران أو التدريب، أو نتيجة لعوامل فطرية غير مكتسبة " (الجبالي، 1997: 91).

ومن هذه القدرات: القدرة اللغوية، والقدرة الفنية، والقدرة الموسيقية، والقدرة الميكانيكية، والقدرة الكتابية، والقدرة الإبداعية؛ومجموع تلك القدرات هو - ما نطلق عليه- الذكاء، والذكاء يمثل القدرة العامة عند الأفراد والذي يتكون أصلا من تفاعل البيئة مع الوراثة، وللذكاء أهمية كبيرة في حياه الإنسان فبقدر ما يكون الإنسان ذكياً في استغلال ما يمتلك من قدرات؛ بقدر ما يكون ناجحاً في حياته الدينية والدنيوية.كما وظهرت نظريات عديدة لتفسير مستوى الذكاء عند الفرد كنظرية العاملين، ونظرية العينات، ونظرية العوامل الطائفية، ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر.حيث يرى جاردنر انه لا يوجد شئ واحد اسمه ذكاء، وان الذكاء يتكون من ذكاءات متعددة وان جميع الأفراد لديهم سبعة أنواع مختلفة من الذكاءات بدرجات متباينة هي:اللغوي، المنطقي، المكاني، الجسمي، الموسيقي، الشخصي، الاجتماعي ثم أضاف جاردنر نوعا ثامنا وهو الذكاء الطبيعي.

(الدردير،2004: 33). ولأهمية هذين الموضوعين فإن الباحث سيحاول في هذه الدراسة الكشف عن مستوى الطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ومدى علاقة ذلك بالذكاء المتعدد، وبعض المتغيرات الأخرى، وذلك بتطبيق استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد (كاميليا عبد الفتاح). ثم سيقوم الباحث بتطبيق اختبار الذكاء المتعدد من تقنين الباحث، وكذلك سيطبق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث الحالي.

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة لأنها ستحاول الكشف عن ذوي الطموح بدرجاته المختلفة وعلاقة ذلك بالذكاء. فهل كل طالب طموح ذكي أم لا ؟

وقد قام العديد من الباحثين بدراسة مستوى الطموح مثل صلاح أبو ناهيه (1989)، وهناء أبو شهبة(1987)، ونظمي أبو مصطفى(1990)، ورجاء الخطيب(1990)، وأنور البنا(1998)، ونجاح السميري(1999)، واحمد أبو زايد (1999)، وعبد الله الصافي(2002)، وأسماء التويجري(2002)، وفايز الأسود(2003)، وأكرم الحجوج(2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلـــة الدراســـة:

يلعب مستوى الطموح دورا هاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله،ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن الطموح وعلاقته بالذكاءات المتعددة، وبعض المتغيرات الأخرى، وبذلك يظهر الاستشكال العلمي في صورة التساؤل الرئيس التالي:

"ما مدى وجود علاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ؟".

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الطموح لدى عينة الدراسة؟.
- ما مستوى الذكاء لدى عينة الدراسة؟.
- هل توجد علاقة بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح للراشدين وبين درجاتهم على اختبار الذكاء المتعدد ؟
- هل توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح للراشدين وبين درجاتهم على اختبار الذكاء المتعدد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح للراشدين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اختبار الذكاء المتعدد؟
- هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى الطموح ؟
- هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى الذكاء المتعدد؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول، عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى الطموح ؟
- هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى الذكاء المتعدد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى إلى المعدل التراكمي(مرتفع، منخفض)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المتعدد لدى عينة الدراسة تعزى إلى المعدل التراكمي(مرتفع، منخفض)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي(مرتفع، منخفض)؟

أهـــداف الـــدراســـة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- الكشف عن مستوى الطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- الكشف عن مستوى الذكاء المتعدد عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- دراسة العلاقة بين الطلاب في درجاتهم على استبيان مستوى الطموح، واختبار الذكاء المتعدد.
- دراسة العلاقة بين الطالبات في درجاتهم على استبيان مستوى الطموح واختبار الذكاء المتعدد.
- التعرف على الفروق بين درجات الطلبة في استبيان مستوى الطموح،.
- التعرف على الفروق بين درجات الطلبة في اختبار الذكاء المتعدد.
- الكشف عن الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية،والأدبية في مستوى الطموح.
- الكشف عن الفروق بين درجات طلبة التخصصات العلمية، والأدبية في مستوى الذكاء المتعدد.
- الكشف عن الفروق بين درجات طلبة المستوى الأول، والرابع في مستوى الطموح.
- الكشف عن الفروق بين درجات طلبة المستوى الأول، والرابع في مستوى الذكاء المتعدد.
- الكشف عن مدى العلاقة بين درجات الطلبة في مستوى الطموح، ودرجاتهم في المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهميـــة الدراســـة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أهميتها النظرية ،وأهميتها التطبيقية:-

أولا: الأهمية النظرية:

- تفيد في التعرف على مدى توفر كل من مستوى الطموح، والذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها؛ تفتح المجال واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات، والبحث في العلاقة بين مستوى الطموح والذكاء.
- تعتبر هذه الدراسة بمتغيراتها الحالية من الدراسات النادرة -حسب علم الباحث- في قطاع غزة.
- تعتبر دراسة مستوى الطموح مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان ،وإمكانياته.
- محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح ،ومستوى الذكاء،وذلك من شأنه ان يجعل الأفراد يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم ،وإمكانياتهم ،وذكائهم مما يساعد في تحقيق نوع من التوازن، وعدم اصطدامهم بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط. والقلق.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور، والمدرسين، والمرشدين، والمربيين في توفير البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح، وتفتحه بالشكل السليم، وكذلك في الكشف عن ذوي الطموح المرتفع، واستغلال هذا الطموح بما يعود بالفائدة على المجتمع.
- تفيد هذه الدراسة أولياء الأمور في ضرورة تنمية، واستغلال ذكاء أبنائهم إلى أقصى درجة ممكنة، وتوفير البيئة النفسية الغنية التي تتفتح فيها قدراتهم وإمكانياتهم.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح والذكاء عند طلبة الجامعة ، وبالتالي يكونوا قدوة حسنة لمن هم بين أيديهم في المستقبل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحـــات الدراســـة:

1- **مستوى الطموح** : هو سمةٌ ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوىً معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها . (عبد الفتاح،1984 :14)

2- **مستوى الذكاء** : ويعرفه جاردنر بأنه" القدرة على حل المشكلات أو ابتداء المنتجات التي تستحوذ على تقدير مجتمع أو أكثر من المجتمعات أو الثقافات".(باهي وآخرون ،2004: 68).

التعريفات الإجرائية:

من المتعارف عليه أن مصطلحات الدراسة لها تعريفات متعددة يضعها الباحثون وذوو الاختصاص ،والاهتمام، ولكن ولأغراض الدراسة فان الباحث قام بوضع التعريفات الإجرائية التالية:

1- **مستوى الطموح** : "الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان مستوى الطموح للراشدين(إعداد كاميليا عبد الفتاح) ويتكون من الأبعاد التالية:النظرة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل إلى الكفاح، وتحمل المسئولية، والمثابرة،والرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ".

2- **مستوى الذكاء**: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار الذكاء المتعدد(من إعداد جاري هارمس وترجمة عبد المنعم الدردير وتقنين الباحث)، ويتكون من الأبعاد التالية:الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني،والذكاء الجسمي، والذكاء الموسيقي ،و الذكاء الاجتماعي،والذكاء الشخصي،والذكاء الطبيعي.

3- **المستوى الاقتصادي الاجتماعي**:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي كما صممها الباحث وتتكون من الأبعاد التالية: الوضع المهني، المستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي ، والمستوى الاقتصادي للوالدين ، والمستوى الديني.

الثقافة السائدة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف الباحث الثقافة السائدة بأنها ذلك الكل المركب من الأوضاع والمعلومات والمعتقدات والعادات والأخلاق السائدة في المجتمع والتي يعايشها طلبة الجامعة الإسلامية ويتأثرون بها .

حـــدود الدراســـة:

تقتصر الدراسة على معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالذكاء، وبعض المتغيرات الأخرى، وهي الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

وتحدد هذه الدراسة بالمحددات التالية:

- **حـــد زمانـــي**: طبقت هذه الدراسة - إن شاء الله- في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2004 – 2005م.
- **حـــد مكانـــي**: طبقت هذه الدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة وذلك لعمل الطالب في الجامعة نفسها وسهولة تقديم الخدمات للباحثين والدارسين.
- **حـــد بشـــري**: تم اختيار عينة من طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة من مختلف التخصصات. كذلك تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها من استبيان مستوى الطموح، واختبار الذكاء المتعدد، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثـــانـــي

الإطـــــار النظـــــري

أولا: الطمـــــــــوح.

ثانيا: الذكـــــــــــاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: مستـــوى الطمـــوح:

تمهيـــــد:

يعتبر مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم.

فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجـــاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فان ذلك يزيد من ثقته بنفـــسه ويرفع من مستوى طموحه. "وابتكر هذا اللفظ هوب HOPPE " 1930" ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل وعموما تؤيد التجارب فكـــرة أن مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح كمـــا يميـــل تكـــرار الفـــشل إلـــى خفـــض هـــذا المستوى"(دسوقي ،1988 :131)." والمفروض أن يلقى شبابنا مزيداً من التشجيع لرفـــع مـــستوى طموحهم العلمي، لان أمة تبني نفسها وتعيد بناء الإنسان على أرضها لا بد أن تهتم بالعلم ونـــشره بين اكبر عدد ممكن من أبنائها. ولا سبيل أمام امتنا لتحقيق نهضتنا سوى الاعتمـــاد علـــى العلـــم، وعلى المنهج العلمي باعتباره لغة العصر وأداته الفعالة فـــي تحقيـــق القـــوة والتقـــدم والـــسؤدد " (العيسوي، 1986: 127).ولقد كان اصطلاح الطموح شائعاً على نحو غير دقيـــق، حتـــى جـــاءت بحوث ليفين وتلاميذه فجددت مفهوم الطموح وأجرت الكثير من الدراسات التجريبية وانتهـــت إلـــى تحديده بمصطلح مستوى الطموح LEVEL OF ASPIRATION كما بينت الكثير مـــن أبعـــاده المختلفة.

" ودراسات مستوى الطموح قد بدأت حديثاً نسبياً عند هوب (1930) وديمبو (1931) وفرانـــك (1941) وروتر(1942) وليفين وآيزنك وغيـــرهم " (غنـــيم، د/ت: 471). ومـــن الدراســـات العربية التي تناولت مستوى الطموح دراسة راجح (1968) ودراسة كاميليا عبد الفتاح (1972) ودراسة إبراهيم قشقوش (1975) ودراسة سيد عبد العال (1996) ودراسة أبو زايد (1999) ودراسة السميري (1999) ودراسة الأسود (2003) ودراسة الحجوج (2004). وغيرهـــا مـــن الدراسات التي تناولت مستوى الطموح من وجوه مختلفة ويرى الباحث أن هذه الدراسات لم تـــصل إلى تكوين صورة متكاملة عن الطموح ولكنها اقتربت إلي حد كبير لإعطاء هذه الصورة المتكاملة..

تعريفـــات مستوى الطمـــوح:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريـــف اللغـــوي:

جاء في **لسان العرب** عن الطموح في مادة (طمَح) " والطماح مثـــل الجمـــاح، وطمحـــت المرأة مثل جمحت، فهي طامح. أي تطمح إلى كل الرجال. وطمح ببصره يطمح طمحاً: شـــخص، واطمح فلان بصرة: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف.وطمح بصره إلى الشيء: ارتفع، والطمـــاح: الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج: مرتفعه (ابن منظور، 1990: 534).

وجاء في **أساس البلاغة** من الطموح من مادة (طمح) " طمحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلي الرجال، وطمح المتكبر بعينه: شخص بها، وفرس طامح الطرف. وطمح الفرسُ طموحاً وطماحاً: ركب رأسه في عدْوه رافعاً بصره،وهو طماحٌ وطَموح، وفيه طماحٌ وجِماح. ومن المجاز طمَّحتُ بالشئ في الهواء رميتُ به.(الزمخشري،1992: 335) .

ويرى الباحث أن المتمعن في التعريفات اللغوية السابقة يجد أنها تشير إلى أن الطموح هو: الأمر العالي السامق الذي يسعى الإنسان للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل

التعـــريـــف الاصطلاحـــي :

تناول تعريف الطموح - كما عرفه مجموعة باحثين -عرضتهم (كاميليا عبد الفتـــاح)وهـــم: (هوبي، 1930- فرانك،1935-آيزنك، 1945-جاردنر، 1949-در يفر، 1952-ونش، 1954).

تُعتبر (هوبي) أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح وقالت: " **إنه أهداف الـــشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة** "

وهنا تتعرض (هوبي) في هذا التعريف لمستوى الطموح من خلال المستوى الـــشعوري، وأغفلـــت الدوافع، والحاجات اللاشعورية.

عرف (فرانك) مستوى الطموح بأنه:" **مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفـــرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجادته من قبل في ذلك الواجب** "

عرف (آيزنك) الطموح بأنه: " **الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوه والمجاهدة فـــي عمـــل شئ بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال. مع التفوق على النفس** "

وعرف (جاردنر) مفهوم مستوى الطموح بأنه: " **القرار أو البيان الذي يتخذه الفـــرد بالنـــسبة لأدائه المقبل** "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف (دريفر) مستوى الطموح بأنه: "**الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل** "

وعرف (وتش) مستوى الطموح بأنه: "**الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة**" (عبد الفتاح، 1984: 9-11).

ويعرف (الزيادي،1961) مستوى الطموح بأنه: " **المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانياته**" (مرحاب، 1984: 94).

ويعرف راجح (1973 :129) مستوى الطموح بأنه: " **المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه. وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية**".

أما إبراهيم قشقوش (1975) فانه يعرف الطموح بأنه: " **هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجه أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة ، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد** " (أبو زايد ، 1999 : 14)

ويعرف سيد محمد عبد العال (1976) مستوى الطموح بأنه :"**يعنى معياراً يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبراته بقدرته الراهنة** " (شقيرا، 1995: 223).

ويعرف عباس عوض (1976) مستوى الطموح بأنه:"**المستوى الذي يتوق الفرد لبلوغه أو يشعر بقدرته على ذلك ويسعى لتحقيق أهدافه في حياته وإنجاز أعماله اليومية**" (دمنهوري، 1996 :74).

وعرفه نيشولز (1997) بأنه: " **مستوى الأداء اللاحق لمهمة ما، أو النشاط المألوف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه اعتمادا على معرفته بمستوى أدائه السابق في مثل تلك المهمة أو ذلك النشاط**" (الزيات، 1996: 282)

ويعتبر المساعيد (1983) مستوى الطموح بأنه: "**سمة نفسية ثابتة ثباتا نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد، والوصول إلي أهداف فيها نوع من الصعوبة، ويتضمن الكفاح**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته"(منسي ، 2001 :112).

ويعرف مرحاب (1984 :100) مستوى الطموح بأنه:" **سمه ثابتة ثباتا نسبيا تحدد المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه، وتفرق بين الأفراد في الوصول إلى ذلك المستوى الذي يتفق مع التكوين الشخصي والبناء النفسي للفرد حسب الخبرات التي كسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته، الذي يشكل الإطار المرجعي لكل تطلعاته**".

وعرفته عبد الفتاح (1984 :14) بأنه: "**سمه ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها** ".

وتعرف هناء أبو شهبه(1987 :121)مستوى الطموح بأنه:" **درجه نسبيه تختلف من فرد لآخر حسب تقدير الفرد لنفسه ،وهذه الدرجة تؤثر في خبرات الفرد، وتتأثر بها وهي قمة أهداف الفرد ومحركةُ التحصيل**".

ويعرف المرسى (1987 :390) مستوى الطموح بأنه: "**الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه من خلال قيام الفرد بمجموعة من المحاولات المتعددة على جهاز مستوى الطموح داخل معمل علم النفس؛ وذلك للوصول إلى أقصى أداء ممكن. والدرجة الكلية هي درجة مستوى الطموح**".

وتعرف سناء سليمان (1987 :74) مستوى الطموح بأنه:" **هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من جوانب حياته، وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد**".

وتعرف رجاء خطيب (1990 :152) مستوى الطموح بأنه "**طاقةٌ ايجابية دافعة وموجهةٌ نحو تحقيق هدف مرغوب فيه**".

ولتحقيق هذا الهدف لا بد من توافر الشروط التالية:

- أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته؛ حتى لا يصاب بالإحباط إذا لم يتحقق هذا الطموح.
- أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية، واقتصادية، ورعاية صحية ونفسيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يكون الفرد على درجة عالية من الاتزان الانفعالي، والتوافق مع ذاته والآخرين.
- أن يكون الفرد واثقا بذاته وبقدراته، ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين.(خطيب ،1990 :152).

وتعرف ثناء الضبع (1995) مستوى الطموح بأنه: "**عبارة عن اتجاه ايجابي نحو هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته؛ وتختلف درجة أهميه هذا الهدف لدى الفرد – ذاته- باختلاف جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد، ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد**" (البنا، 1998 :71).

ونتيجة للاختلافات السابقة في تعريف مستوى الطموح، وعدم وجود تعريف موحد يجمع بينهم، وتركيز بعض هذه التعريفات على الجوانب الشعورية، والأهداف الواضحة للفرد التي يحاول تحقيقها، كما في تعريف هوب (1930)، ودوتش(1954).حيث يعتبر تعريف هوب تعريفا عاماً شاملاً غير محدد، من الصعب إخضاعه للقياس. كما ان بعض التعريفات اهتمت بالطموح بدلا من مستوى الطموح، كتعريف آيزنك(1945). كذلك ركز البعض الآخر من التعريفات على الإطار المرجعي للفرد كما هو واضح في تعريف مرحاب (1984)، والضبع(1995).

وبالرغم من الاختلافات السابقة فيما بين التعريفات إلا ان الباحث الحالي يتبنى تعريف كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح (1984 :14) حيث تعرفه بأنه:" **سمه ثابتة ثباتاً نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها** ".

وقد تبنى الباحث الحالي تعريف كاميليا عبد الفتاح للأسباب التالية:

- ارتباطه بالمقياس المستخدم في هذه الدراسة، وهو استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح.
- تركيز هذا التعريف على الإطار المرجعي الذي ينتمي إليه الفرد، وما يشكله هذا الإطار من أهمية في شخصيةِ، وفي تصرفات الإنسان.
- عدم تقيد هذا التعريف بمجال محدد من مجالات الطموح، وإنما حاول ان يتعامل مع الطموح بنوع من العمومية؛بمعنى انه لا يدرس الطموح الاجتماعي فقط، أو الديني فقط،وإنما يقيس مستوى الطموح بشكل عام.
- تأكيد هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية عند الأفراد في مستوى الطموح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تميز هذا التعريف بالوضوح، والقابلية للقياس، حيث أخذت به الكثير من الدراسات العربية والمحلية مثل:دراسة أنور البنا(1998)، ونجاح السميري(1999)، واحمد أبو زايد (1999)، وعبد الله الصافي(2002)، وفايز الأسود(2003)، وأكرم الحجوج(2004).
- تأكيد هذا التعريف على ضرورة تناسب مستوى الطموح مع استعدادات الفرد وقدراته وإمكانياته.وإلا فسينعكس مستوى الطموح بالسلب على شخصية الفرد.

مستوى الطموح في التراث العربي الاسلامي:

حث الدين الاسلامي على ضرورة تحلي أبنائه بالطموح، أو بالهمة العالية، فقال تعالى " **ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون**"(المطففين:26).فقبل ان يوجد الطموح في الأدب النفسي الغربي فانه موجود في لغتنا العربية، وفي أدبنا العربي، وفي أمثالنا، وقبل ذلك في ديننا الحنيف، فكم حض الإسلام وشجع على ضرورة استغلال هذا الطموح..... يقول صلى الله عليه وسلم " **إذا سألتم فاسألوا الفردوس الأعلى من الجنة**" .وقيل لرجل: لنا حويجه فقال: اطلبوا لها رجيلاً. وقيل لآخر:جئناك في حاجة لا ترزؤك، فقال: هلاَّ طلبتم لها سفا سف الناس وانظر إلى أروع وأجمل ما يقوله الإمام ابن الجوزي:

"يقول أنى رجل حبب إلى العلم من زمن الطفولة فتشاغلت به، ثم لم يحبب إلى فن واحد منه بل فنونه كلها،ثم لا تقتصر همتي في فن على بعضه، بل تروم استقصاءه. والزمان لا يسع والعمر أضيق والشوق يقوى والعجز يظهر؛ فيبقى وقوف بعض المطلوبات حسرات" ويقول: "اعلم أنك في ميدان سباقٍ والأوقات تنتهي، ولا تخلْد إلى كسل فما فات ما فات إلا بالكسل ولا نال من نال إلا بالجد والعزم" (ابن الجوزي، 1999: 40-175) .

ولقد كان الشعراء والحكماء يمقتون الكسل والخمول والنوم، ويشجعون على العمل والعطاء ويطمحون إلى المعالي لا بالأماني الكاذبة ولا بالدعاوى الزائفة ولا بالشعارات البراقة؛ وإنَّما بالعمل والجد والعزم لذلك انظر إلى بعض قولهم:

يقول الشاعر لا تحسبنَّ المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

ويقول الآخر: فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا

ويقول ثالث: ليس التعلل بالآمال من أربي ولا القناعة بالإقلال من شيمي

ومن الأقوال المأثورة: "من جد وجد، ومن زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل "،وكذلك "من طلب العلا سهر الليالي".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالطموح أشار إليه الشعراء والأدباء العرب منذ زمن بعيد؛ وحث عليه الإسلام قبل مئات السنين. إنَّ الإنسان خلق ليعمل في هذه الحياة، ويجد في جني ثمار الصالحات بما كسبت يداه. وقد جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"**من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفورا له** ".أو قوله صلى الله عليه وسلم "**ان الله تعالى يحب المؤمن المحترف**" (الغزالي، 1998،ج3: 84).

فالإسلام يمقت البطالة والتواكل والاستجداء، ويحث على العمل وإعزاز النفس وحفظها من الامتهان ويدعو إلى كسب الرزق من الطرق المشروعة؛ ولو أدت إلى اقتحام المخاطر وركوب متن الأهوال، وأنَّ الشحاذة مضرة تورث المذلة والاستكانة، وتسقط المروءة وتدعو إلى ارتكاب الجرائم والوقوع في مخالب الفقر وحبائل الأشرار؛ ومدعاة إلى فساد الأخلاق وأنَّ العمل مفضلٌ على نافلة الصلاة والصوم كما يقرر العلماء، وهو فضيلة والفراغ رذيلة (ابن الجوزي،1992: 8).ولهذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه:" إني لأكره ان أرى الرجل فارغا، لا في أمر دنياه، ولا في أمر آخرته" (الغزالي، 1998،ج3: 84).

ويرى الباحث الحالي ان علماء المسلمين أطلقوا على مستوى الطموح مصطلح الهمة العالية، ويرى الزرنوجي "ان الهمة العالية ضرورية لطالب العلم، فإن المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه، والهمة عنده حركة داخلية تؤدي إلى حركة خارجية، أو سلوك يتميز بالإقبال والحماسة.ويرى الزرنوجي انه من الضروري ان ترتبط الهمة بالعمل ، والجد ،والمواظبة، وعدم التهاون في الأمور، ويقرر الزرنوجي بان الهمة ظاهرة نفسية متصلة بالدافعية كما أنها متصلة بالتأهب" (عثمان،1977 : 45).مما سبق يتضح ان علماء المسلمين قد تناولوا هذا الموضوع منذ زمن بعيد أي قبل أن يدرسه الغرب بفترات طويلة من الزمن..إلاَّ أن علماء النفس الغربيين كانوا أول من درسوه، وفسروه، واجروا عليه الكثير من التجارب، والأبحاث بطريقة علمية تحليلية متخصصة.

الأهمية التطبيقية لدراسة مستوى الطموح:

تعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جداً، لأنَّ أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداهُ؛ لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام كيف لا؟ والفرد يعتبر عنصراً فاعلا داخل المجتمع، بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع ورفعته، بينما يعني وجود مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهياره. وتكمن هذه الأهمية كما عرضها عبد الوهاب (1992) في الآتي:

- إن دراسة مستوى الطموح، قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة؛ وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.
- إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد؛ مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.
- إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.
- إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية؛ حيث تقدم للمسئولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل؛ وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج.
- ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع؛ حيث يلقى الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف (عبد الوهاب، 1992: 32).

نمو مستوى الطموح:

يمر الإنسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات، فيمر مثلاً بمرحلة الرضاعة، ثم الطفولة المبكرة، ثم الطفولة المتأخرة، والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والكهولة، وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه، وزادت خبراته، وتعمق تفكيره، وتفتحت قدراته؛ فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل، وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل.. وكما أن الإنسان ينمو جسدياً؛ فإنه ينمو عقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً ونفسياً إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة.وكلما انتقل من مرحلة نمائية إلى أخرى، كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها؛ من أجل أن يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل. ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو، ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالطفل يطمح في أشياء، والمراهق يطمح في أشياء، والشيخ يطمح في أشياء..ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق؟ أو طموح الشيخ ؟بالتأكيد لا. فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه، ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها."فكلما كان الفرد أكثر نضجاً؛ كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات"(الغريب ،1990:328). "ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة للتغيرات إذا أعاقته الظروف، كما يكون عرضة للتطور السريع، إذا ساعدته الظروف على ذلك، كما أنه يكون أيضاً عرضة للنكوص، والارتداد إذا ما دعا الموقف إلى ذلك " (محمد، 1980: 28). ويصف ليفين كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول: " إن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطى الصعوبات، مثل محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على كرسي، أو جذب قطعة من الملابس.ويعتبر ليفين ذلك دليلاً على بزوغ مستوى الطموح. وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول: " إنَّ رغبة الطفل في عمل أيِّ شئ بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج " (عبد الفتاح، 1984: 15). فالفرق بين الطموح المبدئي، ومستوى الطموح هو: اختلاف في الدرجة. فالطفل الصغير يعبر عن طموحه، برفض مساعدة الآخرين له، وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه ،وهنا يأتي دور الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الرغبة عند الطفل. فالطفل الذي يتلقى تدريباً في مهارة معينه، أو تعزيزا في موقف ما؛ يكون أكثر رفضا لمساعدة الآخرين له؛ لأنه يشعر هنا بالثقة في نفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه لا سيما ،إذا كان هذا الأمر لا يشكل خطرا على حياته،و هذا ما يسميه ليفين بالطموح المبدئي.هذا شكل الطموح المبدئي عند الطفل، ولكن هذا الطموح يتمايز وينمو بنمو الطفل، ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسره، أو الحصول على وظيفة مرموقة،وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل.حتى إنَّ مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلي عام آخر لاسيما، لو كان العام الجديد زاخراً بالأحداث السارة، ومليئاً بخبرات النجاح. فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة؛ وهذا ما يرفع من مستوى طموحه. لا سيما، إذا كانت تلك الأحداث والخبرات ايجابية، وهذا ما أكده (الشبراوي، 1981: 4) بقوله: إن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد؛ زاد طموحه(أبو زايد،1999: 17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءاً على هذه الدراسات؛ فإن نمو مستوى الطموح يسير جنباً إلي جنب مع النمو العقلي، والاجتماعي، والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة، أوالمهيئة لنمو الطموح؛ لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الإنسان، فالعلاقة طردية بين النمو، وبين ارتفاع مستوى الطموح، ولكن قد يبقى هذا الطموح كامناً في أعماق النفس فلا يستغله الإنسان، أو قد يستسلم الإنسان وينحسر نشاطه أمام متطلبات الحياة، وعوائقها، ومشاكلها، ويلجأ إلي الانحسار والسكون والراحة.

خصائص الفرد الطموح:

- لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به. أي: لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أنَّ مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة ،أوالمنافسة، أو المسئولية، أو الفشل، أو المجهول.
- لا يجزع؛ إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده، ويؤمن بأنَّ الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب.
- النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة، وتحمل المسئولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ (سرحان، 1993: 114).

النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

نظرية الفريد آدلر:

يعتبر (آدلر) من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عن (فرويد) بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون هو ومجموعة معه ما يعرف بالتحليلية الجديدة.

ويؤمن آدلر:" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو، والارتفاع؛ وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة. فكرة الكفاح أو السعي وراء الشعور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالأمان. كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والانا الوسطي، والانا العليا. كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد"(العيسوي، 2004: 101). "ويعتبر آدلر، الإنسان كائناً اجتماعياً، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها.ومن المفاهيم الأساسية عنده:الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص وتقويضها. وتمثل الذات الخلاقة: نظاما شخصيا وذاتيا للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته. ويعتبر آدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا. فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته، وهو الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه (سرحان، 1993: 114). كما ويؤكد آدلر، أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق. فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شئ؛ فانه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق. ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم.وبذلك فإن آدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، وليس الدافع الجنسي، هو القوة السائدة الايجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص "(مجموعة باحثين، 2003، ج2: 33).

نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت اسكالونا هذه النظرية (1940) وترى أنه، على أساس قيمة الشئ الذاتية، يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته. وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- أن هناك فروقاً كبيرةً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف (سرحان، 1993: 115).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى اسكالونا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح. وتؤكد اسكالونا على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل؛ يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح، والابتعاد عن الفشل ،هو الأساس في مستوى الطموح (عبد الفتاح،1984: 52-55).

نظرية المجال لليفين:

"يذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال: أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح.حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات؛ فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا. وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات: فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة؛ بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله . في هذه الحالة يقال إن مستوى الطموح عند الفرد عالٍ أو راقٍ "(الغريب ،1990: 327). "وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة . وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال"(عبد الفتاح، 1984: 51). ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح، منها على سبيل المثال ما يأتي:

- **عامل النضج**: فكلما كان الفرد أكثر نضجاً، كان في متناول يده وسائل جمع تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على السواء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **القدرة العقلية**: كلما كان الفرد أكثر قدرة؛ كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل**: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط، وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- **الثواب والعقاب**: الثواب المادي والمعنوي (الأجور –الحوافز – الترقية) يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- **القوى الانفعالية**: ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل: شعور الفرد بتقدير الزملاء، وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقاته الطيبة برؤسائه، وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل؛ كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح، وعكس ذلك يؤدي إلى كراهيته للمؤسسة وللعمل ويسبب في غيابه المتكرر وبالتالي إنقاص مستوى طموحه.
- **القوى الاجتماعية والمنافسة**: فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية. أو تنازع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.
- **مستوى الزملاء**: قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملائه، ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل، وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل**: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل، وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة. فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر ؛ يكون تحصيله مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار أسود (سرحان، 1993: 115).

بعض العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

خبرات النجاح والفشل ومستوى الطموح:

عندما ينجح الإنسان؛ فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه؛ وبالتالي فإنه يرفع من مستوى طموحه. فالنجاح يولد النجاح في أغلب الأحيان، ومثل هذا النجاح يعطي الفرد فرصة أفضل في نظره للمستقبل وكل هذا يزيد ويرفع من مستوى طموحه، وبناءً على ذلك فإن: العلاقة بين النجاح، وارتفاع مستوى الطموح علاقة طردية، بينما الفشل فهو على النقيض تماماً، فتكرار الفشل عند الإنسان يعطيه فكرة سلبية عن نفسه، ويقلل من ثقته بنفسه؛ وهذا يؤثر سلبياً على مستوى طموح الفرد، وهذا يعني أن العلاقة بين الفشل، وبين مستوى الطموح علاقة عكسية؛ لذلك فإنه يمكن القول إن مستوى الطموح يرتفع وينخفض نسبيا؛ كلما وصل الأداء أو لم يصل إلى مستوى الطموح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن لمستوى الطموح صلة وثيقة بموقف التلميذ من التعلم، ذلك بأنَّ بعض مواقف الطالب الأكثر أهمية، يرتكز حول ما ينظره من النجاح، أو الفشل في التعلم الذي يحاوله. والطلابُ الذين جربوا قدرا من النجاح لا بأس به، ويعتبرون أنفسهم ناجحين. يميلون عموما إلى أداء المهمات الجديدة، واثقين بأنفسهم، أما الطلاب الذين عانوا الفشل مراراً فالأرجح أن يقابلوا المهمات الجديدة بسلبية أو بمشاعر مختلطة (الحلو، 1999: 80). وللتأكد من ذلك عمليا فقد أجرت جاك نات تجربة استخدمت فيها سلستين من عشر معضلات متدرجة في مدى الصعوبة، وقد أجرت جاك نات هذه التجربة على ثلاثين طفلاً، وتلخصت النتيجة في أن السلسلة التي يمكن حلها أدت إلى ارتفاع مستوى الطموح من مستوى يبدأ من (5.6) إلي نهاية(7.5)، وبملاحظة التغيير في مستوى الطموح وجد أن : "76% اتجه إلي أعلى و24% اتجه إلي أسفل " (عبد الفتاح ، 1972: 18) . كما ويختلف تأثير كل من النجاح والفشل على الطموح. فالنجاح من شأنه العمل على رفع مستوى الطموح، والفشل من شأنه العمل على خفضه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح أقوي من ميله إلى الانخفاض عقب الفشل. ويشعر الفرد بالنجاح؛ إن بلغ مستوى طموحه، كما يشعر بالفشل والإخفاق إن قصر عن بلوغه. فكأن مستوى الطموح: معيار يحكم من خلاله على نجاحه، أو فشله فيما يقوم به من أعمال، وما يهدف إليه من غايات " (أبو زايد، 1999: 23). " والنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه بنوع من الرضا عن الذات والارتياح وقد دلت التجارب المختلفة، التي أجريت في المدرسة، أو المعمل على أنَّ النجاح ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه كثيراً ما تستخدم كدافع هام للتعلم، أما الفشل فقد يؤدي إلى شعور صاحبه بالمرارة والإحباط، وكثيراً ما يكون معرقلاً للتقدم في العلم " (الغريب، 1990: 229).

فعندما ينجح هذا الإنسان ويكون هذا النجاح نابعاً من داخل الإنسان - أي نابعاَ من عرقه وجهده - فإنَّ هذا يرفع من مستوى طموحه، بشرط أن يعلم هذا الفرد مقدار نجاحه، فقد أقوم بنشاط معين ولا أعلم إن كنت قد نجحت أم لا. فما الفائدة التي ستعود عليّ؟ وحتى لو علمت بأني قد نجحت، ولكنني لا أعلم مقدار هذا النجاح: مرتفعاً، متوسطاً، منخفضاً؛ فإن مستوى الطموح هنا لن يرتفع كما لو أنني أعرف هذا المستوى من النجاح، فعندما أعرف مقدار نجاحي، فهذا يمثل لي قوه دافعة إلى الأمام، ويعطيني ثقة بنفسي أكثر، بل ويعطيني تعزيزاً أكثر لمواصلة العمل والجد والمثابرة؛ وهذا كله يؤدي إلى رفع مستوى الطموح.

وخلاصة ذلك تكمن في النقاط التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- إنَّ الإخفاق المتكرر لا يمكن الأطفال من التقدير السليم لقدراتهم. وبالطبع فإنه إذا لم يكن لدى الطفل فكرة عما يستطيع أن يعمله بنجاح؛ أصبح في موقف لا يستطيع معه أن يحدد لنفسه أهدافا واقعية.

2- إنَّ الآثار المترتبة على الفشل المتقطع - الذي يحدث مرةً ويتخلف أخرى - أكثر تنوعا من آثار النجاح الذي يحدث بنفس الصورة غير المنتظمة.

3- إنَّ الفشل غير المتوقع، أو المفاجئ من شأنه أن يخفض مستويات الطموح.

4- إنَّ الفشل المستمر يؤدي إلى هبوط مستويات الطموح، فلا شئ أكثر تمكينا للفشل من الفشل نفسه.

5- إنَّ تواتر الفشل والنجاح، أو الجمع بينهما، من شأنه أن يرفع من مستوى الطموح ويزيد من دافعية الإنجاز.

6- كلما توفرت المعرفة بأن هدفا ما قد تحقق؛ مال الطفل لأن يكون أكثر طموحا، وأعلى تقديرا لأدائه في المرة التالية، بمعنى: أن مستوى طموحه يزداد عما كان عليه قبل هذه المعرفة.

7- كلما تعاظم نجاح الطفل، قوي لديه الميل لأن يرفع مستوى طموحه.

ولذلك فكلما كان بلوغ النجاح أمراً في غاية السهولة واليسر، فانَّ ذلك يؤدي إلى هبوط مستوى الطموح (عويضة ، 1996 :ج 7 :99).

لذلك يرى الباحث الحالي أنَّ من الضروري أن يشمر الجميع عن سواعدهم من: آباء، ومعلمين، ومرشدين، وخطباء المساجد، من أجل مساعدة الطلبة لتحقيق طموحاتهم، وتطلعاتهم، وأهدافهم في ظل ما يمتلكون من قدراتٍ وإمكانيات، وبما يتمشى مع خبرات النجاح والفشل التي يمتلكوها.

التوافق النفسي والطموح:

يتمتع الإنسان السوي بقدر مناسب من الصحة النفسية يعطي كل شئ حقه راضٍ بما وهبه الله له، وشاكراً له ما أنعم عليه، ولكن مثل هذا الرضا لا يمنعه من أن ينظر دائماً إلى الأفضل، ويسعى للوصول إليه، فالإنسان المتوافق نفسياً؛ نجده يندفع دائماً إلي الأمام، يواجه الصعاب، ويتحداها ويضع نصب عينه هدفاً يتناسب مع ما يمتلك من قدرات، وإمكانيات ويرسم خطته من أجل الوصول إلى ذلك الهدف، ثم ينطلق نحوه بهدوء وثقة بخلاف الإنسان الذي يعاني دائماً من توترات، وصراعات، فنجده يوزع جهده هنا ،وهناك في حركات عشوائية غير منتظمة ويسلم بالأمر الواقع؛ بحجة أنَّ هذا نصيبه، وانَّ هذا مكتوب عليه! ولا يدري هذا الإنسان المسكين أنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمقدار جهده وعرقه؛ بمقدار ما ينال من نجاح ومن سعادة فمن جد وجد، ومن زرع حصد لذلك فبمقدار ما يمتلك الإنسان من توافق نفسي بمقدار ما يمتلك من طموح، وكلما كان الإنسان قريباً من الاتزان الانفعالي، كلما كان قريبا من تحقيق أهدافه بعناية ودقة.

ويرى إبراهيم جيد (1981) " أن الاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس، والشعور بالأمن، والتوافق النفسي والاجتماعي، والانبساط، ومفهوم الذات الايجابي كلَّها عوامل تساعد على رفع مستوى الطموح بصورة واقعية، في حين أن القلق والاضطراب الانفعالي وفقدان الثقة بالنفس، وعدم التوافق عوامل مساعدة على خفض مستوى الطموح"(الذواد، 2002: 129). "والشخص الواثق من نفسه المتوافق معها؛ يرفع من مستوى طموحاته بعد النجاح، ويخفضه بعد الفشل، على عكس غيره من الأشخاص المضطربين، فالقلق من العوامل المعوقة لتحقيق الفرد لأهدافه في الحياة، باعتباره يعطل على المدى الطويل القدرة لدى الفرد على صوغ مستوى طموحه. وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات الإكلينيكية من أن النواحي الانفعالية للشخصية تؤثر في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد " (مرحاب، 1984: 109).

" والشخص السوي هو: الذي يضع نصب عينيه مستويات يسعى للوصول إليها، حتى لو كانت في بعض الأحيان بعيدة المنال، فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل معناه الجهاد والعمل المستمر طبقاً لخير ما يمكن أن يتصوره الغير من مبادئ، ولكي يتحقق يجب أن تكون الأهداف واقعية في إطار إمكانيات الفرد؛ حتى لا يتعرض للشعور بالإحباط والإخفاق والفشل " (موسى، 1993: 330).

فإذا ما كانت هذه الأهداف عالية، وكبيرة ولا يستطيع الفرد تحقيقها؛ فإن هذا يولد عنده الفشل المستمر، والذي سيجعله يشعر في النهاية بعدم التوافق النفسي، أما إذا كان طموح الفرد واقعيا ومتميزا؛ فإن هذا يعني تمتع هذا الإنسان بالتوافق النفسي، وبالتالي بالصحة النفسية ومن شدة ارتباط التوافق النفسي بالطموح واقترانه به فإن بعض الباحثين يرى انه من الممكن في يوم من الأيام أن يستخدم مستوى الطموح كمحك، لتمييز المتوافقين نفسياً من غير المتوافقين، وهذا ما يشير إليه (راجح) بقوله:" أما المصاب بمرض نفسي، وغير متزن انفعاليا؛ فكثيرا ما يرسم لنفسه مستوىً من الطموح عاليا! كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن وعن شعوره بالنقص (راجح، 1973: 131). ودراسة مستوى الطموح قد تلقى الضوء على أسباب الاضطراب النفسي الذي يعتري بعض الأفراد دون البعض الآخر؛ بحيث قد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد، وصحته النفسية تبعاً لظروفه وإمكانياته، وبعبارة أخرى، فإن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة مستوى الطموح في هذا الصدد قد تصبح دراسة للشخصية وكشفا لدينامياتها" (عبد الفتاح، 1984: 71). كما أن الجو العام للمدرسة، وحالة التلميذ الانفعالية؛ تؤثر على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم، فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة وعطفها، وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به؛ يزيد من نشاطه وإنتاجه، والعكس كثيرا ما يكون حيث أنَّ توتر العلاقة بين التلميذ ومدرسيه، أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة يكون سببا في كرهه للمدرسة، وانصرافه عن التحصيل، وانخفاض مستوى طموحه"(الغريب، 1990: 333).

القدرة العقلية ومستوى الطموح:

بقدر ما يمتلك الإنسان من قدرات؛ بقدر ما يكون ناجحاً في حياته، وبقدر ما يمتلك الإنسان من قدرة عقلية؛ بقدر ما يكون مستوى طموحه مرتفعاً. فالعلاقة بين القدرة العقلية، ومستوى الطموح علاقة طردية، ويؤكد على ذلك أبو مصطفى (1990) بقوله "إنَّه كلما ارتفع مستوى الذكاء؛ ارتفع مستوى الطموح، وكلما انخفض مستوى الذكاء؛ انخفض مستوى الطموح، ووجد أنَّ الذكي يعمد إلى خفض مستوى طموحه نتيجة لفشله؛ لأنه يضع لنفسه أهدافا غير واقعية" (الأسود، 2003: 97).
تؤكد رمزية الغريب أنَّ " مستوى الطموح ودرجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد، وأكثر صعوبة، ولما كانت قدرة الطفل العقلية؛ تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين؛ فإنَّ معنى ذلك أن مستوى طموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني " (الغريب، 1990: 329). "كما أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع؛ يضعون غالبا مستويات طموح تتفق مع قدراتهم، كما تتفق مع الفرص التي تتاح لهم، وعلى العكس من ذلك، فالأفراد ذوو الذكاء المنخفض يتأثرون بما يستهويهم، فينزعون إلى وضع أهداف بعيدة، يجرون ورائها،دون أن تكون قدراتهم مهيأة لبلوغ وتحقيق تلك الأهداف "(مرحاب،1984: 105).
"ويعتبر الذكاء من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح. فالذكي أقدر على فهم نفسه؛ والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات؛ لذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع، أي :عن مستوى اقتداره " (راجح، 1973: 131). والطموح في بعض نواحيه يشير إلى عملية عقلية راقية، فيخبر الإنسان نفسه أولا، ويتعرف على ما لديه من قدرات وإمكانيات، ثم يضع نصب عينيه هدفاً يتناسب مع ما يمتلك من قدرات، ثم يضع خطته للوصول إلى ذلك الهدف هذه العملية تحتاج إلي قدرات عقلية غير بسيطة، يستطيع من خلالها تقدير الأمور، وتقدير ما لديه من قدرات وتقدير ما يحتاجه الهدف؛ لذلك كلما كان الإنسان يمتلك من تلك القدرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر، كلما كان مستوى طموحه أكثر ارتفاعاً. وهذا ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة سيويل وهللر (1972)، ودراسة جوليا (1982)، ودراسة سيب (1985) حيث أكدت هذه الدراسات على أنَّ " القدرة العقلية العامة، ذات تأثير هام على مستوى الطموح، حيث إنِّ التلاميذ ذوي القدرة العقلية العامة المرتفعة، والذين يقدرون قدرتهم تقديرا واقعيا، يتميزون بمستويات طموح مرتفعة، وذلك على العكس من نظرائهم ذوي مستوى القدرة العقلية العامة المنخفضة.كما أشار هوب (1930) إلى أن الأفراد ذوي القدرة العقلية العامة المرتفعة يميلون إلى وضع مستويات طموح مرتفعة، بينما يميل الأفراد ذوي القدرة العقلية المخفضة إلى وضع مستويات طموح منخفضة لأنفسهم " (عبد الوهاب، 1992: 5).

وكذلك أكدت انستازي (1976) علاقة الذكاء بمستوى الطموح وقد اتفق معها كل من كرونباخ ووكسلر وهيرلوك حيث أوضحت أن الذكاء يلعب دورا هاما في تحديد مستوى طموح الفرد وفي موضوعات هذا الطموح (محمد، 1980: 29).

جماعة الأقران والطموح:

تلعب الجماعة - التي ينتمي إليها الطفل - دوراً كبيراً في تشكيل شخصيته وسلوكه لأن هذه الجماعة، التي يطلق عليها الجماعة المرجعية بحيث يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه؛ تمتلك الكثير من الوسائل التي تستطيع من خلالها السيطرة على الطفل، وبالتالي فإن الطفل سيحاول القيام بالدور الذي تقوم به الجماعة، وفيها يحتك بالكثير من الأفراد الذين يكون عندهم بعض الانسجام، أو التوافق في التفكير، أو يشتركون معاً في مهارة معينه، أو لديهم ميل مشترك، وبالتالي فإن جماعة الأقران تؤثر على الطفل سواء سلباً أو؛ إيجاباً إن الطفل سيقلد أفراد الجماعة، ويتوحد معهم لذلك قال الشاعر:

لا تَسلْ عن المرءِ وسَل عن قرينهِ فكلُ قرينٍ بالمقارنِ يهتدي

فإذا كانت الجماعة لديها اتجاهات سلبية: كالتدخين،، والسرقة فإنها ستؤثر على الطفل وإذا كان لديها اتجاهات إيجابية كالعلم والمشاركة في أعمال تطوعية، أو رياضية؛ فستؤثر أيضا على الطفل.

كذلك إذا كان أفراد الجماعة يمتلكون مستوى عالياً من الطموح فسينتقل ذلك إلى الطفل سواء بطريقة مباشرةٍ أو غير مباشرة، وإذا كان لدى الجماعة مستوى منخفض من الطموح ،فسيؤثر ذلك على الطفل. ويرى قنديل (1990) "أن الفرد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه بأقرانه، وجماعته المرجعية أكثر من تأثره بوالديه؛ نتيجةً لمعدل التغير السريع في كل شئ، حيث إنَّ للأقران دوراً ملحوظاً في التأثير على مستويات الأداء والتحيز الفردي، وللجماعة أيضا تأثير هائل؛ من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديناميا تها على الأفراد " (الحجوج، 2004: 87). "ويؤثر الأصدقاء على اختيار الفرد لنمط معين من الطموح، وذلك لتأثير الشباب على بعضهم البعض – خاصة- الأصدقاء. فالفرد يرى في الجماعة نفسه، ويحاول أن يقلدها ويتأثر بها "(التويجري، 2002: 168). " فإذا ما كان للفرد إطاراً مرجعياً سواء قريب من مستواه أو أقل من مستواه يقارن به أداؤه. فإنه سيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه واضعا لنفسه نقطة ارتكاز أعلى من إطاره المرجعي؛ ذلك أنَّ للفرد في الجماعة المرجعية دورا رئيسيا في إكساب الفرد مستوى طموح يتمشى مع طبيعة واتجاه الرفاق في الجماعة " (مرحاب، 1984: 119).

وأشار كوخ وفرنش (1948) إلى أن الفرد عندما يكون عضوا في جماعة؛ يتأثر مستوى طموحه بما تقوم به هذه الجماعة (محمد ،1980 :31). " وقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية، وتنازعً بين الأصدقاء؛ ولذلك ينصح الكثير من المربين بعدم الرجوع إليها. كذلك قد تكون معرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه شخصياً سبباً في رفع مستوى طموحه، ودفعه إلى العمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.والتلميذ الذي يقدر لنفسه فوق مستوى زملائه؛ قد يدفعه ذلك إلي الكسل والتراخي – خصوصاً- إذا كان لديه بعض صفات المزاج، والشخصية المعرقلة للتقدم في التحصيل المدرسي" (الغريب، 1990: 234).

الطمـــوح والمراهقـــة:

المراهقة تعني: التدرج نحو النضج البدني، والجنسي، والانفعالي، والعقلي، ويستخدم علماء النفس هذا المصطلح للإشارة إلى النمو النفسي، والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد (قناوي، 1992: 3). ولمرحلة المراهقة خصوصية معينة في حياه الإنسان، وهي ما يطلق عليها بعض الباحثين بالمرحلة الحرجة ففيها تبدأ الشخصية بالنضوج، ومن على أعتابها ينظر المراهق إلي الأفق ويطمح في الوصول إلى الكثير من الأشياء. وتتميز نظرة المراهق إلى المستقبل بالكثير من المثالية، فهو يريد أن يبني بيتاً , أو يشتري سيارة، أو يحصل على وظيفة وسيفعل كذا وكذا وكل هذا في مخيلته، وبذلك يتميز طموح المراهق بالارتفاع في هذه المرحلة، وهذا ما أكدت عليه هيرلوك (1978) " في أنَّ المراهق المدرك لقدراته وإمكانياته؛ تزداد ثقته بنفسه مع كل نجاح، ويكون لديه مفهوم موجب عن ذاته؛ مما يؤدي بدوره لارتفاع مستوى طموحه" (عبد الوهاب، 1992: 5).

وهنا يأتي دور الأسرة أو البيئة أو المجتمع في إتاحة الفرصة أمام طموح المراهق؛ لينطلق ويصعد وذلك بتوفير الجو المناسب، والتشجيع، والتعزيز أو يؤدي ذلك الدور إلى قتل ذلك الطموح، وسحقه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك بالإهمال والتوبيخ والسخرية من المراهق أو من أفكاره وهنا للأسف تكون الخسارة التي لا تصيب فقط ذلك المراهق أو تلك الأسرة وإنما تصيب المجتمع ككل لأنَّ أي فرد في المجتمع ليس ملكا لنفسه فقط، وإنما هو ملك للجميع؛ لذلك فإن " لقضية طموح المراهق أهمية كبيرة في حياته وفي حياه المجتمع، فإذا قل مستوى طموحه كان ذلك هدراً لطاقاته وإمكانياته، وإذا زاد عن مستوى قدراته وذكائه؛ أصيب بالفشل والإحباط وفقدان الثقة بالذات. وعلى ذلك فالمفروض أن يكون هناك اتفاق بين مستوى طموح المراهق، ومستوى اقتداره، بحيث لا نكلفه بما لا طاقة له به وفي نفس الوقت لا نتركه دون أن يسعى لتحقيق أهداف أعلى " (العيسوي، 1986: 126). ومما يؤكد أن للاهتمام والتربية، والتعليم، والتثقيف دورا كبيرا في تنمية طموح المراهقين. فقد بينت الدراسات أن: " مستوى الطموح في المدن أكثر وضوحاً عنه عند المراهقين في الريف، وأن الاختلاف اختلاف في الدرجة لا في النوع، وان طموح المراهقين في الريف ازداد بازدياد تعليمهم، وان طموح المراهقين يبدو أكثر وضوحاً في نهاية مرحلة المراهقة عنه في بداياتها، في كلٍ من المدن والريف " (معوض، 1971 329). وبناءاً على ذلك، فإن ما تتمتع به المدينة من إمكانيات ومميزات لا تتوفر في الريف؛ أثرت على مستوى الطموح عند المراهقين. كذلك كلما زاد تعليم الإنسان، كلما فهم نفسه أكثر وكلما فهم متطلبات الحياة المستقبلية، وبالتالي فإن النتيجة الأكيدة زيادة مستوى طموحه. لذلك علينا أن نتيح الفرصة لتحقيق هؤلاء المراهقين لطموحهم، فنعد لهم المدرسة المناسبة، والمعهد الراقي، والبيئة الصالحة، والمدرس الأمين، ووسائل الإعلام المناسبة، وندفعهم للقيام بالأعمال التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

تقدير الذات وعلاقته بالطموح: -

الإنسان الذي يخبر نفسه جيداً، ويعرف قدراته وإمكانياته ويسير في الحياة وفق هذا القدرات والإمكانيات ممتثلاً بذلك إلى قول عمر بن عبد العزيز لولده :" **رحم الله امرأ عرف قدر نفسه** ".هو الإنسان الذي ينظر بواقعية إلى المستقبل، يقدر نفسه ويعرف حقيقتها، ويسير في الحياة وفق ما لديه من قدرات لذلك فإن مستوى الطموح عند هذا الإنسان سيكون مرتفعاً، " وهناك علاقة طردية وثيقة بين مستوى الطموح وفكرة الفرد عن نفسه، حيث يزداد احترام الإنسان لنفسه وتقديره لذاته؛ إذا حقق مستوى طموحه، أما إذا أخفق في ذلك فإنه يصغر ذاته بل يكرهها ويحتقرها أحيانا "

(أبو زايد، 1999: 24).

ففكرة الفرد عن نفسه، تعتبر من العوامل الهامة التي تسهم في رسم مستوى الطموح، فهي الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات، وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية. هل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى نفسه ضعيف الجسم أم قويا؟ ماهرا، أم أخرقاً؟ رشيقا أم غليظا، هل يحسب نفسه ذكيا أم غير ذكي؟ هل يرى نفسه طموحا أو مثابرا، أو خجولا أو ودودا أو سريع الغضب؟ ويتوقف قرار الفرد واختياره لمستوى طموحه على هذه الصورة التي يراها لنفسه، فان كان يظن نفسه غير ذكي تجنب الأعمال التي تتطلب مستوىً عاليا من التفكير والتقدير، ان كان يشعر أنه مكروه تحاشى الأعمال التي يختلط فيها بالناس، وان سمع الناس بأنهم يصفونه على الدوام بأنه أخرق الحركات؛ توقع أن يفشل في الأعمال التي تتطلب مهارة حركية.. لذلك نرى المغرور المصاب بتضخم خبيث في شعوره بأهميته وتقديره لذاته؛ نراه يصنع لنفسه مستوىً من الطموح أعلى بكثير من مستوى اقتداره أي: من مستوى قدراته الفعلي.أما المصاب بضمور شديد في تقديره لذاته، أو من كان شديد الحساسية لنقد المجتمع؛ فيكون مستوى طموحه في العادة دون مستوى اقتداره بكثير؛ لأنه يرى الفشل خطرا يهدد احترامه لنفسه .وكثيرا ما تكون فكرة الفرد عن نفسه ناقصة أو غامضة أو غير صحيحة؛ وذلك لميل الإنسان إلى أن يعمى عن رؤية عيوبه ومثالبه فنحن نرى أنفسنا كما نحب لا كما هي في الواقع. لكنها عامل بالغ الأثر في توجيه سلوكه، ورسم مستوى طموحه؛ فهي التي توجهه في اختيار أعماله وأصدقائه وزوجته ومهنته وملابسه والكتب التي يقرؤها والأماكن التي يرتادها (راجح، 1973: 130).

وتشير السميري إلى ذلك بقولها: " مستوى الطموح يتأثر ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصية، فقد وجد أن التكيف والاتزان الانفعالي، وتقدير الذات ومفهوم الذات الايجابي، والانبساط، كلها سمات تساعد على رفع مستوى الطموح، في حين يعتبر الاضطراب الانفعالي، والتقدير السلبي للذات والانطواء تعمل في خفض مستويات الطموح "(السميري، 1999: 28).

"ويرى كرونباخ أن الفرد الذي تكون قد اهتزت له صورته لذاته، يضع أحيانا مستوى مرتفعا من الطموح، وهو لا يتنازل عنه حتى لو تعرض لخبرات متكررة من الفشل. وتتفق في هذا هيرلوك حيث ترى أنَّ تصور الفرد لذاته- كلما كان سليما- أدى ذلك إلى تكوين مستوى طموح واقعي. ذلك أن الفرد المتوافق مع نفسه سوي الشخصية، الراضي عن ذاته؛ يضع أهدافا واقعية في ضوء تقييمه المستمر لقدراته وإمكانياته " (مرحاب، 1984: 108).

ويشير الأسود إلى أن: " التوافق النفسي، والاتزان الانفعالي لدى الفرد، لهما دور كبير في التطلع وارتفاع الطموح؛ لأن القلق والخوف، والانطواء، والاكتئاب، وسوء التوافق النفسي، سبب لتشتت فكر وعقل الفرد مما يسبب ضعفا في الأداء وتراجعا في الطموح، وعدم الاكتراث ببلوغ الأهداف " (الأسود، 2003: 103).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثـــواب والعقـــاب والطمـــوح :

تلعب الإثابة دوراً كبيراً في تكرار السلوك، وتعميقه. فعندما يقوم الطفل الصغير، أو حتـــى الرجل الكبير بسلوك ما حسن، ونشجعه على هذا السلوك مباشرة بما يتناسب مع شخصيته؛ فإن هذا سيدفعه إلي تكرار هذا السلوك. وكذلك فان بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق الإثابة. فالطفل الذي تعزره منذ صغره، وتشجعه على القيام بالسلوكيات الحسنه؛ سيحاول دائماً أن يـــأتي بـــسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل وهذا ما يساعد بشكل كبير في رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فالثواب له دور السحر في نفس الطفـــل، لـــيس فـــي رفـــع مستوى الطموح عنده فحسب، وإنما في تشكيل الشخصية بأكملها، وبهذه الفكـــرة جـــاءت النظريـــة السلوكية وأكدت عليها.

"فالطفل إذا شعر أنه مرغوب فيه، ومحبوب ويتلقى الرعاية، والحنان فإنه يـــشعر بأهميتـــه، وقيمتـــه الشخصية مما يزوده بالثقة بالنفس؛ فيكون لهذا أثره على طموحاته المستقبلية. كما أن الحب والرعاية يساعدان على نمو الثقة بالنفس؛ مما يخلق لدى الفرد إحساسا طيبا نحو ذاته فيكون لديه رغبةٌ صادقه في المحاولة والمغامرة في حياته دون خوف من نتيجة الفشل" (أبو ناهيه، 1989: 58). وبناءاً على ذلك فإن تشجيع الآباء والأمهات لأبنائهم على القيام بالسلوكيات المرغوبة الحسنة؛ فانه يعطي نتـــائج إيجابية طيبة وعلى ذلك يصدق المثل القائل من" شب على شئ شاب عليـــه" فالطفـــل، كالبـــذرة، أو الشجيرة الصغيرة إذا تركناها بدون رعاية؛ ستنمو وتكبر ولكن بطريقة عشوائية مليئـــة بالأعـــشاب، ولكن إذا تكفلنا هذه الشجيرة بالرعاية والاهتمام والسقاية والتهذيب؛ فستنمو ولكن بشكل جميـــل يـــسر الناظرين. وهكذا أبناؤنا علينا أن نهتم بهم، وإلا سينمون بطريقة عشوائية.وكما هو معلوم فإن :" القيم والاتجاهات ينقلها الآباء إلى الطفل، خلال عمليات الثواب والعقاب، والتشجيع واللوم والتقبل والنبـــذ، بحيث تصبح فيما بعد جزءاً من شخصيته.

فكأن إحساس الفرد بالخطأ والصواب حاجة للأخذ والتقدير والأمن؛ تتشكل أثناء التكـــوين النفـــسي، ومن خلال احتكاكه بالمجتمع "(عبد الفتاح، 1972: 45).وقد ناقش آيزنك أيـــضا مـــسألة الحـــافز القوي وعلاقته بمستوى الطموح فبعد إجراء الاختبار وتسجيل نتائجه بأسبوع أعاد آيزنك الإجـــراء على المجموعتين، ووعد كل فرد منهم بجائزة سخية إذا تجاوزت درجتهم في الإعادة درجاتهم فـــي الاختبار الأول بثلاثين درجة، وقد كشفت النتائج أن متوسط الأداء العقلي قد ارتفع بشكلٍ دال عنـــد حالات الدايزيتميا،بينما لم تتضح أية فروق ذات دلالة عند حالات الهستيريا"(غنيم،1972: 474).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يؤكد أثر الثواب والتعزيز على تحسن الإجابة من ناحية ورفع مستوى الطموح من ناحية أخرى.

التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على الطموح:

تلعب الأسرة دوراً كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تتلقف الطفل ومن خلالها يتشرب الطفل العادات، والتقاليد، والقيم، واللغة، وطريقة التفكير. ولهذا دور محوري للأسرة ،لا سيما أن الخمس سنوات الأولى من حياه الطفل، هي أهم خمسة سنوات في حياته على الإطلاق و"من شب على شئ شاب عليه" وبالتالي فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية فإذا كانت الأسرة تشعر الطفل بالود والحب والحنان العاطفي، والراحة، والسكينة، وتهتم وتعتني به نفسياً، وعاطفياً، وعقليا وتشجعه على سلوك الطريق الصواب، وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائماً؛ فإن هذا سيرفع من مستوى طموح الطفل. أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط، وإهمال، وحرمان؛ فإن ذلك سيؤثر سلباً على شخصية الطفل؛ وسينشأ هذا الطفل من مصغره يعاني التوترات والصراعات. "وأشارت بحوث علم النفس الاجتماعي إلى أن: طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها. فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد " (محمد، 1980: 32). " ومن هنا فإن الحماية الزائدة من الوالدين؛ قد تؤدي إلى خلق مشاعر الاستسلام، والخوف من المواقف الجديدة والخبرات الإبتكارية، والتلقائية ؛ مما قد يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الاجتماعية ، وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات ، وهنا نتوقع انخفاضاً في مستوى الطموح ، وحينما يكون دور الأبوين مشجعاً على الاستقلال والسيطرة على البيئة ، فإن الطفل يشب على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة ، وبالتالي نتوقع ارتفاعاً في مستوى الطموح " (عبد الفتاح ، 1972 : 98) . كما أن الدور الذي تقوم به المدرسة لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة فأسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى طموح التلاميذ .

" فقد يكون: الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم . فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة، وعطفها وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه ، وبالعكس كثيراً ما يكون توتر العلاقة بين التلميذ، ومدرسيه أو شعوره بأنه ليس محبوباً بين الجماعة؛ سبباً في كرهه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمدرسة وانصرافه عن التحصيل وانخفاض مستوى طموحه " (الغريب ، 1990 : 333) . وكما أن المعلم يكسب تلاميذه المعلومات المختلفة؛ فانه يكسبهم في نفس الوقت مهارات، وقيم، وأخلاق. وبما أن شخصية المدرس تنعكس تلقائيا على شخصية تلاميذه؛ فان مستوى طموح المعلم ينعكس تلقائيا على طموح تلاميذه.

وتتوقف تنمية الدافع للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلاب على المناخ النفسي، والاجتماعي السائد في المدرسة، وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص. والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة على إيجاد وتوفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية، والطموح لدى الطلاب، ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات. وتعتمد قدرة المعلم على ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته"(الصافي، 2001: 63). "وتؤثر المعلمة بدورها في تكوين مستوى الطموح ورفعه وخفضه لدى الطالبات فإذا كان مستوى الطموح لدى المعلمة مرتفعا انعكس ذلك على تلميذاتها، وإذا كان مستوى طموح المعلمة منخفضا انعكس ذلك على تلميذاتها " (أبو شهبه، 1987: 117). "والبيئة الغنية بالمؤثرات تشكل عامل تحدٍ للطفل ولقدراته، وهي ضرورية لشحذ هذه القدرات والعمل على تنميتها، وبالقدر الذي تجعلها أداة فاعلة ضمن حد الإثارة الذي تقدر على حمله، ذلك أن كل طفل له حد معين للاستجابة لهذه المؤثرات، وأن هذا الحد يختلف من طفل لآخر، فإذا زادت درجة الإثارة عن هذا الحد أو قلت عنه تبعا لزيادة عدد المثيرات، أو نقص هذا العدد عادت على الطفل بضرر بالغ" (عدس ،1997 :139).

المستوى الاقتصادي الاجتماعي وأثره على الطموح:

يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحسن في المستوى الاقتصادي وتحسن في دخل الأسرة سيصبح هناك نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى، وشغل مراكز أفضل، وبالتالي قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات، وأنماط الطموح بأن يكون ذوو المستويات الاقتصادية العليا، على قدر عال من الطموح؛ لتوفر كل ما يريده بين يديه، كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح؛ لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته." (التويجري، 2002: 198).

" وكذلك أوضحت نتائج الكثير من الدراسات أن الظروف الأسرية، عامل هام من بين العوامل المؤثرة على تحديد مستوى الطموح للفرد. فالأفراد المنحدرين من أسر مستقرة اقتصاديا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واجتماعيا أقدر من غيرهم على وضع مستويات عالية من الطموح والوصول إليها " (مرحاب، 1984: 110). وهناك اختلاف بين العلماء والباحثين في تأثير كل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على طموح الأبناء فمثلا يرى جولد (1948): أن مجموعة الطلبة ذوي الطموح المنخفض كانوا ينتمون إلى وسط اجتماعي واقتصادي منخفض، ويتعرضون لضغط اجتماعي واقتصادي أكثر من المجموعة ذات الطموح المرتفع. فالعوامل الاجتماعية تؤثر على جهد الفرد ورغبته وطموحه وإنجازه. والعوامل الاجتماعية التي حددها جولد ذات التأثير البالغ على الفرد هي:

- التعلم أو الثقافة الجامعية والدخل السنوي للعائلة.
- عدم انشغال الطالب بالعمل لرفع أجور الدراسة.
- توقع زيادة للدخل السنوي للأب (سليمان ،1984: 52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا:مستــوى الذكــاء:

يعتبر الذكاء من أبرز المفاهيم التي يجب أن تحظى بالعناية و الدراسة والبحث؛ وذلك لأن الذكاء من أكثر العوامل تأثيرا على نجاح الإنسان في حياته فالإنسان الذكي قادر على حل المشكلات التي تواجهه بصور مختلفة قادر على مواجهة المهن، والصعاب، واستغلال الظروف المناسبة لأخذ القرارات المناسبة. والذكاء من المفاهيم الافتراضية التي لا نستطيع أن نراها مباشرة، ولكننا نستدل عليها من خلال آثارها أي بطريقة غير مباشرة عن طريق مجموعة من الاختبارات التي وضعت خصيصا لذلك: كاختبار ستانفورد بينيه واختبار وكسلر. و الذكاء كمفهوم من المفاهيم القديمة جدا حيث "يعود الفضل إلى الفيلسوف الروماني سيشيرون إلى ابتكار كلمة لاتينية هي INTELLIGENTIA والتي تعني حرفياً معنى الكلمة اليونانية NOUSوقد شاعت الكلمة اللاتينية في اللغات الأوروبية الحديثة بنفس الصورة. فهي في الإنجليزية والفرنسية مثلاً INTELLIGENCEوتعنى لغوياً فيهما الذهن INTELLECTوالعقل MINDوالفهم UNDER STANDINGوالحكمة .SAGACITY

وقد ترجم هذا المصطلح في بداية اهتمام علماء النفس العرب بهذا العلم، في صورته العلمية الحديثة بكلمة الذكاء ومن الطريف ذكره أن الكلمة العربية لها تاريخ طويل في اللغة العربية! على عكس كلمة INTELLIGENCE الأجنبية التي لم يشع استخدامها إلا في أواخر القرن التاسع عشر، كما يذكر معجم أكسفورد الشهير " (أبو حطب، 1983: 236).

تعريفـــات الــذكـــــــاء

أولا التعريف اللغوي

جاء في **لسان العرب** عن الذكاء في مادة ذكا: ذكت النار تذكو ذكواً . ويقال ذكيت النار. إذا أتممت إشعالها. والذكاء ممدود: حده الفؤاد والفطنة.والذكاء من قولك: قلب ذكي وصبي ذكي. إذا كان سريع الفطنة، ومسك ذكي وذاك: ساطع الرائحة. والذكاء في الفهم: أن يكون مهماً تاماً سريع القبول. (ابن منظور،1999 : 51) .

جاء في **أساس البلاغة** عن الذكاء في مادة ذكي أذكيت النار وذكيتها. وذكت النار تذكو ذكاء فيه ذكاء: فطنة وتوقد. وقد ذكا يذكو، وذكي يذكى، وذكوَ فلان بعد البلادة، ورجل ذكيٌّ، وقلب ذكيّ، وقوم أذكياء .وذكا المسك ذكاء، ومسك ذكيَّ : أذفرُ.

إذن يقوم الذكاء على ثلاثة ركائز أساسية وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- معنى الاشتعال واللهيب: يقال: (ذكت النار) أي: اشتدَّ لهيبها، و(ذكت الشمس) أي: اشتدت حرارتها، و(ذكت الحرب) أي اشتعلت نارها. و(الذَّكاء): هو الجمرة المشتعلة، و(الذُّكاء) اسم علم للشمس غير منصرف، والاسم مشتق من ذكت النار، و(الذُّكوة والذُّكية) ما يُلقى على النار فتُذكى به. و(ابن ذُكاء): الصبح، لأنه من ضوء الشمس.

2- معنى الانتشار والذيوع:يقال:(ذكا المسك) أي: سطعت رائحته، وانتشرت فهو ذكي.

3- معنى التمام والكمال: ومنه الذكاء في السِّن، وهو: كمال السِّن وتمامه، ومنه الذكاء في الفهم وهو أن يكون فهماً تاماً سريع القبول. والمذكيات هي الخيل التي تمَّ سنُّها وكمُلت قوَّتها (زريق، 2002: 14).

ثانياً: التعريف الاصطلاحي:

يعرض (محمود، 1985: 110) بعض تعريفات الذكاء كما يلي:

" **الذكاء هو القدرة على عمل الاستجابات الملائمة** " لثورندايك

" **الذكاء هو القدرة على التكيف العقلي لمشاكل الحياة وظروفها الجديدة** " لشترن

" **الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد** " لترمان

" **الذكاء هو القدرة على الاكتساب والتعلم** " لوورور

" **القدرة العقلية للفرد على العمل في سبيل هدف،وعلى التفكير والقدرة على التعامل بكفاءة مع البيئة** " لوكسلر

" **القدرة على القيام بنشاط عقلي يتميز بالصعوبة، والتعقيد والتجريد، والسرعة، والاقتصاد والتكيف والهادف والابتكار والاصالة وتركيز الطاقة ومقاومة الاندفاع العاطفي** " لستودارد

ويعرفه كلفن بأنه "**القدرة على التعلم**".

و يعرفه كيلر بأنه: " **القدرة على إدراك العلاقات عن طريق الاستبصار والتوافق العقلي في المواقف الجديدة التي تقابل الفرد في حياته** ".

ويعرفه سبيرمان بأنه: " **قدرة فطرية عامة أو عامل يؤثر في جميع أنواع النشاط العقلي مهما اختلف موضوع هذا النشاط وشكله**".

ويعرفه بينيه بأنه: "**القدرة على اتخاذ اتجاه محدد، والاستمرار فيه وكذلك القدرة على الملاءمة والنقد الذاتي**".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه ابنجهاوس: " **هو نشاط فعال يعمل على التكامل، وفهم العناصر المختلفة في شكل موحد في كل له معنى**".

ويعرفه جوادارد بأنه: " **القدرة على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات الحاضرة، والتنبؤ بالمشكلات المستقبلة**".

ويعرفه بترسون بأنه: "**أداة بيولوجية تعمل على جمع نتاج عدة مؤثرات متشابكة، وتوحيد أثرها في السلوك**" (مجموعة باحثين، 2003،ج4: 177).

ويعرفه ركس نايت بأنه: "**القدرة على التفكير في العلاقات، أو التفكير الإنشائي الذي يتجه إلى الحصول على غرض ما** " (ركس نايت، 1949: 126).

ويعرفه لوبنفلز بأنه: "**عامل يرتبط ارتباطا قويا بقدرة الطلبة على حل المشكلات** " (قطامي وقطامي ،1996 : 4) .

ويعرفه جابر عبد الحميد جابر بأنه: "**قدرة شخص ما على معالجة مشكلة ذات طبيعة نظرية مجردة، أو عملية، بتحديد عناصرها، وترتيبها في صورة هرمية؛ بغرض الوصول إلى حلها مستخدما في ذلك خبرته السابقة**" (جابر وعمر، 1991: 219).

ويعرفه محمد هلال بأنه: " **المستوى الذي يستطيع به الفرد الاستجابة للمهام العقلية بدقة**" (أبو هلال، 2002: 126).

ويعرفه جاردنر بأنه:" **القدرة على حل المشكلات، أو ابتداء المنتجات التي تستحوذ على تقدير مجتمع أو أكثر من المجتمعات أو الثقافات**" (باهي وآخرون ،2004: 68)

ويعرفه الزيات بأنه:" **الطاقة العقلية للفرد كما تقاس بالدرجات التي يحققها أفراد العينة على اختبار المصفوفات المتتابعة**" (الزيات،1990 :12).

تعقيب:

خلاصة القول أنه وبالرغم من الجهود الكبيرة التي قام بها علماء النفس؛ من أجل وضع تعريف واضح ومحدد لمفهوم الذكاء إلا أنهم لم يخفقوا في شيء كإخفاقهم في وضع تعريف محدد جامع مانع للذكاء!! ومما يلفت الانتباه أنه لم يلق موضوع من الموضوعات النفسية ما لقيه موضوع الذكاء من دراسة، وبحث، وتنقيب، واهتمام. وبالرغم من ذلك إلا أن علماء النفس لم يختلفوا على شيء كاختلافهم على تعريف الذكاء. فضلا عن اختلافهم حول موضوع الذكاء. فتباينت الآراء، واختلفت الأفكار وتنافرت التعريفات؛ وذلك لأن مفهوم الذكاء مفهوم فضفاض وواسع يتأثر بالثقافة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالسياق الاجتماعي كما أنه يتأثر بالإطار المرجعي للباحث، وبقيمه وعاداته وتقاليده.مما دفع بالدكتور فرون (1980)أن يقول: إن الذكاء مقولة خادعة.. كثرت حولها الأقاويل والتعليلات (مهدي،د/ت :168)

وبالرغم من هذه التعريفات المتباينة في رؤيتها إلا أننا نجد أن جل هذه التعريفات تدور حول المحاور الآتية:

1- تؤكد بعض التعريفات على قدرة الفرد على التعلم والاكتساب والاستفادة مما يمر به الإنسان من خبرة، ومن تجارب حياتية، مثل تعريف لوورور وكلفن وجوادارد.

2- ويؤكد جزء آخر من التعريفات على قدرة الفرد على التكيف، والتوافق مع البيئة، والمجتمع ومواجهة المشكلات المختلفة التي تعترضه في حياته اليومية. مثل تعريف: لوبنفلز وشترن ووكسلر.

3- بينما يؤكد بعض التعريفات: على أهمية العمليات العقلية العليا، والتفكير المجرد، وإدراك العلاقات بين الأشياء مثل تعريف تيرمان، وستودارد، وسبيرمان، وبينيه، وجابر، وهلال.

" فالذكاء ليس مجرد المعرفة، والمعلومات العامة مهما استفاضت وتوسعت...فقد يكون لدى المرء حصيلة كبيرة، وأكداس من العلم والمعرفة لكنه لا يعتبر ذكيا! لذلك تنادي التربية بعدم حشو الذهن بالمعلومات بقدر ما ننمي الذكاء الذي يساعد هو ذاته على اختيار المادة التي تصلح للحشو والتخزين في العقل للاستفادة بها.كذلك ليس الذكاء الموهبة، أو المهارة التي هي ثمرة قدرات التعلم ،وفرص التدرب والتمرن، فقد يكتسب الفرد مهارة كبيرة في إحدى الفنون أو الصناعات، دون أن يوصف بالذكاء أو حتى بالاستعداد، أو الموهبة لهذا الفن. والموهبة هي: اكتساب الصعب تعلمه من المهارات، ثم إن الذكاء ليس الذاكرة مهما يعتبر البعض أن التذكر جزءا من الذكاء، فقد يكون الشخص قوي الذاكرة في حفظ الأرقام، أو الأسماء أو الوجوه أو الاماكن ...لكن لا يقال له ذكي. وأخيرا فليس الذكاء كيانا مستقلا، كما ظن بعض علماء النفس أول الأمر. انه جزء من الشخصية ككل. الجزء الذي هو أكثر ثباتا، وفاعلية للاعتماد عليه في تحديد السلوك . انه سمة شخصية وخصيصة سلوك أولا وقبل كل شئ" (مجموعة باحثين ،2003 ،ج4، : 187).

ولذلك فقد تناول الكثيرون هذا المفهوم من ناحية فلسفية، ومن ناحية بيولوجية، ومن ناحية فسيولوجية ومن ناحية اجتماعية، ومن ناحية إجرائية. وسيتم عرض مبسط لكل من تلك المفاهيم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: المفهوم الفلسفي للذكاء

تعتمد الدراسات الفلسفية في بحثها للعقل البشري على ملاحظة الفرد لنفسه، وهو يفكر أو يتخيل أو يقوم بأي نشاط عقلي، ثم عليه أن يسجل نتائج هذه الملاحظات التأملية، وهو هادئ في مكانه لا يبرحه. ولذا تسمى هذه النظرية بالتأمل الباطني. هذه التأملات الباطنية الفلسفية أدت بأفلاطون إلى تقسيم قوى العقل ،و ونشاطه إلى ثلاثة مظاهر رئيسةٌ تتلخص في الإدراك: الذي يؤكد الناحية المعرفية لهذا النشاط، والانفعال: الذي يؤكد الناحية العاطفية، والنزوع: الذي يؤكد الفعل أو الرغبة في الأداء. وقد تأثر مكدوجل نفسه بهذه التقسيمات؛ فقام وقسم العقل إلى هذه الأقسام الافلاطونية، التي تؤكد الإدراك، والانفعال، والنزوع.ويختلف أرسطو عن أفلاطون في تقسيمه لقوى العقل إلى مظهرين رئيسيين. الأول: عقلي معرفي، والثاني انفعالي مزاجي دينامي حركي. وقدر للفيلسوف الروماني سيسرو Cicero الذي عاش قبل الميلاد أن يخلص إلى هذه التسمية (الذكاء)، وهو أقدم ما تم معرفته عن نشأة هذا المفهوم كاصطلاح فلسفي وعلمي.

وهكذا فطن الإنسان لأهم المظاهر الرئيسية للعقل، وصاغ لها لفظا محددا، قبل أن يفطن إلى الوسائل الطرق الصحيحة لقياس هذا المظهر (عويضة، 1996،ج19 :124).

وفيما يبدو أن هذا المفهوم قد تبلور على يد رواد الفلسفة اليونانية كأفلاطون وأرسطو. ولم يكتب للأفكار اليونانية أن تبقى طويلاً في صورتها الأصلية، ولكنها أثرت تأثيرا كبيراً في الفلسفة الإسلامية، وفي فلسفة العصور الوسطى في أوروبا، وفي كل الأحوال اعتبر العقل NOUSأو الذهن INTELLECTالخاصية المشتركة في الإنسان، والتي تميزه عن الحيوان. ومن المعروف أن آراء أرسطو في النفس لم تنقل إلى أوروبا، إلا عن طريق فلاسفة العرب والمسلمين كالفارابي، وابن سينا والغزالي وابن رشد وموسى بن ميمون " (أبو حطب، 1983 : 238) .

ومن الملاحظ هنا :أن الفلاسفة قد أكدوا على الناحية الادراكية، وتوضيح وظيفتها في الحياة العقلية ولكنهم لم يقدموا شيئاً عملياً في وصف، أو قياس أو حتى تحديد لمفهوم الذكاء، وإنما اعتبروه مفهوم كباقي المفاهيم التي يخوضوا فيها، ولكنهم مهدوا للمراحل التالية، والأطوار القادمة.

ثانياً : المفهوم البيولوجي للذكاء:

تأثرت النظرة العلمية كثيرا في الماضي بنظرية النشوء والارتقاء لصاحبها دارون والتي كانت تؤكد على أن الحياة سلسلة من التطورات، وأن الكائنات الحية لا بد لها من أن تكافح من أجل أن تستمر في الحياة، ومن أجل أن تبقى!.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تأثر هربرت سبنسر تأثرا عميقاً بهذا الاتجاه في دراسته لمشكلة الذكاء؛ فقرر أن الوظيفة الرئيسية له تهدف إلى تمكين الكائن الحي، من التكيف الصحيح مع بيئته المعقدة الدائمة التغيير والتحول. ولذا يجب أن يساير الذكاء في مرونته وتعقيده، مرونة وتعقيد البيئة التي تحيط بالأفراد.. وأكثر الأنواع والأفراد نجاحا في الحياة هم أخصبهم مرونة.

ويرى سبنسر، أن الذكاء يتطور من البسيط إلى المعقد، ومن التفرد إلى التعدد، ويخضع في تطوره هذا للتنظيم الهرمي، الذي يتمثل في نمو الحياة حتى النباتية منها، ولكن سبنسر لم يبتعد نهائيا عن الطور الفلسفي السابق، فاستعار من المفاهيم الفلسفية تقسيماتها الثنائية لحياتنا العقلية، وهو بذلك يؤكد على أهمية النواحي العقلية والانفعالية. وقد أكد بينيه في أبحاثه التي نشرها في أواخر القرن الماضي، وأوائل هذا القرن أهمية المفهوم البيولوجي للذكاء وذلك عندما قسمه إلى نوعين رئيسيين: يتلخص الأول في نشاط الذكاء، الذي يبدو في قدرة الفرد على التكيف، ويتلخص الثاني في مستوى الذكاء الذي يبدو في القوة التكيفية (عويضة ،1996 ،ج19 :127).

وبالرغم من أن هذا الاتجاه أكثر استهلاكاً للوقت من الاتجاه السيكومترى إلا أنه يعطي من التفاصيل الثرية، ما يزيدنا استبصاراً بطبيعة الذكاء، بالإضافة إلى أنه فتح آفاقاً جديدة للبحث في هذا الميدان، لعل أهمها إعادة الاهتمام باستخدام منهج الملاحظة الطبيعية، وكذلك الاهتمام بالجوانب التاريخية والمقارنة في صياغة مشكلات البحث في الذكاء وتفسر نتائجه " (أبو حطب، 1983 : 242) .

ويرى الباحث الحالي، أن المفهوم البيولوجي قد تأثر إلى حد ما بالنظرة الفلسفية من جانب، وبنظرية دارون في جانب آخر، وبآراء العلماء كبينيه من جانب ثالث. ولكن، وبالرغم من مميزات هذا الاتجاه إلا أنه أهمل، أو على الأقل ابتعد عن الناحية العملية، والتجريبية التي تعود بالفائدة الحقيقية على العلم من ناحية، وعلى الأفراد من ناحية أخرى.

ثالثاً:المفهوم الفسيولوجي للذكاء:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الذكاء في أساسه فسيولوجيًا، بمعنى أن الوراثة: هي التي تحدد الذكاء، ومستوياته، وأنه لا بد أن نفهم التكوين الفسيولوجي للذكاء.

ويذهب أصحاب هذا الاتجاه في تفسير الذكاء إلى أن كل نشاط عقلي يرتبط بشكل أو بآخر بنشاط فسيولوجي معين، بل منهم من يذهب لأبعد من ذلك، فيعتبر النشاط العقلي نوعا من النشاط الفسيولوجي. وفي هذا المعنى يرى واطسن انه لا توجد عمليات عقلية صرفة؛ بل ترجع هذه العمليات إلى أنواع خاصة من النشاط الجسمي؛ ولذا فإنه يحاول أن يوجد لها تفسيرا حركيا أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فسيولوجيا. بهذه الكيفية يفسر التفكير بأنه يتركب من استجابات كلامية باطنه، أو حديث صوتي غير مسموع، ويفترض- بصفة عامة- أن التفكير يجب أن يكون فعلا حركيا حسيا من نوع ما.

ويرى ثورندايك أن الذكاء والقدرات العقلية- بصفة عامة- تعتمد على عدد كبير من الروابط العصبية؛ فعدد هذه الروابط يحدد ذكاء الفرد (باهي وآخرون،2004 :66).

ويدعم أصحاب هذا الاتجاه رؤيتهم بالأدلة التالية:

1- إن الذكاء استعداد يرثه الطفل، وقد أشار العلماء إلى أن ذكاء الفرد يحدده عدد كبير من المورثات، الموجودة في البويضة الملقحة، وهي حاملات العامل الو راثي في الصبغيات. والجدول التالي يبين لنا مدى التشابه في الذكاء بين فئات، تختلف في درجة القرابة، ومرجع ذلك للوراثة:

الفئـــــــات	مـــدى التشابـــه
التوائم الحقيقيين (المتناظرة)	٪90
التوائم من جنس واحد (ذكران أو أنثيان)	٪82
التوائم من جنسين مختلفين (أحدهما ذكر والآخر أنثى)	٪59
الإخوة والأخوات العاديين	٪50
أبناء العم وأبناء الخال	٪27

2- إن العته أو البلة ليس إلا أذى لحق الدماغ، من إصابة أثناء الولادة، أو نتيجة تعرض الشخص لالتهاب الدماغ، أو إصابته بالتهاب السحايا.

1- دلت الدراسة التي قام بها العالم مندل في علم الوراثة:أن الإنسان يرث نصف صفاته العقلية من أبويه، ويرث ربع صفاته من الجيل الأول للأجداد، ويرث ثمن صفاته من الجيل الثاني للأجداد.. وهكذا.وهذا هو السبب الذي يجعل الكثير من ملاحظة تلازم ذكاء الأبناء مع ذكاء الآباء (زريق،2002 :26).

"كما ويقوم هذا المفهوم في جوهره على تحديد معنى الذكاء، في إطار التكوين الفسيولوجي والتشريحي للجهاز العصبي المركزي بوجه عام،وللقشرة المخية بوجه خاص. ولذا فهو في بعض نواحيه استمرار للأفكار التي دعا إليها سبنسر في دراسته للمفهوم البيولوجي وفي نواحيه الأخرى إرهاص للتجارب التي أجراها هولستد في دراسته للذكاء البيولوجي " (السيد، 1994 : 179) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" وقد دلت الدراسة المقارنة التي قام بها " بولتون " على ضعاف العقول والعاديين أن: خلايا القشرة المخية تنقص في عددها وانقسامها، وتناسقها عند ضعاف العقول بالمقارنة بالعاديين " (معوض، 1979 : 148) .

ويرى الباحث أن لأنصار هذا المفهوم شيئاً من الصواب، ولكنهم اخطأوا كثيراً عندما اعتبروا الناحية الفسيولوجية هي العامل الوحيد المفسر للذكاء. فقد تعطي النواحي الفسيولوجية إشارات معينه، أو دلالات معينه لامتلاك الإنسان لنسبة مرتفعة، أو منخفضة من الذكاء، أما أن نعتبرها العامل الوحيد المفسر للذكاء، فهذا أمر مجانب للصواب، بل حتى للحقيقة وللمنطق.

رابعاُ : المفهوم الاجتماعي للذكاء

يعيش الإنسان في المجتمع ويتفاعل معه ويؤثر فيه ويتأثر به؛ فتنشأ علاقات بينه وبين الآخرين. ومما لا شك فيه أن الذكاء وثيق الصلة بمدى نجاح الفرد، وتكيفه في حياته الاجتماعية؛ فكلما كان الإنسان أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعيه، وعلى التأثير على الآخرين؛ كلما كان ذلك مؤشرا على ارتفاع نسبه الذكاء.

على الرغم من أن الذكاء استعداد فطري؛ فإن العوامل الاجتماعية، تلعب دورا هاما في إثارة هذه القدرة، وصقلها وتنميتها.

وقد بينت التجربة، أن الأطفال الذين نقلوا من بيئة فقيرة بالتأثيرات العقلية، إلى بيئة غنية بالنواحي الثقافية والمناقشات الفكرية؛ قد ارتفعت نسبة ذكائهم. كما نلاحظ أن معيار الحكم على وجود الذكاء أو عدم وجوده هو معيار اجتماعي؛ لأن الذكي هو الشخص الذي يستطيع حل ما يصادفه من مشكلات اجتماعية (زريق، 2002 :28).

ويرى " دول " أهمية الذكاء في الكفاح الاجتماعي للفرد. فلكي يكون الفرد ناجحاً في حياته الاجتماعية، فإن هذا يتطلب مستوى عال من الذكاء، وقد أعد " دول " اختبار لقياس الكفاح الاجتماعي " (معوض، 1979 : 150)

" ويؤكد المفهوم الاجتماعي أثر الذكاء في التفاعل، والكفاح والنجاح الاجتماعي؛ وذلك لأن الفرد لا يحيا في فراغ، وإنما يعيش في مجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، وقد فطن ثورندايك إلى هذه الفكرة في تقسيمه الثلاثي للذكاء الذي يتلخص في: الذكاء الاجتماعي، والذكاء الميكانيكي، والذكاء المعنوي. ولكنه لم يبرهن على صحة هذا التقسيم برهاناً تجريبياً إحصائيا "(السيد، 1994 : 197)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى أنصار هذا المفهوم: إنه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بقدرته على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين؛ بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما أطلق عليه العلماء بالذكاء الاجتماعي. فهو نوع من أنواع الذكاء.

خامساً: المفهوم الإجرائي للذكاء

" يدل المفهوم الإجرائي لأي ظاهرة علمية على الخطوات التجريبية التي تؤدي الى توضيح هذه الظاهرة أو الكشف عن معناها، أي: إنه يؤكد الوصف اللفظي المنطقي للظاهرة. فالمفهوم الإجرائي للطول لا يخرج في جوهره، عن خطوات قياس ذلك الطول.

ويحدد سكنر المفهوم الإجرائي للظاهرة النفسية في الخطوات التالية:

1- وصف الملاحظات العلمية، والتجارب المعملية التي تؤدي إلى الكشف عن الظاهرة وتوضح معناها.

2- وصف عملية التسجيل الرقمي لتلك الظاهرة.

3- وصف خطوات تبويب نتائج القياس وتحليلها.

4- ولا شئ غير هذه الخطوات.

ويحتاط سكنر في تحليله لخطوات المفهوم الإجرائي، فيضيف الخطوة الأخيرة على غرابتها، حتى لا يتصل هذا المفهوم من قريب، أو بعيد بأية ناحية ذاتية وصفية.

وبذلك ينبع المفهوم الإجرائي من الطريقة التجريبية، التي يعتمد عليها العلم في جميع حقائقه وبناء تجاربه (عويضة، 1996،ج19 :130).

ويعد التعريف الإجرائي للذكاء الذي اقترحه بورنج عام 1923 أكثر هذه التعريفات شيوعاً، وفي ذلك يقول: " إن الذكاء كإمكانية قابلة للقياس يجب تعريفها منذ البداية بأنه: إمكانية الأداء في اختبار الذكاء واختصرت هذه العبارة في القول المشهور إن: الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء " (أبو حطب، 1983 : 250) .

" وللمفهوم الإجرائي مزايا وعيوب، فمن مزاياه: أنه استخدم التجربة في القياس؛ وهذا يحدد المسار العلمي تحديداً موضوعياً ويبعد الظاهرة عن الوصف، والألفاظ.ومن عيوبه: المغالاة، والتركيز على الجانب التجريبي.فالجانب التجريبي وسيلة للوصول إلى الحقيقة، وليس غاية في حد ذاته " (معوض، 1979 : 152).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن المآخذ أيضا، أنه يعاب على المفاهيم الإجرائية اعتمادها اعتماداً مباشرًا على خطوات القياس الجزئية، التي تختلف من موقف لآخر. فتختلف معها مفاهيمها.فقياس طول أي خط بالسنتيمترات، يختلف عن قياس طول نفس هذا الخط بالبوصات فكان للطول أكثر من مفهوم إجرائي.

ويعاب عليها أيضا، قصورها عن تحديد صدق المقياس؛ لأنها تقوم على القياس المباشر للظاهرة النفسية كما هي، ولا تنسبها إلى الموازين التي نحدد بها صدق المقاييس المختلفة. وبناءا على المفهوم الإجرائي فان الذكاء هو: (ما تقيسه اختبارات الذكاء). (عويضة ،1996 ،ج19 :131).

ويرى الباحث الحالي، أن كلاً من المفاهيم السابقة يهتم بجانب محدد، أو قل بجزئية محددة فالمفهوم الفلسفي يهتم بملاحظه الفرد لنفسه، أو لحجم الجمجمة وشكلها،والمفهوم البيولوجي يركز على مدى قدره الإنسان على التكيف مع البيئة، بينما المفهوم الفسيولوجي يهتم بالتفاعل الوظيفي للجهاز العصبي.وأن المفهوم الاجتماعي يستخدم الذكاء معتمدا على نجاح الفرد الاجتماعي، وأن المفهوم الإجرائي يعطي أهمية للطرق، والوسائل التجريبية في تحديد معنى الذكاء الموضوعي. وبالرغم من أن أياً من المفاهيم السابقة لم يخل من مأخذٍ، إلا أنه أسهم بشكل مباشر، أو غير مباشر في تطور هذا العلم، وفي تطور قياس الذكاء وتحديده.

خصائص الذكاء ومستوياته:

توزيع الذكاء:

يتوزع الناس في توزيعهم لأي سمة عقلية أو نفسية، توزيعا إعتداليا طبيعيا على حسب منحنى غاوس، ومن هذه السمات الذكاء. فنجد بناءا على هذا المنحنى أن: الغالبية العظمى من الناس تقع في المتوسط. بمعنى أن غالبية الناس تكون نسبة ذكائهم متوسطة، وتقل تلك النسبة كلما اتجهنا يمينا أو يسارا. بمعنى أننا سنجد قلة هم الذين يتمتعون بذكاء عالٍ جدا، وقلة هم الذين يتمتعون بذكاء منخفض جدا.

هذا ما يؤكده عويضة بقوله: يتباين الأفراد في درجة الذكاء، ويقف أغلبهم في المستوى المتوسط، بينما يقع أقلهم فوق هذا المستوى، أو تحته على درجات تصل إلى الامتياز أو العبقرية، أو البله والعته.و يقاس الذكاء باختبارات مقننة. تجري على فئات من الطلبة متقاربة في السن والبيئة 00وكلما ارتفعت الدرجات في الإجابة على هذه الاختبارات وانخفض السن؛ كلما كان ذلك دليلا على أن العمر العقلي يسبق العمر الزمني، أو بالأحرى ارتفاع مستوى الذكاء (عويضة ،1996،ج14 :88).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قام العديد من العلماء بوضع تصنيف للذكاء، ومن أشهر هذه التصنيفات ما قام به تيرمان "،حيث قام بتصنيف الأفراد إلى مجموعات متجانسة، من حيث درجات الذكاء إلى فئتين رئيستين هما: فئة الأذكياء، وفئة ضعاف العقول.

1- فئة الأذكياء:

من (90) درجة إلى (110) درجة ------ متوسط الذكاء.

من (110) درجة إلى (120) درجة ------ فوق المتوسط .

من (120) درجة إلى (140) درجة ------ ذكي جدا.

من (140) درجة فما فوق ------ عبقري.

2- فئة ضعاف العقول ، المتخلفين عقليا :

من (80) درجة إلى (90) درجة ------ أقل من المتوسط.

من (70) درجة إلى (80) درجة ------ غبي.

من (50) درجة إلى (70) درجة ------ مآفون.

من (20) درجة إلى (50) درجة ------ أبله.

من (20) درجة فما دون ------ معتوه " (عباس ، 1996 : 62).

نسبة الذكاء Intelligence Quatient:

لقد اجتهد علماء النفس كثيرا في كشف مكنونات الذكاء وأبجدياته؛ حتى استطاع العلماء في النهاية وكنتيجة طبيعية لتطور حركة القياس النفسي، والنقلات النوعية في هذا الجانب أن يحددوا نسبة الذكاء للفرد. ولتحديد نسبة الذكاء لا بد من معرفة العمر العقلي، والذي نحصل عليه من خلال تطبيق اختبار الذكاء. والعمر العقلي: هو مستوى النمو المعرفي الذي يصل إليه الفرد مقارنة بالأفراد الآخرين الذين في نفس عمره، ويقاس بعدد المشكلات التي استطاع الفرد الإجابة عنها، بطريقة صحيحة في اختبار الذكاء (منسي والطواب،2000 : 250).

ومن المعروف أن الذكاء خاصية تنمو بتقدم الفرد في العمر، حتى يصل إلى سن معينة، وقد استفاد بينيه من هذه الخاصية في وضع اختباره، وكان الأساس الذي اعتمد عليه هو أننا إذا عرفنا مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمو العقلي للطفل العادي؛ أمكننا أن نحدد بالنسبة إلى هذا المستوى، مدى تقدم أو تأخر أي طفل آخر من ناحية قدرته العقلية.

ولتحديد درجة أي طفل في هذا الاختبار يعطى الاختبار؛ ليجيب عن أسئلته مبتدئا بالأسئلة التي تمثل الأعمار الأولى؛ حتى يصل إلى مستوى معين لا يستطيع أن يتعداه، هذا المستوى هو الذي يحدد العمر العقلي للطفل.

فإذا أجاب الطفل أسئلة سن،(7) سنوات مثلا يقال: إن عمره العقلي، (7)سنوات، فإذا كان عمره الزمني (7)سنوات أيضا. كان هذا الطفل عاديا، أو متوسطا في ذكائه، أما إذا كان عمره الزمني (8) أو (9) سنوات؛ فإنه يكون متأخرا في الذكاء، وإذا كان عمره الزمني (6) أو(5) سنوات، فإن ذكاءه يكون مرتفعا. وللتخلص من مشكلة العلاقة بين العمر الزمني والعمر العقلي اقترح وليام شترن W. stern قسمة العمر العقلي على العمر الزمني، للحصول على النسبة العقلية. فإذا ضربنا الناتج في 100 فإننا نحصل على نسبة تحدد ذكاء الفرد، وتسمى هذه النسبة نسبة الذكاء I.Q.

العمر العقلي

نسبة الذكاء = ------- × 100 .

العمر الزمني

هذه النسبة هي التي تحدد مستوى ذكاء الفرد، وتبعا لها يكون ذكاء الفرد العادي أو المتوسط هو (100)، فإذا ارتفعت النسبة عن (100) ارتفع الذكاء، وإذا انخفضت عن (100)انخفض الذكاء 0 فإذا كان لدينا ثلاثة أطفال عمرهم العقلي(6)،والعمر الزمني للأول (4) ، وللثاني (6)، وللثالث (8)، فإن نسبة ذكائهم ستكون:

$$\text{نسبة ذكاء الأول} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100 = \frac{6}{4} \times 100 = 150 .$$

$$\text{نسبة ذكاء الثاني} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100 = \frac{6}{6} \times 100 = 100 .$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\text{نسبة ذكاء الثالث} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100 = \frac{6}{8} \times 100 = 75 .$$

(عويضة، 1996،ج19: 100)

يتضح من المثال السابق أن: الطفل الأول الحاصل على (150) درجه يصنف على أنه حاد الذكاء أي: عبقري، والثاني الحاصل على (100) درجه أي: متوسط الذكاء، أما الثالث الحاصل على (75) درجه فهو منخفض الذكاء أي: غبي.

قيـــــاس الذكـــــاء:

القياس النفسي قديم كفكرة، وحديث كعلم نشأ عندما كان الإنسان الفطري يقارن قواه بالقوى المحيطة به، ليتغلب أو يسيطر عليها. وقد تطورت وسائله تطوراً بدأ بالفراسة التي تعتمد على التخمين، ثم أعقب ذلك الاستعانة بالأجهزة، والآلات المعملية؛ لقياس النواحي الحسية والحركية، ثم انتهى إلى قياس العمليات العقلية (السيد، 1994 : 99) .

وقد مر القياس العقلي بفترة طويلة خضع فيها لعدد من المحاولات؛ لكي يحقق هذه الغاية، وهي تحديد وسيلة سليمة لقياس الذكاء واعتمدت المحاولات الأولى على ربط الذكاء بصفات جسمية معينه وقياسه عن طريق هذه الصفات؛ ونتيجة لذلك ظهرت عدة علوم مثل: علم دراسة نتوءات الرأس، الذي يتخذ من دراسة الجمجمة، والنتوءات الموجودة فيها دليلاً على وجود، أو عدم وجود صفات عقلية معينة. وعلم الفراسة، الذي يتعرف على صفات الشخص، وقدرته عن طريق دراسة ملامح الوجه، وعلم الكف، الذي يذهب إلى أنه من الممكن التعرف على الصفات العقلية للإنسان بدراسة خطه.ولكن هذه الطرق كلها لم تكن أكثر من محاولات غير عملية، لا يسندها أي دليل تجريبي!

وفي أواخر القرن التاسع عشر انتهت محاولات قياس الذكاء، إلى قياس بعض الوظائف العقلية البسيطة التي تتضمنها عمليات مثل تمييز الاختلافات البسيطة بين إحساسات معينه مثل: الضغط، ومثل مقياس زمن الرجع (محمود ، 1985 : 118).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن وبالرغم من المحاولات المتعددة التي حاولت قياس الذكاء، إلا أنَّ الباحث يرى بأنها لم تصل إلى القياس الفعلي، أو المستوى الفعلي، وإنما هي بمثابة محاولات على الطريق.

ثم بدأت بعد ذلك عملية قياس الذكاء تقترب إلى الطريق الصحيح عندما بدأ العلماء بقياس واختبار العمليات العقلية.

" ولذا نشط بينيه وهنري سنه(1896)؛ لقياس الملكات العقلية التي تتلخص في: التذكر والتصور، والتخيل والانتباه، والفهم، وتقدير الأبعاد، والاستهواء، والتقدير الجمالي، وقوه الإرادة والخلق، والمهارة الحركية، وكشفت عن علاقة هذه النواحي بالعمر الزمني للفرد، ومستوى تحصيله المدرسي ومستوى ذكائه كما يقدره المدرسون، وهكذا انتقل ميدان القياس من المعمل إلى المدرسة واقترب من القياس الحديث للذكاء، وقد تأثر ابنجهاوس بأبحاث بينيه واختبار وكسلر.ويمكن تعريف القياس بأنه :عبارة عن إعطاء تقدير كمي لشيء معين، عن طريق مقارنته بوحدة معيارية متفق عليها،أوبأنه: العملية التي يمكن أن نصف بها شيئا، وصفا كميا في ضوء قواعد متفق عليها.

(أبو حطب، 1983 : 258).

"ويعرف **القياس العقلي** بأنه: عبارة عن إعطاء تقدير كمي لشئ معين عن طريق مقارنته بوحدة معيارية متفق عليها، أو بأنه العملية التي يمكن ان نصف بها شيئا وصفا كميا في ضوء قواعد متفق عليها.

خصائص القياس العقلي:

يتميز القياس العقلي بمجموعة من الخصائص العامة أهمها:

1- القياس العقلي: هو تقدير كمي لبعد من أبعاد السلوك المعرفي؛ فنحن باستخدامنا للقياس العقلي نحصل على درجات تعبر عن مستوى التلميذ في التحصيل، أو الذكاءات وغيرهما من الصفات.فالتقدير الكمي شرط أساسي، وإلا لما سمي بقياس.

2- القياس العقلي: قياس غير مباشر ؛ فنحن لا نستطيع قياس الذكاء، أو التحصيل بطريقة مباشرة، مثلما نقيس طول الأفراد بالمتر، أو القدم، ووزن الأشياء بالكيلو جرام، أو بأي وحدة قياس أخرى. ويشبه القياس العقلي في ذلك قياس بعض الظواهر الطبيعية مثل: قياس الحرارة، فنحن لا نقيس الحرارة إلا عن طريق أثرها على عمود من الزئبق، أي نقيسها بطريقة غير مباشرة.كذلك الحال في القياس العقلي، فنحن نعطي المفحوص مجموعة من المشكلات أو الأسئلة التي أعدت بطريقة معينة، ثم يتم تسجيل إجاباته بطريقة موضوعية.و عن طريق مقارنة أدائه بمتوسط أداء الجماعة التي ينتمي إليها نستطيع أن نحدد مستواه في الصفة المقيسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- القياس العقلي: قياس نسبي وليس مطلقا، وذلك نتيجة لعدم وجود الصفر المطلق المعروف في القياس المادي فالمعايير التي نستخدمها في القياس العقلي مستمدة من السلوك الملاحظ لجماعة معينة من الأفراد ،وبعبارة أخرى نفسر الدرجة التي يحصل عليها الفرد في أي اختبار عقلي ،بمقارنتها بالمعايير المستمدة من الجماعة التي ينتمي إليها هذا الفرد.

4- توجد أخطاء في القياس العقلي، شأنه في ذلك شأن القياس في أي ميدان من ميادين العلوم، فمن المعروف أن القياس في أي مجال يكون عرضه لأخطاء تأتي من مصادر ثلاثة:

أ) – أخطاء الملاحظة: فإذا ما قام شخصٌ بملاحظة شئ معين، وإعطائه تقديرا كميا، فإنهم سيختلفون فيما بينهم، حتى ولو كان هذا الاختلاف ضئيلا. كذلك فإن تقديرات الفرد تختلف من وقت لآخر في ملاحظته لنفس الظاهرة.

ب) - أداة القياس: فالاختلافات بين أدوات القياس- مهما كانت ضآلتها- تنتج اختلافات في نتائج قياس نفس الشئ.

ج) – عدم الاتفاق حول ما يقاس: فقد لا يكون هناك اتفاقٌ حول الصفة المقيسة، وحول طبيعتها أو حتى حول تعريفها لاسيما، في الصفات التي نقيسها بصورة غير مباشرة: كالذكاء، أو القلق.

5- القياس العقلي: وسيلة وليس غاية في حد ذاته. فهو مفيد بالقدر الذي يساعد فيه المدرسين والمربين والمرشدين والمديرين وغيرهم على تحسين أعمالهم وتطويرها.(عويضة، 1996 ،ج19: 72-74).

وسيقوم الباحث بإعطاء فكرة مختصرة عن كل منهما:

أولا: اختبار ستانفورد بينيه:

لقد قام العالم السيكولوجي الفرنسي الفرد بينيه: وهو رائد اختبارات الذكاء الحديث بتقرير أن التعقل، والحكم الراجح، والقدرة على النقد الذاتي، هي النشاطات الأساسية للذكاء، وليس فطنة الحس. وقد قام بتصميم اختبار ذكاء للتنبؤ بإمكانية الطفل على النجاح في المدارس الأساسية، أم ان هذا الطفل يحتاج لبرنامج خاص في التدريس، وقد اكتشف بينيه أن الطفل الموهوب، ينجز عند عمر عقلي متقدم مقارنة بالعمر الزمني، بينما الأقل موهبة يقل الإنجاز لديه. واقترح العالم الفرنسي وليم شترن في عام (1912) معامل الذكاء (IQ)، وذلك بقسمة العمر العقلي على العمر الزمني والضرب في (100) (باهي وآخرون،2004 :70).وعلى الرغم من أن بينيه كان مهتماً بسيكولوجية الملكات إلا أنه تجاهل تناول النشاط العقلي على أنه يتألف من وظائف مستقلة، وأحل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محلها مفهوم الذكاء العام الشامل ويتضمن هذا المفهوم تصور أن هذه الوظائف العقلية مرتبطة (أبو حطب، 1983 : 258) . إن رائز ستانفورد بينيه هو مقياس للعمر العقلي، حيث قام بينيه بتقسيم المفحوصين إلى أعمار معينة ابتداءً من الطفولة إلى الرشد.

فمن كان عمره من(2-5)سنوات: فانه يعطي لكل عمر(6)اختبارات، ويحسب شهر واحد على كل اختبار ينجح فيه المفحوص،ومن كان عمره من(6-14) فانه يعطى لكل عمر (6) اختبارات، ويحسب شهرين عن كل اختبار ينجح فيه المفحوص. أما من كان عمره في مستوى الراشد المتوسط: فإنه يحتوي على (6) اختبارات، ويحسب شهرين على كل اختبار ينجح فيه المفحوص. أما من كان عمره في مستوى الراشد المتفوق (1): فإنه يحتوي على (6) اختبارات، ويحسب أربع اشهر على كل اختبار ينجح فيه المفحوص. . أما من كان عمره في مستوى الراشد المتفوق (2): فانه يحتوي على (6) اختبارات، ويحسب خمسة أشهر على كل اختبار ينجح فيه المفحوص. . أما من كان عمره في مستوى الراشد المتفوق (3): فانه يحتوي على (6) اختبارات، ويحسب ستة أشهر على كل اختبار ينجح فيه المفحوص. وكما هو معروف فان هذا الرائز يطبق بشكل فردي، ويستغرق تطبيقه عند الأطفال(40)دقيقة بينما عند الكبار يحتاج إلى (90) دقيقة. وعادة ما يعطى المفحوص الأسئلة التي يستطيع أن يجيب عنها جميعها سواء كانت الموازية لعمره أو المخصصة لمستوى أدنى من عمره بمستوى واحد؛ وذلك لكي تثير الأسئلة اهتمام المفحوص بحيث تكون على درجة من السهولة؛ لكي يشعر بالثقة بالنفس، ويجنبه الشعور بالفشل. وهذا ما يسمى بالعمر القاعدي: أي العمر الذي يستطيع أن ينجح المفحوص في جميع فقراته. ثم يعطى الاختبارات المخصصة للأعمار التي تليها إلى أن يفشل المفحوص في جميع الاختبارات المخصصة لذلك العمر، وهو ما يسمى العمر الأقصى: أى الذي لا يستطيع أن يجيب فيه المفحوص على أي من أسئلته. ثم تجمع الأرصدة لتحديد العمر العقلي ومن ثم تحديد نسبة الذكاء (عباس ، 1996 : 56 - 58) .

" وكانت الطريقة التي اتبعها هي أن يجمع إجابات أطفال من مختلف الأعمار، عن أسئلة عديدة تقيس نواحي مختلفة من النشاط العقلي كما تظهر في حياتنا اليومية.هذه النواحي من النشاطات التي ترتبط ارتباطاً قوياً بمفهومه عن الذكاء من حيث هو عملية متعددة الجوانب، وأن القياس الصحيح له يجب أن يمتد إلى كل هذه الجوانب التي تتمثل فيما نمارسه في حياتنا من حل للمشكلات التي تعترضنا، واكتساب الخبرات وتذكر للمعلومات وانتباه للأشياء والحكم عليها..إلى غير ذلك من العمليات العقلية التي نقابل بها مواقف الحياة بصفه عامه.ثم يدرس بعد ذلك نسبة الأطفال الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يجيبونه عن كل سؤال من هذه الأسئلة إجابة صحيحة في كل عمر زمني، ويعتبر السؤال ممثلاً لسن معينه إذا أجاب عنه متوسط عدد أفراد هذه السن " (محمود، 1985 : 122) .

وفي عام(1916) نشر " تيرمان" صيغة معدلة لمقياس بينيه أطلق عليها اسم مقياس ستانفورد نسبة إلى جامعة ستانفورد التي كان تيرمان يعمل أستاذا لعلم النفس فيها. وقد سيطرت تلك الصيغة في ميدان اختبار القدرات العقلية لدى الأفراد فترة لا تقل عن عشرين سنة. هذا وقد ظهر أنموذجان جديدان من مقياس ستانفورد للذكاء في عام(1937)، وفي عام (1960) على الترتيب. وقد تضمن هذان الأنموذجان بعض التجديدات والإضافات لجعل الاختبار ملائما لمستويات ذكاء أعلى. ومن الجدير بالذكر أن الدكتور محمد عبد السلام والدكتور لويس كامل قاما بنشر الطبعة التجريبية لهذا المقياس باللغة العربية في سنة(1956). وتجدر الإشارة إلى أن مقياس بينيه والصيغ المعدلة له كانت موجهة لقياس القدرات العقلية عند الأطفال، وتلاميذ المدارس بصورة أساسية (عويضة والمومني،1999: 233).

ثانيا مقياس وكسلر :

في عام(1939) وضع دافيد وكسلر مقياسا فرديا لقياس ذكاء الكبار وتم تقنينه على أفراد تتراوح أعمارهم بين (10) سنوات و(70) سنة، وتميز عن مقياس ستانفورد بينيه بما يلي:

1- أن مفرداته أكثر ملاءمة للكبار.
2- استغنى فيه عن مستويات العمر.
3- تقدر نسبة الذكاء من الدرجة التي يحصل عليها الشخص في الاختبار مباشرة دون الحاجة إلى العمر العقلي.
4- يبين نوعين من نسب الذكاء يعتمد أحدهما على الناحية اللفظية بينما يعتمد الآخر على الأداء.

ويتكون المقياس اللفظي من (المعلومات العامة، والفهم العام، والاستدلال الحسابي، وإعادة الأرقام، والمتشابهات، والمفردات).بينما يتكون المقياس الأدائي، أو غير اللفظي من (تكميل الصور، ترتيب الصور، تجميع الأشياء، رسوم المكعبات، رموز الأرقام). (جابر، 1980 : 105-109).

لان مقياس بينيه لم يكن مناسباً لقياس ذكاء الراشدين؛ فأراد وكسلر أن يتجنب هذا العيب فوضع مقياساً سمي باسمه." وقد ظهرت مقاييس وكسلر منذ عام(1939) . وهي في صورتها الحالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتكون من ثلاث مستويات: أولها للراشدين ويسمى منذ عام(1955)بمقياس وكسلر لذكاء الراشدين WAISوالثاني للأطفال ويسمى WISCوالثالث لأطفال ما قبل المدرسة WPPSI(أبو حطب، 1983 : 263) .ولقد قام وكسلر بوضع هذا الاختبار لعدة أسباب:

1- لم يكن هناك مقاييس معدة لفحص ذكاء الراشدين؛ إذ كانت كل المقاييس السابقة موضوعة أساسا للأطفال، وكان يضاف إليها بعض الأسئلة الصعبة وتطبق على الراشدين.

2- أن رائز ستانفورد بينيه لم يكن مناسبا لقياس ذكاء الراشدين. لأنه يحسب ذكائهم على أساس (15) سنة، مهما كان عمرهم، فمعظم الروائز التي تقوم على أساس العمر العقلي تفترض ثبات الذكاء بعد (15)سنة. وهذا غير ثابت علميا؛ وذلك لأن القدرات العقلية حسب وكسلر تصل إلى أقصى طاقتها بين سنة (20 و25 سنة) ثم تبدأ بالانخفاض التدريجي بعد (30) سنة. وبناءا على ذلك وضع وكسلر مقياسه لذكاء الراشدين محاولا مراعاة الأمور التالية:

1- إيجاد مواد تثير اهتمام الراشد، وتراعي ميول الراشدين وقدراتهم العقلية واللفظية.

2- محاولة إنصاف الراشدين عن طريق تبني أداة تعتمد على حساب نسبة الذكاء؛ على حسب متوسط درجات فئة العمر؛ الذي ينتمي إلية الفرد. ومن مميزات مقياس وكسلر لذكاء الراشدين W.A.I.S أنه يقسم إلى قسمين : مقياس لفظي، ومقياس أدائي ، حيث يعطى المفحوص على كل قسم من المقياس درجات منفصلة ، ونسبه ذكاء على القسم اللفظي، ونسبه ذكاء على القسم الأدائي ، ثم يعطى المفحوص نسبه ذكاء على المقياس ككل (لفظي وأدائي).

كما أن مقاييس وكسلر تتضمن إعطاء درجات على كل اختبار فرعي الذي بدوره يزود السيكولوجي بدلاله نوعيه عن شخصيه المفحوص، أو إذا كان يعاني المفحوص من مشكلة معينة في هذا الجانب.وهذا ما جعل من رائز وكسلر إضافة إلى قيمته كمقياس لقياس الذكاء العام عند الفرد، يتمتع بقيمه تشخيصيه حيادية" (عباس،1996: 80 -81) .

ويرى الباحث أنه وبالرغم من تأثر وكسلر باختبار بينيه أصلاً إلا أن له فائدة كبيرة حيث إنه يناسب ويتناسب مع الراشدين. كما أن إعطاء المفحوص درجة منفصلة على الجانب اللفظي؛ تبين للفاحص نقاط الضعف عند المفحوص في هذا الجانب.

النظريات التي تفسر الذكاء:

تنوعت النظريات التي تحاول تفسير الذكاء وتباينت فيما بينها؛ وذلك نتيجة لاختلاف الإطار الثقافي والفكري، والعلمي للباحثين. فضلاً عن إتباع كل منهم طريقة مختلفة في تفسير الذكاء.. ولكن هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريات تطورت بشكل كبير؛ عندما بدأت باستخدام طرق جديدة، وهي طريقة التحليل العاملي ومدى تشبع العوامل على بعضها البعض مما حدا بهذه النظريات أن تنحو نحو العلمية والدقة ونتيجة لكثرة النظريات، فسيتناول الباحث هنا أهم النظريات:

أولا: نظرية العاملين لسبيرمان:

كان سبيرمان من أوائل العلماء الذين حاولوا استخدام طريقة التحليل العاملي في تفسير وتحليل الذكاء، وخلصت تحليلاته الإحصائية إلى وجود عاملين رئيسيين من خلالهما يتشكل الذكاء ويرى سبيرمان: أن هذين العاملين يلخصان النشاط العقلي برمته.

"ويمكن أن يوصف الذكاء وفقا لآراء سبيرمان: بأنه عامل واحد كامن يهيمن على النشاط العقلي عند الأداء على اختبارات الذكاء. ولذا فإن أي شخص عادي يمكنه أن يكشف عن قدرة عالية بوضوح تتشبع على واحد، أو أكثر من العوامل النوعية الخاصة في حين تتشبع قدراته الضعيفة على بقية العوامل الأخرى ". (سولسو ، 2000 : 749).

ويوضح محمود ذلك أكثر حيث يفصل هذين العاملين إلى:

عامـــل عـــــــام:

ويرمز له بالحرف (ع) في اللغة العربية. بينما يرمز له بالرمز(g) في اللغة الإنجليزية. حيث يرى سبيرمان أنه عنصر عام يشترك في جميع القدرات العقلية المعرفية، وهو يدل على القدر المشترك القائم بين جميع النشاط العقلي المعرفي.

عامـــل خـــــاص:

ويرمز له بالحرف (ن) في اللغة العربية. بينما يرمز له بالرمز(s) في اللغة الإنجليزية. حيث يرى سبيرمان أنه عامل نوعي لا يتجاوز نطاق الظاهرة، التي يقيسها الاختبار. ولذلك فهو يختلف نوعاً وكماً من ظاهرة لأخرى، ومن اختبار لآخر. والعوامل الخاصة عديدة ومتنوعة ويتخصص كل عامل منها في مظهر واحد من مظاهر النشاط العقلي " (محمود،1979 :156) .

ويرى الباحث أن سبيرمان قد خطا خطوات كبيرة، ونقل الدراسة والبحث في موضوع الذكاء نقلةً نوعية؛ باستخدامه للطرق الإحصائية العلمية حيث إن العلم يقوى ويتقدم باستخدامه للغة الكمية أو لغة القياس. لذلك وبفضل الجهود التي قام بها سبيرمان لم يعد العلماء يتكلمون عن وجهات نظر، أو تخيلات أو تحليلات، وإنما التزموا بالطرق العلمية الموضوعية أي بالتحليل العاملي. وبالرغم من هذه الجهود العظيمة و هذا الفضل الكبير لسبيرمان إلا أن هذا العمل لم يخل من الانتقادات؛ لأن هذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمل من فعل البشر، وهو قابل للخطأ والتعديل باستمرار.وتتلخص أهم الانتقادات التي واجهتها هذه النظرية كما يلي:

- صغر حجم العينة التي بدأ سبيرمان بها أبحاثه.ولكن التجربة التي قام بها براون، وستيفنسن بعد ذلك على عينة كبيرة أكدت فكرة سبيرمان.
- تنكر نظرية سبيرمان بصورتها الأولى العوامل الطائفية. بالرغم من أن أكثر التجارب التي عاصرت هذه النظرية كانت تؤكد وجود هذه العوامل. وقد اضطر سبيرمان إلى الاعتراف بتلك العوامل؛ لكنه نعتها بأنها ضيقة في مداها، تافهة في أهميتها.
- يؤكد تومسون أن العامل العام ليس هو التفسير الوحيد للمصفوفة الارتباطية التي يقرها سبيرمان وإنما هي أحد التفسيرات الممكنة ويقدم تومسون تفسيراً آخر يقوم في جوهره على فكرة العينات. وسيتم تناول هذه الفكرة بنوع من الإيجاز في نظرية العينات (السيد ، 1994 :227)

ثانياً: نظرية العينات لتومسون:

لا أحد ينكر الفضل لسبيرمان؛ لأنه أول من استخدم طريقة التحليل العاملي، وبذلك حول مجرى البحث إلى الناحية العلمية. ولكن وبالرغم من ذلك فإن هذا العمل لم يخل من الانتقاد لا سيما وأن نظرية سبيرمان لم تتطرق، أو أهملت العوامل الطائفية. وكان من أكثر المنتقدين لها هو العالم البريطاني تومسون حيث كان يرى أن تفسير سبيرمان ليس إلا تفسيرا واحدا للنتائج الإحصائية التي توصل إليها، وليست التفسير الأوحد وقد ظلت نظرية العينات مجرد تصور نظري لا يوجد ما يدعمه من النتائج التجريبية، بالرغم مما بذله تومسون من جهود لتدعيمها بالأسس الرياضية والإحصائية على أساس افتراض معاملات الارتباط الموجبة بين الاختبارات العقلية (عويضة، 1996 ،ج19 :160) .

وتقوم فكرة نظرية العينات على أن أي نشاط عقلي معرفي؛ يعتمد في جوهره على عينة من النشاط الكلي العام للعقل البشري.وقد يمتد نطاق هذه العينة حتى يستغرق كل هذا النشاط، وبذلك يصبح العامل عاما، وقد يضيق مجاله حتى يصبح قاصرا على فئة محددة من مظاهر هذا النشاط؛ فيصبح العامل طائفيا،وقد يصبح مجاله مقصورا على مظهر واحد من مظاهر ذلك النشاط؛ فيسمى العامل خاصا.وبناءا على ذلك لا ينكر تومسون فكرة العامل العام، وفي نفس الوقت فهو لا يغالي في تأكيد وجوده.فالعامل العام هو احد الاحتمالات الممكنة. ولكي يوضح تومسون وجهة نظره؛ جاء بمصطلح الوصلات العقلية ويقصد به الوحدات العقلية التي يمتلكها الإنسان، والتي تتجمع بدورها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتكون أوجه النشاط المختلفة.ويسمي تومسون هذه الوصلات بمعامل الخصوبة؛ بمعنى انه كلما كان عدد الوصلات أكثر كلما كان معامل الخصوبة أقوى وأفضل.

وقد كبر على سبيرمان أن يسلم بهذه الفكرة بادئ ذي بدء فانبرى لنقدها لكن التطور العلمي لتحليل العقل البشري تأثر إلى حد كبير بأبحاث تومسون وبذلك انتقل ميدان البحث إلى دراسة العوامل الطائفية، ولذلك تمثل نظرية العينات مرحلة الانتقال من العامل العام إلى العوامل الطائفية.

(السيد ، 1994 :253-259)

ثالثاً: نظرية العوامل الطائفية:

بعد النقلات النوعية، والفتوحات النفسية على يد سبيرمان ونظريته العاملين، وتومسون ونظريته العينات؛ جاءت الخلاصة بحلة جديدة، أو بفكر جديد على يد كيلي وثرستون، وهي نظرية العوامل الطائفية الأولية أو المركبة.

" وهذه النظرية هي: النظرية السائدة في الوقت الحاضر، وهي تعترف بوجود عدد من العوامل الطائفية العريضة بدرجة معتدلة.وقد نشر كيلي سنة ،1928 مقالاً حول هذا الموضوع؛ كان بداية لظهور عدد كبير من الدراسات؛ بحثا عن العوامل الطائفية، وقد رأى (كيلي) أن العامل العام الذي تحدث عنه سبيرمان قليل الأهمية. واقترح بدلا عن ذلك عددا من العوامل أهمها:

(1) إدراك العلاقات المكانية.

(2) سهولة تناول الإعداد.

(3) سهولة تناول المواد اللفظية.

(4) الذاكرة.

(5) سرعة العمليات العقلية.

وقد طرأ على هذه العوامل بعض التعديلات؛ بفضل الباحثين الذين جاءوا بعد ذلك واستخدموا أساليب أحدث في إجراء التحليل العاملي مثل: ثرستون الذي اقترح عددا من العوامل الطائفية، أطلق عليها اسم: القدرات العقلية الأولية، وصمم بطارية اختبارات لقياس هذه العوامل العقلية الأولية.

وهي على النحو التالي:

(1) الفهم اللفظي. (2) طلاقة الكلمات.

(3) العدد. (4) المكان.

(5) الذاكرة. (6) السرعة الادراكية.

(7)الاستدلال. (عويضة،1996 ،ج6 :75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقوم هذه النظرية على الفروض التالية:

" 1- كل قدرة منفردة (عامل طائفي)، توجد بدرجات متفاوتة عند الأفراد، وأنها تدخل في أداء بعض الأعمال بدرجات متفاوتة، أي أنها ليست متخصصة في أداء عمل واحد.

2- أي نشاط عقلي يقوم به الفرد؛ يمكن أن يعتبر محصلة أربع مكونات هي:

- العامل العام الذي يميز جميع الصفات، ويشترك فيها جميعا.
- العامل الخاص النوعي الذي يختص بهذا النشاط العقلي فحسب؛ ولا شأن له بالأنشطة العقلية الأخرى.
- عامل الصدفة والخطأ، ويشمل العوامل الداخلية التي تؤثر في الفرد عند قيامه بهذا النشاط العقلي مثل: حالته الجسمية، والمزاجية، والانفعالية (مجموعة باحثين، 2003 ، ج4 :252).

والعامل الطائفي: هو القدر المشترك بين مجموعة، أو طائفة من الاختبارات. فمثلا انظر إلى الاختبارات التالية: اختبار المحصول اللغوي، واختبار التشابه اللغوي، واختبار التصنيف اللغوي، واختبار القدرة الحسابية. فالقدر المشترك أو العامل الطائفي بين هذه الاختبارات؛ يكمن في ثلاثة اختبارات فقط وهي: اختبار المحصول اللغوي، واختبار التشابه اللغوي، واختبار التصنيف اللغوي، حيث إن هذه الاختبارات الثلاثة تشترك في الناحية اللغوية. أما اختبار القدرة الحسابية فلا يوجد له علاقة قوية بباقي الاختبارات. والفرق بين العامل العام والخاص والطائفي يكمن في أن: "العامل العام يشترك في جميع الاختبارات، وبما أن هذه الاختبارات تقيس النشاط العقلي المعرفي. إذن: فالعامل العام يدل على القدر المشترك بين جميع أوجه هذا النشاط.والعامل الخاص بأي اختبار لا يتجاوز الإطار الذي يحدد له اختباره. فهو يدل بذلك على الناحية، التي يتميز بها الاختبار عن جميع الاختبارات الأخرى.

ويدل العامل الطائفي: على الصفة المشتركة بين طائفة من الاختبارات . بحيث لا تمتد هذه الصفة حتى تستغرق جميع الاختبارات فتصبح عامة ، ولا تضيق في نطاقها على اختبار واحد فتصبح خاصة " (السيد،1994 :252).

رابعاً:نظرية الذكاء المتعدد:

كان العرف السائد لدي السيكولوجيين في نظرتهم للذكاء علي أنه: قدرة عقلية عامة مسيطرة ومتكاملة، تختلف عن العمليات العقلية المحددة. فيري الهاشمي أن الذكاء: "ليس عملية عقلية معينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو محددة: كالتذكر، والانتباه، والاستدلال، أو التعلم. بل هو قدرة عامة تولد النشاط العقلي العام الذي يؤثر في جميع العمليات العقلية، بنسب متفاوتة، وتشترك معه في استعدادات فرعية نوعية إلي جانبه" (الهاشمي ،1999: 261).

ولكن هذا الرأي لم يطب لبعض العلماء والسيكولوجيين، واعتبروا أن قضية تقسيم الذكاء إلي: عامل عام وعامل خاص فيها نوع من القصور. لاسيما ما تعرض له اختبار بينيه، ووكسلر من انتقادات؛ نتيجة لعدم مراعاته للفروق الثقافية، والعرقية بين المجتمعات؛ ولذلك ظهرت نظريات جديدة تؤكد أن الذكاء ليس قدرة واحدة عامة، وإنما يتكون من مجموعة من الذكاءات..

"ويعد جلفورد، وجاردنر من أبرز المدافعين عن مفهوم القدرات المعرفية المتعددة. ويري جلفورد أن هناك ثلاث أصناف أساسية، أو ما يسميه بأوجه الذكاء وهي: العمليات العقلية أو عمليات التفكير، والمحتويات أو ما نحن بصدد التفكير فيه، وأخيرا النتاجات. وهو نتيجة ما توصل إليه تفكيرنا.

وتنقسم العمليات العقلية إلي ستة فروع هي: المعرفة، والتفكير ألتقاربي، والتفكير التشعبي، والتقويم، والذاكرة المسجلة، والذاكرة الحافظة.

أما المحتويات:فتنقسم إلي خمسة محتويات هي:البصري، السمعي، الدلالي، السلوكي، الرمزي.

أما النتاجات: فهي الوحدات والأصناف والعلاقات والنظم" (قاسم والمادي،1997: 135)

أما جاردنر فهو يحمل رؤية مشابهة تقريباً. وهو أن الذكاء لا يتكون من عامل واحد فقط، وإنما من أنواع مختلفة. وأوضح رؤيته ونظريته في كتابه أطر العقل عام 1983، الذي "انتقد فيه اختبارات الذكاء التقليدية، التي تقيس الذكاء في ضوء أنه قدرة عقلية عامة (عامل عام). حيث رأي أنها متحيزة ثقافياً كما أنها تقيس نوعين من الذكاء هما:الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي والرياضي، كما رأي أنه لا يوجد شئ واحد اسمه ذكاء، وأن الذكاء يتكون من ذكاءات متعددة، وأن جميع الأفراد لديهم سبعة أنواع مختلفة من الذكاءات بدرجات متباينة هي:اللغوي، المنطقي الرياضي، المكاني، الجسمي الحركي، الموسيقي، الشخصي، الذكاء في العلاقات مع الآخرين (الاجتماعي)، واشتق قائمته للذكاءات السابقة من مجموعة متنوعة من المصادر منها: التشغيل المعرفي، وتلف الدماغ، والأفراد غير العاديين وغيرها وافترض جاردنر أن نظريته عالمية الطابع تقوم علي المعطيات البيولوجية، وعبر الثقافة، والأداء العقلي لمجموعات متباينة من الناس.

وقد أضاف جاردنر نوعاً ثامناً من الذكاءات هو: الذكاء الطبيعي، وكل فرد يملك جميع أنواع الذكاءات ولكن بدرجات مختلفة " (الدردير، 2004: 33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويري الباحث أن هذه الفكرة التي جاء بها جاردنر؛ تفتح أفاقاً رحبة في تطور الذكاء، وفي التعامل مع كل نوع منه علي حده. كما أنه يفيد المدرسين بشكل كبير في المدارس؛ حيث يتم معرفة نوع الذكاء الذي يتفوق فيه الطالب عن غيره ، مهما كان الطالب متدنياً في تحصيله، إلا أننا سنجد أنه يتمتع ويتميز بنوع من الذكاءات المتعددة . فمجرد وصف الطفل بأنه غبي بشكل عام فيه الكثير من المغالطة والظلم علي هذا الطفل. ولكن الصحيح قد يكون متأخرا في جانب، ولكننا حتماً سنجده ذكياً في جانب أخر . والأمثلة علي ذلك كثيرة: كأديسون، وداروين وغيرهم. لذلك يجب النظر بشكل أوسع مدىً من تلك النظرة التقليدية المعروفة، ومحاولة الوصول إلي النوع الذي يتفوق فيه الطالب، من أجل استغلاله وتطويره وتنميته ،والأكثر من ذلك معرفة الأسلوب الأفضل الذي يمكن من خلاله أن يتعلم هذا الطفل." وتختلف نظرية الذكاء المتعدد عن فكرة الذكاء العامة، في أن الأولي تري أن الذكاء عليه أن ينمو تبعاً لخبرة الشخص، وأن الذكاء يمكن تعليمه، وأنه نتيجة لتفاعل بين العوامل البيئة والجيولوجية، في حين أن النظرة التقليدية تفيد أن الذكاء يبقي ثابتاً في جميع الأوضاع فعلي سبيل المثال لا يتغير ذكاء الفرد سواء كان يحل مسألة رياضية أو يتعلم كيف يتزلج أو يعرف طريقة في مدينه جديدة (شما سنه،2002 :13)

وبناء علي ما سبق فإنه من الصعب تنمية الذكاء وتطويره على حسب نظريات الذكاء التقليدية. أما في نظرية الذكاءات المتعددة، فمن السهل أن يتطور،و تحسن وتدرب النوع الذي تريد، لاسيما أن جاردنر يري أن هذه الأنواع من الذكاءات تعمل منفردة،وليست كوحدة واحدة، وإنما تعمل بشكل مستقل فقد يكون المدرس متفوقاً في مهنته، نشيط في حركاته، ولكنه في نفس الوقت لا يجيد التعامل مع الآخرين، وغير قادر علي إقامة علاقات ناجحة وسليمة مع الآخرين. أي أنه يعاني من انخفاض في ذكائه الاجتماعي.

وتوصل جاردنر في نظريته إلى سبعة أنواع من الذكاءات، ولكنه أضاف لها نوعاً ثامناً بعد ذلك. وهذه الأنواع الثمانية هي:

1-الذكاء اللغوي اللفظي:-

ويتمثل في القدرة علي: استخدام الكلمات بفاعلية، سواء شفاهة أو كتابة، ويتضمن البراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات، وتعرف معاني ودلالات الألفاظ، والاستخدام اللفظي للغة، ويشمل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، ويتضح بصورة جلية لدي الشعراء والكتاب والصحفيين.

2- الذكاء المنطقي الرياضي:

ويتمثل في القدرة علي: استخدام الأعداد، والاستدلال بفاعلية، ويتضمن الحساسية للأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية والمجردة، أما عملياته فهي: التصنيف، والاستدلال، والتعميم، والحساب، ويتضح هذا الذكاء لدي علماء الرياضيات والإحصاء والمحاسبين والمهندسين.

3- الذكاء المكاني البصري:

ويتمثل في القدرة علي: إدراك المعلومات البصرية، والمكانية وتحويلها وتعديلها ووصف تغيراتها؛ نتيجة الانتقال والدوران، ويتضمن هذا الذكاء: الحساسية للألوان، والخطوط، والأشكال، والفراغات، والعلاقات بين هذه العناصر، ويتضح هذا الذكاء لدي مهندسي الديكور، والمعماريين والرسامين والجغرافيين والملاحيين.

4- الذكاء الجسمي الحركي:

ويتمثل في البراعة في: استخدام الجسم، أو بعض أجزائه للتعبير عن الأفكار، وإنتاج وتشكيل الأشياء والتعامل معها، ويتضح هذا الذكاء لدي متسلقي الجبال، والممثلين، والجراحين، والحرفيين، والميكانيكيين والرياضيين.

5- الذكاء الموسيقي:

ويتمثل في القدرة على: إنتاج الأنغام والأغاني، وتقدير الإيقاعات وطبقات الصوت، والجرس الموسيقي، ويتضح هذا الذكاء لدي الموسيقيين والمغنيين ومهندسي الصوت وخبراء السمعيات.

6- الذكاء الشخصي:

ويتمثل في: معرفة الذات، والقدرات الشخصية، والوعي بالمشاعر الداخلية. والنوايا والمزاجات والرغبات والمعتقدات؛ والتصرف بناءً علي ذلك، ويضمن فهم الذات والتحكم فيها، واحترامها وتوظيف ذلك في اتخاذ القرار.

7- الذكاء البين شخصي "الاجتماعي":

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل في القدرة علي: إدراك وتمييز مشاعر الآخرين، وأمزجتهم وأغراضهم، والحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، ويتضمن فهم الذات واحترامها، وتوظيف ذلك في اتخاذ القرارات والإيماءات، والقدرة علي الاستجابة للتلميحات، والتأثير في الآخرين، وينضج هذا الذكاء لدي المعلمين والسياسيين والمرشدين والباعة.

8- الذكاء الطبيعي:

يتمثل في القدرة على: تصنيف الكائنات الحية(النباتات والحيوانات والحشرات)، وكذلك الجمادات (الصخور، والمحارات، السحب)، ويتضمن الحساسية والوعي للمتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، ويتضح هذا الذكاء لدي المزارعين، والصيادين، والطهاة، وعلماء النبات، والحيوان وعلماء الآثار" (ثابت، 2001 : 23).

ويري الباحث أن الذكاءات الثمانية السابقة- كما تم عرضهم- أوضحت طبيعة الأشخاص الذين من الممكن أن يتفوقوا مع كل نوع من أنواع الذكاءات المختلفة؛ وأن نظرية جاردنر قد كانت تحولاً كبيراً في الفكر السيكولوجي، لا سيما النظرة إلي الذكاء. فقد اختلفت هذه النظرية مع النظريات السابقة، "وذلك لأن نظرية جاردنر للذكاء المتعدد ساعدت علي تصحيح بعض المفاهيم الدارجة للذكاء وأهمها ما يلي:-

أولا: أن الذكاء ثابت وقد أثبتت أبحاث " جاردنر" أن الذكاء غير ثابت، فيمكن تطوير كل نوع من أنواع الذكاء، باعتماده علي طبيعة الشخص. فالأشخاص قادرون علي تطوير ذكائهم بصورة جيدة عن طريق القدرات التي وجدت معهم.

ثانياً: أن الذكاء نوع واحد فقط. حيث حددت أبحاث جاردنر ثمانية أنواع للذكاء علي الأقل. يحوز كل شخص علي درجات مختلفة منها والذكاء الأقوى يمكن أن يدعم الضعيف منها"(عفانه والخزندار، 2004 :325)

ويري الباحث أنه بالرغم من أهمية هذه النظرية؛ وسعة فهمها إلا أنها لم تحظ إلا بالقليل من الاهتمام لا سيما في الدراسات العربية؛ لذلك فإن هذا المجال بحاجة إلي مزيد من البحوث والدراسات؛ حتى يكتب له النجاح والتقدم لا سيما فى البيئة العربية والإسلامية التي نحيا في كنفها، على أمل أن يتم كشف المزيد عنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نمـــو الذكـــــاء:

الذكاء مثله مثل أي جانب آخر من جوانب النمو، ينمو ويتطور ويكبر باستمرار ...ولكنه مرتبط ومتشابك مع البيئة والثقافة والتربية، حيث من الممكن لهم أن يهتموا في تسريع النمو، وتحسينه أو على العكس أن يبطئوا من سرعة النمو، ولكن وبالرغم من ذلك فإن نمو الذكاء يمر بعدة مراحل هي:

1- المستوى الحسي الحركي للذكاء من: (الولادة وحتى نهاية السنة الأولى).

وهذه المرحلة سابقة لعملية النطق؛ لذلك فهو ذكاء عملي هدفه النجاح، وليس التعبير عن الحقائق وصياغتها، فهو يعمد إلى حل مشكلات معينة.ونتيجة لعدم وجود النطق في هذه المرحلة فإن العمليات التي يقوم بها الطفل تظل ضمن إطار الادراكات الحسية، والحركات ويبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتنسيق بين السمع والنظر وحركة اليد. ويعيش الطفل في هذه المرحلة ما يسميه فرويد مرحلة النرجسية، حيث لا تمايز بين العالم الداخلي والخارجي.

2- المستوى الرمزي للذكاء من: (1-3 سنوات).

الرمزية هي القدرة الخاصة عند الإنسان، والتي تقوم على تمثيل الشئ والمدلول بإشارة أو رمز حيث يمكن التمييز بين هذا الشئ وغيره. والنطق هو: القدرة على خلق الرموز الدالة على الشئ، وهو القدرة على التواصل مع الآخرين .وللتقليد دور مهم في اكتساب الرموز اللغوية، واستبدال الطفل للشئ بلفظه هو أساس الوظيفة الرمزية.

3- مستوى الذكاء المحسوس: (3-6 سنوات).

لا يزال الذكاء في هذه المرحلة ناقص النضوج، ويبقى النشاط الذهني غير منظم 0وبالرغم من أن الطفل يستطيع استخدام الرموز والإشارات، إلا أن عدم نضجها بشكل كافٍ عنده، لا يسمح له بالانسلاخ عن المحسوس المدرك. فالتصورات الأولى عن الشئ تكون متجزئة، ويميل الطفل إلى استعمال التثبيت والترتيب والتزويج، أو الميل إلى ربط التصورات في شكل أزواج، ويطرح الطفل أسئلة حول المكان والزمان والمصدر والسبب. كذلك يميل الطفل إلى تقليد الأهل أو البائع، مما يدل على التوجه الاجتماعي عنده للذكاء العملي. والطفل في هذا المستوى ينتقل من وضعية النشاط إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعية الإجراء، أي التحويلات القابلة للإقلاب (أ تقابلها ب) وبالعكس،ويستطيع ترتيب الأشياء ويتكون عنده مفهوم العدد والفراغ والسرعة والزمن.

4- مستوى الذكاء المجرد:(6-11سنة).

هنا يتجاوز الطفل المرحلة الحسية، ويبدأ في السنة السادسة؛ نتيجة لنضوج اللحاء الجبهي والترابطي، وتتواجد عنده البنية العقلية القادرة على ولادة عدد من المواقف الذهنية؛ التي ينجم عنها بداية المعرفة العقلية مثل: مواقف التحليل بأشكاله المختلفة، والمقارنة، والتصنيف.

5- مستوى الذكاء المفهومي: (من سن الحادية عشره).

في مرحلة المراهقة يتحرر الفرد من المحسوس لصالح المجرد، ومن الحاضر إلى المستقبل، ويستطيع- هنا- الطفل أن يتعامل مع الفرضيات بشكل استدلالي. وتزداد القدرة على دمج الأشياء بأشكال وبرتيبات لا متناهية، ويستطيع إدراك العلاقات بين الأشياء ويميل للتساؤل عن علة الأشياء وغايتها، وكذلك الميل إلى الجدل والنقاش وتوقع المستقبل." (الديدي، 1997 :51- 63).
فالذكاء يوجد عند الطفل الصغير، ولكنه لا يبقى على ما هو عليه، فهو خاضع لعجلة هذه الحياة؛ ينمو ويتقدم إذا ما وجد ما يساعده على ذلك.فذكاء الطفل ليس كذكاء المراهق، وكلاهما ليسا كالراشد؛وذلك لأن الذكاء ينمو بنمو مراحل العمر،ولكن إلى نقطة معينة ليبدأ بعدها بالتراجع التدريجي السريع. وأجريت العديد من الدراسات؛ للوقوف على علاقة العمر بالذكاء، وقد اعتمدت هذه الدراسات على منهجين أساسيين من مناهج دراسات النمو:

1- أسلوب الدراسة الطولية:التي يتم فيها تتبع عينة من الأفراد لسنوات طويلة، ويدرس النمو أو التدهور العقلي عند نفس الأفراد.

2- أسلوب الدراسة العرضية:وهنا تتم المقارنات بين مجموعات من الأشخاص المختلفين في العمر.وتشير هذه الدراسات في جملتها إلى أن ذكاء الإنسان يستمر في النمو حتى سن الرشد، ويظل ثابتا إلى حد ما عدة سنوات، ثم يأخذ بعد ذلك في التناقص التدريجي سنة بعد أخرى.
من أهم الدراسات في هذه الصدد الدراسة التي قام بها وكسلر باستخدام مقياسه الشهير، فقد طبق المقياس على (1700) حالة، تشتمل على أعداد متساوية من الجنسين، موزعة على(7) مستويات عمرية بين 16، 64 سنة، وعينة أخرى من كبار السن (فوق سن الستين).وقد أوضحت هذه الدراسة أن درجات الذكاء تأخذ في الارتفاع حتى أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينيات؛ ثم تنحدر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ببطء حتى سن الستين، ثم نجد بعد ذلك انحدارا أسرع فوق سن الستين.وهذا الانحدار أو التناقص في درجات الذكاء يتضح بصورة أكبر في حالة الاختبارات العملية عنه في حالة الاختبارات اللفظية؛ كما يتفاوت من اختبار إلى آخر. فمثلا : اختبار رموز الأرقام يظهر أكبر قدر من التناقص المصاحب لكبار السن، وتفسير ذلك أن هذا الاختبار يعتمد الأداء عليه على عوامل السرعة، والإدراك البصري، وهي عوامل يطرأ عليها الضعف، والتناقص مع كبر السن (عويضة،1996، ج6 :81) .

وهناك كثير من الأبحاث؛ التي أسفرت عن وجود تغيرات كبيرة في نسبة ذكاء الفرد؛ كلما تقدم في العمر. فهناك دراسة طبقت على الأطفال منذ الطفولة وحتى سن الثامنة عشرة، ووجد أن هناك فرقا في نسبة الذكاء لدى نصف المجموعة يبلغ 15 درجة، وهناك فرقا يصل إلى 30 درجة عند حوالي 9% من مجموع العينة. ومعنى ذلك أن الذكاء يتأثر بالعوامل البيئية.

ولقد وجد أن للتعليم أثرا في نمو الذكاء. فلقد قاس لورج ذكاء 131 طفلا في سن العاشرة تقريبا، ثم قاس ذكاءهم بعد 20 سنة، ووجد أن هناك ميلا كبيرا للذكاء؛ لكي ينمو في تناسب مع المدة التي قضاها الفرد في التعليم (العيسوي،2004 :196) .

أثر الوراثة والبيئة على الذكاء:

اختلف العلماء كثيرا. ولفترات طويلة. على دور العوامل المؤثرة على الذكاء فمنهم من يرى: أن الوراثة هي العامل الوحيد المفسر للذكاء، بينما يرى البعض الآخر أن البيئة: هي العامل الوحيد المؤثر في الذكاء.وكل من الفريقين تحزب وتشدد لرأيه، وأنكر على الآخر وجهة نظره. ولكن هل هناك فائدة عملية من وراء هذه المناقشة، والبحث في طبيعة الذكاء. لا شك أنه إذا تقرر نهائيا أن ذكاء الفرد تحدده المورثات؛ فإننا سوف نقف مكتوفي الأيدي إزاء ذكائنا، أو ذكاء من نهتم بهم من الأفراد. أما إذا كان الذكاء قدرة مكتسبة؛ فإننا سوف نفتح الآفاق للعمل على تنمية هذا الذكاء،وذلك عن طريق أساليب التربية المثالية والتغذية المثالية. وعلى ذلك فمن الممكن أن نتصور زيادة مطردة في ذكاء الأجيال المقبلة. كذلك إذا تقرر ان هناك عوامل بيئية تؤدي إلى ارتفاع الذكاء، وأخرى تؤدي إلى انخفاضه؛ فإننا سوف نعمل على تجنب الخبرات التي تؤدي إلى انخفاض مستوى الذكاء، وننمي ونشجع تلك التي تؤدي إلى زيادته.أما إذا كان الذكاء يرجع إلى المؤثرات الوراثية، فإننا نتوقع أن يتشابه أفراد الأسرة في كل ما يملكون من الذكاء، كما يتشابهون في لون عيونهم أو طول قامتهم أو في قوة أبدانهم، إلى غير ذلك من الصفات التي تحددها العوامل الوراثية (العيسوي ، 2004 :190).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الحقيقة إن ما زاد الاختلاف بين الفريقين هو: أن نتائج الدراسات التجريبية جاءت متناقضة. حيث إن بعضها أكد دور الوراثة، بينما البعض الآخر أكد دور البيئة؛ فتعقدت المشكلة أكثر واتسعت الهوة بينهما أكثر. ومن أهم الطرق التي من الممكن أن يعرف من خلالها عن تأثير الوراثة والبيئة، وحجم ذلك التأثير عن طريق ما يسمى بالتوائم، والتي تنقسم بدورها إلى قسمين: الأول وهو ما يسمى بالتوائم المتماثلة، أو المتناظرة، والتي تنشأ عن تخصيب حيوان منوي واحد لبويضة، ثم بعد ذلك تنقسم هذه البويضة؛ لتكون جنين. أما النوع؛ الآخر فينتج عن تخصيب حيوانين منويين لبويضتين؛ فينشا توأمين.

وعندما تنشأ التوائم المتناظرة في بيئتين مختلفتين، فان معامل ارتباط الذكاء ينخفض من 0,88الي 0,77 وهكذا يتم إدراك أهمية الوراثة في هذه الحالة.وعندما نقارن التوائم المتناظرة في مرحلتين متتاليتين من العمر؛ نجد أن التغير في مدى التشابه العقلي القائم بينهما ضئيل؛ ويضعف هذا الارتباط كلما بعدت القرابة العائلية، وأعلى أنواع الارتباط هو القائم بين التوائم المتناظرة، ويلي هذا المستوى الارتباط القائم بين الأشقاء، وبين جيل الوالدين وجيل الأبناء، ويصل الارتباط إلى أدناه بين الوالدين والأبناء بالتبني. وهكذا ندرك فاعلية الوراثة في تحديد مستوى الذكاء، وأهمية طريقة التوائم في هذه الدراسة.

وقد دلت دراسة، أطفال ملاجئ اليتامى: على أن التوزيع الإحصائي لمستويات ذكائهم، لا يختلف عن التوزيع الإحصائي لمستويات ذكاء بقية أطفال المجتمع. أي أنه بالرغم من تشابه البيئة التي ينشأون فيها، فإن هذا التشابه لم يقارب بين مستويات الذكاء. ويبدو اثر البيئة قويا في إعاقة نمو الذكاء، والقدرات العقلية الأخرى؛ وذلك عندما ينشا الطفل في عزلة عن المجتمع الإنساني، كما في حالة الجماعات المنعزلة التي تعيش في القرى النائية، ويضعف أثر هذا التخلف عندما تتصل تلك الجماعات بالأنماط المختلفة للحضارة الحديثة (السيد ،1994 :55).

ويرى الباحث، أن الخلاصة مما سبق هو: أن للوراثة دوراً وللبيئة دور، ولا يمكن أن ننكر دور أي منهما.فلكي يتم معرفة أثر الوراثة على الذكاء، يتم إحضار طفلين مختلفين وراثيا، ويتم وضعهما في بيئة واحدة، فإن بقيا مختلفين في ذكائهما؛ نعرف أن للوراثة الدور الأكبر.

أما إذا أريد معرفة أثر البيئة على الوراثة، فيتم إحضار توأمين من نفس البويضة، ويتم وضعهما في بيئتين مختلفتين، فإن اختلفت نسبة ذكائهما؛ يكون حينئذ للبيئة الدور الأكبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعندما كان من الصعب التفريق بين الأخوين، أو التوأمين وإبعادهما عن ذويهما؛ من ،أجل التجربة .فإنه من الممكن أن يتم الاستعاضة عن ذلك بأطفال توائم فرقت بينهم الظروف، والأحوال ،أوالكروب أو وفات الوالدين، أو من أطفال الملاجئ أو غير ذلك.

وفي الحقيقة: أن كل من الفريقين قد اخطأ فيما ذهب إليه؛ لأن العلم أثبت أن كل من الوراثة والبيئة تلعب دوراً مهما، في تشكيل الذكاء. فبتفاعل الوراثة مع البيئة ينمو الذكاء ويكبر.

" والرأي السائد بين علماء النفس: إن الذكاء قدرة كامنة تتحدد أصلا؛ نتيجة التكوين الوراثي الأصلي للفرد، وأن للظروف البيئية أثرها على الذكاء وعلى نموه، فهي التي تتيح لهذه القدرة الكامنة فرصة النمو والعمل. وفي الحقيقة: إن الصلة بين الوراثة والبيئة لا يمكن تحديدها بسهولة؛ لأنه لا يمكن معرفة الذكاء إلا عن طريق مظاهر أداء الأفراد في مواقف معينه؛ تمثلها اختبارات الذكاء، وهذه المظاهر نفسها تتأثر بعوامل بيئية عديدة " (محمود، 1985 : 173) .فالفصل بين أثر كل من الوراثة والبيئة على الذكاء أمرٌ صعبٌ إن لم يكن مستحيلاً، وذلك للأسباب التالية:

- يظهر أثر كل من الوراثة والبيئة منذ اللحظة الأولى لتكوين الجنين عند تلقيح البويضة، فلا يمكن أن يظهر أثر الوراثة إلا في البيئة. فلا وجود لأثر عامل من العاملين دون الآخر منذ بداية الحياة، والمشكلة ليست بإثبات أيهما له دور؟ ولكن المشكلة هي البحث في الأهمية النسبية لكل منهما.
- من الصعب الفصل بين أثر كل من الوراثة والبيئة؛ لأن عوامل المحاكاة والتقليد، وأساليب التعامل متعلقة بالبيئة؛ فقد يطغى أحدهما على الأخرى، أو يختلط بها؛ فيصعب فصل كل منهما عن الآخر.
- لا يمكن توحيد عوامل البيئة بالنسبة لأي طفلين بأي حال من الأحوال؛ لاختلاف معاملة الطفل واختلاف استجاباته، واختلاف ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد.. الخ من العوامل.
- شخصية الفرد وحده، وكل معقد متكامل؛ تتكون نتيجة عوامل عديدة متشعبة.

فليس من السهولة فصل كل عامل عن عاملي الوراثة والبيئة، وأثره ودوره في تكوينها ".(معوض، 1979 : 42) .وهناك الكثير من الطرق التي استخدمها العلماء والباحثين التي من الممكن أن تقيس تأثير كل من الوراثة والبيئة على الذكاء، ومنها دراسة التوائم، ودراسة الإخوة العاديين، ودراسة أطفال التبني، وأطفال الملاجئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكـــاء والثقافة السائدة:

تلعب الثقافة السائدة، وأساليب التنشئة الاجتماعية، والسياق الاجتماعي الـــذي يعـــيش فيـــه الإنسان دوراً كبيراً ومهماً في التأثير علي كل جوانب الشخصية الإنسانية، ومن بينها الذكاء. وقـــد يكون هذا التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. فالثقافة والبيئة الغنيـــة بـــالمثيرات، والمـــؤثرات المليئة بالعناية والاهتمام والرعاية بالأبناء؛ ستؤثر بكل تأكيد على الذكاء، بشرط ألا يكـــون هنـــاك مبالغة أو نقصان فيها.

ويشير عدس إلى ذلك بقوله: إن البيئة الغنية بالمؤثرات تشكل عامل تحد للطفـــل ولقدراتـــه، وهـــي ضرورية لشحذ هذه القدرات، والعمل على تنميتها، وبالقدر التي تجعلها أداة فاعلة ضمن حد الإثارة الذي تقدر على حمله، ذلك أن كل طفل له حد معين للاستجابة لهذه المؤثرات، وان هذا الحد يختلف من طفل إلى آخر، فإذا زادت درجة الإثارة عن هذا الحد، أو قلت تبعا لزيـــادة عـــدد المثيـــرات أو نقص هذا العدد عادت على الطفل بضرر بالغ. (عدس،1997 : 139).

والثقافة التي تؤمن بأهمية إشباع الحاجات النفسية للأبناء كأهمية إشباع الحاجات الفـــسيولوجية، و البيئة التي تمنح الطفل: غذاءً روحياً وتحاول أن تجيب الطفل عن تساؤلاته المختلفة. من المؤكد أن مثل هذه العوامل، وغيرها تؤثر علي نمو الذكاء عند الإنسان، لا سيما إذا علمنا أن هناك نوعين من الذكاء وهما: الذكاء الخام أو السائل، والذي يؤكد على إمكانية تعلم الإنسان؛ نتيجة لوجود استعدادات وراثية عنده، والذي يهم هنا النوع الأخر وهو الذكاء المتبلر، والذي يؤكد أن الذكاء يكـــون؛ نتيجـــة للتعلم والاكتساب والخبرة والممارسة. فلا يمكن أن يفهم الذكاء بعيداً عن البيئة التي ينتمـــي إليهـــا الإنسان ،ولا يمكن معرفة الذكاء إذا ما أنسلخ عن السياق الاجتماعي، الذي يعيش فيه الإنسان.فكثير من نظريات الذكاء واختبارات الذكاء لا تراعي الفروق الثقافية بين المجتمعات. فمثلا فـــي نظريـــة جاردنر (1983) "ومن بين أنواع الذكاء المختلفة الذكاء الموسيقي، ولكن هناك بعض الثقافات تحرم الموسيقي؛ لاعتبارات دينية، فهل يمكن أن تعتبر القدرة الموسيقية ذكاء في تلك الثقافة. ومن جهـــة أخري يوجد في مثل تلك الثقافات قدرات ملائمة للتكيف هناك، ولكنها غير مستخدمة في الثقافـــات الغنية.فعلي سبيل المثال: المهارة الحركية الدقيقة مثل (لضم الإبرة) والأنشطة المماثلة؛ ضـــرورية للبقاء في ثقافة معينة.أما في ثقافة اليوم وفي الولايات المتحدة يستطيع الفرد أن يعيش جيـــداً بـــدون هذه القدرة"(هلال،2002 : 129).

فمهما كان المجتمع ومهما كانت ثقافته؛ فإن الباحث يري أن هذا المجتمع سيكون ذكياً في جانب أو أكثر من جانب، لذلك يؤكد الباحث علي ضرورة مراعاة: اختبـــارات الـــذكاء للثقافـــة، والـــسياق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي، وهذا ما يؤكد عليه ستنبرج (1990) بقوله: "إن تعريف الذكاء لا ينبغي أن يتوقف عند فهم وتحديد العمليات التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الأحداث، والمواقف والخبرات المختلفة. بل لا بد أن يتعدى ذلك إلى فهم السياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد، والذي يختلف تبعاً لاختلاف النمط الثقافي والحضاري الذي ينتمي إليه"(جمال، 2002 :299).

وهذا ما تنادي به نظرية الذكاء المتعدد: فهي تؤكد ضرورة وضع الثقافات المختلفة، أو الثقافة التي يعيش فيها الفرد في الحسبان عند قياس الذكاء؛ لأن البيت، والثقافة أو السياق، تدخل في تكوين الفرد، وقد تؤدي للتحيز..فإن قياس الذكاء- بصورته الحالية- غير دقيق إلا إذا وضع في السياق، الذي يعيش فيه الفرد.

ان جانبا كبيرا من ذكاء كل فرد، إنما يكتسبه من البيئة المحيطة، ويتحسن تعلم الفرد- مثلا- عندما يعتمد على الالكترونيات. ومن هنا كان من الضروري –بناء على نظرية الذكاء المتعدد الجوانب، والذي يعتمد في احد جوانبه على السياق أو البيئة –أن نستعمل استراتيجيات تدريس، أو آليات تسهل تنمية الذكاء، وهو ما يبرز أحد التحديات المهمة أمام النظم التربوية في العصر الحاضر.(شحادة و النجار،2003: 187).

وبالرغم من التأثر بالسياق الاجتماعي، والثقافة السائدة، وبالرغم من دورها في التأثير علي ذكاء الإنسان لا سيما الذكاء المتبلور، إلا أن الإنسان في نفس الوقت يؤثر في هذا السياق، ويؤثر في هذا المجتمع عن: طريق علاقاته الاجتماعية الناجحة، أو الناضجة، وعن طريق أفكاره المبدعة، وقيمه ومعتقداته العالية، التي يحملها، وهو ما يعرف بالذكاء الاجتماعي عند الإنسان.

كما أن الظروف البيئة والثقافية والسياسية، وما يعايشه الإنسان من قهر، وظلم وعدوان، وما يشعر به من جبروت وطغيان من الأعداء علي الأرواح والبيوت والأشجار؛ فيحرك هذا كله مشاعر الإنسان، بل ويحرك فيه عقلة، ويجعله يفجر كل ما يملك من طاقات، وقدرات، وإمكانيات كافية؛ من أجل وضع حد لذلك العدوان أو من اجل التحدي والانتقام من الظلم. وهذا ما يلمسه الباحث في انتفاضة الأقصى حيث وجد المواطن الفلسطيني أن المقاتلين قد اخترعوا أدوات قتالية لم نعهدها، ولم نتوقع أن نراها في يوم من الأيام، فالظروف القاسية التي مر بها الشعب الفلسطيني من خلال تجارب عديدة؛ ونكسات متتالية جعلت الأفراد يفجرون ما يمتلكون من ذكاء؛ إصراراً وتأكيدا علي دافع البقاء. وهذا ما يمكن أن نلمس من تحقيق الكثير من الطلبة -في المجتمع الفلسطيني- نجاحات كبيرة، وكثيرة في ميادين مختلفة. وهذا ما ينطبق عليه المثل القائل" الحاجة أم الاختراع".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكاء في التراث الإسلامي:

من حكمة الله سبحانه وتعالى أنه جعل هذا الدين صالحاً لكل زمان ومكان؛ولذلك فقد تكفل الله- سبحانه وتعالى- كتابه بالحفظ من أي سوء.فهو الكتاب الوحيد الذي لم تمسه أيدي التحريف والتغيير.هذا القرآن الذي نزل على سيدنا- محمد صلى الله عليه وسلم- منذ ما يزيد عن أربعة عشر قرنا، ولازلنا حتى اليوم وحتى قيام الساعة نستلهم ونكتشف فيه كل جديد، فما وجدت شاردة ولا واردة إلا أحصاها- سبحانه وتعالى- في كتابه العزيز،والذكاء هو الشيء الوحيد الذي ميز الله- سبحانه وتعالى- به الإنسان عن غيره، وكرمه به عن غيره ويكفي بني البشر فخرا أن وهبهم الله عقلا وذكاء!.

وكثيرا ما يشير القرآن الكريم بإشارات مباشرة، وغير مباشرة إلى تمييز الجنس البشري عن غيره: بالذكاء، والعقل، والتفكير فيقول تعالى في سورة الإسراء: "ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا " (الإسراء، 17).

يخبر الله عن تشريفه لبني آدم، وتكريمه إياهم في خلقه لهم على أحسن الهيئات وأكملها، فهو ليس قائما منتصبا على رجليه ويأكل بيديه،وجعل له سمعا وبصرا وفؤادا يفقه به، وينتفع به ويفرق بين الأشياء ويعرف منافعها، وخواصها، ومضارها في الأمور الدينية والدنيوية. (ابن كثير،1983، ج3 :51) . وتشير هذه الآية بشكل واضح إلى الذكاء البشري؛ باعتباره القدرة على التفكير التي يميز من خلالها الإنسان بين الخير، والشر وبين الخطأ، والصواب.

ويشير قطب إلى: أن الله كرم آدم بالاستعدادات، التي أودعها فطرته التي استحق بها الخلافة في الأرض، يغير فيها، ويبدل، وينتج فيها وينشي، ويركب فيها ويحلل،وكرمه بتسخير القوى الكونية له في الأرض (قطب،2003،ج 4 :2241) .

وكان العرب يفهمون من الذكاء جملة من المعاني منها:

الفهم:معرفة الشئ وإدراكه واستيعابه.

الفطنة:إدراك الشئ والتعرف عليه.

الذكانة:التفرس والفهم والعلم.

الفراسة:إدراك الباطن من النظر في الظاهر.

الدهاء: جودة الرأي والحذق.

الحكمة: صواب الرأي، وسداده، أو الفكرة المناسبة للحق.

البلاغة: الوصول إلى جوهر الشيء (زريق،2002 :13) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحفظ لنا التراث العربي الإسلامي ما نسيه تاريخ علم النفس، من إسهامات هؤلاء الجهابذة من علماء المسلمين، حيث تكلم علماء المسلمين كثيرا عن الذكاء. فمنهم من أفرد له كتابا مستقلا: كالكندي، والفارابي، وابن سينا، والمحاسبي، وابن الجوزي، وابن أبي الدنيا، ومنهم من أفرد لموضوع الذكاء فصلا، أو أعد له فصولاً في كتاب: كالغزالي، والراغب، الاصفهاني، والمارودي والبستي. وكان التداخل والتناوب في الاستخدام قائما بين مصطلحات مثل: العقل، والذكاء، والتفكير، وبالرغم من سيادة مصطلح الذكاء إلا أن مصطلح العقل لم يختف من اللغة النفسية المعاصرة. ففي كتب التراث العربي الإسلامي: يلاحظ أن مصطلح العقل استخدم مرادفا لمصطلح الذكاء أحيانا، أو لمصطلح التفكير والذهن والاستدلال (الدوغان،1993 :129 _131) .

ويشير ابن الجوزي إلى هذه المعاني بقوله: "حد الذهن:قوة النفس المهيأة المستعدة لإكساب الآراء. وحد الفهم:جودة التهيؤ بهذه القوة.وحد الذكاء: جودة الحدس فيعلم الذكي معنى القول عند سماعه وحد الذكاء: الفهم وحدته "(ابن الجوزي، 597هـ :15) .

ومن خلال ذلك يرى الباحث الحالي، أن علماء المسلمين قد تكلموا عن الذكاء، وربطوا بينه، وبين العقل وكانوا يتكلمون عن العقل، ويعنون به الذكاء، كما أن إسهاماتهم واضحة وبارزة المعالم!.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب عام على الإطار النظري:

تضمن الإطار النظري متغيرين وهما:

أولا: مستـــــوى الطمـــــوح:

- وتضمن مقدمة عن مستوى الطموح، وعن ضرورة وجوده عند الإنسان لصالح الفرد نفسه وللصالح العام وأنه من الضروري بمكان على الإنسان المسلم أن يتوفر عنده الطموح،أن يطمح إلى معالي الأمور،ثم تناول الباحث بعض التعريفات اللغوية، والاصطلاحية لمستوى الطموح،ثم كان هناك عرضٌ مبسطٌ، احتوى الإطار النظري: عن تطور مفهوم مستوى الطموح عند هوب وليفين.ثم الطموح عند العلماء المسلمين وشعرائهم وحكمائهم، ثم عرض الأهمية التطبيقية لمستوى الطموح، وكيفية نمو الطموح عند الطفل إلى الرشد، وكذلك خصائص الفرد الطموح.

- قام الباحث بعرض للنظريات المفسرة لمستوى الطموح، مبدئيا بنظرية آدلر. حيث ركز على أن نجاح الإنسان غير مدفوع بالغريزة الجنسية كما يرى معلمه فرويد، وإنما وجود حافز لتأكيد الذات،ثم نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا، وأخيرا نظرية المجال لليفين حيث إنها أول نظرية فسرت مستوى الطموح تفسيرا مباشرا.

- عرض الباحث لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح مثل: خبرات النجاح والفشل.فالنجاح يعمل على الرفع من مستوى الطموح، بينما الفشل يعمل على خفضه،والتوافق النفسي وأثره على مستوى الطموح؛ فالإنسان المتوافق يكون قادرا على أن يضع أهدافا مناسبة لمستوى قدراته وإمكانياته،ثم القدرة العقلية وأثرها على الطموح حيث إنه كلما ارتفع مستوى الذكاء ارتفع بالتالي مستوى الطموح فالعلاقة بينهما طردية.لا سيما أن الأذكياء يصنعون أهدافا تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم،ثم يعرض الباحث لأثر جماعة الأقران على مستوى الطموح، وخطورتها على شخصية الفرد، واتزانه أو انحرافه حيث إنه قد يتأثر في تحديده لمستوى طموحه: برفاقه، وأصدقائه أكثر من والديه .

- عرض الباحث مستوى الطموح في مرحلة المراهقة، وعن تعريف مرحلة المراهقة، خسارة المراهق يعني خسارة للمجتمع ككل متكامل.وأن هناك دورا كبيرا على الأسرة، والمجتمع في إتاحة السبل؛ حتى يتفجر ويتحقق الطموح عند المراهق،كما وعرض الباحث تقدير الذات، وأثره على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى الطموح حيث توجد علاقة طردية بين مستوى الطموح، وفكرة الإنسان عن نفسه.فتقدير الذات يسهم في رسم مستوى الطموح للفرد.

- عرض الباحث لدور التربية والتنشئة الاجتماعية ،ودور الثواب والعقاب وأثره على مرحلة المراهقة حيث أن الأسرة تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد وكذلك المدرسة والمجتمع كذلك فان المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة يؤثر سلبا أو إيجابا على مستوى الطموح فقد يدفع الإنسان إلى الخمول والكسل والاستسلام.أو إلى التحدي والى الرغبة في أن يكون شيئا مذكورا.

ثانيـــــا: مستـــــوى الذكـــــاء:

- عرض الباحث لمقدمه عن الذكاء وكيفية نشأته ثم عرض بعض التعريفات اللغوية والاصطلاحية لمفهوم الذكاء.عرض الباحث لكل من المفهوم البيولوجي للذكاء والمفهوم الفسيولوجي للذكاء ثم المفهوم الاجتماعي للذكاء وأخيرا المفهوم الإجرائي للذكاء.

- عرض الباحث لتوزيع الذكاء بين المناسب حسب المنحنى الإعتدالي. ثم كيفية حساب نسبة الذكاء وبعض الأمثلة على ذلك.

- عرض الباحث أهمية القياس العقلي ومعناه ثم خصائص القياس العقلي وعرض الباحث اشهر الاختبارات التي يمكن من خلالها أن نقيس مستوى ذكاء الفرد كاختبار بينه واختبار وكسلر.

- ثم عرض الباحث لأهم النظريات المفسرة لمستوى الذكاء كنظرية العاملين لسبيرمان ونظرية العينات ونظرية العوامل الطائفية وأخيرا الذكاءات المتعددة لجاردنر.ثم عرض الباحث لأنواع الذكاءات المتعددة كما حددها جاردنر.

- ثم عرض الباحث كيفية نمو الذكاء منذ الطفولة على حسب تقسيمات بياجيه المشهورة ومن ثم عرض الباحث لأثر كل من الوراثة والبيئة على مستوى الذكاء.

- عرض الباحث أهمية الثقافة السائدة والسياق الاجتماعي وأثره على مستوى الذكاء وأخيرا عرض الباحث الذكاء في التراث العربي الاسلامي مسترشدا ببعض الأبيات وأقوال العلماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــــل الثالـــــث

الدراســـــات الســـابقـــــــة

- دراسات عن مستوى الطموح.
- دراسات عن مستوى الذكاء.
- دراسات تناولت كل من مستوى الطموح والذكاء.
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات عن مستوى الطموح:

دراسة بلاكبورن، دونالد (Blackborn, & Donald , 1975):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة، والمستوى التعليمي للأسرة، والمستوى التعليمي للصف، والنشاط خارج الفصل، والمنهج الدراسي، ولدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال اوتاريو. وتكونت عينة الدراسة من (2158) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة في وسط شمال مدينة اوتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحثان استبيان مستوى الطموح (إعداد الباحثين). وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط، والنسب المئوية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى ان مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية كما وجد ان مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب.
- كذلك أثبتت الدراسة ان مستوى الطموح التعليمي لدى الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين، والمستوى التعليمي للصف، وأهداف المنهاج الدراسي.

دراسة (أبو ناهية، 1981) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي.وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحث من الأدوات دليل الوضع الاقتصادي الاجتماعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش. ومقياس التقبل من تقنين الباحث. واختبار الشخصية من إعداد عطية هنا واختبار الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح. ومقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي والتلاميذ منخفضي الوضع الاقتصادي الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد افراد الأسرة والتلاميذ منخفضي عدد افراد الأسرة لصالح منخفضي عدد افراد الأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي تقبل الأب والتلاميذ منخفضي تقبل الأب لصالح التلاميذ مرتفعي تقبل الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي والتلاميذ منخفضي التوافق الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي والتلاميذ منخفضي التالشخصي.خصي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء.

دراسة (بال وآخرون ،1985 ، Pal , et.al.):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإنجاز العالي ،والإنجاز المنخفض، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من متغير(الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية) على مستوى الطموح. وتكونت عينة الدراسة من (240) طالبا من المرحلة الثانوية. وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس راستوجي لمفهوم الذات، ومقياس سينج وتيوان لمستوى الطموح.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الطلاب ذوي الإنجاز العالي كان عندهم مفهوم الذات أفضل من الطلاب ذوي الإنجاز المنخفض.
- يؤثر كل من الجنس، والإنجاز الدراسي، والحالة الاقتصادية،والحالة الاجتماعية تأثيرا دالا على مستوى الطموح. حيث ان الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط كان طموحهم أفضل من غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (أبو شهبه،1987):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كليات التربية العالية والمتوسطة بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبه وكانت أدوات الدراسة تتكون من قائمة آيزنك للشخصية، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح. وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات مرتفعات التحصيل ومنخفضات التحصيل بالكليتين لصالح مرتفعات التحصيل.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات مرتفعات التحصيل بالكلية المتوسطه والطالبات مرتفعات التحصيل بالكية العالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى طموح طالبات الكلية المتوسطة وطالبات الكلية العالية لصالح طالبات الكلية العالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات الأكبر سنا والأصغر سنا في عينة البحث من الكليتين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين المتزوجات وغير المتزوجات لصالح الطالبات المتزوجات.

دراسة (حجازي،1987):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة منهم (56) طالبا و (44) طالبة . واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة مستوى الطموح من إعداد الباحث. واستبانة المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحث. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون. والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، ومعامل بيتا، وأسلوب الانحدار المتعدد التقليدي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا يوجد لمستوى الطموح أهمية وتأثير على التحصيل الدراسي.
- لا يتأثر التحصيل الدراسي بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسر الطلبة.
- لا يوجد ارتباط بين افراد العينة الذكور الذين يتمتعون بطموح قوى جدا والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين افراد العينة من الإناث الذين يتمتعون بطموح قوى جدا والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

دراسة (المرسى،1987):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طريق الدراسة المعملية طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح كما يقاس من خلال الأداء التجريبي المعملي وتقدير الذات.وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبا وطالبة من شعبتي اللغة العربية والإنجليزية .واستخدم الباحث مجموعه من الأدوات تتسق مع الدراسة المعملية مثل جهاز قياس مستوى الطموح ومقياس تقدير الذات. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه في تقدير الذات بين المستويات المختلفة لمستوى الطموح (المنخفض، المتوسط، المرتفع) وذلك لصالح المجموعة ذات مستوى الطموح المرتفع.
- عدم وجود فروق حقيقية بين الطلاب والطالبات من حيث تقديرهم لذاتهم.

دراسة ناشتوي (Nachtwey،1987):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.وقد تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة، منهم 55طالبا، 79 طالبة في الولايات المتحدة الأمريكية.واستخدم في هذه الدراسة أداتين وهما: مقياس مستوى الطموح (إعداد لودريلن)، ومقياس تقدير الذات (إعداد لروزنبرج)، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (كا3)، و(ت)، وتحليل التباين. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي اقل تقديرا لذواتهم، واقل ثقة بالنفس.

الطلاب الذين يتسمون معتدل من الطموح كانوا أكثر ثقة وتقديرا لذواتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (أبو ناهيه،1989):

هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية. وقد تكونت عينة الدراسة من (195) طالبا وطالبه منهم (105) طالبا، و(90) طالبه.وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة قائمة المعاملة الوالدية، ومقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبه داله بين مستوى الطموح الأكاديمي عند الأبناء والتقبل من الوالدين
- توجد علاقة سالبه داله بين مستوى الطموح الأكاديمي عند الأبناء والتحكم السيكولوجي من الوالدين.
- لا توجد علاقة موجبه داله بين مستوى الطموح الأكاديمي عند الأبناء والاستقلال عن الوالدين.
- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي عند الذكور وإدراكهم للتمركز حل الطفل من الأب.

دراسة (إبراهيم، 1989):

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين موضع الضبط ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادى. وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً و(71) طالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي بمعهد المعلمين والمعلمات بلواء تعز باليمن. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار مركز التحكم للأطفال تأليف ناويسكي وستريكلاند: تعريب فاروق عبد الفتاح، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح.وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود معامل ارتباط دال إحصائياً بين موضع الضبط الداخلي ومستوى الطموح لدى العينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلبة ذو الضبط الداخلي وذو الضبط الخارجي في مستوى الطموح عند مستوى (0.01) لصالح مجموعة الضبط الداخلي.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين سمة موضع الضبط الداخلي وسمة مستوى الطموح لدى الطالبات .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطالبات ذات الضبط الداخلي وذات الضبط الخارجي في مستوى الطموح عند مستوى (0.01) لصالح مجموعة الضبط الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (أبو مصطفى، 1990) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من قلق الامتحان بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أم درمان. وقد تكونت عينه الدراسة من(309) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية للبنين في مدينة أم درمان، منهم (149) طالباً من طلاب القسم العلمي و(160) طالباً من طلاب القسم الأدبي.واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس قلق الامتحان من إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ، استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واستخدم استبيان تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث.وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام معاملات الارتباط واختبار (T.test) .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا توجد علاقة موجبة دالة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح.
- لا توجد علاقة موجبة دالة بين قلق الامتحان والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- لا توجد علاقة موجبة دالة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في قلق الامتحان لصالح القسم الأدبي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة (خطيب،1990):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس. وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة . وقد استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية: مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد إبراهيم قشقوش، ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشقوش. وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الحادي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (T.test) للفروق بين المتوسطات.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزى إلى التخصص ونوع الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطيه بين كل من الطموح الأكاديمي والسن.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من الطموح المهني والسن.

دراسة (إسماعيل،1990) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية المختلفة التي يتبناها الوالدين في تنشئة أطفالهم وبين ما يظهره الأبناء من مستويات طموح، وتحديد أي من هذه الأساليب يرتبط بالمستوى المرتفع من الطموح، وأيها يرتبط بالمستوى المنخفض من الطموح. وقد تكونت عينة الدراسة من(243) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية بمدينة الإسكندرية. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي من إعداد عفاف عبد المنعم. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام أسلوب التحليل العاملي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتبط أسلوب الضبط من خلال التأنيب وعدم احترام فردية الطفل، والإكراه والتباعد والإهمال والسيطرة وعدم الاتساق في حركة الذكور والإناث سلباً بمستوى طموحهم.
- لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبين مستوى الطموح.
- لا توجد فروق جنسية بين مجموعتي الذكور والإناث في مستوى الطموح.
- ارتبط الدفء، الاندماج الايجابي، الاهتمام، للبنين إيجاباً بمستوى طموح كل من الذكور والإناث.

دارسة (جابر وعمر،1992):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الترتيب الولادي والحاجات النفسية ومستوى الطموح من منطلق ان كلاً من مستوى الطموح والحاجات النفسية تتشكل من خلال عملية التفاعل المستمرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الفرد والمحيطين به من جانب، وبينه وبين عناصر الثقافة والعناصر الاجتماعية من جانب آخر. وتكونت عينه الدراسة من(336) طالبة. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسالتالية:لتفضيل النفسي، ومقياس تكوين المفرادت (ط).وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ان نواحي التشابه بين مجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأوسط والترتيب الولادي الاخير في بنية الحاجات النفسية اكبر مما وجد من تشابه بين كل منهما ومجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأول.
- لم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مقارنه متوسطات درجات الحاجات النفسية لكل من مجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأوسط والطالبات ذات الترتيب الولادي الأخير.
- لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث في درجات مستوى الطموح.

دراسة (الشرنوبي، 1993):

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة الضبط لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، والقلق، ومستوى الطموح. وقد تكونت عينة الدراسة من (312) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي بمدينة القاهرة، مقسمة إلى (168) طالب، و(144) طالبة.واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس وجهة الضبط من إعداد علاء الدين كفافي، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كاتل للقلق من ترجمة سمية فهمي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ت) Test . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في مستوى الطموح لصالح ذوي الضبط الداخلي.
- لا يوجد أثر دال إحصائياً لتفاعل وجهة الضبط والجنس على مستوى الطموح.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في وجهة الضبط لصالح الطلاب.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الضبط الداخلي والخارجي في التحصيل لصالح ذوي الضبط الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة(توزي ليزا،1995 ، Tusi, Lisa):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح والتنافس وعلاقة ذلك بتنوع التخصصات في الكليات ،واختلاف الخلفيات الثقافية. وقد تكونت عينة الدراسة من (1550) طالبة من المستوى الرابع مختارة من (392) كلية وجامعة. وتكونت أدوات الدراسة من Input Enviornment out come ،بالإضافة إلى المعلومات المسحية ،والسجلات المدنية الموجودة في وزارة الصحة لقياس مدى ثبات مستوى الذكاء لدى عينة الدراسة في فترات حياتهم المختلفة .والتعرف على طبيعة الاختلافات المعرفية منذ فترة طفولتهم و حتى الشيخوخة، وهذه الأدوات مثل Freshman Survey (1989), national Hegher Education Reserch Instiute Faculty Survey (1889) كما تم استخدام جميع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات المسحية، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- أن التنوع في الخلفيات الثقافية له علاقة بالطموح فقد ارتفعت درجة الطموح لدى الإناث البيض .
2- بينما كان كل من التنافس و ضرورة الاعتقاد بالمساواة بين الجنسين أقل أهمية في تأثيرهما على مستوى الطموح عند العينة .

دراسة (متشيل وآخرون،1995. Mitchell , et. al)

هدفت الدراسة إلى تحديد ملامح وسمات شخصية الطلبة الجدد الذين يعانون من صعوبات التعلم ، ومن ثم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم وعلاقة ذلك بمستوى طموحهم.وقد تكونت عينة الدراسة من (85) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الجدد من الجنسين . وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استمارة جمع البيانات المتعلقة بحياتهم الجامعية وأنشطتهم واحتياجاتهم.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي والمهني عندهم.
- يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي نظرا لقصور وضعف المهارات الأكاديمية الأساسية عندهم.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين صعوبات التعلم وبين مستوى طموحهم والتوافق النفسي الاجتماعي لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (دمنهوري،1996):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح من جهة، والقيم من جهة أخرى.وقد تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس القيم من إعداد عطية هنا. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في القيمة الدينية.
- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في القيمة النظرية.
- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم ذوي المستوى المنخفض في القيمة الاقتصادية.
- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في القيمة الجمالية.
- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم ذوي المستوى المنخفض في القيمة الاجتماعية.
- لا توجد فروق بين ذوى المستوى العالي في الطموح وأقرانهم ذوي المستوى المنخفض في القيمة السياسية.

دراسة (إبراهيم، 1996) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مؤشرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. وقد تكونت عينة الدراسة من (178) طالبة وطالبة من طلبة السنة الرابعة من قسم علم النفس بجامعة عين شمس. واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح من إعداد الباحث، واستمارة البيانات الأولية من إعداد الباحث.وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام اختبار T.test ومعامل الارتباط ، وقد توصلت الدراسة إلىالنتائج التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح قبل وبعد الخبرة لصالح الطلاب في جميع المواد الدراسية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح بعد الخبرة لصالح الطلاب في جميع المواد الدراسية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في التحصيل الدراسي لصالح الطلاب.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين مهنة الأب ومستوى تعليمه ومستوى الطموح، في حين لا توجد علاقة بين العمر ومستوى الطموح.
- وجود فروق دالة بين مستوى الطموح قبل الخبرة ومستوى الطموح بعدها لصالح مستوى الطموح بعد الخبرة.
- توجد علاقة سالبة بين صعوبة المادة وبين درجة استعداد الطالب فيها وبين مستوى الطموح قبل الخبرة.

دراسة (إبراهيم، 1997) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث من أفراد العينة على متغير مستوى الطموح، ووجهة الضبط، وتقدير الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من كلية الآداب ببني سويف، وقُسمت العينة مناصفة إلى (60) طالب، و(60) طالبة.واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس وجهة الضبط من إعداد علاء كفافي، ومقياس تقدير الذات من إعداد ليلى عبد الحميد.وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T.test. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث على متغير وجهة الضبط الخارجية لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث على متغير تقدير الذات لصالح الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (البنا، 1998) :

هدفت الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب لجامعة المصريين والفلسطينيين. وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبا وطالبة.وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار تقدير الذات من إعداد عادل عبد الله محمد، ومقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي من إعداد صلاح أبو ناهية، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح. وقد استخدم الباحث فالتالية:راسة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون وتحليل التباين ذي التصميم العاملي.وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين تحصيلياً والمتخلفين تحصيلياً في مستوى الطموح لصالح المتفوقين.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة المتخلفين تحصيلياً (عينة مصر) ومجموعة المتخلفين تحصيلياً(عينة فلسطين) في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل في المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح مرتفعي التحصيل.

دراسة (الشرعة،1998):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح بالنضج المهني، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في مستوي الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (492) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بالأردن. وقد استخدم الباحث مقياس كرايتس للنضج المهني الشكل الإرشادي (B-1)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد العبس. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون، واختبار T.test ، واختبار التباين الأحادي . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الطلاب الذكور.
- توجد فروق في مستوى الطموح بين الطلبة تُعزى إلى مستوى تعليم آبائهم لصالح الطلبة أبناء الذين يتمتع آبائهم بمستوى مرتفع من التعليم.
- توجد فروق في النضج المهني بين الطلبة تبعاً لمستوى تعليم آبائهم، فكلما ارتفع مستوى تعليم الآباء كان الأبناء أكثر نضجاً مهنياً.

دراسة (السميري، 1999):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية الحكومية بمحافظات غزة.واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.وقد تكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالالفتاح.(35) طالب متأخر (169) طالبة متفوقة (108) طالبة متأخرة.واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانة مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتأخرين والطالبات المتأخرات في التوافق النفسي لطالح الطالبات المتأخرات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات المتأخرين دراسياً في مستوى الطموح لصالح الطالبات المتأخرات.
- توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الطالبات المتفوقات دراسياً.
- توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى الطلاب المتأخرين دراسياً.

دراسة (يوسف، 1999):

هدفت الدراسة إلى التعرف على القابلية للتعلم الذاتي، ومستوى الطموح، وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة 0وقد تكونت عينة الدراسة من (202) طالبا وطالبة 0وكانت أدوات الدراسة تتكون من مقياس القابلية للتعلم الذاتي من إعداد صلاح و مراد محمد مصطفى، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار التوجه الشخصي ومقياس تحقيق الذات 0وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط لبيرسون وسبيرمان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة بجامعتي المنصورة والقاهرة من حيث القابلية للتعلم الذاتي.
- توجد فروق داله بين المجموعات الأربع (أولى مفتوح أولى عادي رابعة مفتوح رابعة عادي) من حيث مستوى الطموح
- توجد علاقة موجبه وداله بين القابلية للتعلم الذاتي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة المفتوحة.
- توجد علاقة موجبه وداله بين القابلية للتعلم الذاتي والشعور بتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة.
- توجد علاقة سالبه وداله بين مستوى الطموح والشعور بتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة المفتوحة.

دراسة (الذواد،2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سمه وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينه من طالبات الجامعة السعوديات والمصريات.وقد تكونت عينه الدراسة من (120) طالبة من طالبات الجامعة المصريات و السعوديات. وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس وجهه الضبط، ومستوى الطموح. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبه داله إحصائية بين سمه وجهة الضبط الداخلية ومستوى الطموح لدى عينه من طالبات الجامعة المصريات وعينه من طالبات الجامعة السعوديات.
- وجود فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لوجهة الضبط الداخلية لصالح الطالبات السعوديات.
- وجود فروق داله إحصائية بين الطالبات السعوديات والمصريات بالنسبة لمستوى الطموح لصالح طالبات الجامعة المصريات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (الصافي،2001):

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الثانوية وكل من دافعية الإنجاز، ومستوى الطموح لدى الطلاب من الجنسين (بنين، بنات).وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبه من المدارس الثانوية بالسعودية. وقد قام الباحث بوضع مقياس المناخ المدرسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية ليناسب الاستخدام مع البيئة السعودية. وقد استخدم الباحث ايضاً مقياس دافعية الإنجاز إعداد (لن LYNN)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح. وقد عالج الباحث بياناته إحصالتالية:خدام أسلوب تحليل التباين الأحادي، واختبار نيومان كولز، والانحراف المعياري.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح في مستوى الطموح.

توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (01,) بين متوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (01,) بين متوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (01,) بين متوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح ومتوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (01,) بين متوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح و درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح لصالح المجموعة الأولى.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق ومتوسطات درجات طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المغلق في مستوى الطموح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (الصافي ،2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في القابلية للتعلم الذاتي، وقلق الاختبارات، و مستوى الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه. وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بالسعودية بلغ حجمها (298) طالبا.وقد استخدم الباحث في دراسته كلا من المقاييس التالية (الاتجاه نحو التعلم الذاتي- ومستوى الطموح – والاتجاه نحو الامتحان).وقد عالج الباحث بياناته إحصالتالية:خدامه لاختبار (ت)، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل الارتباط لبيرسون.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (01,) بين متوسطي الطلاب (مرتفعي، ومنخفضي) التحصيل الدراسي في القابلية للتعلم الذاتي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (01,) بين متوسطي الطلاب (مرتفعي، ومنخفضي) التحصيل الدراسي في قلق الاختبار لصالح الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (01,) بين متوسطي الطلاب (مرتفعي، ومنخفضي) التحصيل الدراسي في مستوى الطموح لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي.

دراسة (التويجري،2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وعاملا. واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد الباحثة، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد الباحثة. وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائيا باستخدام الجداول التكرارية البسيطة واختبار "لا " للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي.
- أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح.
- عدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي.
- توجد علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح.
- لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لا توجد علاقة بين نوع السكن والحي ومستوى الطموح.
- توجد علاقة بين النمط الاجتماعي عند الأسرة ومستوى الطموح عند الأبناء.

دراسة(الأسود،2003):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطمـــوح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (378) طالبا وطالبة من طلبـــة الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى بمحافظات قطاع غزة. واستخدم الباحث فـــي دراسته كل من مقياس القلق العام للراشدين من إعداد محمد جعفر، ومقياس مفهوم الذات للراشـــدين من إعداد صلاح أبو ناهية، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتـــاح.وقـــد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ،واختبار (ت) . وتحليـــل التبـــاين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مستوى القلق ومستوى الطموح.
- لا توجد فروق دالة في مفهوم الذات تعزى إلى متغير الجنس
- لا توجد فروق دالة في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجامعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ثانية، ثالثة، رابعة).

دراسة (الحجوج،2004):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة.وتكونت عينة الدراسة من (387) معلما ومعلمة. منهم (194) معلما و(193) معلمة من معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات غزة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح، ومقياس الضبط الداخلي الخارجي من تعريب صلاح أبو ناهية، ومقياس الاحتراق النفسي من تعريب عادل محمد. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ت)، وتحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد علاقة ارتباط موجبة دالة بين سمات الشخصية (الاجتماعية، التأملية، المسؤولية، وتقدير الذات، والسعادة، والاستقلال و، النشاط)وبين مستوى الطموح.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين سمات الشخصية (القلق، الاندفاعية، وتوهم المرض، والشعور بالذنب، والتعبيرية) وبين مستوى الطموح.
- توجد علاقة بين سمة حب المخاطرة والوسواس القهري ومستوى الطموح.
- توجد اختلافات في العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية باختلافات موضع الضبط (داخلي وخارجي) وذلك في سمة النشاط.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات، كانت تبحث دراسات أخرى عن طبيعة مستوى الطموح وفي مراتبه. وتنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة بين البيئات العربية والغربية. وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1975و2004، وتفاوتت أحجام العينات بين(58) و(15050) فردا. وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من معامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي والثنائي واختبار(ت). و اختلفت كذلك الدراسات السابقة في نتائجها حول علاقة مستوى الطموح(بالجنس، التحصيل) بينما اتفقت هذه النتائج في علاقة مستوى الطموح (بالتخصص، التعلم الذاتي، وجهة الضبط، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراســـات عـــن مستـــوى الذكـــاء:

دراسة (جبريل،1986):

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير غياب الأم أو الأب علي التفكير الإبتكاري والذكاء للأطفال مقارنه بمجموعة أخري من الأطفال تعيش مع والديهم.وتكونت الدراسة من (279) من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية الثانوية بمدينة المنصورة، وصنفت العينة في مجموعات ثلاثة،الأولي تمثل عينة التلاميذ والتلميذات المحرومين من الأم، والثانية المحرومين من الأب، والثالثة الذين يعشون مع والديهم. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس تورانس للتفكير الإبتكاري. واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد ذكي صالح، واستمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي، واختبار T.TEST ومعامل الارتباط لبيرسون. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث بالنسبة للتفكير الإبتكاري
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث بالنسبة للذكاء لصالح الطلاب والطالبات الذين يعيشون مع والديهم.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المحرومين من الأم، وقرنائهم الذكور والإناث، المحرومين من الأب في الذكاء.
- توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مده الحرمان والذكاء عند الإناث.
- لا توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين مدة الحرمان والذكاء عند الذكور.

دراسة (الزيات،1988):

هدفت الدراسة إلي معرفة القيمة التنبئية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين عقلياً وتكونت عينة الدراسة من(277) من طلاب الثانوية بمدينة مكة بالمملكة السعودية. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقلياً من إعداد الباحث، واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة العادي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، ومعامل الارتباط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد. وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تختلف متوسطات درجات الطلاب علي اختيار الذكاء باختلاف متوسطات درجاتهم علي كل من مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقلياً.
- تختلف متوسطات درجات الطلاب علي اختبارات التحصيل الدراسي باختلاف متوسطات درجاتهم علي مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقلياً كما يحددها المدرسون.
- ترتبط الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا المتعلقة ب: التعلم، الدافعية، الإبتكارية، القيادة ببعضها البعض ارتباطات دالة موجبة.
- القيمة التنبئية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية للمتفوقين عقليا بالتحصيل الدراسي. اكبر من القيمة التنبئية لاختبار الذكاء بالتحصيل الدراسي.

دراسة (الطحان، 1990) :

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مصدر الضبط باعتباره محدداً للعزو السببي عند الفرد وكل من الذكاء والسمات الشخصية، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (267) طالب وطالبة من جامعة الإمارات العربية المتحدة، (122) طالب و (145) طالبة.وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء لكاتل، ودليل المستوى الاجتماعي الاقتصادي من إعداد الباحث وآخرون، واختبار الشخصية العالمي لكاتل، واختبار مصدر الضبط والتحكم (لناوكي وستريكلانر). وقد عالج الباحث بياناته باستخدام المتوسطات الحسابية. والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعادلة انحدار الدرجات. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق جوهرية في العزو السببي بين الذكور والإناث.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء والعزو السببي، فالأذكياء ينسبون الأحداث لعوامل داخلية، بينما الأقل ذكاءً ينسبون الذكاء لعوامل خارجية.
- لا توجد علاقة بين العزو السببي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

دراسة (حسان،1990):

هدفت الدراسة إلي محاولة الكشف عن بعض المتغيرات الديمغرافية كحجم الأسرة، الترتيب الولادي للطفل، ومكان السكن. ومهنة الأب وعلاقتها بالذكاء.وتكونت عينة الدراسة من (434) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي بمدينة اربد وجرس بالأردن. واستخدم الباحث في هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة اختبار كاتل للذكاء. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.ومعامل الارتباط لبيرسون واختبار T.TEST ،واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA .وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة واضحة بين الطلبة الذين يعيشون في أسر صغيرة وكبيرة لصالح الذين يعيشون في اسر صغيرة.
- توجد فروق ذات دلالة بين الطلبة أول وآخر ولد من الأسر، والذين ولجو في الوسط لصالح المجموعة الأولي.
- توجد فروق ذات دلالة بين الطلبة الذين يعيشون في القرى والذين يعيشون في المخيمات لصالح المجموعة الأولي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء ومهنة الأب

دراسة (نانسي رودس ،ووندي وود ،1992، Nancy, Rhodes, Wendy, wood):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الذكاء،و تقدير الذات وعلاقة ذلك بالتنبؤ بالقدرة على المبادأة عند الطلاب عند استقبالهم للرسائل السمعية. و نتيجة لاستخدام تحليل البيانات أو استخدام مقاييس YALE MCGUIRR و أساليب المنحنيات المتفرعة فقد توصلت الدراسة إلى ان : الطلاب أصحاب تقدير الذات المنخفض كانوا يعانون من صعوبات في الاستيعاب ، كذلك دلت نتائج الدراسة على وجود تأثير للذكاء حيث أن أصحاب الذكاء المنخفض أكثر مبادأة من أصحاب الذكاء المرتفع .

دراسة (عبد الله،1992):

هدفت الدراسة إلي مقارنة أداء مجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً وذوي الذكاء فوق المتوسط، وكذلك مقارنه أداء المتأخرين دراسياً وبطيئي التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (188) من الأطفال. واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار وكسلر للذكاء. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، واختبار T. TEST ،واختبار التباين الأحادي ANOVA . وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع لعينة الدراسة في الاختبارات الفرعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود تشابة بين نمط أداء الفئات الأربع الممثلة للعينة وبين أداء الأطفال الذين يعانون من عجز في التعلم.
- تميل فئة العاجزين عن التعلم إلي أن تكون متميزة في نمط أدائها في الاختبارات الفرعية لمقياس وكسلر لذكاء الأطفال.

دراسة(مايكل كولمان وفان لانك، van lange , Micahalel Kuhlman,1994):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر كل من الأخلاق، والأمانة، والذكاء عند الشريك، ومدى تأثير ذلك على الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية عند المفحوصين . و كشفت الدراسة على ان التعاون عند الزملاء الأمناء أكبر منها عند غير الأمناء، و أن هناك تأثير قوي للقيمة الاجتماعية لدى الطلاب التعاونيين و كذلك يوجد تأثير قوي للقيمة الاجتماعية لدى الطلاب التنافسيين أكثر من غير التنافسيين ، كذلك أوضحت الدراسة أن الشريك غير الذكي أكثر تعاوناً من الشريك الذكي ، و لم يوجد اختلاف بين الشركاء الأذكياء و غير الأذكياء في إدراكهم للقيمة الاجتماعية ، كذلك لا يوجد تفاعل بين الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية و ذكاء الشريك .

دراسة (محمد، 1995):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفاعل بين مستوى الذكاء ونوع الإستراتيجية التدريسية على فهم عمليات التعلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع. وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذ موزعين على فصلين. واستخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، واختبار فهم عمليات التعلم الأساسية من إعداد الباحث. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات. والانحرافات المعيارية. واختبار T .test ، وتحليل التباين الثنائي (ذو الاتجاهين) .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصل عليها كل من التلاميذ ذوي الذكاء العالي والمتوسط والمنخفض وذلك في اختبار الفهم لعمليات العلم الأساسية.
- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين الإستراتيجية ومستوى الذكاء.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ الذين يدرسون العلوم بإستراتيجية (TSIS) والذين يدرسونه بإستراتيجية (SSIS) ، وذلك في اختبار الفهم لعمليات العلم الأساسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (ممحاوي ، 1996) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الذكاء ودرجة الشعور بالقلق إزاء امتحان الدبلوم لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة بالضفة الغربية. وتكونت عينة الدراسة من (183) طالب وطالبة، منهن (112) طالب و (71) طالبة. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء العالي من إعداد الدكتور السيد محمد خير الله ، ومقياس الاتجاه نحو الامتحان من إعداد ليلي عبد الحافظ . وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام تحليل الانحدار، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، واختبار (ت) T.test . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا يوجد ارتباط دال بين درجة الذكاء ودرجة الشعور بقلق الامتحان عند أفراد العينة.
- ليس هناك تأثير دال إحصائياً للجنس على درجة الشعور بقلق الامتحان.
- لا تختلف درجة شعور الطلاب بقلق الامتحان باختلاف مستوى الذكاء.
- لا تختلف درجة شعور الطالبات بقلق الامتحان باختلاف مستوي الذكاء.
- يوجد تفاعل دال بين الجنس والتخصص الأكاديمي في تأثيره على درجة الذكاء.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العلميين والأدبيين في درجة الذكاء لصالح الطلبة العلميين

دراسة (الطريري ، 1996) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الإعدادي باستخدام نموذج راش. وتكونت عينة الدراسة من (147) طالب من المرحلة الإعدادية بمدينة الرياض. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الإعدادي والذي أعده الدكتور السيد محمد خيري. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- البيانات المستمدة من اختبار الذكاء الإعدادي تنطبق عليها أسس نموذج راش الاحتمالي.
- اختبار الذكاء الإعدادي تتحقق له الخصائص السيكومترية باستخدام نموذج راش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة(أبو غزالة،1999):

هدفت الدراسة إلي معرفة الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء وتأكيد الذات وبعض السمات المرضية.وقد تكونت عينه الدراسة من(195) طالبة بكلية التربية بمدينة جدة.وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة، استمارة جمع المعلومات، واختبار الشخصية المتعدد الأوجه من إعداد لويس مليكه وعطية هنا، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس المؤشرات السلوكية الدالة علي الضغط من إعداد عبد الرحمن الغريري.وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.وتحليل التباين الأحادي " ANOVA" .وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- الضغوط النفسية لا ترتبط بالذكاء.
- الضغوط النفسية لا ترتبط بأعراض الإكتئاب.
- الضغوط النفسية لا ترتبط ببعد الرفض من أبعاد تأكيد الذات.

دراسة (إبراهيم، 2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التأمل المعرفي وما وراء المعرفي والذكاء في أداء حل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ من الصف الثالث الإعدادي. واستخدم الباحث مقياس التأمل فيما وراء حل المشكلة من إعداد الباحث، ومقياس المعرفة باستراتيجيات حل المشكلة من إعداد الباحث، واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، واختبار تضاهي الأشكال المألوفة لمقياس التأمل من إعداد كاجان. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة دالة موجبة بين المعرفة باستراتيجيات حل المشكلة والدرجة الكلية وأداء حل المشكلة والذكاء العام.
- يوجد أثر دال عند (1...,.) لمستوى الذكاء على أداء حل المشكلة لصالح مرتفعي الذكاء من الصفين.
- لا يوجد أثر دال لتفاعل مستوى الذكاء مع مستوى التأمل فيما وراء حل المشكلة على أداء حل المشكلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (راضي، 2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء (المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال. وقد تكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ وتلميذة من الذكور والإناث. وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس سوء المعاملة والإهمال من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال من إعداد الباحثة. وقد عالجت الباحثة بياناتها إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط لبيرسون، واختبار (ت) T.test ، وتحليل التباين الأحادي ANOVA . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة، والإهمال في الذكاء المعرفي وذلك لصالح المجموعة الثانية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة، والإهمال في عوامل الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة الثانية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء معاملة وإهمال الوالدين ومتوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة، والإهمال في عوامل الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة الثانية.
- توجد معاملات ارتباط سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملة والإهمال ودرجاتهم على اختبارات الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي.
- يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري العمر والجنس على درجات الأطفال على بعض مقاييس سوء المعاملة الوالدية.

دراسة (أبو هلال والطحان، 2002):

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار العلاقة بين الذكاء والابتكار والتحصيل لدى عينة من المتفوقين من طلبة الإمارات العربية المتحدة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية. وتكونت عينة الدراسة من (406) طالب وطالبة من الصف السادس والثالث الإعدادي. واستخدم الباحثان اختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصفوفات المتتابعة (لرافن) لقياس الذكاء، واختبار تورانس (الدوائر) لقياس الأصالة والمرونة والطلاقة كأبعاد للقدرة الإبتكارية، إضافة إلى مقياس آخر يُقدر المدرس من خلاله بعض خصائص الطلبة العقلية والشخصية، كما أمكن الحصول على درجات تحصيل الطلبة في مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الفنية. وعالج الباحثان بياناتهما إحصائياً باستخدام التحليل العاملي وتحليل الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التحصيل والذكاء والقدرة الإبتكارية تشكل ثلاثة أبعاد منفصلة.
- الطلبة الأكبر سناً أكثر ابتكاراً من الأقل سناً.
- أن متغير الذكاء، والتحصيل لهما قدرة تنبؤية محدودة، تفسر بعض تباين درجات المرونة والطلاقة.
- أن متغير الذكاء، والقدرة الإبتكارية، والتحصيل لم يتمكن أي منهم من التنبؤ بدرجات الأصالة.

دراسة (محمود،2002):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر كل من النوع، والتخصص علي الذكاء الوجداني، وعلاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الإبتكاري، والتفكير الناقد) وعوامل الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة بكلية التربية بقنا. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني من إعداده، وقائمة هارمس للذكاءات المتعددة، ومقياس جلاس واطسون للتفكير الناقد، ومقياس وليافر للتفكير الإبتكاري. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام اختبار T.TEST ،ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة غلي النتائج التالية:

- النوع والتخصص لا يؤثران علي الذكاء الوجداني.
- وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء اللغوي والشخصي والاجتماعي والإبتكاري والناقد.
- لا توجد علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والذكاءات (المنطقي، الرياضي، المكاني، الجسمي، الموسيقي، الطبيعي).
- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وعوامل الشخصية 16PF.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة(حمزة،2002):

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين الذكاء والمخاطرة لدي الأحداث الجانحين. وتكونت عينه الدراسة من مجموعة تجريبية تتكون من (115) حدثاً جانحاً وعينة ضابطة وتتكون من (85) طالباً سوياً.واستخدم الباحث في هذه الدراسة استمارة المستوي الاجتماعي الاقتصادي من إعداد محمود منسي، واختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد ذكي صالح، ومقياس سلوك المخاطرة من إعداد الباحث، واختبار الشخصية لبرونرويتر من إعداد عثمان نجاتي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.واختبار T.TEST والنسب المئوية، ومعامل الارتباط لبيرسون.وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:-

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين السوية والجانحة في نسبة الذكاء.
- عدم وجود علاقات متوقعة سواء بالنسبة للمجموعة التجريبية أو الضابطة بين الذكاء وسلوك المخاطرة.

دراسة (الكيال، 2003) :

هدفت الدراسة إلى معرفة البنية النفسية للذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي. وقد تكونت عينة الدراسة من (545) من طلبة السنة الرابعة بجامعة عين شمس. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي، واختبار القدرات العقلية الأولية، ومهام تجهيز المعلومات ومقياس الذكاء الاجتماعي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام التحليل العاملي، ومعامل الارتباط. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمايز الذكاء الموضوعي والاجتماعي بعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.
- تختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي والاجتماعي والشخصي اختلافاً جزيئاً لدي الجنسين.
- عدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (موسى والحطاب ، 2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية (الخصائص الإبتكارية، تقدير الذات، الخجل) بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي بالمعاهد الأزهرية بالقاهرة. واستخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس الذكاء الوجداني وقائمة الخصائص الإبتكارية ومقياس تقدير الذات ومقياس الخجل. وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ، وتحليل التباين الثنائي (2×2) والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الذكاء الوجداني (مرتفع- منخفض) في الخصائص الإبتكارية لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.
- وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الذكاء الوجداني (مرتفع- منخفض) في تقدير الذات لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.
- وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الذكاء الوجداني (مرتفع- منخفض) في الخجل لصالح منخفض الذكاء الوجداني.

دراسة (يوسف،2003):

هدفت الدراسة إلي مقارنة مدي وتركيز الانتباه البصري وعلاقته بالذكاء، والتفكير الإبتكاري لدي عينة من الصم والعاديين. وتكونت عينة الدراسة من (74) طالباً بالمراحل المختلفة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، منهم (36) طالباً أصم و (38) طالباً عادياً.وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مدي تركيز الانتباه البصري من إعداد الباحث، واختبار الذكاء غير اللفظي من إعداد عطية هنا، واختبار التفكير الإبتكاري المصور من إعداد فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار T.TEST ، واختبار معامل الارتباط لبيرسون. وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- وجود فروق دالة عند مستوي (0.01) بين الصم والعاديين من حيث الذكاء العام وذلك لصالح العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد معامل ارتباط موجبة ودالة ما بين الذكاء العام من ناحية وكل من مدي وتركيز الانتباه البصري لدي عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة عند مستوي (0.001) بين الصم والعاديين من حيث تركيز الانتباه البصري لصالح العاديين.
- عدم وجود فروق دالة بين الصم والعاديين من حيت مدي الإنتباه البصري.

دراسة (مرسى،2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الذكاء اللفظي، ومدى هذه الفروق عند طلبة التعليم العام والجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (8762) طالبا وطالبة من طلبة التعليم العام والجامعي بدولة الكويت. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء اللفظي للشباب. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار T.test. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللفظي بين متوسطات درجات الذكور والإناث لصالح الإناث.

دراسة (بلومان روبرت ،و سبنث فرانك ،2004، Plmin, Rober, Spinath Frank):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء في مرحلة الطفولة و انعكاس ذلك على حياة الأفراد المستقبلية. و تكونت عينة الدراسة من (89498)، بمتوسط أعمار ما بين (11-80)عام حيث كانت الدراسة طولية و شملت جميع المواليد اللذين ولدوا في الفترة ما بين عامي (1932الى1947) في استكتلندا.وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام السجلات المدنية في وزارة الصحة .واختبار الذكاء .و قد تم معالجة البيانات الإحصائية من خلال الطرق المتبعة في الدراسات المسحية ، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق في الذكاء تعزى إلى متغير الجنس لاسيما في البعد المعرفي .
- لا توجد فروق بين ذكاء الفرد من سن 11 عام إلي سن 80 عام .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة الذكاء عند الفرد و معدل وفاته .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة الذكاء عند الفرد و مدى إصابة الفرد بالأمراض المزمنة .
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة الذكاء عند الفرد والضعف الأخلاقي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (الدردير، 2004):

هدفت الدراسة إلى دراسة الذكاء الوجداني مثل (الذكاءات المتعددة، والتفكير، والقدرات الإبتكارية) وعوامل الشخصية المزاجية. وتكونت عينة الدراسة من (147) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من كلية التربية بقنا. واستخدام الباحث قائمة الذكاء الوجداني من إعداد الباحث وقائمة الذكاء المتعدد تعريب الباحث، واختبار التفكير الإبتكاري تقنين أحمد قنديل، واختبار التفكير الناقد تقنين جابر جابر ويحيي هندام، ومقياس التحليل الإكلينيكي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين (2×2)، واختبار T.TEST ،ومعامل الارتباط ،وحجم التأثير .وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

- لا يختلف الذكاء الوجداني لدي طلاب عينه الدراسة باختلاف نوع الطلبة.
- لا يختلف الذكاء الوجداني لدي طلاب عينة الدراسة باختلاف التخصص.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والتفكير.
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وكل من التفكير الإبتكاري والتفكير الناقد.

دراسة (عفانه والخزندار، 2004):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (1387) طالب وطالبة من الصف الأول إلى الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بغزة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والأدوات التالية: قائمة يتلى للذكاوات المتعددة، واختبار التحصيل في الرياضيات، ومقياس الميل نحو الرياضيات. وقد عالج الباحثان بياناتهما إحصائياً باستخدام التكرارات، والمتوسطات، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن عينة الدراسة تمتلك الذكاء المتعدد بدرجات مختلفة بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي بغزة.
- أن هناك اتفاقاً بين ترتيب الذكاء الموسيقي والشخصي والذكاء البين شخصي عند الذكور والإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك اختلاف في ترتيب الذكاء اللغوي واللفظي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني والجسمي حركي عند الذكور والإناث.
- تفوق الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الجسمي حركي عند الذكور عن الإناث.
- تفوق الذكاء اللغوي اللفظي والذكاء المكاني عند الإناث عن الذكور.

دراسة (لندا كوتردیسون ،2004، G0tterdson, Linda) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المستوي الاقتصادي الاجتماعي على الذكاء و الصحة الجسمية .و توصلت الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي لا يؤثر على الناحية المعرفية أو السلوك أو التعرض للأمراض الخطرة .

كما وجدت إشارات تدل على أن الذكاء العام يتأثر بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة بحث علاقة مستوى الذكاء ببعض المتغيرات، كانت تبحث دراسات أخرى عن طبيعة مستوى الذكاء وعلاقته بالسن وكيفية قياسه. وتنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة بين البيئات العربية والغربية. وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1986و2004، وتفاوتت أحجام العينات بين (74 و89498) فردا. وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من معامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي والثنائي واختبار(ت). و واتفقت الدراسات السابقة في نتائجها حول علاقة مستوى الذكاء (بالجنس، التخصص، إهمال الوالدين، نوع الاستراتيجية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات متعلقة بمستوى الطموح وعلاقته والذكاء:

دراسة(حسانين ،1977):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الطموح لدى أبناء التعليم العام (ابتدائي _ إعدادي _ ثانوي) وعلاقته ببعض مراحل النمو المختلفة وكذا بعض سمات الشخصية والذكاء والتحصيل.وقد تكونت عينة الدراسة من(665) من تلاميذ المدارس (ابتدائي _ إعدادي _ ثانوي) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في المرحلة الابتدائية والثانوية في مستوى الطموح وان كانت دالة لصالح البنات في المرحلة الإعدادية.
- توجد فروق دالة بين البنين ذوي الطموح المرتفع عن ذوي الطموح المنخفض في التحصيل والذكاء وعدم الاتزان الانفعالي.ولا توجد فروق دالة بين المجموعتين في بقية المتغيرات.
- وجود فروق دالة لصالح البنات ذوات الطموح المرتفع في التحصيل والذكاء في الإعدادي والابتدائي، أما إناث المرحلة الثانوية فالفروق لصالح ذوات الطموح المرتفع في التحصيل فقط.
- لا ارتباط بين الطموح وسمات الشخصية في الابتدائي ويرتبط الطموح مع الثقة بالنفس والمخاطرة والإقدام لدى الذكور، ويرتبط الطموح مع الثقة بالنفس والمخاطرة والإقدام لدى الذكور، ويرتبط الطموح مع الثقة بالنفس والخضوع لدى الإناث.
- يرتبط الطموح لدى البنين بالتحصيل ولدى البنات بالذكاء والتحصيل.
- وجود فروق دالة في الطموح لصالح البنات بالنسبة لأبناء مرحلة المراهقة المبكرة.
- ولا توجد فروق دالة في الطموح بين البنين والبنات في كل من مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة الوسطى.

دراسة (روات ،جارج ،1977، Rawat & Garg):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والإبداع.وتكونت عينة الدراسة من (200 طالب وطالبة) من طلبة الصف الثاني والتاسع في الهند و كانت أعمارهم تتراوح بين (12-15 سنة). واستخدم الباحث في هذه الدراسة:اختبار التفكير الإبداعي لمهدي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختبار مستوى الطموح. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والإبداع، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح المرتفع وذوي مستوى الطموح المنخفض في الإبداع.

دراسة (علي،1977):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الصفحة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات المراهقات. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من المرحلة الثانوية . واستخدمت الباحثة اختبار القدرة على التفكير الإبتكاري، واختبار الذكاء العالي ، واستبيان الطموح، وبعض المقاييس الإكلينيكية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- § توجد فروق بين مجموعة الطالبات العاديات ومجموعة الطالبات الموهوبات(نابغات، أذكياء) في مستوى الطموح لصالح مجموعة الموهوبات أو الأذكياء.
- § تتميز فئة الموهوبات بخصائص مثل عدم القلق، والتفكير العلمي، والمثابرة، وقوة العزيمة، والتفاؤل أكثر من العاديات.

دراسة(أبو مسلم،1980):

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أبعاد مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى المتفوقين عقليا، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات وهي المتفوقين من حيث الذكاء والابتكار.والمتفوقين من حيث الذكاء والمنخفضين من حيث الابتكار. والمنخفضين من حيث الذكاء والمرتفعين من حيث الابتكار. والمنخفضين من حيث الذكاء والمنخفضين من حيث الابتكار.وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار مفهوم الذات، واستبيان مستوى الطموح، واختبار الذكاء، واختبار القدرة على التفكير الإبتكاري. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء في مستوى الطموح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء ومنخفضي الذكاء في بعدين فقط من أبعاد مفهوم الذات(تقبل الذات – الإحساس بالتباعد).
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الإبتكارية ومنخفضي الإبتكارية في أبعاد مفهوم الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (لاندا، هافسا،1981 ،Landa & Havsa):

حيث هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الطموح والإبداع. وتكونت عينة الدراسة من (65) عاملا من العمال الفنيين بأحد المصانع.وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معاملات الارتباط في معالجة البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العمال المبدعين والعمال غير المبدعين في مستوى الطموح.

دراسة (عبد الملك،1981):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وقد تكونت عينة الدراسة من (935) طالب وطالبة من محافظة الشرقية. واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش، واختبار القدرات العقلية الأولية من إعداد أحمد زكي صالح ودرجات الطلاب التحصيلية في نهاية العام الدراسي. وقد عالج الباحث بياناته إحصائياً باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، واختبار T.test . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق في مستوى الطموح تعزى إلى الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح لصالح طلبة الكليات العلمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والدرجات التحصيلية لصالح المتفوقين والمتفوقات.

دراسة(الزيات،1990):

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل علي التحصيل الدراسي والذكاء لدي طلاب المرحلة الثانوية.وقد تكونت عينه الدراسة من (768) من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز والالحسابية وتحليلمحمد جميل منصور، واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة.وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام كل من المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار T.test ،وتحليل التباين الثنائي. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تختلف متوسطات ودرجات افراد العينة علي اختبار الذكاء المستخدم باختلاف نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء بين ذوي دوافع النجاح وذوي دوافع تجنب الفشل لصالح المجموعة الأولي.
- إسهام دوافع النجاح أكبر من إسهام دوافع تجنب الفشل في التباين الكلي للذكاء المناسب.

دراسة (أبو زايد، 1999):

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح والقدرات الإبتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي، نصفهم من ولاية الخرطوم والنصف الآخر من قطاع غزة. وتكونت أدوات الدراسة من استبيان مستوى الطموح، واختبار القدرة على التفكير الإبتكاري. وقد قام الباحث بالمعالجة الإحصائية لبياناته مستخدماً معاملات الارتباط لبيرسون، واختبار (T.test) .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والقدرات الإبتكارية لدى الطلاب السودانيين، في حين وجدت علاقة بين مستوى الطموح و القدرات الإبتكارية للطالبات السودانيات، وقد وجدت علاقة ارتباط دالة لدى عينة الطلبة السودانيين ككل.
- لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والقدارت الإبتكارية لدى عينة الطلبة الفلسطينيين ككل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة السودانيين والفلسطينيين والفروق كانت لصالح السودانيين، كذلك أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبتكارية بين الطلبة السودانيين والفلسطينيين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الذكور والإناث في ولاية الخرطوم والفروق لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة في قطاع غزة يمكن ان تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبتكارية لدى الطلبة السودانيين يمكن ان تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات الإبتكارية لدى الطلبة الفلسطينيين تعزى للجنس، والفروق لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبتكارية بين الطلبة السودانيين والفارق لصالح مرتفعي القدرات الإبتكارية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لدى الطلبة الفلسطينيين مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبتكارية.

دراسة (كامل ،2002):

هدفت الدراسة إلى مقارنة اثر بعض العوامل الشخصية على الأداء العقلي عند الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة بالمرحلة الأولى الثانوية في مدينة طنطا موزعة إلى (80) طالب و(80) طالبة. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كاتل للذكاء ، وقائمة ويلبي للميل العصبي من إعداد احمد عبد الخالق ، ومقياس تيلور للقلق . وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين العامي المزدوج، واختبار (ت). وتوصلت الدراسة أي النتائج التالية:

- الأداء عند مرتفعي الطموح – مرتفعي الذكاء أفضل من أداء منخفضي الطموح منخفضي الذكاء عند الذكور والإناث على حد سواء.
- تؤثر عوامل الشخصية على أداء الإناث بمقارنتهن بالذكور، أي أن الإناث يتأثرن بعوامل الشخصية في أدائهن العقلي أكثر من البنيين.
- أداء البنين على اختبار التفكير الناقد بالنسبة لمرتفعي الطموح – مرتفعي الذكاء أفضل من أداء الإناث مرتفعي الطموح – منخفضي الذكاء.
- أداء الإناث على اختبار التفكير الناقد عند مرتفعات الطموح – مرتفعات الذكاء أفضل من أداء البنين منخفضي الطموح – منخفضي الذكاء.
- لا يتفاعل مستوى الطموح مع الذكاء في تأثيريهما على التفكير الناقد عند الذكور والإناث على حد سواء.
- ارتفاع القلق عند الإناث يؤدي إلى خفض متوسط الأداء العقلي لديهن أكثر منه في حالة الذكور.

دراسة (كامل، 2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين بعض عوامل الشخصية و الأداء العقلي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة بالمرحلة الأولى الثانوية في مدينة طنطا. وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار كاتل للذكاء، واختبار التفكير الناقد من إعداد جابر عبد الحميد، ومقياس تيلور للقلق. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة خطية بين كل من مستوى الطموح والقلق من جانب والأداء العقلي الممثل في درجات التفكير الناقد والذكاء من جانب آخر عند عينة الإناث.
- توجد علاقة خطية بين مستوى الطموح والأداء العقلي عكس العلاقة الخطية بين مستوى القلق والأداء العقلي عند الإناث.
- توجد علاقة خطية بين مستوى الطموح والذكاء كأداء عقلي عند الذكور.

دراسة (الشرقاوى، 2003):

هدفت الدراسة إلى الاستقلال عن المجال الإدراكى وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين. وتكونت عينة الدراسة من (125) طالبا وطالبة من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان منهم (77) طالبا و (75) طالبة. واستخدام الباحث في هذه الدراسة اختبار الأشكال المنتظمة (الصور الجمعية)، واستبيان مستوى الطموح للراشدين من إعداد كاميليا عبد الفتاح، واختبار مفهوم الذات عند الكبار. وقد عالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي، واختبار T.test .والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المستقلين عن المجال الإدراكى والذكور المعتمدين على المجال الإدراكى في مستوى الطموح لصالح المستقلين عن المجال.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور المستقلين عن المجال الإدراكى والإناث المستقلات عن المجال في مستوى الطموح لصالح الذكور.
- توجد فروق بين المستقلات عن المجال الإدراكى والمعتمدات في مستوى الطموح لصالح المستقلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء، أو بين مستوى الطموح والإبداع والابتكار.وتنوعت البيئات التي أجريت فيها الدراسات بين البيئات العربية والغربية. وقد أجريت الدراسات السابقة بين عامي 1977و2003، وتفاوتت أحجام العينات بين (65 و935) فردا. وتعددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة من معامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي والثنائي واختبار(ت). و واتفقت الدراسات السابقة في نتائجها حول علاقة مستوى الطموح بالذكاء والإبداع والابتكار والأداء العقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب العام على الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح وبعض المتغيرات:

مـــن حيـــث الأهـــــداف:

لقد تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، ففي حين كانت تهدف بعض الدراسات السابقة إلى بحث علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات مثل:
المستوى التعليمي للأسرة (بلاكبورن، دونالد، 1975)،تقدير الذات (ناشتوي ،1978 ،وبال وآخرون ،1985 ،المرسي ،1987)،المستوى الاقتصادي الاجتماعي (حجازي ،1987 ،أبو مصطفى ،1990)،أساليب التنشئة الوالدية (إسماعيل ، 1990)،وجهة الضبط (الشرنوبي ،1993 ،الذواد ،2002 ،الحجوج ،2004)،القيم (دمنهوري ،1996)، التحصيل (إبراهيم،1996.
المرسي ،1987البنا1998، حجازي1987)التعليم الذاتي (يوسف ،1999 ،الصافي 2002)، المناخ المدرسي (الصافي 2001 9)،القلق (الصافي ،2002 ،الأسود ،2003). بينما كان البعض الآخر من الدراسات يهدف إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث مثل (خطيب، 1990 ،إبراهيم ،1997) ،وكذلك كانت تهدف بعض الدراسات إلى التعرف على الفروق بين المجموعات مثل (البنا ،1998 ،السميري ،1999 ،يوسف ،1999).

بيئـــة وزمـــن الدراســـــات :

أجريت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة، فقد أجريت معظم الدراسات السابقة في البيئات العربية (فلسطين، مصر، الأردن، السعودية) ،بينما أُجرىَّ البعض الآخر من الدراسات في الولايات المتحدة (بلاكبورن، دونالد 1975، ناشتوي، 1978).أما السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة؛ فقد تباعدت إلى حد ما ،ففي حين كانت أقدم دراسة قد أجريت عام 1975 (بلاكبورن،دونالد). كانت قد أجريت أحدث دراسة عام 2004 (أكرم الحجوج). وهذا يشير إلى ان موضوع مستوى الطموح؛ لا زال تحت الدراسة ،والبحث، والتنقيب، كما أنه ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، والبحث لا سيما في البيئة العربية والفلسطينية بالتحديد.

عينـــــات الدراســـة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينهما في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد بلغت اصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة (58)فردا (دمنهوري، 1996)،بينما بلغ اكبر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حجم للعينات في الدراسات السابقة (15050)فردا ،وهي دراسة (توزي ليزا، 1995).واختلفت الدراسات فيما بينهما على النوع الذي أجريت عليه الدراسة.ففي حين أجريت الكثير من الدراسات على الجنسين، فقد أجرى البعض منها على الإناث فقط مثل دراسة: (ابوشهبة ،1987 ،جابر وعمر ، 1992 ، توزي ليزا ،1995 ،الذواد ،2002). بينما أجرى البعض الآخر على الذكور فقط مثل دراسة: (أبو مصطفى ،1990،دمنهوري ،1996 ،التويجري ،2002).

الأساليـــب الإحصائيـــة

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل:المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط ،واختبار (ت)،واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي ، والتحليل العاملي .

النـــتـــائـــج :

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها ففي حين كانت تؤكد بعض الدراسات وجود علاقة بين مستوى الطموح، وبعض المتغيرات، كانت تنفي دراسات أخرى مثل هذه العلاقة:

اختلفت الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح والجنس ففي حين أكدت الدراسات اثر الجنس على مستوى الطموح (بال، آخرون ،1985 ،التويجري ،2002 ،الأسود ،2003) ،توصلت نتائج العديد من الدراسات الأخرى إلى عدم وجود علاقة دالة بين مستوى الطموح والجنس مثل (خطيب ،1990اسماعيل ،1990 ،الشرنوبي ،1993 ،إبراهيم ،1996).

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في مدى وجود علاقة بين مستوى الطموح ،والتحصيل الدراسي، ففي حين وجد (البنا،1998 ،الصافي،2002)وجود علاقة بين مستوى الطموح، والتحصيل ، لم يجد (حجازي،1987) وجود مثل هذه العلاقة.

اتفقت الدراسات السابقة (بال وآخرون،1985، المرسي،1987،البنا،1998، يوسف،1999) التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ،والقابلية للتعلم الذاتي على وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين مستوى الطموح ،والقابلية للتعلم الذاتي.

اتفقت الدراسات السابقة (أبو مصطفى،1990،خطيب،1990،التويجري،2002، الأسود،2003)التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح، والتخصص على أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح، والتخصص الدراسي(علمي ،أدبي).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اتفقت الدراسات السابقة(إبراهيم،1989،الذواد،2002)والتي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ،ووجهة الضبط على وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائيا بين مستوى الطموح، ووجهة الضبط.

اتفقت الدراسات السابقة (حجازي، 1987،أبو مصطفى،1990، إسماعيل، 1990) التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ،والمستوى الاقتصادي الاجتماعي على عدم وجود علاقة بينهما.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بمستوى الذكاء وبعض المتغيرات:

مـــن حيـــث الأهـــــداف:

اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث كانت تهدف بعض الدراسات السابقة إلى بحث علاقة الذكاء ببعض المتغيرات مثل:

غياب الأب أو الأم (جبريل، 1986)،مصدر الضبط (الطحان، 1990)، حجم الأسرة ،ومكان السكن ،ومهنة الأب (حسان، 1990)، الشعور بالقلق (ممحاوي، 1996)، سوء المعاملات الوالدية (راضي، 2002)، الابتكار (أبو هلال والطحان، 2002)، النوع (محمود، 2002)، المخاطرة (حمزة، 2002)، تجهيز المعلومات (الكيال، 2003)، تركيز الانتباه البصري(يوسف، 2003)، المستوى الاقتصادي الاجتماعي (لندا كوتر ديسون، 2004ومحمود،2002). بينما يهدف البعض الآخر إلى دراسة الفروق بين الجنسين (ذكر أو أنثى) مثل (ممحاوي، 1996، محمود، 2002، مرسي،2003،عفانة،والخزندار،2004).

وكذلك كانت تهدف بعض الدراسات السابقة إلى دراسة الفروق بين المجموعات مثل (جبريل، 1986، عبد الله، 1992، راضي، 2002، حمزة، 2002، يوسف، 2003).

بيئـــة وزمـــن الدراســـــات:

أجريت معظم الدراسات السابقة في البيئات العربية (مصر، الأردن، السعودية).بينما أجرى البعض الآخر من الدراسات في بيئات أجنبية (رودس، ورد، 1992، كولمان ولانك، 1994، كوتريديسون، 2004).أما السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة فقد تباعدت إلى حد ما، ففي حين كانت أقدم دراسة قد أجريت عام 1986 (جبريل). كانت أحدث دراسة أجريت من الدراسات السابقة عام 2004 (بلومان وفرانك)، وهذا يشير إلى أن موضوع الذكاء لا زال تحت الدراسة والبحث كما أنه ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث لا سيما في البيئة الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينـــــات الدراســـة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينهما في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد بلغت اصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة (74)فردا (يوسف،2003)، بينما بلغ أكبر حجم للعينات في الدراسات السابقة (89498)فردا وهي دراسة (روبرت ،وفرانك،2004).

واختلفت الدراسات فيما بينهما على النوع الذي أجريت عليه الدراسة.ففي حين أجريت الكثير من الدراسات على الجنسين فقد أجرى البعض منها على الذكور فقط مثل دراسة (الزيات، 1988، محمد،1995،الطريري ،1996،إبراهيم،2001) بينما أجريت دراسة واحدة على الإناث فقط وهي دراسة : (أبو غزالة).

الأساليـــب الإحصائيـــة:

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل:المتوسطات الحسابية ،والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي، والتحليل العاملي، والانحدار المتعدد.

النـــتـــائـــج:

اتفقت الدراسات السابقة في اغلب نتائجها في وجود علاقة بين مستوى الذكاء وبعض المتغيرات:

اتفقت الدراسات السابقة (ممحاوي 1996، راضي 2002، الكيال، 2003، الدردير، 2004، روبرت وفرانك، 2004)التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء ،والجنس (ذكر أو أنثى) على وجود علاقة بين مستوى الذكاء وجنس الفرد.

اتفقت الدراسات السابقة (ممحاوي، 1996، الكيال، 2003، الدردير، 2004)التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء، والتخصص الدراسي على وجود علاقة بين مستوى الذكاء ،والتخصص الدراسي.

اتفقت الدراسات السابقة (راضي، 2002، جبريل، 1986)التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء ،وإهمال الوالدين، على وجود تأثير سلبي لإهمال الوالدين على مستوى الذكاء.

اتفقت الدراسات السابقة (ابراهيم، 2001، محمد، 1995)التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء ،ونوع الاستراتيجية المستخدمة في التدريس، على وجود علاقة بين مستوى الذكاء ،ونوع الاستراتيجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح وعلاقته بالذكاء:

مـــن حيـــث الأهـــــداف:

كانت تهدف الدراسات السابقة في مجملها على بحث العلاقة بين مستوى الطموح،ومستوى الذكاء مثل دراسة(حسانين، 1977، علي، 1977 ،أبو مسلم، 1980، عبد لملك، 1981، الزيات، 1990).بينما هدفت دراسات أخرى إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح ،وبعض المتغيرات مثل:الإبداع(روات، جارج، 1977، لاندا، هافسا، 1981)، والابتكار(أبو زايد، 1999).

بينما يهدف البعض الآخر إلى دراسة الفروق بين الجنسين (ذكر أو أنثى) مثل (كامل، 2002، حسانين، 1977).

وكذلك كانت تهدف بعض الدراسات السابقة إلى دراسة الفروق بين المجموعات مثل (الزيات، 1990، أبو زايد، 1999).

بيئـــة وزمـــن الدراســـــات:

أجريت معظم الدراسات السابقة في البيئات العربية (مصر، الأردن، السعودية، فلسطين، السودان).بينما أجرى البعض الآخر من الدراسات في بيئات أجنبية (روات، جارج، 1977، لاندا، هافسا، 1981).أما السنوات التي أجريت فيها الدراسات السابقة فقد تباعدت إلى حد ما، ففي حين كانت أقدم دراسة قد أجريت عام 1977 (حسانين). كانت أحدث دراسة أجريت من الدراسات السابقة عام 2003 (الشرقاوى)، وهذا يشير إلى أن موضوع العلاقة بين مستوى الطموح ،و الذكاء لا زال تحت الدراسة والبحث .كما ان الدراسات التي تناولت هذا الموضوع قليلة - على حد علم الباحث- ولذلك ما زال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، والبحث لا سيما في البيئة الفلسطينية.

عينـــــات الدراســـة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينهما في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد بلغت اصغر عينة مستخدمة في الدراسات السابقة (65)فردا (لاندا، هافسا ،1981) بينما بلغ اكبر حجم للعينات في الدراسات السابقة (935) فردا وهي دراسة (عبد الملك،1981).واختلفت الدراسات فيما بينهما على النوع الذي أجريت عليه الدراسة . ففي حين أجريت الكثير من الدراسات على الجنسين (حسانين 1977، روات، جارج ، 1977،عبد الملك،1981،أبو زايد،1999، كامل2002،الشرقاوى، 2003) فقد أجرى البعض منها على الذكور فقط مثل دراسة (لاندا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،هافسا،1981،الزيات،1990). بينما أجريت دراسة واحد على الإناث فقط وهي دراسة (علي،1977). حيث تناولت هذه الدراسة مستوى الطموح وعلاقته بالذكاء.

الأساليـــب الإحصائيـــة

استخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية متنوعة مثل:المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، واختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي، والتحليل العاملي، والانحدار المتعدد.بينما لم تذكر بعض الدراسات استخدامها لأي من الأساليب الإحصائية (حسانين،1977، أبو مسلم،1980، لاندا،هافسا،1981).

النـــتـــائـــج:

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء في اغلب نتائجها على وجود علاقة بين مستوى الطموح و مستوى الذكاء مثل:(حسانين، 1977، علي، 1977,أبو مسلم،1980،كامل،2002).

اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مستوى الطموح والإبداع(روات،جارج ،1977،لاندا،هافسا،1981) على وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح والإبداع.

أوضحت دراسة (كامل،2002) وجود علاقة بين مستوى الطموح والأداء العقلي. كذلك أوضحت وجود علاقة سلبية بين مستوى الطموح والقلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فروض الدراسة:

في ضوء الدراسات السابقة وضع الباحث الحالي الفروض التالية للدراسة:

1. "لا يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".
2. "لا يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ".
3. " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء".
4. " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء ".
5. " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".
6. " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة0.05".
7. " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".
8. " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".
9. ".لايوجد فروق بين متوسطي درجات المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".

11. "لا يوجد فروق في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)عند مستوى دلالة 0.05 ".

12. "لا يوجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع) عند مستوى دلالة 0.05".

13. " لا يوجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـــل الرابـــــع

الطـــريقـــة والإجـــــراءات

أولا: منهـــــج الـــدراســـــــة:

ثانيا: مجتمـــــع الدراســـــــة:

ثالثا: عـــينـــــــة الدراســـــة:

أ)- عينـــة استطلاعيـــة:

ب)- عينـــة فعليـــــــة:

رابعا: أدوات الـــــدراســـــة:

أ)- استبانة المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

ب)- اختبار الذكاء المتعدد:

ج)- مقياس مستوى الطموح للراشدين:

خامسا: أساليب المعالجات الإحصائية للبيانات:

سادسا: خطوات الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل منهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع، ومجتمع الدراسة، وعينتها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وخطوات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولا : منهج الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناول دراسات وأحداث وظواهر قائمة وموجودة."والمنهج الوصفي طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة علي تساؤلات محددة –سلفا- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة"(الأغا، 2002: 75).

ولهذا فقد رأى الباحث أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لهذه الدراسة بشكل يضمن الدقة والموضوعية المطلوبة.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة،والمسجلون للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي "2004-2005 " والبالغ عددهم (14447) طالباً وطالبة، منهم (5761) طالباً، و(8686) طالبة. وموزعين على تسع كليات منها العملية البالغ عدد طلبتها(4971) ،والنظرية ،والبالغ عدد طلبتها(9476). حيث بلغ أعمار أفراد المجتمع الأصلي ما بين (18عاما الى24 عاما) بمتوسط قدره (2, 21 عاما). حيث أنهم يقطنون في محافظات قطاع غزة الخمس.

ثالثا:عينة الدراسة:-

تألفت عينة الدراسة من:

أ)-عينة استطلاعية: **pilot sample**

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة الثلاثة على عينة استطلاعية مكونة من ستون طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، اختيروا عشوائياً، وتوزعت بينهما مناصفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(30طالبا، 30طالبة)، وتراوحت أعمارهم ما بين 18-24عاما بمتوسط حسابي (21, 5.,)،وقد اختيرت العينة من المستويات المختلفة، والكليات المختلفة. واستخدمت العينة الاستطلاعية لتقنين أدوات الدراسة الثلاثة، و للتحقق من صدق وثبات تلك الأدوات. وقد تم استبعاد تلك العينة الاستطلاعية من العينة الفعلية.

ب)- العينة الفعلية:Actual sample

تتكون عينة الدراسة من(390) طالباً وطالبة، وزعت على كليات الجامعة التسع، وقد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية حيث تبين أن العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة، وقام الباحث بتوزيع أداوت الدراسة على عينة الدراسة، وقد استرجع الباحث (375) استبانة، استبعد الباحث (5) منها لعدم دقة استجابات الطلبة ،ولأنها لم تحقق الشروط المطلوبة أو لم تكن مجابة بطريقة صحيحة. وبذلك يكون حجم العينة (370) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة. والجدول التالي يوضح توزيع الطلبة على حسب المستويات الدراسية.

جدول (1)

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستويات الدراسية المختلفة

المستوى الدراسي	حجم طبقة المجتمع	حجم طبقة العينة	النسبة المئوية من العينة
المستوى الأول	**1563**	**127**	**34.6**
المستوى الثاني	**1304**	**87**	**23.7**
المستوى الثالث	**1023**	**63**	**17.2**
المستوى الرابع	**1262**	**90**	**24.5**
المجموع الكلي	**5152**	**367**	**% 100**

الجداول التالية تبين التكرارات والنسبة المئوية لنتائج الأسئلة المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية:

قام الباحث بعمل الجداول التكرارية للأسئلة الديموغرافية كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: تصنيف البيانات لخصائص أفراد العينة:

وسيصنف الباحث البيانات لخصائص أفراد العينة والتي سيختلف عدد أفراد هذه العينة من جدول إلى آخر وذلك لعدم إجابة جميع أفراد العينة على هذا السؤال.

جدول(2) يبين توزيع العينة حسب الكليات العلمية والأدبية حيث كانت نسبة الطلبة ذات التخصصات العلمية 36.2 % ونسبة الطلبة ذات التخصصات الأدبية 63.8 %

جـــــدول (2)

جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	134	% 36.2
أدبي	236	% 63.8
المجموع	370	% 100

جدول (2) يبين توزيع العينة حسب متغير المعدل التراكمي، حيث تبين أن 38.3 % من أفراد العينة معدلاتهم منخفضة (اقل من 75 %)، و 61.7 % من أفراد العينة معدلاتهم مرتفعة (75 % فاعلي).

جـــــدول (3)

جدول (3) يبين توزيع العينة حسب المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العدد	النسبة المئوية
منخفض	131	% 38.3
مرتفع	211	% 61.7
المجموع	342	% 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3) يبين توزيع العينة حسب الجنس، حيث تبين أن 47.6 % من أفراد العينة من الذكور، و 52.4 % من أفراد العينة من الإناث

جـــــدول (4)

جدول (4) يبين توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	168	% 47.6
أنثى	185	% 52.4
المجموع	**353**	**% 100**

ثانيا: الوضع المهني للوالدين:

أ) مهنـــــة الأب:

جدول (5) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضع المهني للأب حيث تبين أن 40.4 % من الآباء يعملون موظفين، و 26.3 % من الآباء يعملون عمال، و 6.2 % من الآباء يعملون مزارعون أو تجار، و 27.1 % من الآباء لا يعملون.

جـــــدول (5)

جدول (5) يبين توزيع العينة حسب الوضع المهني للأب

الوضع المهني للأب	التكرار	النسبة المئوية
موظف	**149**	**% 40.4**
عامل	**97**	**% 26.3**
مزارع أو تاجر	**23**	**% 6.2**
لا يعمل	**100**	**% 27.1**
المجموع	**369**	**% 100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب) مهنـــــة الأم:

جدول (6) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضع المهني للام حيث تبين أن 91.0 % من الأمهات لا يعملن، و 4.9 % من الأمهات يعملن في مؤسسات خاصة، و 4.1 % من الأمهات يعملن في مؤسسات حكومية.

جـــــدول (6)

جدول (6) يبين توزيع العينة حسب الوضع المهني للام

الوضع المهني للام	التكرار	النسبة المئوية
لا تعمل	**333**	**%91.0**
تعمل في مؤسسة خاصة	**81**	**% 4.9**
تعمل في مؤسسة حكومية	**15**	**% 4.1**
المجموع	**366**	**% 100**

ثالثا: المستوى التعليمي للوالدين:

أ) - المستوى التعليمي للأب:

جدول (7) يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للأب حيث تبين أن 74.5% من آباء الطلبة التي شملتهم العينة غير متعلمين، و 25.5 % من آبائهم متعلمين.

جـــــدول (7)

جدول (7) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	274	%74.5
متعلم	94	% 25.5
المجموع	368	% 100

ب) المســـتوى التعليمي للام:

جدول (8) يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للام حيث تبين أن 89.5 % من أمهات الطلبة التي شملتهم العينة غير متعلمات و 10.5 % متعلمات.

جـــــدول (8)

جدول (8) يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلمة	331	% 89.5
متعلمة	39	% 10.5
المجموع	370	% 100

رابعا: المستوى الاجتماعي للأسرة:

جدول (9) يبين توزيع العينة حسب متغير مكان السكن، حيث تبين أن 61.4% من أفراد العينة يسكنون المدينة و 32.6 % يسكنون المعسكر و 6.0 % يسكنون القرية.

جـــــدول (9)

جدول (9) يبين توزيع العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	226	%61.4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
معسكر	120	% 32.6
قرية	22	% 6.0
المجموع	368	% 100

جدول (10) يبين توزيع العينة حسب متغير السكن حيث تبين أن 14.6 % يسكنون في شقق، و 82.7 % يسكنون في منازل و 2.2 % يسكنون في فيلات.

جـــــدول (10)

جدول (10) يبين توزيع العينة حسب السكن

السكن	التكرار	النسبة المئوية
شقة	54	% 14.6
منزل	306	% 82.7
فيلا	8	% 2.2
المجموع	368	% 100

جدول (11) يبين توزيع العينة حسب متغير نوع السكن حيث تبين أن **11.4** % من أفراد العينة يسكنون بالإيجار و 84.2 % من أفراد العينة يسكنون في أملاكهم و 4.4 % من أفراد العينة يسكنون عند الأقارب.

جـــــدول (11)

جدول (11) يبين توزيع العينة حسب نوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
إيجار	42	11.4
ملك	309	84.2
للأقارب	16	4.4
المجموع	367	% 100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12) يبين توزيع العينة حسب متغير مواصفات السكن حيث تبين أن 84.1% منازلهم من الباطون و 4.7 % من الزينكو و 11.3 % من الاسبست

جـــــدول (12)

جدول (12) يبين توزيع العينة حسب مواصفات السكن

مواصفات السكن	التكرار	النسبة المئوية
باطون	306	84.1
زينكو	17	4.7
اسبست	41	11.3
المجموع	364	% 100

جدول (13) يبين توزيع العينة حسب متغير الوضع الصحي للمنزل حيث تبين أن 63.6% من أفراد العينة الوضع الصحي للمنزل جيد و 28.3 % الوضع الصحي للمنزل متوسط و 8.2 % الوضع الصحي للمنزل رديء.

جـــــدول (13)

جدول (13) يبين توزيع العينة حسب الوضع الصحي للمنزل

الوضع الصحي للمنزل	التكرار	النسبة المئوية
جيد	**234**	**63.6**
متوسط	**104**	**28.3**
رديء	**30**	**8.2**
المجموع	**368**	**% 100**

جدول (14) يبين توزيع العينة حسب متغير عدد أفراد الأسرة حيث تبين أن 6.9 % من أفراد العينة عدد أفراد الأسرة لهم اقل من 3 أشخاص و 13.5 % من(3-6) أفراد و 79.6 % أكثر من 6 أفراد.

جـــــدول (14)

جدول (14) يبين توزيع العينة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 3 أفراد	**25**	**6.9**
من 3-6 أفراد	**49**	**13.5**
أكثر من 6 أفراد	**290**	**79.6**
المجموع	**364**	**% 100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15) يبين توزيع العينة حسب متغير نوع الأسرة حيث تبين أن 36.4 % من أفراد العينة أسرهم ممتدة و 63.6 % أسرهم نووية.

جـــــدول (15)

جدول (15) يبين توزيع العينة حسب نوع الأسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
ممتدة	128	36.4
نووية	224	63.6
المجموع	352	% 100

جدول (16) يبين نسبة مشاركة أفراد العينة في تكوين علاقات اجتماعية مع الغير أو مشاركتهم نشاطاتهم والتحدث معهم وغير ذلك وقد قسمت الإجابات إلى ثلاثة أقسام (غالبا و أحيانا و نادرا) كما هو مبين بالجدول:

جـــــدول (16)

جدول (16) يبين نسبة مشاركة أفراد العينة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين

البيـــــــان	غالبا	أحيانا	نادرا
أستطيع تكوين علاقات اجتماعية بسرعة	49.5	45.4	5.1
أجد في نفسي القدرة على مبادأة الغير والتحدث إليهم	43.8	48.6	7.6
أشارك الآخرين في مناسباتهم	53.5	44.6	1.9
يأتي إلي الآخرون ليشاوروني في أمورهم الخاصة	29.8	58.4	11.6

خامسا: المستوى الاقتصادي:

أ) مصادر دخل الأسرة:

جدول (17) يبين توزيع العينة حسب متغير مصادر دخل الأسرة حيث تبين أن 12.8% من مصادر دخل الأسر هي من المعونات المقدمة من الشئون الاجتماعية و 80.1 % من عمل احد أفراد الأسرة و 7.1 % من أعمال أخرى مثل تأجير أراضي زراعية أو عقارات.

جـــــدول (17)

جدول (17) يبين توزيع العينة حسب مصادر دخل الأسرة

مصادر دخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصادر دخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
شئون اجتماعية	47	12.8
عمل احد أفراد الأسرة	294	80.1
أعمال أخرى	26	7.1
المجموع	367	% 100

ب) قيمة الدخل الشهري للأسر:

جدول (18) يبين توزيع العينة حسب متغير قيمة الدخل الشهري للأسر حيث تبين أن 56.7 % من اسر أفراد العينة متوسط دخولهم اقل من 1500 شيكل و 43.3 % متوسط دخولهم أكثر من 1500 شيكل.

جـــــدول (18)

جدول (18) يبين توزيع العينة حسب قيمة الدخل الشهري للأسر

قيمة الدخل الشهري للأسر	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 1500 شيكل	206	56.7
1500 شيكل فأكثر	157	43.3
المجموع	363	% 100

ج) الأجهزة المتوفرة في الأسرة :

جدول (19) يبين التكرارات وترتيبها للأجهزة المتوفرة لأسر أفراد العينة حيث تبين أن الجهاز من نوع ثلاجة يحتل المرتبة الأولى وجهاز من نوع غسالة يحتل المرتبة الثانية أما الكماليات مثل المكيفات فيحتل المرتبة التاسعة والأخيرة

جـــــدول (19)

جدول (19) يبين التكرارات وترتيبها للأجهزة المتوفرة لأسر أفراد العينة

نوع الجهاز	التكرار	الترتيب
ثلاجة	354	الأول
غسالة	339	الثاني
بوتاجاز	325	الثالث
تليفون	261	الرابع
جهاز ستلايت	236	الخامس
كمبيوتر	231	السادس
انترنت	105	السابع
مكنسة كهربائية	99	الثامن
سيارة	99	الثامن
مكيف	36	التاسع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا: المستوى الديني للأسرة:

جدول (20) يبين المستوى الديني لأفراد العينة وقد قسمت الإجابات إلى ثلاثة أقسام(متدين، متوسط، منخفض التدين)

جـــــدول (20)

جدول (20) يبين المستوى الديني للأسر

البيان	متدين	متوسط	منخفض التدين
اهتم بأمور ديني	84.3	14.9	0.8
أدعو إلى الخير دائما	71.3	23.6	5.1
أصلي باستمرار	88.1	10.6	1.4
أتصدق من أموالي الخاصة	20.7	60.6	18.8
أتابع البرامج الدينية	36.6	55.8	7.6
أحث أفراد أسرتي على الطاعات لله	58.8	37.4	3.8

رابعا: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث ثلاث أدوات لاختبار فروض الدراسة، وهذه الأدوات هي:

أولا: استبيان المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

وصف الاستبيان:

قسم الباحث استبيان المستوى الاجتماعي الاقتصادي إلى (6) أبعاد،هي: **البيانات الشخصية**، واحتوت على (5) فقرات وهي:(الكلية، والمستوى الدراسي، والتخصص، و المعدل التراكمي، و الجنس)، **والوضع المهني للوالدين**، ويحتوي على فقرتين (مهنة الأب، ومهنة الأم)، **والمستوى التعليمي للوالدين**، ويحتوي على فقرتين (المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للام)، **و المستوى الاجتماعي للأسرة**، واحتوى على الفقرات (مكان السكن، ونوعه، ومواصفاته، والوضع الصحي للمنزل، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة ومواصفات السكن ووو...انظر ملحق(4) ، **والمستوي الاقتصادي**، ويتكون من 3 فقرات (مصادر دخل الأسرة، و قيمة الدخل الشهري للأسرة ،والأجهزة المتوفرة للأسرة)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمستوى الديني للأسرة، ويحتوي على 6 فقرات، وبذلك يكون عدد فقرات هذا القسم 29 فقرة.

خطوات إعداد الاستبيان:

قام الباحث الحالي بإعداد استبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي بعد إطلاعه على العديد من المراجع ،والكتب، وبعد إطلاعه أيضا على مجموعة من الاستبيانات التي تناولت المستوى الاقتصادي الاجتماعي، مثل استبيان قائمة تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد (نظمي أبو مصطفى)، حيث طُبق في البيئة الفلسطينية، واستبيان المستوى الاقتصادي الاجتماعي والذي أعده (حمزة حجازي) ،والذي طبقه على طلبة جامعة النجاح بالضفة الغربية، ومقياس المركز الاجتماعي الاقتصادي في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه والذي أعده الدكتور (محمد شحاتة ربيع).

صدق الاستبيان:

لقد تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية البالغ قوامها (60) طالبا وطالبة، ،وللتحقق من الصدق استخدم الباحث صدق المحكمين:

أ) - **صدق المحكمين**:

عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين تتألف من سبعة أعضاء من الهيئة التدريسية، متخصصين في التربية وعلم النفس والإحصاء، انظر ملحق (2). وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من 80% من المحكمين، وعدلت إذا وافق عليها 60- 80%منهم ورفضت إذا وافق عليها اقل من 60% من المحكمين كما هو موضح في الجدول (21)، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر ملحق (4)

جـــــدول (21)

جدول (21) يبين نسبة اتفاق المحكمين حول فقرات الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق
(1)	٪100	(8)	٪100	(15)	٪100	(22)	٪70
(2)	٪100	(9)	٪80	(16)	٪70	(23)	٪90
(3)	٪100	(10)	٪80	(17)	٪90	(24)	٪80
(4)	٪80	(11)	٪90	(18)	٪100	(25)	٪90
(5)	٪70	(12)	٪70	(19)	٪ 100	(26)	٪100
(6)	٪90	(13)	٪80	(20)	٪90	(27)	٪100
(7)	٪100	(14)	٪100	(21)	٪90	(28)	٪90
						(29)	٪100

يتضح من الجدول السابق أن آراء المحكمين كانت تؤيد فقرات الاستبيان بنسب متفاوتة حيث تم تعديل بعض الفقرات مثل الفقرة رقم (5، 13، 22)

ثانيـــا: اختبـــار الذكـــاء المتعـــدد:

هذا الاختبار في الأصل من إعداد "جاري هارمس" (Harms, 1998) والذي وضعها في ضوء نظريةٍ "هوارد جاردنر " للذكاءات المتعددة، وقام بترجمة وبتقنين هذه القائمة على البيئة المصرية الدكتور عبد المنعم الدردير عام (2002) ثم قام الباحث بتعديل بعض فقرات الاختبار لتتناسب مع عينة الدراسة الحالية أي مع المجتمع الفلسطيني.

وصف الاختبار:

يحتوى الاختبار على 80 فقرة ،وبدائل الإجابات مقسمة حسب تصنيف ليكرت الخماسي كالتالي: "5" تعني تنطبق علي تماما، " 4" تعني تنطبق علي كثيرا، "3" تعني تنطبق علي أحيانا، " 2" تعني تنطبق علي قليلا، "1 " تعني لا تنطبق علي إطلاقا، وبناءا على ذلك كانت الدرجة الكلية للمقياس (400)، والدرجة الدنيا للمقياس هي (80)، وقد قسم المقياس إلى 8 مجالات: (انظر ملحق 5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: الذكاء اللغوي، وعباراته (10) وهى **رقم (1، 9، 18، 25، 33، 41، 49، 58، 65، 73)**

المجال الثاني:الذكاء المنطقي، وعباراته(10)وهى **رقم (2، 10، 19، 26، 34، 43، 50، 59، 74، 67)**.

المجال الثالث: الذكاء المكاني، وعباراته (10) وهى رقم **(3، 11، 20، 27، 35، 44، 52، 60، 68، 75)**.

المجال الرابع: الذكاء الجسمي، وعباراته (10) وهى **رقم (4، 21، 12، 28، 37، 45، 53، 61، 69، 76)**.

المجال الخامس: الذكاء الموسيقي، وعباراته (10) وهى **رقم (6، 14، 22، 30، 38، 46، 54، 62، 70، 77)**.

المجال السادس: الذكاء الاجتماعي، وعباراته(10) وهى **رقم (7، 15، 23، 31، 39، 47، 55، 63، 71، 79)**.

المجال السابع: الذكاء الشخصي، وعباراته (10) وهى رقم **(8، 16، 24، 32، 40، 48، 56، 64، 72، 80)**.

المجال الثامن: الذكاء الطبيعي، وعباراته (10) وهى رقم **(5، 13، 17، 29، 36، 42، 51، 57، 66، 78)**.

صدق الاختبار: Test validity

ويعرف الزبادي والخطيب (2001 :101) صدق الاختبار بأنه: " قياس الاختبار أو المقياس لما وضع أصلا لقياسه ، أي أن مقياسا وضع لقياس الذكاء يجب أن يقيس الذكاء ولا يقيس التحصيل" ،وقام الباحث بتقنين الاختبار قبل توزيعه على عينة الدراسة ،وذلك للتأكد من صدقه ،وثباته بطريقتين كالتالي:

أ) - صدق المحكمين:

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين؛ تتألف من سبعة أعضاء من الهيئة التدريسية، متخصصين في التربية ،وعلم النفس ،والإحصاء، وقد استجاب الباحث لآراء ،السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف ،وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قُبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من 80% من المحكمين، وعدلت إذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وافق عليها 60- 80%منهم ورفضت إذا وافق عليها اقل من 60% من المحكمين، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية – انظر ملحق رقم (5).

ب)- صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

"والمقصود بالاتساق الداخلي هو: معرفة مدى ارتباط كل وحدة أو فقرة من فقرات الاختبار ككل، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس صلاحية الوحدات وقياسها لما يقيسه الاختبار " (عويضة،1996: 98) .

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاختبار، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ،والمعدل الكلي لفقرات اختبار الذكاء المتعدد. وكذلك كل مجال من المجالات الثمانية، والمعدل الكلي لفقرات الاختبار.وجدول (22) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس اختبار الذكاء المتعدد، والمعدل الكلي لفقرات الاختبار، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر فقرات المجال الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

جـــــدول (22)

جدول (22) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة في مقياس اختبار الذكاء المتعدد والمعدل الكلي للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.429	0.000	41	0.442	0.000
2	0.277	0.032	42	0.477	0.000
3	0.336	0.000	43	0.425	0.001
4	0.480	0.000	44	0.629	0.000
5	0.489	0.000	45	0.365	0.004
6	0.348	0.000	46	0.326	0.011
7	0.371	0.000	47	0.529	0.000
8	0.302	0.019	48	0.378	0.003
9	0.262	0.043	49	0.364	0.007
10	0.257	0.048	50	0.577	0.000
11	0.341	0.008	51	0.368	0.004
12	0.300	0.020	52	0.441	0.000
13	0.345	0.000	53	0.335	0.009
14	0.370	0.004	54	0.515	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.000	0.482	55	0.018	0.315	15
0.000	0.425	56	0.000	0.423	16
0.000	0.452	57	0.002	0.378	17
0.003	0.380	58	0.009	0.308	18
0.006	0.350	59	0.001	0.422	19
0.000	0.609	60	0.000	0.593	20
0.000	0.449	61	0.000	0.521	21
0.000	0.664	62	0.022	0.295	22
0.000	0.569	63	0.001	0.402	23
0.000	0.518	64	0.000	0.668	24
0.000	0.631	65	0.007	0.343	25
0.000	0.549	66	0.000	0.481	26
0.000	0.445	67	0.000	0.521	27
0.000	0.536	68	0.000	0.594	28
0.031	0.278	69	0.001	0.412	29
0.003	0.375	70	0.018	0.305	30
0.000	0.572	71	0.022	0.259	31
0.000	0.632	72	0.000	0.538	32
0.000	0.559	73	0.003	0.380	33
0.041	0.264	74	0.000	0.438	34
0.003	0.389	75	0.000	0.438	35
0.004	0.365	76	0.002	0.391	36
0.000	0.467	77	0.036	0.271	37
0.000	0.486	78	0.005	0.355	38
0.002	0.388	79	0.025	0.282	39
0.001	0.431	80	0.002	0.390	40

الصدق البنائي لاختبار الذكاء المتعدد:

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد ،والمعدل الكلي لمجالات اختبار الذكاء المتعدد وجدول (23) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، وبذلك تعتبر فقرات **مجالات اختبار الذكاء المتعدد** صادقة لما وضعت لقياسه.

جـــــدول (23)

جدول (23) يبين معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد والمعدل الكلي لمجالات اختبار الذكاء المتعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الذكاء اللغوي	0.785	0.000
2	الذكاء المنطقي	0.734	0.000
3	الذكاء المكاني	0.773	0.000
4	الذكاء الجسمي	0.782	0.000
5	الذكاء الموسيقي	0.647	0.000
6	الذكاء الاجتماعي	0.740	0.000
7	الذكاء الشخصي	0.759	0.000
8	الذكاء الطبيعي	0.824	0.000

ثبـات الاختبـار:

ويعرف أبو علام (1998 :403) ثبات الاختبار بأنه: " يشير إلى مدى اتساق نتائج المقياس ،فإذا حصلنا على درجات مشابهه عند تطبيق نفس المقياس علي نفس مجموعة الأفراد مرتين مختلفتين ، فإننا نستدل من ذلك على أن نتائجنا لها درجة عالية من الثبات من إجراء لآخر".

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ،ومعامل ألفا كرونباخ.

أ)_ طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث الحالي بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية ،ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد، والمعدل الكلي لمجالات الاختبار 0 وقد تم تصحيح معاملات الارتباط بمعامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط كما هو موضح بجدول (24)

جـــــدول (24)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (24) يوضح معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
1	الذكاء اللغوي	10	0.4726	0.6418	0.000
2	الذكاء المنطقي	10	0.4719	0.6412	0.000
3	الذكاء المكاني	10	0.4438	0.6147	0.000
4	الذكاء الجسمي	10	0.3758	0.5463	0.000
5	الذكاء الموسيقي	10	0.6754	0.8062	0.000
6	الذكاء الاجتماعي	10	0.4251	0.5966	0.000
7	الذكاء الشخصي	10	0.4964	0.6635	0.000
8	الذكاء الطبيعي	10	0.3632	0.5329	0.000
فقرات اختبار الذكاء المتعدد مجتمعة		80	0.8026	0.8905	0.000

وقد تبين من جدول (24) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01

ب) - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث الحالي طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات اختبار الذكاء المتعدد لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد، والمعدل الكلي لمجالات الاختبار، ويبين الجدول التالي (25) معاملات ألفا كرونباخ، والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائيا

جـــــدول (25)

جدول (25) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات اختبار الذكاء المتعدد مع الدرجة الكلية

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا للثبات
1	الذكاء اللغوي	10	0.6388

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا للثبات
2	الذكاء المنطقي	10	0.7207
3	الذكاء المكاني	10	0.6131
4	الذكاء الجسمي	10	0.5335
5	الذكاء الموسيقي	10	0.8032
6	الذكاء الاجتماعي	10	0.618
7	الذكاء الشخصي	10	0.6515
8	الذكاء الطبيعي	10	0.6289
فقرات اختبار الذكاء المتعدد مجتمعة		80	0.9237

وهذا يدل على أن اختبار الذكاء المتعدد يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق ،والثبات ،وبالتالي تجعل من هذا الاختبار أداة صالحة، ومؤهلة لاستخدامها في البيئة الفلسطينية على طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

ثالثا :استبيان مستوى الطموح للراشدين:

قامت كاميليا عبد الفتاح بإعداد استبيان لمستوى الطموح للراشدين في ضوء تعريفها لمستوى الطموح بأنه: سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح ،والفشل التي مر بها"(عبد الفتاح، 1975 : 3)

حيث قامت بتطبيق هذا الاختبار على البيئة المصرية. وقام بتقنين هذا الاختبار على البيئة الفلسطينية حديثا: الباحث أكرم الحجوج (2004) حيث قام باستبعاد أربع فقرات من الاستبانة لأنها حصلت على معامل ارتباط ضعيف جدا، وقام الباحث الحالي بالإستعانة بهذه الاستبانة المقننة على البيئة الفلسطينية.

وصف الاستبيان:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحتوي الاستبيان على 74 فقرة تندرج تحت سبع سمات رئيسية مقسمة الإجابات حسب التصنيف الثنائي كالتالي: " 2 " تعني نعم و "1 " تعني لا، وقد قسم هذا المقياس إلى 7 أبعاد:

البعد الأول: النظرة إلى الحياة، ويتكون من 10 فقرات.

البعد الثاني: الاتجاه نحو التفوق، ويتكون من 10 فقرات.

البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط، ويتكون من 11 فقرة.

البعد الرابع: الميل إلى الكفاح ويتكون من 11 فقرة.

البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، ويتكون من 11 فقرة.

البعد السادس: المثابرة، ويتكون من 10 فقرات.

البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ، ويتكون من 11 فقرة.

وبذلك يكون عدد فقرات الاستبيان 74 فقرة

ومن الملاحظ أن هذه السمات تكشف عن مستوى طموح الفرد، فالشخص الطموح يميل إلى الكفاح،و نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل، ولديه القدرة على تحمل المسئولية، ومثابر، وميال للتفوق ويسير وفق خطة معينة.

أولا: صدق الاستبيان:

أ) - صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبيان على مجموعة من المحكمين تتألف من سبعة أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية متخصصين في التربية ،وعلم النفس ،والإحصاء، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وقد قبلت الفقرات إذا وافق عليها أكثر من 80% من المحكمين، وعدلت إذا وافق عليها 60- 80%منهم ورفضت إذا وافق عليها اقل من 60% من المحكمين، وبذلك خرج الاختبار في صورته النهائية – انظر ملحق رقم (6).

ب)- صدق الاتساق الداخلي:

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة ،والمعدل الكلي لفقرات استبيان مستوى الطموح للراشدين. وكذلك كل مجال من المجالات السبعة، والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان.

جدول (26) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبيان مستوى الطموح، والمعدل الكلي، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01) وبذلك تعتبر فقرات الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

جـــدول (26)

جدول (26) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة في مقياس اختبار الطموح والمعدل الكلي للمجال

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.442	0.000	38	0.435	0.001
2	0.268	0.027	39	0.383	0.003
3	0.296	0.022	40	0.441	0.000
4	0.468	0.000	41	0.300	0.020

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.006	0.349	42	0.003	0.337	5
0.002	0.392	43	0.002	0.391	6
0.003	0.375	44	0.001	0.404	7
0.001	0.409	45	0.027	0.286	8
0.007	0.343	46	0.000	0.533	9
0.000	0.543	47	0.048	0.256	10
0.005	0.356	48	0.003	0.375	11
0.009	0.333	49	0.024	0.291	12
0.004	0.648	50	0.044	0.261	13
0.001	0.507	51	0.000	0.505	14
0.003	0.381	52	0.001	0.431	15
0.010	0.329	53	0.000	0.446	16
0.003	0.378	54	0.037	0.270	17
0.021	0.298	55	0.004	0.368	18
0.001	0.485	56	0.041	0.264	19
0.001	0.423	57	0.034	0.275	20
0.003	0.375	58	0.042	0.264	21
0.001	0.421	59	0.002	0.447	22
0.014	0.317	60	0.028	0.248	23
0.009	0.334	61	0.003	0.375	24
0.000	0.688	62	0.012	0.322	25
0.001	0.417	63	0.000	0.603	26
0.019	0.333	64	0.001	0.405	27
0.001	0.492	65	0.001	0.406	28
0.006	0.492	66	0.000	0.623	29
0.006	0.353	67	0.003	0.380	30
0.000	0.465	68	0.003	0.377	31
0.001	0.407	69	0.006	0.349	32
0.012	0.322	70	0.023	0.294	33
0.002	0.394	71	0.001	0.411	34
0.020	0.299	72	0.001	0.429	35
0.003	0.371	73	0.032	0.227	36
0.000	0.445	74	0.038	0.269	37

www.manaraa.com

ج)_ الصدق البنائي لاختبار مستوى الطموح:

وللتحقق من الصدق البنائي لاختبار مستوى الطموح قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات استبانة مستوى الطموح السبعة والمعدل الكلي للاستبانة.

وجدول (27) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01) ، وبذلك تعتبر فقرات ومجالات استبانة مستوى الطموح صادقة لما وضعت لقياسه.

جـــــدول (27)

جدول (27) يبين معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد استبانة مستوى الطموح والمعدل الكلي لأبعاد الاستبانة

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	النظرة إلى الحياة	0.556	0.000
2	الاتجاه نحوا لتفوق	0.510	0.000
3	تحديد الأهداف والخطط	0.349	0.000
4	الميل إلى الكفاح	0.549	0.000
5	تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	0.572	0.000
6	المثابرة	0.473	0.000
7	الرضا بالوضع الحاضر واليمان بالحظ	0.489	0.000

ثانيا: ثبات الاستبانة:

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أ) - طريقة التجزئة النصفية:

وكذلك تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية ومعدل الأسئلة الزوجية لكل مجال من مجالات اختبار الطموح والمعدل الكلي لمجالات الاختبار وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط ، وقد تم استخدام معامل الثبات لجوتمان في حالة عدم تساوي عدد الأسئلة الزوجية والفردية للبعد ، والنتائج موضحة بجدول رقم (28)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول (28)

جدول (28) يوضح معاملات الارتباط بين معدل الفقرات الزوجية والفردية لكل مجال من مجالات مستوى الطموح

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
1	النظرة إلى الحياة	10	0.3551	0.5241	0.000
2	الاتجاه نحوا لتفوق	10	0.1004	0.1825	0.000
3	تحديد الأهداف والخطط	11	0.2375	0.3838	جوتمان
4	الميل إلى الكفاح	11	0.4983	0.6651	جوتمان
5	تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	11	0.2483	0.3978	جوتمان
6	المثابرة	10	0.2778	0.4348	0.000
7	الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	11	0.3821	0.5529	جوتمان
فقرات اختبار الطموح مجتمعة		74	0.5380	0.6996	0.000

وقد تبين من جدول (28) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

ب) - طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل مجال من مجالات استبانة مستوى الطموح والمعدل الكلي لمجالات الاختبار ويبين الجدول التالي (29) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائيا.

جـــــدول (29)

جدول (29) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات اختبار الطموح

الرقم	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا للثبات
1	النظرة إلى الحياة	10	0.5128
2	الاتجاه نحوا لتفوق	10	0.22667
3	تحديد الأهداف والخطط	11	0.4512
4	الميل إلى الكفاح	11	0.4027
5	تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	11	0.2415
6	المثابرة	10	0.5410
7	الرضا بالوضع الحاضر واليمان بالحظ	11	0.3402
فقرات اختبار الطموح مجتمعة		74	0.6894

وبذلك يكون الباحث قد تأكد له صدق وثبات الاستبانة وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: المعالجات الإحصائية:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية
2. اختبار One Sample T Test
3. اختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1- Sample K-S)
4. اختبار Independent Sample T test
5. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة
6. معامل الثبات لجوتمان
7. معاملات الارتباط لمعرفة صدق المقياس الداخلي للفقرات
8. اختبار كاي تربيع

سادسا: خطوات الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

1. الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس المتعلقة بهذه الدراسة بهدف أعداد أدوات الدراسة.
2. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية وذلك لإجراء الصدق والثبات لهذه الأدوات.
3. تحديد أفراد العينة الفعلية للدراسة.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.
5. القيام بجمع المعلومات وتفريغها وتحليلها إحصائيا بهدف معالجة فروض الدراسة.
6. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى ضوء هذه النتائج تقديم بعض التوصيات والمقترحات.
7. تلخيص الدراسة في عدة صفحات لتسهيل التعرف على محتواها.
8. ترجمة التلخيص إلى اللغة الإنجليزية ليتم الاستفادة منها على نطاق واسع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـصـل الـخـامـس

عـرض نتائـج الدراسـة وتفسيرهـا ومناقشتهـا

أولا : عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها.

ثانيا : عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها.

ثالثا : عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها.

رابعا : عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها.

خامسا : عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها.

سادسا : عرض نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها.

سابعا : عرض نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها.

ثامنا : عرض نتائج الفرض الثامن وتفسيرها ومناقشتها.

تاسعا : عرض نتائج الفرض التاسع وتفسيرها ومناقشتها.

عاشرا : عرض نتائج الفرض العاشر وتفسيرها ومناقشتها.

الحادي عشر : عرض نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها ومناقشتها.

الثاني عشر: عرض نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها ومناقشتها.

الثالث عشر: عرض نتائج الفرض الثالث عشر وتفسيرها ومناقشتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بناءً على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه، وتحليله من البيانات التي تم التوصل إليها من خلال تفريغ أدوات الدراسة الثلاث، وهي مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي، واستبيان مستوى الطموح، واختبار الذكاء المتعدد. واستخدم الباحث اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟. وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. ويوضح الجدول التالي رقم (30) نتائج الاختبار حيث أن قيمة الاختبار Z صغيرة (أي اصغر من قيمة Z الجدولية وكذلك قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جـــــدول (30)

جدول (30) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي

نوع الاختبار	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
اختبار الذكاء المتعدد	**0.812**	**0.525**
اختبار الطموح	**0.020**	**0.246**
فقرات الذكاء المتعدد واختبار الطموح معا	**0.645**	**0.799**

مناقشة فقرات كل اختبار وتفسيرها

تبين الجداول التالية النسبة المئوية لبدائل كل فقرة، وكذلك المتوسط الحسابي ،والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 60 %) و، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اصغر من قيمة t الجدولية (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 60 %) ، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة اكبر من 0.05. وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: تحليل مقياس الذكاء المتعدد: ويتكون من الأبعاد التالية:

البعد الأول: الذكاء اللغوي :

جـــــدول (31)

جدول (31) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الأول (الذكاء اللغوي)

البعد الأول	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا%	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء اللغوي	1	16.8	33.2	38.9	8.7	2.4	3.53	70.6	10.716	0.000
	9	26.2	43.3	23.7	6.0	0.8	3.88	77.6	18.853	0.000
	18	30.4	27.1	24.9	13.3	4.3	3.66	73.2	10.842	0.000
	25	9.0	23.2	25.6	25.3	16.9	2.82	56.4	-2.820	0.005
	33	15.2	13.8	21.8	22.3	27.0	2.68	53.6	-4.399	0.000
	41	9.6	19.0	31.0	24.2	16.2	2.82	56.4	-2.932	0.004
	49	31.1	23.7	16.1	14.4	14.7	3.42	68.4	5.625	0.000
	58	22.9	30.1	27.1	14.1	5.8	3.50	70.0	8.257	0.000
	65	21.7	37.9	31.0	8.0	1.4	3.71	74.2	14.312	0.000
	73	15.1	21.2	26.4	17.6	19.8	2.94	58.8	-0.824	0.411

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (31) أن الفقرة رقم (73) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى المعنوية لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين الجدول أن الفقرات (25، 33، 41) كانت أراء أفراد العينة فيها سلبي حيث كانت قيمة t فيها سالبة، ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 ، أي أن الطلاب لا يستمتعون بالتلاعب بالألفاظ كما في الجناس اللغوي ،أو الكلمات المفتاحية ، كما لا يستمتعون بتسلية أنفسهم ،أو مع الأخريين بقصائد هزلية ،أو التلاعب بالألفاظ، ولا يستوقفهم بعض الناس الكتاب لطلب شرح معاني بعض الكلمات التي يستخدموها في كتاباتهم.كما يبين جدول (31) أن الفقرات (1، 9، 18، 49، 58، 65) كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة ومستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعنوية اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن الكتب مهمة جدا بالنسبة لهم ، ويستطيعون أن يرددوا الكلمات داخل رؤوسهم قبل أن يقرؤوها، أو يقولوها، أو يكتبوها، ويكتسبون بالاستماع إلى الراديو ،أو التسجيلات أكثر مما يكتسبونه من التليفزيون أو الأفلام، و وكانت الدراسة في المدرسة لمواد اللغة الإنجليزية ،والدراسات الاجتماعية أسهل من دراسة مواد العلوم ،والرياضيات ، ويلتفتون أثناء سفرهم إلى العبارات المكتوبة على اللافتات أكثر من انتباههم للمناظر الخارجية، ويتضمن حديثهم إشارات مألوفة للأشياء التي قرؤوها أو سمعوا عنها.

البعد الثاني: الذكاء المنطقي:

جـــــدول (32)

جدول (32) يبين النسبة المئوية المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثاني (الذكاء المنطقي)

البعد الثاني	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء المنطقي	2	11.4	36.8	37.3	12.5	1.9	3.43	68.6	9.046	0.000
	10	21.3	19.6	15.8	21.0	22.3	2.96	59.2	0.462-	0.644
	19	18.4	30.4	30.9	11.1	9.2	3.38	67.6	6.155	0.000
	26	19.0	27.7	30.0	15.5	7.3	3.36	67.2	5.848	0.000
	34	16.8	26.7	31.1	17.6	7.7	3.27	65.4	4.466	0.000
	43	15.4	24.2	27.2	23.4	9.9	3.12	62.4	1.855	0.064
	50	22.6	37.1	28.6	7.4	4.4	3.66	73.2	12.162	0.000
	59	7.4	22.0	40.2	20.7	9.6	2.97	59.4	0.547-	0.584
	67	25.8	30.7	33.2	7.7	2.7	3.69	73.8	12.875	0.000
	74	14.0	34.2	37.8	10.4	3.6	3.45	69.0	8.748	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

ويبين جدول رقم (32) أن الفقرات (10، 43، 59) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (32) أن جميع باقي فقرات هذا البعد كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة ،ومستوى المعنوية اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلاب الجامعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكنهم إجراء العمليات الحسابية في عقولهم بسهولة، ويستمتعون بالألعاب، والمشكلات الذهنية المعقدة التي تتطلب التفكير المنطقي، وقادرين على القيام بتجارب جديدة غير نمطية وغير تقليدية، ويستطيعون معرفة التناسق ،والتسلسل المنطقي في الإشكال، ويعتقدون بان كل شيء له تفسير منطقي،ويفضلون إيجاد التتابع المنطقي في الأشياء التي يقولها الناس أو التي يفعلونها في المنزل ،أو العمل.

البعد الثالث: الذكاء المكاني :

جـــــدول (33)

جدول (33) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثالث (الذكاء المكاني)

البعد الثالث	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء المكاني	**3**	**32.1**	**32.1**	**23.1**	**9.3**	**3.3**	3.80	76.0	14.091	**0.00**
	11	**12.3**	**26.6**	**26.6**	**14.2**	**20.3**	2.96	59.2	0.519-	0.604
	20	**4.1**	**4.9**	**14.1**	**18.2**	**58.8**	1.77	35.4	21.16-	**0.00**
	27	**25.2**	**31.2**	**22.5**	**15.3**	**5.8**	3.55	71.0	8.823	**0.00**
	35	**14.8**	**20.8**	**31.5**	**22.7**	**10.1**	3.07	61.4	1.181	0.238
	44	**21.1**	**31.2**	**28.2**	**15.3**	**4.1**	3.50	70.0	8.594	**0.00**
	52	**25.6**	**22.1**	**24.0**	**16.1**	**12.3**	3.33	66.6	4.676	**0.00**
	60	**18.9**	**16.7**	**20.0**	**14.0**	**30.4**	2.80	56.0	2.585-	**0.00**
	68	**13.7**	**36.6**	**36.9**	**10.4**	**2.5**	3.49	69.8	9.915	**0.00**
	75	**23.7**	**42.1**	**25.6**	**8.0**	**0.6**	3.80	76.0	16.860	**0.00**

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (33) أن الفقرتان (11، 35) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين الجدول أن الفقرتان (20، 60) كانت أراء أفراد العينة فيها سلبي حيث كانت قيمة t فيها سالبة، ومستوى المعنوية لكل منها اقل من 0.05 ، أي أن الطلاب لا يستخدمون الكاميرات كثيرا بتسجيل ما يرونه حولهم، ولا تعتبر مادة الهندسة أسهل من مادة الجبر.كما يبين جدول (33) أن الفقرات (3، 27، 44، 52، 68، 75)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كانت قيم t موجبة، ومستوى المعنوية اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة يستطيعون تذكر الأماكن، والصور، وهم مغلقي العينين، و يستمتعون بتركيب أجزاء الصور المقطوعة، والمتاهات، والألغاز البصرية، و يفضلون دائما استخدام الطرق الجديدة وغير المألوفة، ويفضلون الرسومات، والشخبطات، وعند سفرهم ينتبهون إلى العبارات المكتوبة على اللافتات أكثر من انتباههم إلى المناظر الخارجية، ويفضلون النظر إلى المادة المقروءة المدعمة بصور أو رسوم توضيحية.

البعـــد الرابـــع: الذكـــاء الجسمـــي :

جـــــدول (34)

جدول (34) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الرابع (الذكاء الجسمي)

البعد الرابع	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء الجسمي	4	12.8	14.8	36.9	21.3	14.2	2.91	58.2	1.482-	0.139
	12	26.9	22.8	21.2	16.2	12.9	3.35	67.0	4.831	0.00
	21	16.6	23.4	20.1	22.0	17.9	2.99	59.8	0.192-	0.848
	28	31.9	34.1	25.2	6.9	1.9	3.87	77.4	16.461	0.00
	37	28.9	23.4	21.5	17.9	8.3	3.47	69.4	6.871	0.00
	45	19.7	34.2	22.4	17.2	6.6	3.43	68.6	7.030	0.00
	53	13.4	28.5	36.2	15.9	6.0	3.27	65.4	4.881	0.00
	61	16.1	22.9	32.4	16.1	12.5	3.14	62.8	2.160	0.031
	69	18.6	35.2	32.8	10.1	3.3	3.56	71.2	10.558	0.00
	76	33.0	40.4	19.4	4.4	2.8	3.96	79.2	18.777	0.00

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (34) أن الفقرات (4، 21، 61) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (34) أن الفقرات (12، 28، 37، 45، 53، 69، 76)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة ،ومستوى الدلالة أقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة يشعرون بالملل إذا ما جلسوا لوحدهم فترة طويلة، وعادة ما تأتيهم الأفكار وهم سائرون أو يعملون، ويفضلون قضاء وقت الفراغ خارج منازلهم، و كثيرا ما يستخدمون إيماءات اليد أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال أخرى من مهارات الجسم عندما يتحدثون مع أشخاص آخرين، ويحتاجون إلى ملامسة الأشياء كي يتعرفون عليها، و وهم يصفون أنفسهم بالاتزان، و ويفضلون تعلم أي مهارة جديدة عن طريق ممارستها وليس عن طريق القراءة عنها أو مشاهدتها.

البعـــد الخامـــس: الذكـــاء الموسيقـــي

جـــــدول (35)

جدول (35) يبين النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الخامس (الذكاء الموسيقي)

البعد الخامس	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء الموسيقي	6	10.6	12.0	18.5	32.4	26.4	2.48	49.6	7.738-	0.000
	14	11.5	25.8	26.1	20.9	15.7	2.97	59.4	0.504-	0.615
	22	37.7	.29.0	20.9	8.9	3.5	3.88	77.6	15.179	0.000
	30	28.8	29.6	24.7	9.6	7.4	3.63	72.6	9.959	0.000
	38	41.0	28.1	13.9	9.0	7.9	3.85	77.0	12.871	0.000
	46	37.3	37.3	15.1	6.8	3.6	3.98	79.6	17.654	0.000
	54	27.0	34.9	23.7	10.6	3.8	3.71	74.2	12.384	0.000
	62	13.5	21.4	29.7	20.7	14.8	2.98	59.6	0.294-	0.769
	70	18.3	29.4	33.8	12.5	6.0	3.41	68.2	7.179	0.000
	77	28.0	37.4	20.6	8.0	6.0	3.73	74.6	12.363	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (35) أن الفقرتان (14، 62) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين الجدول أن الفقرة (35) كانت أراء أفراد العينة فيها سلبي حيث كانت قيمة t فيها سالبة ،ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 ، أي أن الطلبة لا يتمتعون بالصوت الإنشادي العذب

كما يبين جدول (35) أن الفقرات (22، 30، 38، 46، 54، 70، 77)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة ،ومستوى الدلالة اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة كثيرا ما يستمعون إلى الأناشيد من الراديو أو أشرطة الكاسيت، ويفضلون تقليد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض المقرئين في تلاوة القران، و تكون حياتهم مملة بدون سماعهم القران والأناشيد الإسلامية، وأحيانا ما يجدون أنفسهم يرددون الأناشيد والسور القرآنية أثناء عملهم، و يستطيعون الاندماج بسرعة مع أصوات بعض المقرئين أو المنشدين، ولديهم القدرة على إعادة قطعة إنشادية منتقاة عند سماعهم لها مرة أو مرتين بوضوح تام، وغالبا ما يترنم طلبة الجامعة ببعض الآيات القرآنية عندما يعملون.

البعد السادس: الذكاء الاجتماعي:

جـــــدول (36)

جدول (36) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السادس (الذكاء الاجتماعي)

البعد السادس	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء الاجتماعي	7	10.6	22.0	45.9	15.2	6.3	3.15	63.0	2.935	0.004
	15	31.0	30.5	24.2	6.6	7.7	3.71	74.2	11.281	0.000
	23	14.6	17.1	34.4	23.0	10.8	3.02	60.4	0.262	0.794
	31	55.0	25.3	9.3	4.6	5.7	4.19	83.8	19.980	0.000
	39	20.8	15.8	22.7	17.8	23.0	2.94	58.8	0.832-	0.406
	47	23.8	33.2	25.5	12.9	4.7	3.59	71.8	9.980	0.000
	55	11.8	19.2	35.6	21.4	12.1	2.97	59.4	0.449-	0.652
	63	11.0	19.5	37.4	17.0	15.1	2.94	58.8	0.927-	0.355
	71	17.5	29.0	32.8	11.7	9.0	3.34	66.8	5.615	0.000
	79	14.3	19.3	24.8	19.3	22.3	2.84	56.8	2.250-	0.025

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (36) أن الفقرات (23، 39، 55، 63) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (36) أن الفقرات (7، 15، 31، 47، 71، 79)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة، ومستوى الدلالة اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة يساعدون الناس في حل مشاكلهم، ويفضلون الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفردية، و لدي كل واحد منهم ثلاثة أشخاص مقربين على الأقل، و يستمتعون في تعليم الأشخاص بما يعرفونه، ويفضلون الانهماك في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بعملهم أو مجتمعهم، ويفضلون قضاء وقتهم خارج المنزل في حفلات مسلية.

البعد السابع: الذكاء الشخصي :

جـــــدول (37)

جدول (37) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السابع (الذكاء الشخصي)

البعد السابع	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء الشخصي	**8**	**36.6**	**29.0**	**24.9**	**7.6**	**1.9**	3.91	78.2	16.751	**0.000**
	16	**20.0**	**27.1**	**33.2**	**12.9**	**6.8**	3.41	68.2	6.760	**0.000**
	24	**12.5**	**20.3**	**33.9**	**19.5**	**13.8**	2.98	59.6	0.302-	0.763
	32	**30.7**	**29.0**	**17.7**	**11.6**	**11.0**	3.57	71.4	8.125	**0.000**
	40	**35.1**	**35.4**	**21.0**	**6.1**	**2.5**	3.94	78.8	17.734	**0.000**
	48	**32.2**	**33.9**	**22.7**	**7.9**	**3.3**	3.84	76.8	15.041	**0.000**
	56	**28.1**	**23.7**	**22.6**	**12.8**	**12.8**	3.41	68.2	5.860	**0.000**
	64	**17.3**	**37.8**	**32.3**	**10.4**	**2.2**	3.58	71.6	11.387	**0.000**
	72	**11.8**	**13.7**	**16.2**	**22.0**	**36.3**	2.43	48.6	7.789-	**0.000**
	80	**7.7**	**12.4**	**18.1**	**15.7**	**46.2**	2.20	44.0	11.422-	**0.000**

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (37) أن الفقرة (24) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين الجدول أن الفقرتان (72، 80) كانت أراء أفراد العينة فيها سلبي حيث كانت قيمة t فيها سالبة ،ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 ، أي أن الطلاب لا يحتفظون بمفكرات لتسجيل الأحداث المتعلقة بحياتهم الشخصية، ومعظمهم لا يعملون بمهن حرة، ولكن يفضلون البدء بعمل خاص بهم.كما يبين جدول (37) أن الفقرات (8، 16، 32، 40، 48، 56، 64)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية حيث كانت قيم t موجبة، ومستوى الدلالة اقل من 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة يقضون بانتظام أوقاتا بمفردهم ،ويتأملون ويفكرون في القضايا المهمة المتعلقة بحياتهم، ويهتمون بالمؤتمرات أو السيمنارات (مناقشات خطط طلبة الدراسات العليا) المتعلقة بالنمو الإنساني كي يعرفوا الكثير عن أنفسهم، ويفضلون الاحتفاظ بهواياتهم لأنفسهم، ولديهم أهدافا واضحة يفكرون في تحقيقها بانتظام، ولديهم رؤية واضحة وواقعية لبعض جوانب القوة والضعف في شخصيتهم، و يميلون إلى استخدام المفاهيم المجردة أكثر من استخدامهم للأشياء الحسية، ويعتبرون أنفسهم ذوي عزيمة قوية ،و تفكير قوي.

البعد الثامن: الذكاء الطبيعي:

جـــــدول (38)

جدول (38) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثامن (الذكاء الطبيعي)

البعد الثامن	الفقرة	تنطبق علي تماما %	تنطبق على كثيرا %	تنطبق علي أحيانا %	تنطبق علي قليلا %	لا تنطبق علي إطلاقا %	المتوسط الحسابي من (5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء الطبيعي	**5**	**17.6**	**12.2**	**16.0**	**16.5**	**37.7**	2.56	51.2	5.620-	**0.000**
	13	**44.1**	**36.4**	**15.6**	**2.5**	**1.4**	4.19	83.8	25.782	**0.000**
	17	**62.8**	**28.4**	**5.7**	**1.9**	**1.1**	4.50	90.0	36.672	**0.000**
	29	**18.8**	**26.7**	**20.4**	**19.6**	**14.4**	3.16	63.2	2.274	0.024
	36	**43.3**	**28.7**	**14.6**	**9.1**	**4.4**	3.97	79.4	15.995	**0.000**
	42	**11.8**	**28.1**	**41.6**	**12.1**	**6.3**	3.27	65.4	4.997	**0.000**
	51	**8.4**	**15.5**	**29.7**	**21.3**	**25.1**	2.61	52.2	5.975-	**0.000**
	57	**17.7**	**33.5**	**30.8**	**10.4**	**7.6**	3.43	68.6	7.370	**0.000**
	66	**30.2**	**40.3**	**22.1**	**6.3**	**1.1**	3.92	78.4	18.988	**0.000**
	78	**22.0**	**20.3**	**25.8**	**13.5**	**18.4**	3.14	62.8	1.920	0.056

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (38) أن الفقرتان (29، 78) ، كانت آراء العينة فيها محايدة حيث كانت قيمة مستوى الدلالة لهذه الفقرة اكبر من 0.05.

كما يبين الجدول أن الفقرتان (5، 51) كانت أراء أفراد العينة فيها سلبي حيث كانت قيمة t فيها سالبة، ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 ، أي أن طلاب الجامعة لا يحبون تربية الطيور ،والحيوانات الأليفة، ولا يستمعون إلى أخبار الطقس لمواجهة الأحوال الجوية المتغيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يبين جدول (38) أن الفقرات (13، 17، 36، 42، 57، 66)، كانت آراء أفراد العينة فيها ايجابية ؛حيث كانت قيم t موجبة ،ومستوى الدلالة اقل من 0.05 لكل منهما، أي أن طلبة الجامعة يفضلون تنظيم الأشياء، أو تعديلها أكثر من الألعاب الفردية، و يستمتعون بالمناظر الطبيعية ،والكائنات الحية في الهواء الطلق، ويحبون الأشياء النادرة ،والثمينة، و وهم مرتبين في استنتاجاتهم، ونظرياتهم، و يستمتعون بتصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة (متجانسة) ويحبون كيف تعمل الأشياء.

ثانيا : مقيـــاس الطمـــوح:

في هذا المقياس أعطي الرقم (1) عندما يجاب على الفقرة بـــ " نعم" ، والرقم (2) عندما يجاب بـــ " لا "

الجداول التالية تبين النسبة المئوية لبدائل كل فقرة ،وكذلك المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة ، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اقل من قيمة t الجدولية (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من 75 %) ، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية (أو مستوى الدلالة اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من 75 %) ، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة اكبر من 0.05. وهذا ينطبق على جميع الفقرات في فقرات مقياس الطموح

البعد الأول: النظرة إلى الحياة :

جـــــدول (39)

جدول (39) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الأول (النظرة إلى الحياة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الأول	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (1.5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
النظرة إلى الحياة	6	79.4	20.6	1.21	60.5	13.84-	0.000
	8	45.4	54.6	1.55	77.5	1.782	0.076
	12	63.3	36.7	1.37	68.5	5.259-	0.000
	14	45.6	54.4	1.54	77.0	1.686	0.093
	16	39.3	60.7	1.61	80.5	4.180	0.000
	33	65.7	34.3	1.34	67.0	6.283-	0.000
	36	45.4	54.6	1.55	77.5	1.782	0.076
	58	40.7	59.3	1.59	79.5	3.594	0.000
	64	51.8	48.2	1.48	74.0	0.684-	0.495
	65	76.9	23.1	1.23	61.5	12.11-	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (39) أن الفقرات (8، 14، 36، 64) من البعد الأول من أبعاد الطموح (النظرة إلى الحياة) كانت آراء أفراد العينة فيها محايدة حيث أن مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (39) أن آراء العينة في الفقرات (6، 12، 33، 65) كانت ايجابية، حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن أفراد العينة يشعرون كثيرا بالملل حين يقومون بعمل واحد وقتا طويلا، ويرون أن دراستهم هي اقل من أمانيهم ،و يحبون الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول.

كما يبين جدول (39) أن الفقرتان (16، 58) كانت آراء العينة فيهما سلبي ،حيث كانت قيمة t موجبة ومستوى الدلالة اقل من 0.05 لكل منهما ، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أنهم لا يخشون المغامرات دائما خوفا من المجهول ، فهم لا يشعرون بأن وضعهم الحالي أحسن ما يمكن أن يصلوا إليه .

البعد الثاني: الاتجاه نحو التفوق :

جـــــدول (40)

جدول (40) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثاني (الاتجاه نحو التفوق)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (1.5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو التفوق	5	38.0	62.0	1.62	81.0	4.732	0.000
	18	43.2	56.8	1.57	78.5	2.635	0.009
	20	32.1	67.9	1.68	84.0	7.336	0.000
	22	44.5	55.5	1.55	77.5	2.101	0.036
	26	80.9	19.1	1.19	59.5	14.966-	0.000
	31	63.1	36.9	1.37	68.5	5.193-	0.000
	49	59.9	40.1	1.40	70.0	3.845-	0.000
	51	36.5	63.5	1.63	81.5	5.326	0.000
	61	67.2	32.8	1.33	66.5	6.979-	0.000
	69	60.1	39.9	1.40	70.0	3.906-	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

كما يبين جدول (40) أن آراء العينة في الفقرات (26، 31، 49، 61، 69) كانت ايجابية حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يفكرون في العمل قبل أن يتصرفوا فيه، و يجهدون أنفسهم كثيرا للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل، و وإذا ما قاموا بعمل يسبب لهم ضيقا فإنهم سرعان ما يتركوه، ويميلون للقيام بالعمل الجماعي.

كما يبين جدول (40) أن الفقرات (5، 18، 20، 22، 51) كانت آراء العينة فيهما سلبي حيث كانت قيمة t موجبة ومستوى الدلالة اقل من 0.05 لكل منهما ، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن الفشل لا يدفعهم إلى ترك ما قدموا عليه ، وهم غير سريعي التعب، وهم لا يميلون إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة كبيرة، وهم لا يشعرون بأنهم اقل حماسا من غيرهم في العمل، وهم دائما يشعرون بالتفاؤل.

البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط :

جـــــدول (41)

جدول (41) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الثالث

البعد الثالث	الفقرة	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الوزن	قيمة t	مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد الأهداف و الخطط	9	70.5	29.5	1.29	64.5	8.56-	0.000
	10	64.5	35.5	1.36	68.0	5.781-	0.000
	17	61.3	38.7	1.39	69.5	4.405-	0.000
	23	68.0	32.0	1.32	66.0	7.362-	0.000
	24	77.2	22.8	1.23	61.5	12.35-	0.000
	25	75.4	24.6	1.25	62.5	11.27-	0.000
	39	49.0	51.0	1.51	75.5	0.366	0.715
	53	55.2	44.8	1.45	72.5	2.006-	0.046
	55	41.3	58.7	1.59	79.5	3.353	0.001
	57	48.1	51.9	1.52	76.0	0.735	0.463
	60	84.3	15.7	1.16	58.0	18.00-	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (41) أن الفقرات (39، 47) من البعد الثالث من أبعاد الطموح (**تحديد الأهداف والخطط**) كانت آراء أفراد العينة فيها محايدة ،حيث أن مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (41) أن آراء العينة في الفقرات (9، 10، 17، 23، 24، 25، 53، 60) كانت ايجابية حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أنهم يشعروا بأن عقليتهم تؤهلهم إلى الامتياز، وأنهم يعملون للمستقبل وفق خطط يعدونها لذلك ،وهم يحاولون التغلب على العقبات التي فشل غيرهم في التغلب عليها،وهم كثيرا ما يحصلون على جوائز تفوق في عدة ميادين ، وهم يشاركون في المناقشات والمنافسات، و هم في بعض الأحيان يقومون بعمل لم يخططوا له مسبقا، وفي بعض الأحيان يقومون بعمل للحصول على جوائز ولكن لم يوفقوا، وهم يميلون إلى تحديد أدوارهم بالعمل الجماعي .

كما يبين جدول (41) أن الفقرة (55) كانت آراء العينة فيهما سلبي حيث كانت قيمة t موجبة ومستوى الدلالة اقل من 0.05 ، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على ألا يضعون لأنفسهم خطط من اجل الغنى أو الشهرة .

البعد الرابع: الميل إلى الكفاح:

جـــــدول (42)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (42) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الرابع (الميل إلى الكفاح)

البعد الرابع	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (1.5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الميل إلى الكفاح	13	72.4	27.6	1.28	64.0	9.576-	0.000
	27	72.1	27.9	1.28	64.0	9.576-	0.000
	28	69.9	30.1	1.30	65.0	9.430-	0.000
	37	88.5	11.5	1.12	56.0	9.576-	0.000
	41	88.7	11.3	1.11	55.5	9.576-	0.000
	42	79.1	20.9	1.21	60.5	9.430-	0.000
	48	67.0	33.3	1.33	66.5	8.311-	0.000
	59	50.7	49.3	1.49	74.5	22.93-	0.793
	62	54.3	45.7	1.46	73.0	23.34-	0.104
	67	80.3	19.7	1.20	60.0	13.65-	0.000
	74	73.9	26.1	1.26	63.0	6.903-	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (42) أن الفقرات (59، 62) من البعد الرابع من أبعاد الطموح (**الميل إلى الكفاح**) كانت آراء أفراد العينة فيها محايدة حيث أن مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (42) أن آراء العينة في الفقرات (13، 27، 28، 37، 41، 42، 48، 67، 74) كانت ايجابية ،حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أنهم راضيين عن معيشتهم بشكل عام ، ويعتبرون أنفسهم مكافحين ، ويشعرون أن معلوماتهم الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه، ويميلون إلى الاستزادة، وهم قنوعين ،ويرضوا بالقليل، وهم يرسمون شخصية مثالية يحاولون الوصول إليها.

البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس:

جـــــدول (43)

جدول (43) يبين النسبة المئوية و المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد الخامس (تحمل المسئولية والاعتماد على النفس)

البعد الخامس	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (1.5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	3	54.4	45.6	1.46	73.0	1.67-	0.094
	4	80.3	19.7	1.20	60.0	14.51-	0.000
	19	50.3	49.7	1.50	75.0	0.104-	0.917
	29	80.3	19.7	1.20	60.0	14.57-	0.000
	30	41.5	58.5	1.58	79.0	3.284	0.001
	40	62.9	37.1	1.37	68.5	5.093-	0.000
	45	82.3	17.7	1.18	59.0	16.03-	0.000
	50	78.3	21.7	1.22	61.0	13.07-	0.000
	63	79.8	20.2	1.20	60.0	14.06-	0.000
	66	67.4	32.6	1.33	66.5	7.054-	0.000
	68	53.3	46.7	1.47	73.5	1.266-	0.206

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (43) أن الفقرات (3، 19) من البعد الخامس من أبعاد الطموح **(تحمل المسئولية والاعتماد على النفس)** كانت آراء أفراد العينة فيها محايدة ،حيث أن مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (43) أن آراء العينة في الفقرات (4، 29، 30، 40، 45، 50، 63، 66) كانت ايجابية حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت، ولهم القدرة على تحمل المسئولية، وهم يشعرون بالضيق إذا ما ألقيت عليهم مسئوليات عائلية كثيرة، وتسير أمورهم حسب ما يتوقعون،وهم يقضون مطالبهم اليومية بأنفسهم، وإذا لم يقتنعوا بآراء الآخرين يحاولوا إقناع الآخرين برأيهم، ولهم القدرة على تحمل الصعاب مهما عظمت من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة،وهم يقدمون على الأعمال التي تظهر نتائجها بعد فترة طويلة.

البعد السادس: المثابرة:

جدول (44)

جدول (44) يبين النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السادس (المثابرة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد السادس	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (1.5)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
المثابرة	2	57.0	43.0	1.43	71.5	2.692-	0.007
	15	65.7	34.3	1.34	67.0	6.283-	0.000
	21	81.1	18.9	1.19	59.5	15.214-	0.000
	35	83.3	16.7	1.17	58.5	17.023-	0.000
	47	74.7	25.3	1.25	62.5	10.784-	0.000
	54	85.7	14.3	1.14	57.0	19.375-	0.000
	67	80.3	19.7	1.20	60.0	14.479-	0.000
	70	86.3	13.7	1.14	57.0	19.962-	0.000
	71	85.4	14.6	1.15	57.5	19.004-	0.000
	72	79.6	20.4	1.20	60.0	13.986-	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

كما يبين جدول (44) أن آراء العينة في جميع فقرات البعد السادس (**المثابرة**)، كانت ايجابية حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى المعنوية لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أن مستقبل المرء محدد،وأن المستويات التي وصلوا إليها راجعة من المجهودات الشخصية لهم ،وليست نتيجة مساعدة الآخرين لهم، وهم يفكرون بالمستقبل كثيرا، و هم يواصلون جهودهم إلى أن تصل إلى درجة الكمال، و يراودهم أفكارا كثيرة بأنهم سيصبحون شخصيات عظيمة في المستقبل، و يهمهم التفوق في الأعمال التي يميلون إليها، و هم يطمحون دائما إلى الوصول إلى مستوى ممتاز.

البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ :

جدول (45)

جدول (45) يبين النسبة المئوية لبدائل كل فقرة وكذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي وقيمة t ومستوى الدلالة لكل فقرة في البعد السابع (الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد السابع	الفقرة	نعم %	لا %	المتوسط الحسابي من (3)	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	**1**	**51.1**	**49.9**	1.49	**74.5**	**0.419-**	0.676
	11	**85.0**	**15.0**	1.15	**57.5**	**18.698-**	0.000
	32	**20.5**	**79.5**	1.80	**90.0**	**13.967**	0.000
	34	**27.3**	**72.7**	1.73	**86.5**	**9.723**	0.000
	38	**78.9**	**21.1**	1.21	**60.5**	**13.516-**	0.000
	43	**58.7**	**41.3**	1.41	**70.5**	**3.353-**	0.001
	44	**83.5**	**16.5**	1.16	**58.0**	**17.211-**	0.000
	46	**32.1**	**67.9**	1.68	**84.0**	**7.285**	0.000
	52	**52.3**	**47.7**	1.48	**74.0**	**0.892-**	0.373
	56	**34.7**	**65.3**	1.65	**82.5**	**6.111**	0.000
	73	**47.0**	**53.0**	1.53	**76.5**	1.154	**0.249**

قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 369 تساوي 1.98

يبين جدول (45) أن الفقرات (1، 52، 73) من البعد السابع من أبعاد الطموح (**الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ**) كانت آراء أفراد العينة فيها محايدة حيث أن مستوى الدلالة لكل منهما اكبر من 0.05.

كما يبين جدول (45) أن آراء العينة في الفقرات (11، 38، 43، 44) كانت ايجابية حيث كانت قيمة t لكل منها اقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98 ومستوى الدلالة لكل منها اقل من 0.05 بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أنهم لهم أهداف واضحة في الحياة، وهم يهتمون بأن يكونوا أول الفائزين في أي عمل يقومون به، ويتركون أمورهم للمقادير، ويقومون بالمسئوليات المطلوبة منهم بكل رضا.

كما يبين جدول (45) أن الفقرات (32، 34، 46، 56) كانت آراء العينة فيهما سلبي حيث كانت قيمة t موجبة ومستوى الدلالة اقل من 0.05 ، بمعنى أن أفراد العينة يتفقون على أنهم لا يتنازلون عن رأيهم بسهولة عند أول معارضة لهم، ولا يدفعهم الفشل إلى ترك عملهم نهائيا، و هم لا يوافقون على القول الشائع" دعِ الأمور تجري في أعنتها"

مناقشة فرضيات الدراسة

أولا :عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينص الفرض الأول على ما يلي :"**لا يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**".

وللتأكد من صحة هذا الفرض، فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية وقيم اختبار t (One Sample T-test)، ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء. وجدول (46) يوضح ذلك :

جـــــدول (46)

جدول (يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيم اختبار (ت)ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء

البعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
الذكاء اللغوي	3.2980	66.0	9.860	0.000
الذكاء المنطقي	3.3289	66.6	10.271	0.000
الذكاء المكاني	3.2044	64.1	6.916	0.000
الذكاء الجسمي	3.3899	67.8	14.149	0.000
الذكاء الموسيقي	3.4656	69.3	12.770	0.000
الذكاء الاجتماعي	3.2664	65.3	9.021	0.000
الذكاء الشخصي	3.3285	66.6	10.589	0.000
الذكاء الطبيعي	3.4732	69.5	16.006	0.000
المعدل الكلي لمستوى الذكاء	3.3499	67.0	14.781	0.000

يتضح من الجدول السابق، أن جميع المتوسطات الحسابية لكل بعد من الأبعاد أكبر من المتوسط الحيادي ،والذي يساوى (3)، والوزن النسبي لكل بعد أكبر من الوزن النسبي الحيادي، والذي يساوي 60 % ، وكذلك قيم اختبار t كلها موجبة ،وأكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 عند درجة حرية 369 ،ومستوى الدلالة لكل بعد أقل من 0.05 مما يدل على أن مستوى الذكاء لكل بعد من أبعاد الذكاء هو ايجابي ،ويصل إلى مستوى مقبول جدا ، كما يتبين أن المتوسط الحسابي لمعدل أبعاد الذكاء يساوي 3.3499 وقيمة اختبار t تساوي 14.781 وهو اكبر من قيمة t الجدولية ،والتي تساوي 1.98 وكذلك مستوى الدلالة يساوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.00 وهو اصغر من 0.05، مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أنه : " يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة " .

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

وجود الطلبة داخل الجامعة الإسلامية - ذات السمعة المرموقة - في الناحية الأكاديمية، والأخلاقية ،والإدارية، ومحافظتها على الطلبة، وعلى الإعتناء بهم عن طريق الأنشطة المختلفة، والتزامها بفلسفة إسلامية أصيلة، تواكب روح العصر، وتحدياته، وتقدم رؤية عصرية، ونموذج حضاري ومتقدم. فاختيار الوالدين لهذه الجامعة؛ لكي يدرس فيها ابنهما أو ابنتهما فإن ذلك يعني: أن هناك اهتمام من الآباء بأبنائهم وتربيتهم تربية سليمة في الصغر . كذلك أن مجرد وصول الطلبة إلى الجامعة، فهذا يعني حصولهم على مستوى فوق المتوسط من الذكاء، فليس من المعقول أن ينجح أحد الطلبة في امتحان الثانوية العامة ؛ويحصل على معدل فوق65% ويدخل الجامعة، وتكون نسبة ذكائه منخفضة، فكما هو متعارف عليه ان الطالب الجامعي لا يقل مستوى ذكائه عن المتوسط. وإلا لما استطاع دخول الجامعة أصلا . كذلك قوة المناهج الدراسية المقررة داخل الجامعة الإسلامية، التي تركز على شخصية الطلبة، وتزودهم بمعلومات ومعارف في كيفية مواجهة ضغوط الحياة وعبور أزماتها ، وكذلك شخصية المحاضرين في الجامعة ، حيث يعمل هؤلاء على رفع ثقة الطلبة بأنفسهم ، واهتمامهم بدراستهم ، والتأكيد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وناضجة بين الطلبة كل على حده ، وكذلك معرفة كل طالب وطالبة لقدراته وإمكانياته واستغلالها بأفضل صورة ممكنة، كذلك تركيز الجامعة على الأنشطة الطلابية من حيث المسابقات الثقافية والأدبية والشعرية والرياضية والفنية والإنشادية والجمالية مما يؤثر إيجابا على نسبة ذكاء الطلبة ، وكذلك الصراع المستمر بيننا وبين الصهاينة ، والظروف الصعبة التي كان ولا زال يعايشها الطلبة خلق عندهم عنصر التحدي والإصرار والرغبة القوية في إثبات الذات والاهتمام بالنفس من جميع جوانبها مما أدى إلى التأثير إيجابا على مستوى ذكائهم .ويشير عدس(1997 : 139) إلى ذلك بقوله "إن البيئة الغنية بالمؤثرات تشكل عامل تحد للطفل ولقدراته، وهي ضرورية لشحذ هذه القدرات والعمل على تنميتها، وبالقدر التي تجعلها أداة فاعلة ضمن حد الإثارة الذي تقدر على حمله".كذلك ويؤكد شحادة و النجار (2003 : 187). إن جانبا كبيرا من ذكاء كل فرد، إنما يكتسبه من البيئة المحيطة، ويتحسن تعلم الفرد مثلا عندما يعتمد على الالكترونيات. ومن هنا كان من الضروري –بناء على نظرية الذكاء المتعدد الجوانب، والذي يعتمد في أحد جوانبه على السياق أو البيئة –أن نستعمل استراتيجيات تدريس أو آليات تسهل تنمية الذكاء، وهو ما يبرز أحد التحديات المهمة أمام النظم التربوية في العصر الحاضر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا :عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الثاني على ما يلي : "لا يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ".

وللتأكد من صحة هذا الفرض، فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية وقيم اختبار t (One Sample T-test)، ومستوى المعنوية لكل بعد من أبعاد مقياس الطموح وجدول (45) يوضح ذلك :

جـــــدول (47)

جدول (47) يبين المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وقيم اختبار t ومستوى المعنوية لكل بعد من أبعاد استبانة الطموح

البعد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
النظرة إلى الحياة	1.4736	73.7	2.449-	0.015
الاتجاه نحو التفوق	1.5611	78.1	5.650	0.000
تحديد الأهداف والخطط	1.5854	79.3	8.855	0.000
الميل إلى الكفاح	1.5865	79.3	11.028	0.000
تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	1.6645	83.2	16.284	0.000
المثابرة	1.7645	88.2	28.277	0.000
الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	1.6563	82.8	15.420	0.000
المعدل الكلي لمستوى الطموح	1.6150	80.8	18.869	0.000

ويتضح من الجدول السابق: إنه يكون هناك مستوى عال من الطموح إذا كانت قيم t المحسوبة اكبر من قيم t الجدولية، والتي تساوي 1.98 عند درجة حرية 369، ويكون مستوى الدلالة في هذه الحالة اكبر من 0.05 ، . بينما يكون هناك مستوى منخفض من الطموح إذا كانت قيم t المحسوبة اقل من قيم t الجدولية والتي تساوي - 1.98 عند درجة حرية369، ويكون مستوى الدلالة في هذه الحالة اكبر من 0.05، ويكون مستوى الطموح متوسط إذا كان قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05.

وبالنظر إلى جدول (47) نلاحظ: أن قيمة t المحسوبة في البعد الأول (النظرة إلى الحياة) **أقل من -1.98 ومستوى الدلالة اقل من 0.05 مما يدل على أن نظرة أفراد العينة إلى الحياة نظرة سلبية إلى حد ما، أما باقي الأبعاد فكانت قيم t المحسوبة اكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 وكذلك قيم مستوى الدلالة اقل من 0.05 مما يدل على أن معظم أفراد**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة يتجهون إلى التقدم، و تحديد الأهداف ،والخطط لحياتهم، و الميل إلى الكفاح، و تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، و المثابرة، والرضا بالوضع الحاضر، والإيمان بالحظ. وبصفة عامة يتضح من جدول (47) أن المعدل العام لمقياس الطموح بلغ 1.615 بوزن نسبي 80.89 % وقيمة t المحسوبة تساوي 18.869 وهي اكبر من قيمة t الجدولية ، وكذلك مستوى الدلالة اقل من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي أنه : " يوجد مستوى مرتفع للطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة " .

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

ما تتميز به الجامعة الإسلامية من فلسفة جدية، وجديرة بالاحترام والتقدير، وما تتميز به إدارة الجامعة الإسلامية من تصميم، وإصرار شديد على انتظام الفصل الدراسي بدقة متناهية؛ مما يجعل الطلبة أكثر ارتباطا بالجامعة ،وبالمناهج، وبالمقررات الدراسية. مما يزيد من نسبة طموحهم ، بخلاف لو كان هناك انقطاع مستمر في الدراسة أو مشاكل وتعليقات دراسية كثيرة مما يحبط الطلبة ويدفعهم إلى الملل، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض دافعيهم ،وبالتالي إلى تراجع مستوى طموحهم . وكذلك المناهج الدراسية المناسبة للطلبة ،والتي يحتاجها الطالب في حياته اليومية؛ حيث توجد مجموعة من المواد الدينية، والثقافية التي تهم الإنسان المسلم فتجعله يقبل عليها، وعلى الدراية بشكل عام . وكذلك وجود فرص التعزيز التي تفرضها الجامعة من خلال المنح الدراسية، التي تمنحها الجامعة للطلبة المتفوقين، وتكريمهم أمام طلبة الجامعة مما يزيد من دافعيتهم وطموحهم .كذلك العلاقة الطيبة بين المحاضرين والطلبة، مما يعطيهم قوة دافعة لمواصلة الدراسة؛ حيث يعتبر المحاضرين قدوة حسنة للطلبة. وخاصة أن الجامعة تحرص على رفع كفاءة المحاضرين من ناحية من خلال الدورات والمؤتمرات ، ومن ناحية أخرى، من خلال استيعاب الجامعة للكوادر التعليمية والأكاديمية ،هذا يجعل من المدرسين قوة دافعة للطلبة وقدوة حسنة لهم مما ما يؤدي إلى زيادة طموحهم .وكذلك الوضع الاقتصادي المتردي، وعدم وجود عائد مادي، مما يدفع الطلبة إلى مواصلة الدراسة، والإصرار على الحصول على أعلى المراتب؛ لأنه لا يوجد بديل آو لأنها السبيل للتخلص من هذا الوضع السيئ. ويؤكد سيد عبد الوهاب(1992: 32-34) " إن الأسرة وما تلعبه من دور له أثر بالغ في تنمية مستوى الطموح عند الفرد؛ لأنه يتشرب القيم والتقاليد ،وكذلك المدرسة فإن دورها لا يقل أهمية عن أهمية الأسرة ،حيث يقضي الطلاب وقتا طويلا داخل المدرسة، كما تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تنمية مستوى الطموح".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا :عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الثالث على ما يلي: " لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء".

وللتأكد من صحة هذا الفرض، فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح، واختبار الذكاء كما هو موضح في الجدول(48).

جـــــدول (48)

جدول (48) يوضح معامل الارتباط لبيرسون لمتغير ي الذكاء والطموح عند الطلاب

المتغير	المعامل	الذكاء	الطموح
الذكاء	**معامل الارتباط**		**0.232**
	مستوى الدلالة		**0.003**
	حجم العينة		**167**
الطموح	**معامل الارتباط**	**0.232**	
	مستوى الدلالة	**0.003**	
	حجم العينة	**167**	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي 0.232 ومستوى الدلالة لمعامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.003 مما يدل على أنه يوجد ارتباط طردي (في الاتجاه الموجب) بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح، ودرجاتهم على مستوى الذكاء عند مستوى دلالة 0.01،مما يعني رفض الفرض الصفري أي انه: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء".

كما استخدم الباحث اختبار كاي تربيع (Chi-Square Tests)، لإيجاد هل هناك تفاعل بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح، ودرجاتهم على مستوى الذكاء. وقد تبين من نتائج الاختبار،أن قيمة اختبار كاي تربيع تساوي 9.70 وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية والتي تساوي 3.84، وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.002 وهو اقل من 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدل على أن هناك تفاعل بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح، ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن الإنسان صاحب الذكاء المرتفع يحاول أن يستغل هذا الذكاء بشكل مناسب؛ حيث يشعر أن الفرصة أمامه للنجاح والتقدم في الحياة ،لا سيما وأنه يشعر بأن قدراته واستعداده بل وذكاءه يؤهله للنجاح و التقدم في الحياة؛ مما يؤدي إلى إيمانه بضرورة المثابرة في الحياة من أجل الحصول على المكانة المطلوبة والتي تجعله راضيا عن نفسه، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح ، لذلك ليس غريبا أن نجد أن الإنسان الذكي عنده مستوى مرتفع من الطموح يناسب هذا الذكاء. كذلك فإن الإنسان الذكي هو الذي يدرك أن الحياة تحتاج إلى الجهد والمثابرة، وأن النجاح لا يأتي بالتمني؛ لذلك فعليه أن يجتهد ويعرق وهذا ما يعني ارتفاع مستوى طموحه. كذلك فإن الذكاء يتأثر في بعض جوانبه بالبيئة ، لا سيما البيئة الاجتماعية ، فالعلاقة الجيدة من الوالدين والاهتمام والرعاية والحنو ، وإشباع الحاجات الفسيولوجية ،والنفسية والروحية ، وإشباع الطفل عاطفيا ،واستخدام الإثراء المادي، والمعنوي مع الطفل، كل ذلك يؤدي إلى ارتفاع مستوى الذكاء عنده ، وبما أن هناك اهتمام من الوالدين فإنهما سيرشدا الطفل إلى ضرورة الاهتمام بالدراسة والمثابرة، وأن يطمح دائما إلى المراكز العليا ولا يقف عند الفتات ، فغرس مثل هذه المبادئ في نفسية وعقلية الطفل منذ الصغر وتحبيبها إلى قلبه يؤدي إلى ارتفاع مستوى طموحه .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الوهاب كامل (2002) ، في إنه توجد علاقة بين مستوى الطموح الذي توصل إليه باستخدام استبانة مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، وبين مستوى الذكاء الذي توصل إليه من خلال اختبار كاتل للذكاء . كذلك تتفق مع دراسة صلاح أبو ناهيه (1981)، في إنه توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء، والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ مرتفعي الذكاء . وتتفق أيضا مع دراسة حمدي حسانين (1977)، في وجود فروق داله بين البنين ذوى الطموح المرتفع عن ذوي الطموح المنخفض في مستوى الذكاء. كما وتتفق مع دراسة محمود أبو مسلم (1980)، في وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي، ومنخفضي الذكاء في مستوى الطموح).

ويرى أحمد عزت راجح (1979): " إن من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح ذكاء الفرد، فالذكي أقدر على فهم نفسه، والحكم على قدراته، وميوله ،وما تتطلبه الأعمال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة من قدرات وصفات ، ولذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع أي عن مستوى اقتداره "(راجح ، 1979 : 131) .

كما ويرى رأفت السيد إبراهيم (1997) : " أن الذكاء والقدرات العقلية والاستعداد لها أثر واضح في تحديد مستوى الطموح ".

إذن تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ،ومع ما ورد في الإطار النظري.

رابعا :عرض نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الرابع على ما يلي:" لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء ".

وللتأكد من صحة هذا الفرض، فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح، واختبار الذكاء كما هو موضح في الجدول(49) .

جـــــدول (49)

جدول (49) يوضح معامل الارتباط لبيرسون لمتغير ي الذكاء والطموح عند الطالبات

المتغير	المعامل	الذكاء	الطموح
الذكاء	**معامل الارتباط**		**0.332**
	مستوى الدلالة		**0.000**
	حجم العينة		**185**
الطموح	**معامل الارتباط**	**0.332**	
	مستوى الدلالة	**0.000**	
	حجم العينة	**185**	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي 0.332 ومستوى المعنوية لمعامل الارتباط لبيرسون يساوي 0.000 مما يدل على إنه: يوجد ارتباط طردي (في الاتجاه الموجب) بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء عند مستوى دلالة 0.01.

كما استخدم الباحث اختبار كاي تربيع (Chi-Square Tests)، لإيجاد هل هناك تفاعل بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ،ودرجاتهم على مستوى الذكاء وقد تبين من نتائج الاختبار أن قيمة اختبار كاي تربيع تساوي 19.01، وهي أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية والتي تساوي 3.84، وكذلك بلغ مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من 0.001

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدل على أن هناك تفاعل بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مستوى الذكاء وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن فكرة المجتمع والأسرة عن الفتاة قد تغيرت ، فلم يعد ينظر إليها على أنها خلقت لخدمة الآخرين فقط . وإنما أصبح ينظر إليها على أنها شقيقة الرجل ، تعمل وتكد وتبني وتعمر وتتعلم . كما أن المجتمع أصبح بحاجة إلى المرأة المتعلمة كالطبيبة ،والمعلمة، والممرضة . كما أن تطور وسائل الإعلام ووسائل الاتصالات ساهم ودفع المرأة نحو التفتح ومواكبة العلم، وتحقيق الإنجازات المختلفة.كما أن الفتاة صاحبة الذكاء المرتفع تحاول أن تستغل هذا الذكاء بشكل مناسب، حيث تشعر أن الفرصة أمامها للنجاح والتقدم في الحياة، لا سيما وأنها تشعر بان قدراتها واستعداداتها بل وذكاءها يؤهلها للنجاح، و التقدم في الحياة .مما يؤدي إلى إيمانها بضرورة المثابرة في الحياة، من أجل الحصول على المكانة المطلوبة والتي تجعلها راضية عن نفسها، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح ، لذلك ليس غريبا أن يجد الباحث عند الفتاة الذكية مستوى مرتفع من الطموح يناسب هذا الذكاء. كذلك فإن الفتاة الذكية هي التي تدرك أن الحياة تحتاج إلى الجهد والمثابرة، وأن النجاح لا يأتي بالتمني ،لذلك فعليها أن تجتهد وتثابر ،وتنجز وهذا ما يعني ارتفاع مستوى طموحها.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الوهاب كامل (2002)، في وجود علاقة بين مستوى الطموح الذي توصل إليه باستخدام استبانة مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، وبين مستوى الذكاء الذي توصل إليه من خلال اختبار كاتل للذكاء . كما وتتفق هذه مع دراسة احمد أبو زايد (1999) في وجود علاقة بين مستوى الطموح ،والقدرات الإبتكارية لدى الطالبات السودانيات .كما وتتفق مع دراسة سهير كامل علي (1977) في وجود فروق بين مجموعة الطالبات العاديات ،والموهوبات (الأذكياء) في مستوى الطموح لصالح الموهوبات. وتتفق أيضا مع دراسة حمدي حسانين (1977) في وجود فروق داله عند البنات ذوات الطموح المرتفع عن ذوات الطموح المنخفض في مستوى الذكاء.

ويرى ،حمد عزت راجح (1985): " إن من العوامل الهامة في رسم مستوى الطموح ذكاء الفرد، فالذكي أقدر على فهم نفسه والحكم على قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات ، ولذا لا يكون مستوى طموحه مسرفا في البعد عن الواقع أي عن مستوى اقتداره " (راجح ، 1985 : 131) ."والقدرة العقلية العامة ، ذات تأثير هام على مستوى الطموح ، حيث أن التلاميذ ذوي القدرة العقلية العامة المرتفعة ، والذين يقدرون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرتهم تقديرا واقعيا ، يتميزون بمستويات طموح مرتفعة ، وذلك على العكس من نظرائهم ذوي مستوى القدرة العقلية العامة المنخفضة " (عبد الوهاب ،1992 :5).

خامسا :عرض نتائج الفرض الخامس وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الخامس على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (50) يوضح ذلك:

جـــــدول (50)

جدول (50) يبين نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير النوع (طالب – طالبة)

البعد	مقياس الطموح (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى المعنوية
	طلاب	طالبات		
البعد الأول : النظرة إلى الحياة	1.5145	1.4407	3.399	0.001
البعد الثاني : الاتجاه نحو التفوق	1.5619	1.5676	0.258-	0.796
البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط	1.5955	1.5725	1.171	0.242
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح	1.5875	1.5848	0.171	0.865
البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	1.6593	1.6792	0.981 -	0.327
البعد السادس: المثابرة	1.7320	1.7923	3.159 -	0.002
البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	1.6490	1.6753	1.280-	0.201
المعدل العام	1.6133	1.6210	0.612 –	0.541

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يتضح من الجدول السابق (50) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط آراء الطلاب، والطالبات، في كل من البعد الأول (النظرة إلى الحياة)، و البعد السادس(المثابرة)، حيث بلغت قيمة الاختبار لكل منهما قيمة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 1.98 ومستوى المعنوية لكل منهما اقل من 0.05 .ولكن بصفة عامة يبين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (50) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات استبيان الطموح يساوي -0.612 وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى الدلالة0.541 وهو أكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي إنه : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى معنوية 0.05"

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن الطلبة من الجنسين في نفس المرحلة العمرية تقريبا ، وهي المرحلة الجامعية مما يجعل الفروق بينهم غير واضحة ، هذا بالإضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة في نفس الجامعة ، مما يعني أنهم يتلقو نفس المناهج ، ونفس الاستراتيجيات، ونفس الفلسفة ، وحتى نفس المدرسين ،مما يعني أن نفس الفرصة متاحة لكلا الجنسين . كذلك فإن الظروف المحيطة بالطلبة خارج الجامعة متشابهة إلى حد كبير، فالظروف الاقتصادية الصعبة ، وظروف الاحتلال ،والإغلاق، والإرهاب يتأثر فيها كلا الجنسين من الطلبة . كما أن المجتمع الذي نعيش في كنفه أصبح ينظر للفتاة نظرة ايجابية ،على أن لها حقوق وواجبات ،وعليها مسؤوليات وتكليفات، وأصبح التفريق بين الذكر والأنثى نادر الحدوث لا سيما في التعليم ، فالفتاه من حقها أن تتعلم ومن حقها أن تعمل وفق شروط معينه، فالنظرة الايجابية للفتاه من قبل المجتمع رفع من مستوى طموحها . أضف إلى ذلك وسائل الإعلام، والتطور العلمي ،ووسائل الاتصالات الحديثة ، كل ذلك سهل من مهمة الفتيات على التعليم، وتغيرت النظرة إليها إلى نظرة ايجابية ،على أنهن شقائق الرجال ،لا سيما أن المجتمع يحتاج إليها في ميادين العمل ، فهو يحتاج إلى الطبيبة والممرضة والمعلمة ، والأكثر من ذلك أنها شاركت في العمل الجهادي في انتفاضة الأقصى الأخيرة ، ونفذ بعضهن عمليات ناجحة، كل هذه العوامل أدت إلى فتح الطريق أمامها لتتعلم وتثابر وتعمل وهذا في النهاية أدى إلى رفع مستوى طموحها ،وبالتالي أصبح لا يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة رجاء الخطيب (1990) . ودراسة زينب شقيرا (1995) . كما وتتفق مع دراسة احمد إسماعيل (1990).ومع دراسة حمدي حسانين (1977) في عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح .وتختلف مع دراسة رأفت السيد إبراهيم (1997)، حيث أثبتت هذه الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.كما وتختلف مع دراسة الشرعة (1998)، في إنه توجد فروق الذكور والإناث على مستوى الطموح لصالح الطلاب الذكور.وتختلف أيضا مع دراسة أنور البنا (1998)، حيث أثبتت دراسته وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكور . وتختلف أيضا مع دراسة عبد الله الصافي (2002) حيث أثبتت هذه الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور . كما وتختلف مع دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984). وتختلف مع دراسة فايز الأسود (2003).

سادسا :عرض نتائج الفرض السادس وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض السادس على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة0.05".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (51) يوضح ذلك:

جـــــدول (51)

جدول (51) يبين نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير النوع (طالب – طالبة)

البعد	مقياس الذكاء (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى الدلالة
	طلاب	طالبات		
البعد الأول : الذكاء اللغوي	3.333	3.252	1.297	0.195
البعد الثاني : الذكاء المنطقي	3.295	3.335	0.608 –	0.544
البعد الثالث: الذكاء المكاني	3.132	3.257	2.096 –	0.037
البعد الرابع: الذكاء الجسمي	3.387	3.397	0.168 –	0.866
البعد الخامس: الذكاء الموسيقي	3.491	3.429	0.818	0.414
البعد السادس: الذكاء الاجتماعي	3.312	3.229	1.344	0.180
البعد السابع: الذكاء الشخصي	3.357	3.279	1.225	0.221
البعد الثامن: الذكاء الطبيعي	3.431	3.504	1.209 –	0.227
المعدل العام	3.354	3.335	0.389	0.698

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369.**

يبين جدول (51) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط آراء الطلاب والطالبات في البعد الثالث(الذكاء المكاني) ،حيث بلغت قيمة الاختبار -2.096 **وهي**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصغر من قيمة t الجدولية والي تساوي - 1.98 ومستوى المعنوية 0.037 وهو أقل من 0.05 .

ولكن بصفة عامة يبين جدول (51) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الذكاء يساوي -0.389 ، **وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية** 0.698 **وهو أكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية العدمية أي إنه** : "لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى معنوية 0.05".

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

اهتمام الوالدين بكلا الجنسين منذ الصغر وعدم التفريق بينهما، أو محاباة أحدهما على الآخر ،وإنما إتاحة نفس الفرصة ونفس المعاملة لهما . كذلك فان الطلاب والطالبات عينة الدراسة من نفس السن تقريبا، مما يقلل من إمكانية ظهور مثل هذه الفروق. كما أن معايشة الطلاب والطالبات لنفس الظروف، ونفس الضغوط، ونفس المعانات والمضايقات، قلل من ظهور مثل هذه الفروق في الذكاء، كذلك وجود النظرة الايجابية للفتاه وإتاحة الفرصة لتعليمها وعملها بعد ذلك زاد من إصرارها على تطوير نفسها ،واستغلال قدراتها وإمكانياتها مما حسن من مستوى ذكائها.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فاروق جبريل (1986) في عدم وجود فروق في مستوى الذكاء تعزى إلى الجنس . كما وتتفق مع دراسة صلاح الشريف(2001) في عدم وجود فروق بين البنين والبنات في الذكاءات المتعددة(الدردير،2004: 34).. وتختلف مع دراسة ماهر ممحاوي (1996) في وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الذكاء . كما وتختلف مع نتائج دراسة الكيال(2003).

ويؤكد عريفج(2000: 90)"انه لم تتضح فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء العام ، ولكن يبدو ان الذكور أكثر تفوقا على الإناث في القدرة الميكانيكية ،والإناث أكثر تفوقا في القدرة اللغوية".

سابعا :عرض نتائج الفرض السابع وتفسيرها ومناقشتها :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينص الفرض السابع على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (52) يوضح ذلك:

جـــــدول (52)

جدول (52) يبين نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المؤهل العلمي (علمي – أدبي)

البعد	مقياس الطموح (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى المعنوية
	علمي	أدبي		
البعد الأول : النظرة إلى الحياة	1.4645	1.4789	0.644-	0.520
البعد الثاني : الاتجاه نحو التفوق	1.5638	1.5595	0.188	0.851
البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط	1.5707	1.5939	1.160-	0.247
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح	1.5739	1.5938	1.220-	0.223
البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	1.6788	1.6563	1.075	0.283
البعد السادس: المثابرة	1.7789	1.7562	1.174	0.241
البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	1.6660	1.6508	0.723	0.470
المعدل العام	1.6175	1.6135	0.310	0.757

* قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369

يبين جدول (52) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الطموح يساوي 0.310 وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.757 وهو أكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية العدمية أي إنه :" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى معنوية 0.05".

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن طلبة الكليات العلمية والأدبية من عينة الدراسة من نفس السن؛ وبالتالي فان الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب . كذلك فإن الحرية التي تعطى للطالب في اختيار تخصصه بنفسه تعطيه مجالا واسعا لأن ينجح فيه وأن يبدع فيه ، وبما أنه قد دخله بناءً على رغبته الخاصة ؛إذن فهو مقتنع به ويثابر من أجل أن ينجح فيه وأن يحصل على درجة أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكانة أفضل من تلك التي يمتلكها في الوقت الحالي .وكذلك فإن حاجة المجتمع لخريجي الكليات العلمية والأدبية كل حسب تخصصه ، وحاجة سوق العمل إلى الكثير من طلبة التخصصات الأدبية ،لا سيما العلوم التربوية والشرعية ، حيث كان هناك إقبالا كبيرا على مثل هذه الكليات من الطلبة ، فمثلا كلية التربية في الجامعة الإسلامية هي من أكبر كليات الجامعة من حيث أعداد الطلبة ، وهذا ناتج بطبيعة الحال عن اقتناع الطلبة بهذه التخصصات وبمستقبلها وأهميتها، حيث أنها تضاهي في كثير من الأحيان مستقبل التخصصات العلمية ، كل ذلك قلل من إمكانية وجود فروق بينهما في مستوى الطموح.كذلك فان سياسة الجامعة تقوم على تشجيع الطلبة بدون استثناء سواء الكليات العلمية أو الأدبية من خلال إعطاء منح لكلا الجانبين، أو تكريمهما لذلك فإنه لا يوجد فروق بين طلبة الكليات العلمية والأدبية في مستوى الطموح .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فايز الأسود (2003)، في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي (أقسام علمية – أقسام أدبية) في مستوى الطموح . كما وتتفق مع دراسة رجاء الخطيب (1990) في وجود فروق . وتتفق أيضا مع دراسة نظمي أبو مصطفى (1990)، في إنه لا توجد فروق بين كل من طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح . كما وتتفق مع دراسة سناء محمد سليمان (1987) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح يعزى إلى الكلية (علمي – أدبي) .كذلك تتفق مع دراسة إبراهيم الكيالي (1985)، في عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي والأدبي في مستوى الطموح . ولكنها تختلف مع دراسة إبراهيم عبد الملك (1981) حيث أكدت دراسته وجود فروق داله إحصائيا في مستوى الطموح بين العلمي والأدبي، لدى كل من البنين والبنات .

ثامنا :عرض نتائج الفرض الثامن وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الثامن على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (53) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول (53)

جدول (53) يبين نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المؤهل (علمي – أدبي)

البعد	مقياس الذكاء (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى المعنوية
	علمي	أدبي		
البعد الأول : الذكاء اللغوي	3.173	3.369	3.166-	0.002
البعد الثاني : الذكاء المنطقي	3.422	3.275	2.215	0.027
البعد الثالث: الذكاء المكاني	3.201	3.206	0.083-	0.934
البعد الرابع: الذكاء الجسمي	3.337	3.419	1.443-	0.150
البعد الخامس: الذكاء الموسيقي	3.543	3.421	1.615	0.107
البعد السادس: الذكاء الاجتماعي	3.164	3.324	2.624-	0.009
البعد السابع: الذكاء الشخصي	3.301	3.344	0.665-	0.506
البعد الثامن: الذكاء الطبيعي	3.456	3.482	0.418-	0.676
المعدل العام	3.326	3.363	0.739-	0.460

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يبين جدول(53) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط آراء طلاب الجامعة في كل من البعد الأول (الذكاء اللغوي)، **و البعد الثاني** (الذكاء المنطقي) ، **و البعد السادس** (الذكاء الاجتماعي)، **يعزى للكليات العلمية، حيث بلغت قيمة الاختبار لكل منهما قيمة أكبر من أكبر من قيمة t الجدولية والي تساوي 1.98 ومستوى المعنوية لكل منهما أقل من 0.05** .

ولكن بصفة عامة يبين جدول (53)، أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الذكاء يساوي -0.739 وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.460 وهو أكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية الصفرية أي إنه : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى معنوية 0.05".

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن طلبة الكليات العلمية والأدبية من عينة الدراسة من نفس السن وبالتالي فان الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب في مستوى الذكاء . كذلك فان التخصصات الأدبية تعطي الطالب قوة وتفوق في الذكاء بعض أنواع الذكاء . كالذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي والذكاء الموسيقي. فبالرغم من أنها كليات أدبية إلا أنها تهتم بجوانب معينة من الذكاء . كذلك فان الأمر يرجع إلى اهتمام الوالدين ورعايتهما لابنائهما منذ الصغر ، ومحاولة تطوير ودعم وتنمية قدراتهم بغض النظر عن ميوله المستقبلية ، ونوعية تخصصه في المستقبل .كذلك فإن الطلبة في الجامعة الإسلامية يعيشون في نفس البوتقة ، ويخضعون لنفس الفلسفة والأجواء ولهم نفس الحقوق، وعليهم نفس الواجبات بغض النظر عن كونهم يدرسون في كليات علمية أو أدبية ،فالطالب طالب، ولا يتم محاباة أو تفضيل أحد على الآخر لتخصصه ، فالفلسفة يخضع لها الجميع ويتلقاها الجميع . كذلك وجود مواد مشتركة يقوم بدراستها كل طلبة الجامعة سواء كانوا من الكليات العلمية أو الأدبية، وفي كثير من الأحيان قد يدرس الطلبة سواء من الكليات العلمية أو الأدبية في نفس القاعات الدراسية ، ويتلقون نفس المساقات ومن نفس المحاضرين ونفس الامتحانات كل ذلك يقلل من إمكانية وجود فروق بينهما .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الكيال(2003)، في عدم وجود فروق تعزى للتخصص ، وكذلك تتفق جزئيا مع دراسة الدردير(2004)، في عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى للتخصص.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ماهر ممحاوي (1996)، حيث أثبتت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العلميين والأدبيين في درجة الذكاء لصالح الطلبة العلميين .

تاسعا :عرض نتائج الفرض التاسع وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض التاسع على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05" .

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (54) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول (54)

جدول (54) يبين نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى – سنة رابعة)

البعد	مقياس الطموح (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى المعنوية
	المستوى الأول	المستوى الرابع		
البعد الأول : النظرة إلى الحياة	1.4658	1.4365	1.088	0.278
البعد الثاني : الاتجاه نحو التفوق	1.5455	1.5646	0.632-	0.258
البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط	1.5560	1.5937	1.532-	0.127
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح	1.5795	1.6120	1.468-	0.144
البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	1.6467	1.6787	1.265-	0.207
البعد السادس: المثابرة	1.7563	1.7824	1.047-	0.296
البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	1.6500	1.6112	1.409	0.160
المعدل العام	1.6014	1.6157	0.887-	0.376

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يبين جدول (54) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الطموح يساوي -0.887 وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.376 وهو أكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية العدمية أي إنه لا يوجد فروق بين متوسطي درجات المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى معنوية 0.05.

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن طلبة المستوى الأول والمستوى الرابع يعيشون نفس الظروف داخل الجامعة الإسلامية ، كذلك فان هناك اهتمام كبير من إدارة الجامعة بالطلبة الجدد من حيث استقبالهم وإقامة اللقاءات التعريفية معهم، وتعريفهم بفلسفة الجامعة وأنظمتها ، وحثهم على الدراسة والاجتهاد ، وتعريفهم بأن هناك منحاً للطلبة المتفوقين مما يستثير دافعيتهم منذ البداية . كذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإن العلاقة الجيدة بين المدرسين والطلبة بغض النظر عن مستواهم الدراسي ، وتداخل الطلبة في بوتقة واحدة ،ووجود مجموعة من النشاطات التي يشارك فيها طلبة المستوى الأول مع طلبة المستوى الرابع، واهتمام طلبة المستوى الرابع بطلبة المستوى الأول، وإرشادهم إلى كيفية مواجهة المشكلات المختلفة، كل ذلك يزيل في النهاية من الحواجز بينهم ، وبالتالي يتقارب مستوى طموحهم ، وكذلك فان طلبة المستوى الأول يكونون في بداية الطريق وفي بداية الدراسة حيث الطاقة القوية، والدافعية الشديدة، والاستعداد. فهم يقبلون على الجامعة بنهم وشوق؛ لأنها خبرة جديدة عليهم، وفي نفس الوقت فإن الطلبة في المستوى الرابع يكونون على وشك الانتهاء والتخرج، فيعز عليهم فراق الجامعة التي قضوا فيها أربع سنوات من الدراسة ،ويشعرون بقيمة العلم وثمرة الدراسة ؛فيميلون إلى أن يكونون أكثر رغبة لإكمال دراساتهم العليا وهذا كله يساهم في إذابة الفروق بين طلبة المستوى الأول والرابع في مستوى الطموح .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة فايز الأسود (2003)، حيث أثبتت هذه الدراسة عدم وجود فروق داله في مستوى الطموح تعزى لمتغير المستوى الدراسي . كما أنها تتفق مع دراسة رجاء الخطيب (1990)، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين السن ومستوى الطموح الأكاديمي عند طلبة جامعة الأزهر. ولكنها أثبتت في نفس الدراسة وجود علاقة بين السن ومستوى الطموح عند طلبة باقي الجامعات . كما وتتفق مع دراسة هناء أبو شهبة (1987). في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات الأكبر سنا والأصغر سنا في عينة البحث .

"فمستوى الطموح يرتبط بقدرة الفرد - بغض النظر عن مستواه الدراسي - فما دامت عنده الإمكانية والإرادة، إذن عنده إمكانية النجاح ويشير البنا إلى ذلك بقوله " إن نجاح الفرد لا شك يعتمد على مدى كفاءته وقدراته على ملاءمة ظروفه وبيئته " (البنا ، 1998 :61).

وأيضا هذا ما يؤكده معوض بقوله " إن مستوى الطموح أكثر وضوحا في نهاية مرحلة المراهقة عنه في بدايتها في كل من المدن والريف" (معوض ،1971: 329). بمعنى الطموح عادة يميل إلى الثبوت في نهاية المراهقة وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة الحالية من عدم وجود فروق بين المستوى الأول والرابع في مستوى الطموح.

عاشرا :عرض نتائج الفرض العاشر وتفسيرها ومناقشتها :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ينص الفرض العاشر على ما يلي : " لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (55) يوضح ذلك:

جـــــدول (55)

جدول (55) يبين نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المستوى الدراسي (سنة أولى – سنة رابعة)

البعد	مقياس الذكاء (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المستوى الأول	المستوى الرابع		
البعد الأول : الذكاء اللغوي	3.265	3.268	0.038-	0.969
البعد الثاني : الذكاء المنطقي	3.320	3.250	0.765	0.445
البعد الثالث: الذكاء المكاني	3.181	3.195	0.175-	0.861
البعد الرابع: الذكاء الجسمي	3.369	3.368	0.004-	0.997
البعد الخامس: الذكاء الموسيقي	3.464	3.436	0.273	0.785
البعد السادس: الذكاء الاجتماعي	3.235	3.323	1.191-	0.235
البعد السابع: الذكاء الشخصي	3.206	3.454	2.886-	0.004
البعد الثامن: الذكاء الطبيعي	3.396	3.442	0.564-	0.573
المعدل العام	3.305	3.352	0.747-	0.456

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يبين جدول (55) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 بين متوسط آراء الطلاب والطالبات في البعد السابع(الذكاء الشخصي) **حيث بلغت قيمة الاختبار -2.886 وهي أصغر من قيمة t الجدولية والي تساوي - 1.98 ومستوى المعنوية 0.004 وهو أقل من 0.05 .**

ولكن بصفة عامة يبين جدول (55) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الذكاء يساوي -0.747 ، وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.456 وهو اكبر من 0.05 ، مما يدل على قبول الفرضية العدمية أي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنه: لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء عند مستوى معنوية 0.05.

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن الطالب في المستوى الأول قد تجاوز السابعة عشر أو الثامنة عشر من عمره، وهو ما يعني ثبات جزء من ذكائه، لا سيما الذكاء الوراثي عنده . وكذلك طالب المستوى الرابع أيضا يكون عنده ثبات في نسبة ذكائه، لا سيما الذكاء الوراثي . كذلك فان الطلبة قي المستويين يعايشون نفس الظروف الاقتصادية، والاجتماعية فالوضع الاقتصادي المتدهور وظروف الحرمان التي كانت مفروضة على الطلبة من كلا المستويين . أضف إلى ذلك معايشة الطلبة لنفس الظروف داخل الجامعة، وعدم انفصال المستوى الأول عن المستوى الرابع؛ أدى إلى اكتساب طلبة المستوى الأول من خبرات طلبة المستوى الرابع . كما طبيعة المجتمع الفلسطيني البعيد عن الطبقية أو التمييز، يعطي الجميع نفس الفرصة في التعليم . كما أن السمة العامة للمجتمع الفلسطيني هي المحافظة، والتدين ،مما يدفع هذا المجتمع بالاهتمام بالأبناء ورعايتهم والحنو عليهم . كل ذلك يقلل من فرصة وجود فروق بين المستوى الأول والرابع في مستوى الذكاء .

ويؤكد على ذلك عريفج (2000: 89) حيث يرى "إن الذكاء لا يتغير كثيرا بعد فترة زمنية قصيرة سنة أو89 سنتين، ولكن هذه التغيرات تصبح لافتة للانتباه بين ذكاء الفرد وهو طفل وبين ذكائه وهو راشد .ويؤكد وكسلر إن نمو ذكاء الفرد يبلغ أقصاه مع سن العشرين ".وهذا مما يوجد ثباتا نوعا ما في مستوى الذكاء في المرحلة الجامعية ولذلك لا تتضح الفروق بين المستوى الأول والرابع.

الحادي عشر :عرض نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيرها ومناقشتها :-

نص الفرض الحادي عشر على ما يلي : "لا يوجد فروق بين في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)عند مستوى دلالة 0.05 ".

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (56) يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول (56)

جدول (56) يبين نتائج اختبار t لمستوى الطموح حسب متغير المعدل التراكمي (منخفض– مرتفع)

البعد	مقياس الطموح (المتوسطات الحسابية للمعدل التراكمي)		قيمة T	مستوى الدلالة
	منخفض	مرتفع		
البعد الأول : النظرة إلى الحياة	1.4551	1.4980	1.900-	0.058
البعد الثاني : الاتجاه نحو التفوق	1.5175	1.5841	2.896-	0.004
البعد الثالث: تحديد الأهداف والخطط	1.5469	1.6116	3.136-	0.02
البعد الرابع: الميل إلى الكفاح	1.5494	1.6149	3.951-	0.000
البعد الخامس: تحمل المسئولية والاعتماد على النفس	1.6525	1.6757	1.060-	0.290
البعد السادس: المثابرة	1.7494	1.7672	0.873-	0.383
البعد السابع: الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	1.6120	1.6739	2.888-	0.004
المعدل العام	1.5870	1.6327	3.524-	0.000

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يبين جدول (56) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 في مقياس الطموح لطلاب الجامعة يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)، في كل من البعد الثاني (الاتجاه نحو التفوق)، **و البعد الثالث**(تحديد الأهداف والخطط)، **البعد الرابع**(الميل إلى الكفاح)، **و البعد السابع**(الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ) ، **حيث بلغت قيمة الاختبار لكل منهما قيمة أكبر من أكبر من قيمة t الجدولية والي تساوي 1.98 ومستوى المعنوية لكل منهما أقل من 0.05** .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن بصفة عامة يبين جدول (56) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الطموح يساوي -3.524 أكبر من قيمة t الجدولية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.000 وهو أصغر من 0.05 ، مما يدل على عدم قبول الفرضية العدمية أي إنه : " يوجد فروق بين في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)عند مستوى دلالة 0.05".

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن الطلبة الذين يشعرون بأنهم يمتلكون قدرات وإمكانيات كبيرة ، يولد عندهم توقعات إيجابية؛ وبالتالي فإن طموحهم سيكون مرتفع ، هذا الطموح يدفعهم إلى التفكير بضرورة النجاح، والبناء، والاستمرار في مواصلة التعليم، والمثابرة على ذلك ، وأن السبيل الوحيد لتحقيق ما يطمحون إليه لا يكون إلا بالدراسة، والجد والاجتهاد، وبالتالي يرتفع مستوى تحصيلهم ، فالدافعية مهمة جدا لنجاح الإنسان في أي عمل من الأعمال ، وما دام الإنسان يمتلك هذه الدافعية متمثلة في الطموح؛ فإنه سيترتب علية النجاح وارتفاع مستوى التحصيل . بينما الطلبة ذوي الطموح المنخفض يشعرون باللامبالاة، وعدم الاهتمام لا بالحاضر ولا بالمستقبل، ولا يستشعرون أهمية النجاح مما يعني أن الدافعية عندهم تكون منخفضة، وبالتالي يترتب عليها تحصيل دراسي منخفض . فالمعدل التراكمي مؤشر كبير على مستوى الطموح .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أنور البنا (1998) في وجود فروق داله بين المتفوقين تحصيلياً، والمتخلفين تحصيلياً في مستوى الطموح لصالح المتفوقين تحصيلياً . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم علي إبراهيم (1993)، في عدم وجود فروق جوهرية في مستوى الطموح يعزى إلى التحصيل الدراسي . كما اختلفت مع دراسة حمزة محمد حجازي (1987) حيث أكدت إنه لا أهمية ولا تأثير لمستوى الطموح على التحصيل الدراسي وفسر ذلك؛ بأن علامات الطلبة عينة الدراسة كانت متقاربة نوعا ما .

ويشير العيسوي إلى ذلك بقوله: " ومن الناحية السيكولوجية ، تلعب الدوافع الموجودة لدى الفرد بما في ذلك طموحاته دورا كبيرا في نجاحه في التحصيل الدراسي ، ولا يمكن أن تتم عملية التعلم دون وجود الدوافع التي تدفع الفرد لبذل الجهد والطاقة والاستمرار في بذلها " (العيسوي ،1986: 127).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني عشر :عرض نتائج الفرض الثاني عشر وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الثاني عشر على ما يلي : "لا يوجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعـــدل التراكمي (منخفض ، مرتفع) عند مستوى دلالة 0.05" .

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث اختبار T للفرق بين عينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) وجدول (57) يوضح ذلك:

جـــــدول (57)

جدول (57) يبين نتائج اختبار t لمستوى الذكاء حسب متغير المعدل التراكمي (منخفض– مرتفع)

البعد	مقياس الذكاء (المتوسطات الحسابية)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المستوى الأول	المستوى الرابع		
البعد الأول : الذكاء اللغوي	3.258	3.333	1.153-	0.250
البعد الثاني : الذكاء المنطقي	3.153	3.435	4.053-	0.000
البعد الثالث: الذكاء المكاني	3.170	3.232	0.989-	0.323
البعد الرابع: الذكاء الجسمي	3.316	3.407	1.557-	0.120
البعـــد الخـــامس: الـــذكاء الموسيقي	3.362	3.546	2.365-	0.019
البعـــد الـــسادس: الـــذكاء الاجتماعي	3.208	2.295	1.375-	0.170
البعد السابع: الذكاء الشخصي	3.352	3.328	0.355	0.723
البعد الثامن: الذكاء الطبيعي	3.352	3.532	2.881-	0.004
المعدل العام	3.282	3.393	2.165-	0.031

*** قيمة t الجدولية تساوي 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 369**

يبين جدول (57) أن هناك فروق جوهرية عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 في مستوى الذكاء في البعد الثاني (الذكاء المنطقي)، **و البعد الخامس**(الذكاء الموسيقي)، **و البعد الثامن**(الذكاء الطبيعي) **يعزى للمعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة اختبار t لكل منهما قيمة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي -1.98، و كذلك مستوى المعنوية لكل منهما قيمة أصغر من 0.05**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن بصفة عامة يبين جدول رقم (57) أن قيمة اختبار t لمعدل فقرات مقياس الذكاء يساوي -2.165 ، وهي قيمة صغيرة تقع في منطقة قبول الفرضية ، كما بلغ مستوى المعنوية 0.031 وهو أصغر من 0.05 ، مما يدل على رفض الفرضية العدمية أي أن: هناك فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي (منخفض ، مرتفع) عند مستوى معنوية 0.05 .

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

أن التحصيل الدراسي مؤشر من مؤشرات الذكاء ،والتحصيل الدراسي المرتفع يعطينا دلالات معينه على وجود الذكاء ، فبدون الذكاء لا يوجد تحصيل مرتفع . لذلك وجود الذكاء لا يعني وجود تحصيل مرتفع، وإنما هو مؤشر على وجوده من ضمن مؤشرات أخرى ، لذلك فإن الباحث الحالي يتوقع إنه إذا ما تمتع الطالب بالذكاء ، وكانت عنده دافعية ،والظروف مناسبة وكان بعيدا عن الضغوطات -سواء الاجتماعية أو السياسية أو النفسية أو الاقتصادية- فإن الباحث يتوقع تحصيل مرتفع لهذا الطالب . كذلك فإن الطلبة ذوي الذكاء المرتفع عادة ما يكونون أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم ،وتجاوز الصعوبات التي تقف في طريقهم . وكذلك فهم أكثر على التعامل مع المواد الدراسية بلباقة ومنطقية ،وأكثر قدرة علي استيعاب الدروس وفهمها، وأكثر حنكة في التعامل مع الاختبارات، لا سيما الاختبارات غير المباشرة والتي تتطلب قدرا من الاستنباط أو الاستدلال، أو على الأقل تحتاج إلى تحليل .كذلك فهم يعرفون جيدا أهمية النجاح في الدراسة لذلك عادة ما يكون تحصيلهم الدراسي أكثر ارتفاعا مرتفع .

و يؤكد عريفج(2000: 89)، على قوة العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى التحصيل بقوله: "إن النجاح المدرسي يتأثر بعوامل كثيرة منها دافعية المتعلم وميوله، وطرق التعليم، والاستعدادات والقدرات والذكاء. وكذلك يؤكد إنه من الصعب على ضعاف العقول متابعة الدراسة أو حتى تحقيق النجاح ،مهما كان عنصر المثابرة والاجتهاد. ويؤكد أيضا على وجود معامل لارتباط عال جدا بين التحصيل الدراسي والذكاء".

الثالث عشر :عرض نتائج الفرض الثالث عشر وتفسيرها ومناقشتها :-

ينص الفرض الثالث عشر على ما يلي : " لا يوجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05"

وللتأكد من صحة هذا الفرض فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي، و مستوى الطموح عند مستوى دلالة $a = 0.05$ كما هو موضح بجدول رقم (58).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــــدول (58)

جدول (48) يوضح معامل الارتباط لبيرسون لمتغير ي الطموح و المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند الطلبة

المتغير	المعامل	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	الطموح
المستوى الاقتصادي الاجتمـــاعـــــي	**معامل الارتباط**		**0.323-**
	مستوى الدلالة		**0.000**
	حجم العينة		**366**
الطمـــــــوح	**معامل الارتباط**	**0.323-**	
	مستوى الدلالة	**0.000**	
	حجم العينة	**366**	

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي -0.323 ومستوى دلالة 0.000، أي أنه: توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05

أي أنه كلما زاد المستوى الاجتماعي الاقتصادي كلما انخفض مستوى الطموح.

ويبدو أن السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث يعود إلى :

الطلبة الذين تمتع أسرهم بمستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع، يوفرون لأبنائهم كل ما يحتاجونه وكل ما يتمنونه ، وبالتالي فلا داعي للتعب والجهد والإرهاق ،وإنما يؤثرون الراحة فكل ما يحتاجونه رهن أيديهم ، وبالتالي يرضون بما يحصلونه من نجاح .أما الطلبة الذين ينتمون إلى اسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض، يجدون أنفسهم لا يمتلكون إلا القليل فيلجأون إلى النجاح لتعويض هذا الانخفاض، أو علي الأقل يرون بأهمية تغير هذا الوضع القائم؛ وبالتالي ضرورة تحسين وضع أسرهم الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي فإن ذلك يشكل دافعا قويا لهم؛ لرفض هذا الوضع الحالي مما يولد عندهم عنصر التحدي والإصرار على النجاح الذي لا يقف عند حد معين، ولا يجدون أمامهم إلا ضرورة النجاح والمثابرة والكفاح لتحقيق ما يصبون إليه مما يرفع من مستوى الطموح عندهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها حمزة حجازي (1987)، على طلبة جامعة النجاح بمدينة نابلس؛ حيث بينت هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الطلبة ذوي مستوى الطموح القوي جدا، وبين المستوى الاقتصادي الاجتماعي . كما أن نتائج هذه الدراسة اتفقت جزئيا مع نتائج دراسة سناء محمد سليمان (1987)، في أن الطالبات عاليات الطموح كانوا ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط ولم يكونون من ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع . بينما تختلف نتائج هذه الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع دراسة نظمي أبو مصطفى (1990)، حيث أثبتت أنه لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي الاجتماعي . وكذلك تختلف الدراسة الحالية مع دراسة أحمد إسماعيل (1990) حيث لم تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ،وبين مستوى الطموح . كما وتختلف مع دراسة صلاح أبو ناهيه (1981)، حيث بينت هذه الدراسة وجود فروق داله في مستوى الطموح بين التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصاد الاجتماعي، ومنخفضيه لصالح المجموعة الأولى.

"فالمستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح؛ لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته."
(التويجري ، 2002: 198).

فالإطار الاجتماعي والثقافة السائدة ووضع الأسرة والناحية الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد، وهذا ما يشير إليه أحمد إسماعيل (1990) حيث يرى " أن للأسرة وما يسود فيها من أساليب تنشئة مختلفة دورا فعالا في حياة الفرد وفي إكسابه خبراته الأولى . وتختلف هذه الأساليب من ثقافة إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر ، ولهذا تأثيره في شخصية الطفل مستقبلا ، وفي تكوين مفهومه عن ذاته ، وقدرته على النجاح والتفوق في المجالات المختلفة . (إسماعيل ،1990 :170) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث؛ بوجود علاقة قوية بين مستوى الطموح ومستوى الذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية .فإن الباحث يتقدم بالتوصيات التالية:

الاهتمام بطرق تنمية ورفع مستوى الطموح عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي عند الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوة حسنه لأبنائهم، ويحثونهم دوما على إدراك وبلوغ معالي الأمور، وتعزيز أبنائهم وتربيتهم على ذلك من الصغر.

يوصي الباحث المعلمين والمحاضرين بضرورة غرس روح المنافسة والمثابرة والطموح في نفوس طلابهم، وحثهم على ذلك باستمرار وأن يكونوا قدوة حسنه لطلابهم.

يوصي الباحث الطلبة ألا يجزعوا من الوضع الاقتصادي الصعب؛ لأن الظروف الاقتصادية الصعبة تكون في كثير من الأحيان قوة دافعة للأمام، وذلك من خلال خلق عنصر التحدي والإصرار والطموح.

يوصي الباحث المسئولين في وزارة التربية والتعليم، وواضعي المناهج، بضرورة وضع مناهج تناسب عقلية الطلبة ،وتناسب المرحلة العمرية التي يمرون فيها مما يجعلهم أكثر قدرة، وأكثر رغبة في مواجهة هذه المناهج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضرورة اهتمام إدارة الجامعة الإسلامية بالطلبة الجدد، وتعريفهم بفلسفة الجامعة وقوانينها وتدريبهم على مواجهة المشكلات الجامعية المختلفة.

يوصي الباحث بضرورة عمل برامج للتدريب، وورشات عمل للطلبة بشكل دوري مما يفتح أمامهم آفاق واسعة ورحبة ،وبالتالي يؤدي إلى رفع مستوى ذكائهم وطموحهم.

يوصي الباحث بضرورة توعية الطلبة من خلال وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة بأهمية الإطلاع والتعلم الذاتي؛ من اجل فتح آفاق جديدة عندهم.

يوصي الباحث بضرورة مكافأة أصحاب الطموحات العالية على نجاحهم في تحقيقها كنوع من التشجيع، حتى يكونوا قدوة ومحفزين لغيرهم.

مقترحات الدراسة

يقترح الباحث إجراء مجموعة من البحوث والدراسات لإثراء المكتبة النفسية مثل:

الالتزام الديني وأثره على مستوى الطموح.

الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض سمات الشخصية.

عمل برامج تخص الأسرة من اجل تعامل أفضل حتى يتم تنمية مستوى الطموح.

عمل برامج محددة لتنمية مستوى الذكاء.

إجراء دراسات مقارنة بين مستوى الطموح عند الجنسين في قطاعات العمل المختلفة.

إجراء دراسات عبر ثقافية في مستوى الطموح.

إجراء دراسات عبر ثقافية في مستوى الذكاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مستوى الطموح ،وعلاقته بمستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ،كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح، وبعض المتغيرات الديموغرافية .ولذلك حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية: -

ما مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية.

ما مستوى الذكاء لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

هل توجد علاقة بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح للراشدين وبين درجاتهم على اختبار الذكاء المتعدد ؟

هل توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح للراشدين وبين درجاتهم على اختبار الذكاء المتعدد ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس مستوى الطموح للراشدين ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اختبار الذكاء المتعدد؟

هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى الطموح ؟

هل يختلف طلبة الكليات العلمية عن طلبة الكليات الأدبية في مستوى الذكاء المتعدد؟

هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى الطموح ؟

هل توجد فروق بين متوسط درجات طلبة المستوى الأول عن متوسط درجات المستوى الرابع في مستوى الذكاء المتعدد؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى المعدل التراكمي(مرتفع، منخفض)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى المعدل التراكمي(مرتفع، منخفض)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي(مرتفع، منخفض)؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كانت فروض الدراسة كالتالـــــي:

"لا يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة".

"لا يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ".

" لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء".

" لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء ".

" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة0.05".

" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".

05".يوجد فروق بين متوسطي درجات المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05".

" لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05".

"لا يوجد فروق بين في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)عند مستوى دلالة 0.05 ".

"لا يوجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع) عند مستوى دلالة 0.05".

" لا يوجد علاقة ارتباطية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05"

وللإجابة على تساؤلات الدراسة، واختبار فروضها تكونت عينة الدراسة من (370) طالب وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة في الفصل الدراسي الثاني للعام (2004-2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبق الباحث على عينة الدراسة ثلاث أدوات وهي مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي(من إعداد الباحث)، واستبيان مستوى الطموح للراشدين(من إعداد كاميليا عبد الفتاح)،ويتكون من سبعة أبعاد، واختبار الذكاء المتعدد(ترجمة عبد المنعم الدردير)، ويتكون من ثمانية أبعاد. وللإجابة على فروض الدراسة قام الباحث بمعالجة بياناته إحصائيا باستخدام كل من الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، واختبار One Sample T Test.واختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (1- Sample K-S)، واختبار Independent Sample T test ،واختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة،ومعامل الثبات لجوتمان،ومعاملات الارتباط لمعرفة صدق المقياس الداخلي للفقرات،واختبار كاي تربيع. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يوجد مستوى مرتفع للذكاء عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة .

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء .

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05 .

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة0.05.

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05.

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة الكليات العلمية والأدبية في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05.

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح عند مستوى دلالة 0.05.

لا يوجد فروق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الذكاء عند مستوى دلالة 0.05.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجد فروق في مقياس الطموح يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع)عند مستوى دلالة 0.05 .

يوجد فروق في مقياس الذكاء يعزى للمعدل التراكمي (منخفض، مرتفع) عند مستوى دلالة 0.05.

يوجد علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي و مستوى الطموح عند مستوى دلالة 0.05.

وفي ضوء نتائج الدراسة وضع الباحث عدة توصيات، واقتراحات للآباء ،والمعلمين، والمربين والوزارات المعنية ،والباحثين في مجال علم النفس ،وواضعي المناهج في ضرورة الاهتمام بالبرامج الهادفة إلى تطوير قدرات الطلبة، وحثهم على الإطلاع من اجل نمو مستوى مناسب من الطموح عندهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصـــــــادر

القــرآن الكــريـــــم

المــراجـــــع

إبراهيم ، إبراهيم(1993) "العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر" ،الدافعية والإنجاز،الجزء الأول،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.

إبراهيم ، رأفت(1997) "الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية" ،مجلة علم النفس،السنة الحادية عشر،العدد الثالث والأربعون،ص51-67.

إبراهيم ، رزق(1996) "العلاقة بين مؤشرات مستوي الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "،الدافعية والإنجاز،الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، مصر.

ابراهيم ، عبد الله سليمان(1989)" موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي "، مجلة علم النفس ، السنة الثالثة ، العدد الثاني عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

إبراهيم ،لطفي(2001) "دور التأمل المعرفي وما وراء المعرفي والذكاء في أداء حل المشكلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"،مجلة كلية التربية،العدد الخامس والعشرون،الجزء الرابع،عين شمس،القاهرة،مصر.

ابن الجوزي، جمال الدين (د/ت)" الأذكيـــــاء" ،دار الفكر، بيروت ،لبنان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج(1992)" تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر"، **دار الحديث، القاهرة، مصر.**

ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج(1999)" صيد الخاطر"، **الطبعة الثانية، دار الحديث، القاهرة، مصر.**

ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين(1990)" لسان العرب"، **الطبعة الأولى، الجزء الثاني عشر، ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان.**

ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين(1999)" لسان العرب"، **الطبعة الثالثة ،الجزء الخامس، دار إحياء التراث العربي، بيروت ،لبنان.**

أبو حطب،فؤاد(1983)"القدرات العقلية"، **الطبعة الرابعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،مصر.**

أبو زايد،أحمد عبد الله(1999) "**دراسة مستوي الطموح وعلاقته بالقدرات الإبتكارية لدي طلبة المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم وقطاع غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة،**كلية التربية،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،السودان.**

أبو شهبه ،هناء(1987)"**علاقة مستوي الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدي طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينه جدة بالمملكة العربية السعودية**"،الجمعية المصرية للدراسات النفسية، **بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس،القاهرة ،مصر..**

أبو علام، رجاء(1998)" مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"،**الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات، القاهرة ،مصر.**

أبو غزالة، سميرة(1999) "**الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الذكاء وتأكيد الذات وبعض السمات المرضية** "،مجلة كلية التربية،**الجزء الثالث،العدد الثالث والعشرون،القاهرة ، مصر.**

أبو مسلم،محمود(1989) "**دراسة لأبعاد مفهوم الذات ومستوي الطموح لدي المتفوقين عقلياً من تلاميذ المدرسة الثانوية**"،الدافعية والإنجاز،**الجزء الأول ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر.**

أبو مصطفي، نظمي(1990) "**قلق الامتحان وعلاقته بمستوي الطموح والمستوي الاقتصادي الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينه أم درمان**"،رسالة دكتوراه غير منشورة،**جامعة أم درمان الإسلامية،السودان.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو ناشى ، مني(2002) "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية"،المجلة المصرية للدراسات النفسية**،المجلد الثاني عشر، العدد الخامس والثلاثون.**

أبو ناهية ، صلاح(1981) "دراسة لبعض العوامل المؤثرة علي مستوي الطموح الأكاديمي" ،الدافعية والإنجاز**،الجزء الأول،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،مصر.**

أبو ناهيه،صلاح(1989) "الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقاتها بمستوي الطموح الأكاديمي لدي الأبناء في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة "،مجلة دراسات تربوية**،العدد التاسع عشر،المجلد الرابع،ص56-77.**

أبو هلال،ماهر واتكنسون ، تيري (1995) "اثر مستوي الطموح الأكاديمي وأهمية المادة الدراسية والجنس على التحصيل الدراسي"،مجلة التربية الجديدة **، السنة السابعة عشره ،العدد التاسع والأربعون.**

أبو هلال،ماهر والطحان،خالد(2002) "العلاقة بين التفكير الإبتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي لدي عينة من المتفوقين في دولة الأمارات العربية المتحدة"، مجلة مركز البحوث التربوية**،السنة الحادية عشر،العدد الثاني والعشرون،جامعة قطر، قطر،ص155.**

إسماعيل ، أحمد (1990)" دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" ،مجلة علم النفس**، العدد الثالث عشر ، السنة الرابعة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص170-172.**

إسماعيل ، أحمد(1990) "دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوي الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية" ،الدافعية والإنجاز**،الجزء الأول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.**

الأسود، فايز(2003)"دراسة العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين"، رسالة دكتوراه غير منشورة**،جامعة الأقصى، غزة فلسطين.**

باهي ، مصطفى وآخرون (2004)"العمليات العقلية العليا" **، الطبعة الأولى ،دار الأحمد للنشر،القاهرة ،مصر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشاي،مشيل(1993) "دراسة مقارنة في الذكاء والشخصية لدي بعض فئات جناح الأحداث"،مجلة علم النفس،**السنة السابعة،العدد السادس والعشرون.**

البنا ،أنور(1998)"دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدي المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين"،رسالة ماجستير غير منشورة،**كلية الآداب،جامعة الزقازيق،مصر،ص191 - 197.**

التويجري، أسماء(2002) "المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي" ،رسالة دكتوراه منشورة،**مكتبة الملك عبد العزيز العامة،الرياض،السعودية،ص88 - 240.**

ثابت، زياد (2001)" مشكاة التربية "، **العدد الثاني، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، غزة ، فلسطين.**

جابر،جابر(1980) " الذكـــاء ومقاييســـه"، **دار النهضة العربية ، القاهرة،مصر.**

جابر،جابر(2003) " الذكاءات المتعددة والفهم"، **دار الفكر العربي،الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر.**

جابر ،جابر وعمر،محمود(1992)"الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوي الطموح" ،مجلة مركز البحوث التربوية ،**العدد الأول ، قطر،ص173.**

الجبالي، حسني(1997)"الفروق الفردية في القدرات العقلية"، **مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.**

جبريل ، فاروق(1986) "أثر غياب الأم – الأب علي التفكير الإبتكاري والذكاء للأبناء" ، مجلة كلية التربية بالمنصورة،**العدد الثامن،الجزء الأول ،مصر،ص168.**

حجازي،حمزة(1987) "العلاقة الارتباطية بين كل من مستوي الطموح والمستوي الاقتصادي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية" ،رسالة ماجستير غير منشورة،**جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.**

الحجوج، أكرم(2004)" العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح لدى معلمي المرحلة الأساسية بمحافظات قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، **جامعة الأزهر، غزة،ص249.**

حسان، شفيق(1990) " العلاقة بين بعض العوامل الديمغرافية والذكاء " ، مجلة أبحاث اليرموك ،**المجلد السادس، العدد الأول ، جامعة اليرموك ، الأردن،ص141.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسانين ، حمدي(1977) "**دراسة لمستويات الطموح بالتعليم العام**"، الدافعية والإنجاز،**الجزء الأول، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر،ص266.**

الحلو،محمد وفائي(1999)"علم النفس التربوي-نظرة معاصرة"، **الطبعة الأولى،مكتبة الأمل، غزه، فلسطين.**

حمزة، مختار(2002) " **المخاطرة لدي الأحداث الجانحين وعلاقتها بالذكاء**"، مجلة كلية الآداب **، العدد الحادي عشر والثاني عشر ، جامعة حلوان، مصر،ص289-319.**

خطيب،رجاء(1990)"الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى— دراسة مقارنة" مجلة علم النفس، **السنة الرابعة، العدد السادس عشر،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،مصر،ص150-160.**

الدردير،عبد المنعم(2004) "**الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية - الذكاءات المتعددة، التفكير الإبتكاري ،التفكير الناقد - والمزاجية**"،دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي،**الجزء الأول،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ص11-121.**

دسوقي،كمال (1988)" ذخيرة علوم النفس"، **المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع.**

دمنهوري ، رشاد(1996) "**مستوي الطموح والقيم**"، مجلة علم النفس، **السنة العاشرة،العدد التاسع والثلاثون،ص72-77.**

الدوغان ،عبد الله (1993) " **تعريفات الذكاء في التراث العربي الاسلامي من خلال مفهوم العقل ومرادفاته**"، دراسات تربوية،**العدد54 .**

الديدي،عبد الغني(1997)" قياس وتحسين الذكاء"، **الطبعة الأولى،دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.**

الذواد،الجوهرة(2002) "**وجهة الضبط وعلاقتها بمستوي الطموح لدي بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات**" ،دراسات عربية في علم النفس،**المجلد الأول،العدد الثالث،ص11.**

راجح، احمد عزت(1973)" أصول علم النفس"، **الطبعة التاسعة، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

راضي ،فوفية(2002) "أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين علي الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال "،المجلة المصرية للدراسات النفسية**،المجلد الثاني عشر،العدد السادس والثلاثون ، القاهرة،مصر،ص27-75.**

الزبادي،احمد والخطيب، هشام(2001)"مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي"، **الطبعة الأولى،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**

زريق، معروف(2002)"الأذكيـــــــاء" ، **الطبعة الأولى،دار الفكر، دمشق ،سوريه.**

الزيات ، فتحي(1990) "أثر نمط العلاقة بين دوافع النجاح ودوافع الخوف من الفشل علي التحصيل الدراسي والذكاء لدي طلاب المرحلة الثانوية"،دراسات تربوية**،المجلد الخامس،الجزء السادس والعشرون ،القاهرة، مصر ، ص108-136.**

الزيات، فتحي(1988) " القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين عقلياً"، دراسات تربوية **، المجلد الثالث، الجزء الحادي عشر، القاهرة ، مصر،ص219-247.**

الزيات، فتحي(1996) "سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي"، **دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.**

سرحان ، نظمية(1993) "العلاقة بين مستوي الطموح والرضا المهني للاخصائين الاجتماعيين"،مجلة علم النفس، **السنة السابعة،العدد الثامن والعشرون.**

سليمان ،سناء(1984) "مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء"،رسالة دكتوراه غير منشورة**،كلية البنات ،جامعة عين شمس،مصر.**

سليمان ،سناء(1987) "مراتب الطموح لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بمفهوم الذات ومستوى الأداء"،مجلة علم النفس**،العدد الثاني الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر.**

السميري،نجاح(1999) "مستوي الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدي الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بكلية التربية الحكومية بمحافظات غزة "،رسالة ماجستير غير منشورة **،جامعة الاقصي ،غزة ، فلسطين.**

سولسو، روبرت(2000)" علـــم النفـــس المعرفـــي"، **الطبعة الثانية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،مصر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيد، فؤاد البهي(1994)" الـذكـــــاء"، الطبعة الخامسة،دار الفكر العربي،القاهرة ، مصر.
شحادة،حسن والنجار، زينب(2003)" معجـم المصطلحات التربوية والنفسية"، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،مصر.
الشر بيني،زكريا و الحشاش،عبد اللطيف(1993)" اختبار Z –A لذكاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"، دراســات نفسيــة،المجلد الثالث،العدد الثالث.
الشرعة،حسين(1998) "علاقة مستوي الطموح والجنس بالنضج المهني لدي طلبة الصف الثاني الثانوي "، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد الثالث عشر،العدد الخامس ،جامعة مؤته ، الأردن،ص11.
الشرقاوي ، أنور(2003) "الاستقلال عن المجال الإدراكى وعلاقته بمستوي الطموح ومفهوم الذات لدي الشباب من الجنسين"،علم النفس المعرفى المعاصر، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر.
الشرنوبي ، نادية(1993) "وجهة الضبط لدي طلبة وطالبات المدارس الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقلق ومستوي الطموح"،الدافعية والإنجاز،الجزء الأول،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،مصر.
شقير، زينب(1995) "دراسة مقارنه لكل من مستوي الطموح والاتجاه نحو الحياة لدي بعض الحالات من مرضي السرطان ومرضى الفشل الكلوي مقارنه بالأصحاء" ،مجلة دراسات تربوية،المجلد العاشر،الجزء التاسع والسبعون ، القاهرة ، مصر.
شماسنة،رائد(2002)" الذكاء المتعدد في الرياضات"، رؤى تربويــة، العدد السادس،مركز القطان، رام الله ، فلسطين.
الشيخ،سليمان وأنور،عبد الرحيم(1993)"مهارات التعليم والاستذكار وعلاقتهما بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم"،مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،قطر.
الصافي،عبد الله(2001) "المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوي الطموح لدي عينه من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينه أبها"،رسالة الخليج العربي، السنة الثانية والعشرون ،العدد التاسع والسبعون،ص61 .

الصافي،عبد الله(2002) "الفروق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الاختبارات ومستوي الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه بالصف الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوي "،مجلة العلوم الاجتماعية**،المجلد الثلاثون، العدد الأول،جامعة الكويت ،الكويت،ص69.**

الطحان ، محمد (1990) "العلاقة بين العزو السببي وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية " ، مجلة جامعة دمشق **، المجلد السادس ، العدد الواحد والعشرون ، الجزء الأول ، دمشق ، سوريا،ص7.**

الطريري ، عبد الحمن(1996) " الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء الإعدادي باستخدام نموذج راش " ، دراسات نفسية**، المجلد السادس ، العدد الرابع ،القاهرة ، مصر،ص457 - 471.**

عباس، فيصل(1996)" الاختبـــارات النفسيـــــة"**، الطبعة الأولى،دار الفكر العربي، بيروت ، لبنان.**

عبد الله ، احمد (1992) " دراسة مقارنه لأداء مجموعة من الأطفال المتخلفين عقلياً وذوي الذكاء فوق المتوسط والمتأخرين دراسياً وبطيئي التعليم في التصنيف الثلاثي لاختبار وكسر لذكاء الأطفال "، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر **، السنة الأولي، العدد الثاني،ص243.**

عبد الفتاح،كاميليا(1972)" مستوى الطموح والشخصية"**، الطبعة الأولى،دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.**

عبد الفتاح، كاميليا(1975)"كراسة تعليمات استبيان مستوى الطموح للراشدين"**، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، مصر.**

عبد الفتاح،كاميليا(1984)" مستوى الطموح والشخصية"**، الطبعة الثانية،دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان.**

عبد الملك، ابراهيم(1981)"علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة"،الدافعية والإنجاز**،الجزء الأول ،مكتبة الانجلو المصرية،مصر.**

عبد الوهاب،سيد عبد العظيم (1992)" دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو"،رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية،جامعة المنيا،مصر.**

عثمان، سيد احمد(1977)" التعلم عند برهان الإسلام الزرنوجي"**،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدس، محمد (1997)"الذكـــاء من منظور جـــديـــد"، **الطبعة الأولى ،دار الفكر ،عمان ،الأردن.**

عريفج، سامي(2000)"مقدمـــة في علـــم النفـــس التربـــوي"،**الطبعة الأولى،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.**

عفانه ، عزو والخزندار، نائلة (2004) "مستويات الذكاء المتعدد لدي طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها"، مجلة الجامعة الإسلامية، **غزة، فلسطين،ص323.**

عويضة ،الشيخ كامل(1996) "سيكولوجية العقل البشري"،سلسلة علم النفس، **الجزء السادس، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان.**

عويضة ،الشيخ كامل(1996) "سيكولوجية التربية"، سلسلة علم النفس، **الجزء السابع، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان.**

عويضة، الشيخ كامل(1996)" القدرات العقلية في علم النفس"، سلسلة علم النفس ،**الجزء التاسع عشر،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان.**

عويضة، الشيخ كامل(1996)" علم نفس الشخصية"، سلسلة علم النفس ،**الجزء الرابع عشر،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان.**

عويضة،محمود والومني،حيدر(1999)" الموسوعة العلمية المبسطة"،المجلة الثقافية **،العدد22،الجامعة الأردنية،الأردن.**

العيسوي، عبد الرحمن(1986)" مقومات الشخصية الإسلامية والعربية وأساليب تنميتها"، **دراسات ميدانية مقارنة على الشخصية العربية الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،مصر.**

العيسوي، عبد الرحمن(2004)" الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية"، **دار المعرفة الجامعية.**

الغريب، رمزية(1990) "التعلم دراسة نفسية ــ تفسيرية ــ توجيهية"،**مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة،مصر.**

الغزالي،أبو حامد(1989)"إحيـــاء علـــوم الـــديـــن"،**الجزء الثالث،مكتبة مصر،مصر.**

غنيم ،سيد(1972)" سيكولوجية الشخصية محدداتها- قياسها- نظرياتها"، **دار النهضة العربية،القاهرة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطامي،نايفة وقطامي،يوسف(1996) "أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز علي أسلوب تفكير حل المشكلة لدي الطلبة المتفوقين في سن المراهقة"،مجلة دراسات**،المجلد الثالث والعشرون ،العدد الأول،الجامعة الأردنية.**

قناوي، هدى(1992)"سيكولوجيـــة المـــراهقـــــة"، **الطبعة الأولى،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة، مصر.**

كامل ، عبد الوهاب محمد (2002) " طبيعة العلاقة بين بعض عوامل الشخصية والأداء العقلي" بحوث في علم النفس، دراسات ميدانية تجريبية **"، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر،ص277 - 310.**

كامل ، عبد الوهاب محمد (2002) " مقارنة اثر بعض عوامل الشخصية على الأداء العقلي عند الذكور والإناث" بحوث في علم النفس، دراسات ميدانية تجريبية **"، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر،ص249 - 269.**

الكيال ، مختار(2003) " البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي " ، مجلة كلية التربية **، العدد السابع والعشرون، الجزء الأول، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر،ص159 - 169.**

مجموعة باحثين(2003)" موسوعة علم النفس والتربية"،**الجزء الثاني، بيروت، لبنان.**

مجموعة باحثين(2003)" موسوعة علم النفس والتربية"،**الجزء الرابع، بيروت، لبنان.**

محمد ، فايزة (1995) " أثر التفاعل بين مستوي الذكاء ونوع الإستراتيجية التدريسية علي فهم عمليات التعلم الأساسية لدي تلاميذ الصف الرابع بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي "، مجلة الأزهر، **العدد الخمسين، كلية التربية ، جامعة الأزهر، مصر،ص194 - 211.**

محمد،يوسف(1980)"دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.**

محمود، إبراهيم وجيه(1979)" القدرات العقلية —خصائصها — قياسها"، **الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة مصر.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمود، إبراهيم وجيه(1985)" القدرات العقلية —خصائصها — قياسها"، **الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة مصر.**

محمود،عبد المنعم(2002) "الذكاء الوجداني لدي طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية"، دراسات تربوية واجتماعية،**المجلد الثامن،العدد الثالث،حلوان ، مصر.**

مرحاب،صلاح احمد(1984)" التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح — دراسة مقارنة بين الجنسين في مرحلة المراهقة بالمغرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة **،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس،مصر.**

مرسي،كمال(2003) " الفروق بين الجنسين في الذكاء اللفظي ومداها عند طلبه التعليم العام والجامعة بدولة الكويت"، مجلة الإرشاد النفسي ، **العدد السادس عشر، السنة الحادية عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر،ص242.**

المرسي ، محمد(1987) "دراسة معملية لمستوي الطموح وتقدير الذات لدي طلاب الجامعة " ،مجلة كلية التربية بالمنصورة،**العدد التاسع،الجزء الثاني، المنصورة ، مصر.**

معوض، خليل (1971)"دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف"، **دار المعارف،مصر.**

معوض، خليل ميخائيل(1979)"القـدرات العقليـــة"، **دار المعارف، القاهرة ، مصر.**

ممحاوي،ماهر(1996) "علاقة مستوي الذكاء بدرجة الشعور بالقلق إزاء امتحان الدبلوم لدي طلبة كليات المجتمع الخاصة بالضفة الغربية"،التقويم والقياس النفسي والتربوي،**السنة الرابعة،العدد الثامن ،كلية التربية ، جامعة الأزهر،غزة ،فلسطين،ص265 - 270.**

منسي، محمود والطواب،سيد(2000) "علم النفس التربوي"، **مكتبة الانجلو المصرية ،مصر.**

مهدي ، عباس (د/ت) "الذكـــاء والتفوق والعقد النفسية "، **دار المناهل والحرف العربي ،لبنان.**

موسى،رشاد (1993) "علـم النفـس الدينـي"،**دار المعرفة ، القاهرة ،مصر.**

نايت،ركس(1949)"الذكـاء ومقاييسـه"، **الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ،مصر.**

الهاشمي، عبد الحميد محمد(1999)"علـم النفـس العـام"،**دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة،جدة، السعودية.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوسف ، يوسف(1999) "القابلية للتعلم الذاتي ومستوي الطموح وتحقيق الذات لدي طلاب الجامعة المفتوحة"،مجلة كلية التربية**،العدد الثالث والعشرون،الجزء الثاني،جامعة عين شمس،مصر،ص99-127.**

يوسف ، يوسف (2003) "دراسة تحليلية مقارنة لمدي وتركيز الانتباه البصري وعلاقتهما بالذكاء والتفكير الإبتكاري لدي عينه من الصم والعاديين"،مجلة كلية التربية**،العدد السابع والعشرون،الجزء الرابع.جامعة عين شمس،مصر،ص263.**

المراجـــع الأجنبيـــة

Blackborn, D. Paticia, A, &Donald, C(1975) " The educational occupational aspiration youth in midnorthern Ontario", Ontaro agricuifural college university Guelph , Ontario Ganada.

G0tterdson, Linda(2004).“ Intelligence: Is it the epidemioloqists elusive fundamental cause of social class inequalities in health?” Journal of personality & social psychology .**vol. 86, No 1 , pp.174-199.**

Landa, E & Hlavsa , (1981) "An attempt to determine the relation between aspiration and creativity", psychological, Abstracts, **vol. 65, No.1.**

Nachtwey , P H(1987) " Therelationship of self- ssteem to parental emancipation and level of Aspiration in first generation college Freshman" , PH. D University of Pittsburgh , U.S.A.

Nancy, Rhodes, Wendy wood(1992). “Self-Esteem and Intelligence Affect Influenceability: The Mediatinq Role of Messaqe Reception” Journal of personality & social psychology **.vol. 111, No 1 , pp.126-141.**

Pal, R. et .Al. (1985) " Sslf Concept and Levl of of Aspiration in High and

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Lowa Shieving Higher Secondary Pupils" , psychogical Researches **Vol. 8,No.2,pp49-53**

Paul A. M ,van lange , Micahalel Kuhlman (1994) ." Social value orientations & Impressions of partner's Honesty & Intelligence Atest of Might Versus Morality Effect" Joutna of personality&social psychology .**vol. 67, No 1 , pp.156-171.**

Plmin, Rober, Spinath Frank(2004)."The impact of childhoon intelligence on later life: Following up the Scottish Mental Surveys of 1932 and 1947" Journal of personality & social psychology .**vol. 86, No 1 , pp.130-147.**

Rwat,M. &Garg,M (1977) " Astudy of creativity and level of aspiration of high school students" ,lndian psychogical Review , **vol.14, No,2 ,pp51.**

Tusi, Lisa(1995)." Boosting Female Ambhthon: How College Diversity lmpacts Graduate Degree Aspirations of women" ASHE Annual Meeting Paper.**Nov 1995,p23.**

www.manaraa.com

ملحـــق(1)

رسالة إلى عميد الكلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

www.manaraa.com

ملحـــق(2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

السيد الدكتور: محمد جواد الخطيب/جامعة الأزهر.

السيدة الدكتورة: سناء أبو دقه/ الجامعة الإسلامية.

السيد الدكتور: نافذ بركات / الجامعة الإسلامية.

السيد الدكتور: سمير قوته/ برنامج غزة للصحة النفسية.

السيد الدكتور: صلاح الناقة /الجامعة الإسلامية.

السيد الأستاذ: نعيم العبادلة/الجامعة الإسلامية.

السيد الأستاذ: أنور البرعاوي/الجامعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـــق(3)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية ـــغزة

الدراســـــات العليـــــا

كليـــــة التـــربيـــــة

قســـــم علـــــم النفـــس

السيـــــد الدكتور/..... **حفظه الله ،،،**

الموضوع / التكرم بتحكيم أدوات الدراسة.

يقوم الباحث / توفيق محمد شبير من قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بدراسة موضوعها " مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"

مقدم لكم مقياس مقترح لقياس "المستوى الاقتصادي الاجتماعي" وهو من إعداد الباحث.

واختبار الذكاء المتعدد من إعداد جاري هارمس، وترجمة الدكتور عبد الله الدردير.

أرجو من سيادتكم التكرم بالإطلاع على الأدوات وإبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على البيئة الفلسطينية من خلال التعليق على الفقرات ومدى ملاءمتها من عدمه.

مع التقدير والاحترام لجهودكم الكريمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحـــث

توفيـــق محمـــد شبيـــر

ملحـــق(4)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبيان المستـــوى الاجتمـــاعي الاقتصـــادي

أولا: البيـانـات الشخصيـة :

1-الكلية : ..... **2- المستوى الدراسي : .....**

3- التخصص:..... **4- المعدل التراكمي : .....%**

5-النوع : □ ذكر □ أنثى

ثانيا: الوضع المهني للوالدين:

مهنـــة الأب	□ موظف	□ عامل	□ مزارع أو تاجر	□لا يعمل

مهنـــة الأم	□ تعمل في مؤسسة خاصة	□ تعمل في مؤسسة حكومية	□ لا تعمل

ثالثا: المستـوى التعليـمي للوالديـن:

المســتـــــوى التعليـمـــــي لـــــلأب:

1- أمي لا يقرا ولا يكتب	2- يقرا ويكتب	3- المرحلة الابتدائية	4- المرحلة الإعدادية
5- المرحلة الثانوية	6- دبلوم (سنتين)	7- بكالوريوس	8- فوق البكالوريوس

المســتـــــوى الـتـعليمـــي لـــلأم:

1- أمية لا تقرا ولا تكتب	2-تقرا وتكتب	3- المرحلة الابتدائية	4- المرحلة الإعدادية
5- المرحلة الثانوية	6- دبلوم (سنتين)	7- بكالوريوس	8- فوق البكالوريوس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: المستوى الاجتماعي للأسرة:

1- مكان السكن	☐ مدينة	☐ معسكر	☐ قرية
2-السكن	☐ شقه	☐ منزل	☐ فيلا
3- نوع السكن	☐ إيجار	☐ملك	☐ للأقارب
4- مواصفات السكن	☐ باطون	☐زينكو	☐ اسبست
5- الوضع الصحي للمنزل	☐ جيد	☐ متوسط	☐ رديء
6- عدد أفراد الأسرة	☐ اقل من ثلاثة	☐ من 3-6	☐ أكثر من6
7- نوع الأسرة	☐ممتدة	☐ نووية	

8- أستطيع تكوين علاقات اجتماعية بسرعة	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
9- أجد في نفسي القدرة على مبادأة الغير والتحدث معهم	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
10- أشارك الآخرين في مناسباتهم	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
11- يأتي إلي الآخرون ليشاوروني في أمورهم الخاصة	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا

خامسا: المستوى الاقتصادي :

مصادر دخل الأسرة :

☐ شئون اجتماعية	☐ عمل الإخوة	☐ عمل الأم	☐ عمل الأب
☐ أراضي زراعية	☐ تأجير عقارات	☐أعمال أخرى	

قيمة الدخل الشهري للأسرة :

☐ اقل من **500**شيكل	☐ من 500–1000شيقل	☐ من 1000–1500 شيقل
☐ من **1500–2000**شيقل	☐من 2000–2500 شيقل	☐ من 2500 فأكثر

ج- ما الأجهزة المتوفرة في الأسرة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ ثلاجة	☐ كمبيوتر	☐ جهاز ستلايت	☐ غسالة	☐ بوتاجاز
☐ مكيف	☐ مكنسة كهر بائية	☐ تليفون	☐ سيارة	☐ انترنت

سادسا : المستوى الديني :

اهتم بأمور ديني	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
أدعو إلى الخير دائما	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
اصلي باستمرار	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
أتصدق من أموالي الخاصة	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
أتابع البرامج الدينية	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐ نادرا
أحث أفراد أسرتي على أداء الطاعات لله	☐ غالبا	☐ أحيانا	☐نادرا

الباحث

توفيـــــق شبيـــــــــر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـــق(5)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إ . ذ . م)

تعليمات المقياس :

يتكون المقياس من 80 مفرده توضح سلوكك الذي تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد ، أقرا كلا منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحده من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقه وصفك لنفسك ، وعندئذ ضع علامة (√) أمام المفردة تحت الإجابة التي تناسبك بدقه ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكل مفرده ، ولا تترك أية مفرده دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي .

رقم المفردة	المـــفـــــــــــــــردات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي إطلاقا
1-	الكتب مهمة جدا بالنسبة لي					
2-	أستطيع إجراء بعض العمليات الحسابية في عقلي بسهولة					
3-	أستطيع أن أتذكر الأماكن والصور وأنا مغلق لعيني					
4-	أمارس على الأقل نشاط بدني أو رياضة واحدة بانتظام					
5-	أحب تربية الطيور والحيوانات الأليفة					
6-	لدي صوت إنشادي عذب					
7-	يأتي إليّ الناس لأساعدهم في حل مشاكلهم					
8-	اقضي بانتظام أوقاتا بمفردي أتأمل وأفكر في القضايا المهمـــة المتعلقـــة بحياتي					
9-	أستطيع أن اردد الكلمات داخل رأسي قبل أن اقرأها أو أقولها أو اكتبها					
10-	الرياضيات والعلوم كانت من المواد المفضلة لي بالمدرسة					
11-	لدي حساسية للتمييز بين الألوان					
12-	اشعر بالملل إذا ما جلست لوحدي فترة طويلة من الوقت					
13-	أفضل تنظيم الأشياء أو تعديلها قبل عرضها					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14-	أستطيع تحديد الخطأ عندما يكون هناك خطا في الإيقاع الإنشادي					
15-	أفضل الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية					
16-	اهتم بالمؤتمرات أو السيمنارات المتعلقة بالنمو الإنساني كي اعرف الكثير عن نفسي					
17-	استمتع بالمناظر الطبيعية والكائنات الحية قي الهواء الطلق					
18-	اكتسب بالاستماع إلى الراديو أو التسجيلات أكثر مما اكتسبه من التليفزيون أو الأفلام					
19-	استمتع بالألعاب والمشكلات الذهنية المعقدة التي تتطلب التفكير المنطقي					
20-	كثيرا ما استخدم الكاميرا بتسجيل ما أراه حولي					
21-	أفضل العمل بيدي في الأنشطة المادية مثل الزخرفة والتجارة والخياطة والنسيج وبناء النماذج					
22-	كثيرا ما استمع إلى الأناشيد من الراديو أو شرائط الكاسيت وغيرها					
23-	عندما تكون لدي مشكله فإنني على الأرجح الجأ إلى شخص آخر ليساعدني في حلها أكثر من حلها بطريقتي الخاصة منفردا					
24-	لدي القدرة على الاستجابة للهزائم والنكسات بمرونة					
25-	استمتع بالتلاعب بالألفاظ كما في الجناس اللغوي أو الكلمات المفتاحية					
26-	أفضل القيام بتجارب جديدة غير نمطية وغير تقليديه					
27-	استمتع بتركيب أجزاء الصور المقطوعة والمتاهات والألغاز البصرية					
28-	عادة ما تأتيني الأفكار وأنا امشي أو اعمل					
29-	استمتع بالصيد وزراعة النباتات وإنشاء البساتين والطبخ					
30-	أحب تقليد بعض المقرئين في تلاوتهم للقران					
31-	لدى على الأقل ثلاثة أصدقاء مقربين					
32-	لدى هواية أفضل أن احتفظ بها لنفسي					
33-	استمتع بتسلية نفسي أو مع الآخرين بقصائد هزلية أو التلاعب بالألفاظ					
34-	يبحث عقلي في التناسق والتسلسل المنطقي في الإشكال					
35-	أرى أحلاما مشرقة في أثناء نومي					
36-	أحب الاحتفاظ بالأشياء النادرة والثمينة					
37-	غالبا ما أفضل قضاء وقت الفراغ خارج المنزل					
38-	تكون حياتي مملة بدون سماعي للقران والأناشيد الإسلامية					
39-	أفضل أنشطة التسلية الاجتماعية مثل :الشطرنج والطاولة وغيرها من الأنشطة الشخصية مثل ألعاب الكمبيوتر					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

40-	لدي أهداف واضحة في حياتي أفكر فيها بانتظام					
41-	يستوقفني بعض الناس أحيانا ويطلبون مني شرح بعض معاني الكلمات التي استخدمتها في كتابتي وأحاديثي					
42-	نظرياتي واستنتاجاتي في عملي مرتبة ودقيقة					
43-	اهتم بالتطورات الحديثة في العلوم					
44-	أفضل دائما استخدام الطرق الجديدة وغير المألوفة					
45-	كثيرا ما استخدم إيماءات اليد أو أشكال أخرى من مهارات الجسم عندما أتحدث مع شخص ما					
46-	أحيانا ما أجد نفسي اردد أنشودة أو أراجع سورة قرآنية في ذهني عند قيامي بعمل ما					
47-	استمتع بالتحدي في تعليم شخص أو مجموعة من الأشخاص ما اعرفه					
48-	لدى رؤية واقعية لبعض جوانب القوة والضعف في شخصيتي					
49-	كانت اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية والتاريخ أسهل لي في المدرسة من دراسة العلوم والرياضيات					
50-	اعتقد أن كل شئ تقريبا له تفسير منطقي					
51-	استمع إلى أخبار الطقس لمواجهة الأحوال الجوية المتغيرة					
52-	أفضل الرسم والشخبطة					
53-	احتاج إلى ملامسة الأشياء كي أتعرف عليها بسهولة					
54-	أستطيع الاندماج بسهولة مع أصوات بعض المقرئين أو المنشدين					
55-	اعتبر نفسي قائدا (كما يناديني الآخرون بذلك)					
56-	أفضل قضاء إجازة نهاية الأسبوع في مكان هادئ ومنفرد أفضل ما اقضيه في مكان جميل لكنه مزدحم بالناس					
57-	استمتع بتصنيف الأشياء في مجموعات متشابهة (متجانسة)					
58-	انتبه أثناء سفري إلى العبارات المكتوبة على اللافتات أكثر من انتباهي إلى المناظر الخارجية					
59-	أميل إلى استخدام المفاهيم المجردة أكثر من استخدامي للأشياء الحسية					
60-	كانت مادة الهندسة أسهل عندي من مادة الجبر					
61-	استمتع بالألعاب البد نية المثيرة					
62-	أستطيع تحديد الخطأ عندما يكون هناك خطا في الإيقاع الإنشادي					
63-	اشعر بالارتياح عندما أكون وسط حشد من الناس					
64-	اعتبر نفسي ذو عزيمة قوية أو ذو تفكير قوي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

65-	يتضمن حديثي إشارات مألوفة للأشياء التي قرأت أو سمعت عنها					
66-	أفضل أن افهم كيف تعمل الأشياء					
67-	أفضل إيجاد التتابع المنطقي في الأشياء التي يقولها الناس أو التي يفعلونها في المنزل أو العمل					
68-	أستطيع أن أتخيل جيدا كيف يبدوا الشيء البارز نصفه إذا نظرت إليه من أعلى					
69-	ارغب في وصف نفسي بأنني متوازن					
70-	لدي القدرة على إعادة قطعة إنشادية منتقاة عند سماعي لها مره أو مرتين بوضوح تام					
71-	أفضل أن انهمك في الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بعملي أو بالمجتمع					
72-	لدي مفكره أسجل فيها الأحداث المتعلقة بحياتي الشخصية					
73-	كتبت شيئا ما أنا فخور به استحققت بسببه تقدير الآخرين					
74-	اشعر بالارتياح عندما تقاس بعض الأشياء وتصنف وتحلل أو تقنن ببعض الطرق					
75-	أفضل النظر إلى المادة المقروءة المدعمة بصور أو رسوم توضيحيه					
76-	أفضل أن أتعلم أية مهارة جديدة عن طريق ممارستها بدلا من القراءة عنها أو مشاهدتها					
77-	غالبا ما أترنم ببعض الآيات القرآنية عندما اعمل أو أذاكر أو أتعلم شـــيئا جديدا					
78-	أفضل الفصول المدرسية التي بها معمل للعلوم عن غيرها من الفصول					
79-	أفضل أن اقضي وقت المساء في حفلة مسليه عــن البقــاء فـــي المنـــزل بمفردي					
80	اعمل في مهنه حره ولكن عقدت النية في البدء في بعمل خاص بي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحـــق(6)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إ. م . ط . ر)

تعليمات المقياس :

يتكون المقياس من 74 مفرده توضح سلوكك الذي تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد لا يوجد ، أقرا كلا منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحده من الإجابتين (نعم أو لا) الموضحة أمام كل مفردة بحيث تعبر الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقه وصفك لنفسك ، وعندئذ ضع علامة (√) أمام المفردة تحت الإجابة التي تناسبك بدقه ، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختر سوى إجابة واحده لكل مفرده ، ولا تترك أية مفرده دون الإجابة عنها ، وإجابتك الصادقة ضرورية لخدمة البحث العلمي .

م	المـــفـــــــــردات	نـــعـــم	لا
-1	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ ؟		
-2	هل تعتقد أن مستقبل المرء محدد ؟		
-3	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسئولية ؟		
-4	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟		
-5	هل يحدث كثيراً أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟		
-6	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
-7	هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟		
-8	هل تبدو لك الحياة أحيانا بلا أمل ؟		
-9	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟		
-10	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
-11	هل لك أهداف واضحة في حياتك ؟		
-12	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من أمانيك ؟		
-13	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
-14	هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها احد ؟		
-15	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعونة الآخرين ؟		
-16	هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17-	هل حاولت كثيرا أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها؟		
18-	هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟		
19-	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسئولية ؟		
20-	هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة ؟		
21-	هل تفكر كثيرا في مستقبلك ؟		
22-	هل تشعر كثيرا تانك اقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
23-	هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟		
24-	هل تميل إلى الدخول في المناقشات والمنافسات ؟		
25-	هل يحدث أحيانا أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له ؟		
26-	هل كثيرا ما تفكر في العمل قبل أن تتصرف فيه ؟		
27-	هل تعتبر نفسك شخصا مكافحا		
28-	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما كان يجب أن تكون عليه ؟		
29-	هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسئولية ؟		
30-	هل يضايقك آن تلقى عليك مسئوليات عائليه ؟		
31-	هل تجهد نفسك كثيرا للوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا القليل ؟		
32-	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له ؟		
33-	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟		
34-	هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
35-	هل تميل إلى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلى الكمال ؟		
36-	هل تخشى الفشل دائما ؟		
37-	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات ؟		
38-	هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به ؟		
39-	هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
40-	هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟		
41-	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات ؟		
42-	هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا ؟		
43-	هل كثيرا ما تترك أمورك للمقادير ؟		
44-	هل تقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة منك عن رضا ؟		
45-	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟		
46-	هل كثيرا ما يدفعك الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
47-	هل تراودك كثيراً فكرة انك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

48-	هل تشعر أن معلوماتك الحالية اقل مما يجب أن تكون عليه ؟		
49-	هل قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر ؟		
50-	إذا لم يقنعك رأى غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك ؟		
51-	هل تشعر كثيرا باليأس ؟		
52-	هل تشعر أحيانا أن الناس لا يقدرونك حق قدرك ؟		
53-	هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟		
54-	هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل إليها ؟		
55-	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلى الغنى مثلا أو الشهرة ؟		
56-	هل توافق على القول الشائع "دع الأمور تجري في أعنتها " ؟		
57-	هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
58-	هل تشعر أن وضعك الحالي أحسن ما يمكن أن تصل إليه ؟		
59-	هل ترى انه من الأصلح الانتظار دائما حتى تواتيك الفرصة ؟		
60-	هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع الجماعة ؟		
61-	هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟		
62-	هل كثيراً ما تعمل حسابا لنقد الآخرين ؟		
63-	هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك ؟		
64-	هل تخشى الفشل دائم ؟ا		
65-	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟		
66-	هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة ؟		
67-	هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل إليها ؟		
68-	هل تشعر أحيانا باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه ؟		
69-	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه إلى عمل آخر ؟		
70-	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال ؟		
71-	هل تطمح دائما قي الوصول إلى مستوى ممتاز ؟		
72-	هل تلاحظ أن أهدافك دائماً يمكن تحقيقها ولو مع جهد ؟		
73-	هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق ؟		
74-	هل تعتبر نفسك قنوعا بالقليل غالبا ؟		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13-There is significant statistical inverse correlation between the sico – economic & Ambition scale .

Results were discussed in Light of theoretical framework of the study & the available literature .

www.manaraa.com

To answer these questions & testified the hypotheses A sample of this study was conducted of (370) Male & female students at the Islamic university on the second term (2004-2005). Several tests were administered for this purpose: socio-economic level questionnaire , The level of Ambition For Adults Scale which is belonged to Kamilia Abd El Fataah & The Multiplied Intelligence scale which belongs to Abd El-Mounem El Rardeer .
To analyze dates the researcher used the person equation , the correlations & percentages one sample t-Test , (1- sample k –s) test , independent sample b- test .
The results of this study were as follows:

1-There is a high level of Intelligence to the Islamic University Students .
2-There is a high level of Ambition to the Islamic University students.
3-There is a statistically significant the correlation between the Male students grades on ambition level for Adults & their grades on the Multiplied intelligence scale .
4-There is a statistically significant correlation between the Female students grades on the ambition level for Adults & their grades on the Multiplied intelligence scale.
5-There is no significant statistical differences between the student grades average between (Male-Female) students on the Ambition Level Scale.
6-There is no significant statistical differences between the student grades average between (Male – Female) students on the Multiplied Intelligence scale .
7-There is no significant statistical differences between the students level in the science colleges & the students level in the Art college on the Ambition scale for Adults.
8-There is no significant statistical differences between the students level in the science colleges & the students level in the Art college on the Multiplied Intelligence Scale .
9-There is no significant statistical differences between the first – fourth students on their grades average on the Ambition scale .
10-There is no significant statistical differences between the first – fourth students on their grades average on the Multiplied Intelligence scale .
11-There is significant statistical difference on the Ambition Scale due to the study level (high – low)
12-There is significant statistical differences on the Multiplied Intelligence due to study level (high – low)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aimed to investigate the level of Ambition & It's relation with the level of Intelligence for the Islamic University Students, then to explain the relationship between the student's ambition & their sico – economic level , in addition to explain the relationship between the level of ambition & some demographic varieties. So this Study tried to answer the following questions :

What is the Level of Ambition to the Islamic University students ?

What is the level of Intelligence to the Islamic University students?

Is there a relationship between the Male students grades on the level ambition for adults & their grades on Multiplied intelligence scale ?

Is there a relationship between the Female grades on the Ambition level for Adults & their grade of Multiplied intelligence scale ?

Are there any significant statistical differences between the average of grades between (Male – Female) students on the multiplied Intelligence scale ?

Are there any significant statistical differences between the grades average between (Male – Female) students on the Ambition scale for Adults ?

Are there any differences between the students in the science colleges & the students levels in the Art Colleges on the ambition scale for Adult ?

Are there any differences between the students level in the science colleges & the students level in the Art colleges on the Multiplied Intelligence Scale ?

Are there any differences on the grades average between the students on the first & fourth level due to their ambition level ?

Are there any difference of the grades average between the students on the first & fourth level due to their Intelligence ?

Are there any significant statistical differences of the students ambition levels due their study level (high – low) week

Are there any significant statistical differences on the Multiplied intelligence level of the Islamic university as due to their study level (high – low) ?

Are there any significant statistical differences to the Islamic university students on their Ambition's level due to their socio-economic level (high – low) ?

Several hypothesis were tested , they are as the follows .

www.manaraa.com

The Islamic University of Gaza

Deanery of Postgraduate Studies

Faculty of Education / Department of Psychology

Study

The Level Of Ambition And Its Relationship Of Some Variables In The Light Of Dominant Culture Among Islamic The Students Of University

Master Degree

Produced By .
Tawfeek Mohammed Shubeir

Supervised by
Dr .Atef Othman El –Agha .

This study It,s introduced to have amaster degree "Completion research " Pychology department "The faculty of Education in the Islamic University –Gaza –"

- 2005 - 1426هـ -

www.manaraa.com